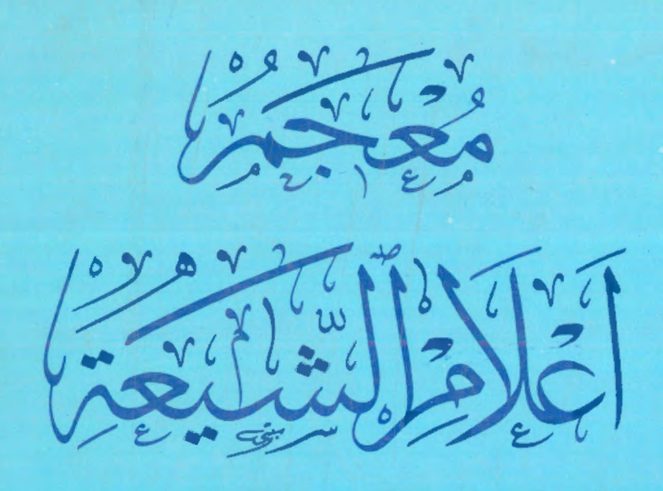


تأليف

العلامة المحقق

السيد عبد العزيز الطباطبائي طاب ثراه

١٣٤٨ - ١٤١٦هـ

إعداد

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

سلسلة آثار المحقق الطباطبائي

(٣)

مكتبة المحقق الطباطبائي



١٩٦

معجم أعلام الشيعة

تأليف

العلامة المحقق

السيد عبد العزيز الطباطبائي

١٣٤٨ ـ ١٤١٦ هـ

إعداد

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

BP	الطباطبائي، عبد العزيز.
٥٥/٢	معجم أعلام الشيعة/ تأليف عبدالعزيز الطباطبائي؛ اعداد مؤسّسة
٢ ط/	آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ـ قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،
٦ م	١٤١٧.

ج. ـ (مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ ١٩٦: سلسلة آثار المحقق الطباطبائي؛ ٣).

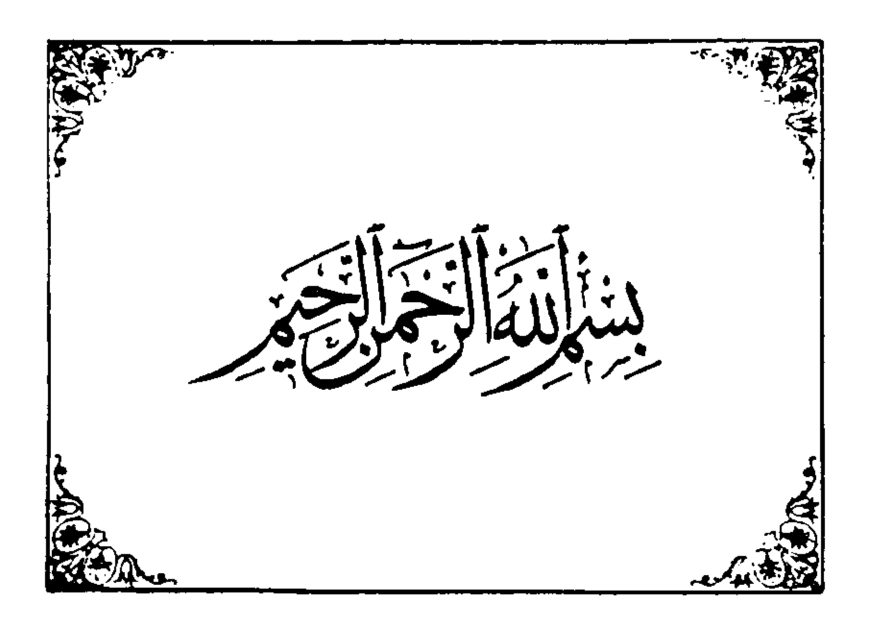
المصادر بالهامش.

١. الشيعة ـ التاريخ. ٢. الاسلام ـ التاريخ. ألف. مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ب. العنوان.

شابك (ردمك) ٥ ـ ٠٣١ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤.

ISBN 964 - 319 - 031 - 5

الكتاب:	معجم أعلام الشيعة ـ ج ١
المؤلّف:	المحقق الطباطبائي (قده)
اعداد ونشر:	مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم
الطبعة:	الأولىٰ ـ شعبان ـ ١٤١٧ هـ
التصوير الفنّي (الزينگغراف):	تيز هوش
المطبعة:	ستارة
الكمّية:	٢٠٠٠ نسخة
السعر:	٥٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان شهيد فاطمي) كوچه ۹ ـ پلاك ٥
ص. ب. ۳۷۱۸٥/۹۹٦ ـ هاتف ٤ ـ ۷۳۰۰۰۱

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله الطيبين الطاهرين ، واللعن الدائم علىٰ أعدائهم وغاصبي حقّهم من الآن إلىٰ قيام يوم الدين .

لا ريب أنّ بلوغ أيّ حقيقة وكشف أيّ واقع يمرّ عبر طرق وقنوات قائمة علىٰ أساس من القواعد والأصول والقوانين .

وهذه المعادلة الكلّية لها من المصاديق الخارجية مالا يمكن عدّها أو حصرها ؛ لتفاوت الأهداف والغايات بتفاوت التوجّهات والرغبات .

فتتباين علىٰ ضوء ذلك المناهج والأساليب المعتمدة لأجل نيل المرام وبلوغ المقصد .

وانطلاقاً من واقع الخلقة وأساس التكوين ، فإنّ حقيقة المعرفة الإلهية فوق كلّ المعارف ، فلا تضاهيها أيّ حقيقة مطلقاً ، وأنّها الضرورة التي دونها سائر الضرورات ، فهي أقدس المقاصد وأشرف الأهداف، والتمرّس في عناصر دركها هو أجلّ الممارسات التي تفتح المنفذ الوهّاج نحو الهداية والفلاح .

وعليه ، فإنّ إنسانية الإنسان ـ علوّاً أو هبوطاً ـ تنمو أو تضمحل بمقدار سيره تجاه فهم تلك الحقيقة واستيعاب محاورها بالشكل الذي يؤمّن

له دوام الاستمرار في طيّ مراحل التربية والكمال البشري أو نأيه عنها وتخبّطه في معاقل الفساد والضياع.

ولا شكّ أنّ صمّام الأمان من الضلال والرادع الأساس عن الانحراف والمنقذ من الانحطاط، هو التمسّك بما دعىٰ خاتم الرسل والأنبياء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلىٰ التمسّك به، والانفصام عنه انفصامٌ عن الدين والإيمان، وانضمامٌ إلىٰ الكفر والنفاق، ولا نقول بالفصل أبداً بين الكتاب والعترة؛ فهما أساس المعرفة الإلهية، والكلّ المركّب لا يقوم إلّا بقيام جميع أجزائه.

فدون التمسّك بالإمامةوالاعتقاد بالخلافة الإلهية التي منحها المولىٰ تبارك وتعالىٰ لأهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام، لا يمكن بأيّ وجه من الوجوه كسب المطلوب وتحصيل رضا الربّ.

لذا فإنّ كلّ العلوم وكافّة العقول وجميع الجهود وكافة الطاقات ومختلف الإمكانيات يجب توظيفها وتسخيرها لأجل نشر وبيان المنزلة العظيمة والمضامين العميقة والأُطر الواسعة التي يحتويها أصل الإمامة.

وبقول بعض الأجلّة:

إنّ درك وفهم عمق الإمامة لا يتمّ إلّا بفهم: ﴿**وإذ ابتلىٰ ابراهيمَ ربُّه بكلماتٍ فأتمّهنّ قال إنّي جاعلك للناس إماماً**﴾[(١)].

وإبراهيم عليه السلام كان قد اجتاز مراحل أربع حتىٰ نال المقام الشامخ والمنزلة الإلهية الرفيعة، والتي هي:

١ ـ مرحلة العبودية.

٢ ـ مرحلة النبوّة.

٣ ـ مرحلة الرسالة.

---

(١) البقرة ٢ : ١٢٤.

٤ ـ مرحلة الخلّة ﴿ واتّخذ الله إبراهيمَ خليلا ﴾[١].

والإمامة لا بد وأن تتوفّر فيها جهتان :

الأولىٰ : ما يلي الحقّ . أي أنّ الإمام لا يسأل إلّا من الله سبحانه وتعالىٰ .

الثانية : ما يلي الخلق . أي أنّ الإمام إذا سُئل لا يقول : لا .

وتجتمع في الإمام عليه السلام ـ كما قيل ـ أربعون خصوصية ، كلّ واحدة منها تحتاج إلىٰ بحث وتفصيل عميقين لا تستغرقه قلائل صفحاتنا هذه ، ولكن نشير إلىٰ واحدة منها ، فنقول :

إنّه قد ورد في النصّ الصحيح : «ألبسه الله تاج الوقار ، وغشّاه من نور الجبّار»[٢].

والملاحظ أنّ الحديث صريح في أنّ المتوّج هو الله تبارك وتعالىٰ دون واسطة أبداً ، فلا النبيّ الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم ولا الملائكة عليهم السلام لهم الحقّ أو الدخل في الانتخاب والترشيح .

وأمّا درك المراد من : «وغشّاه بنور الجبّار» فإنّه ـ كما قال بعض مشايخنا ـ يتوقّف علىٰ مقدّمة ، تتلخّص في فهم آياتٍ من سورة النور :

وهي قوله تعالىٰ : ﴿ **في بيوتٍ أذن الله أن تُرفَعَ ويُذكَرَ فيها اسمُهُ يُسَبِّحُ له فيها بالغُدُوّ والأصال * رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله** ﴾[٣].

وقوله تعالىٰ : ﴿ **الله نور السماوات والأرض . . .** ﴾[٤].

والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مقام وصف الإمام القائم (عجل الله تعالىٰ فرجه)

---

(١) النساء ٤ : ١٢٥.

(٢) غيبة النعماني : ٢٢٤ / ٧ .

(٣) النور ٢٤ : ٣٦ ـ ٣٧ .

(٤) النور ٢٤ : ٣٥ .

قال: «عليه جلابيب النور»[١].

أمّا أمير المؤمنين عليه‌السلام فقد روي عنه أنّه قال في معنىٰ قوله تعالىٰ: ﴿ يهدي الله لنوره من يشاء ﴾: «القائم المهدي عليه‌السلام، ويضرب الله الأمثال للناس والله بكلّ شيءٍ عليم»[٢].

والإمام الرضا عليه‌السلام قد نقل عنه قوله في الحجّة المنتظر (عجل الله تعالىٰ فرجه): «عليه جيوب نور تتوقّد بشعاع ضياء القدس»[٣].

وبالتأمّل والتفكّر ترىٰ عجز البيان وقصور الأفهام وتخاذل المشاعر والأحاسيس عن درك عظم هذه الرفعة وتلك المنزلة العظيمة.

هذه شذرات وقبسات ولمحات استقيناها من ذلك النور المقدّس والعنفوان الإلهي المتجلّي بأتمّ البهاء والجمال.

ولسنا بصدد الإنشاء أو التأسيس ـ والعياذ بالله ـ بل هي حالة من الإخبار التي يتلذّذ بها ذوي الألباب الواعية والفطرة النقيّة والمشاعر العميقة، وإلّا فإنّه منذ النشأة الأُولىٰ والفرد الإنساني الطموح كان قد طوىٰ مراحل العلم والمعرفة وانكشفت له الستائر والحجب، حتىٰ عانىٰ جرّاء ذلك أشدّ المصائب وأقسىٰ المحن والويلات، واستطاع أن ينال المقام المحمود والمكانة العالية في تسلّق سلّم الحقيقة الباهرة والطَلِبَةَ الخالدة.

وبفضل الجهود العملاقة ـ المنعكسة علىٰ صفحات الحياة الإنسانية بأمتن منهاج وأدقّ أُسلوب وأفضل محتوىٰ ـ التي جادت بها أذهان علمائنا، وأساطين الفكر والبحث والمعرفة من رجالنا، والمنصفين من القوم

---

(١) كفاية الأثر: ٥٩.
(٢) تفسير البرهان ٣: ١٣٦/١٦.
(٣) عيون أخبار الرضا ٢: ٦/١٤.

وغيرهم ، اتّضح الكثير من معالم المعرفة الإلهية بواقعها الصحيح والمطلوب .

وعلماء الشيعة الإمامية تمكّنوا من طرق كلّ ألوان العلوم والمعارف، سعياً منهم ـ ومن واقع الوجوب الكفائي ـ لترسيخ أصل الإمامة والخلافة الإلهية لأهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ، ونشر قيمه ومبادئه، علىٰ نحوٍ من الاستدلال الفكري الشامل ، الممتلئ بالمنقولات الشرعية الصحيحة متناً وسنداً ؛ ناقضين الشبهات بأرفع عناصر الدفع والردّ، ومبرمين محاور المدّعىٰ بأعمق البراهين وأوضح البيان.

وقد استدعت التكاملية في الأداء إلىٰ تباين المهام وتنوّع التخصّصات ، وهذا ممّا جعل النتائج علىٰ غاية من التفوّق المشحون رصانةً ومكانة .

ولكن الأغراض والأهداف لا يمكن لها أن تتوقّف علىٰ هذا المقدار من الفهم والإدراك ؛ لكون مراتب المعرفة ذات محتوىً غزير وعمق واسع لا ينحصر علىٰ حجم محدّد من المكان أو الزمان ، فديمومة المثابرة وتنشيط حركة العلم والبحث والتحقيق ، أمران لا بُدّ منهما علىٰ طول الطريق ومرّ الوقت .

إنّ مدرسة أهل البيت عليهم السلام ـ وبفضل العناية الإلهية ـ استطاعت أن تخرّج علماء وأفاضل ومفكّرين وباحثين في شتّىٰ مجالات المعرفة والثقافة ، والتي منها : علم الفقه والأُصول ، علم الكلام والمنطق ، علم واللغة الأدب ، علم الفلك والفيزياء والكيمياء والرياضيات والطبّ ، علم التفسير والبيان ، علم الرجال ، علم البحث والتحقيق والتنقيب . . وغيرها من العلوم والمعارف .

وفقيدنا الراحل العلّامة المحقّق آية الله السيّد عبدالعزيز الطباطبائي ـ قدس سره ـ هو واحد من أُولئك الذين حملوا لواء الفكر والفضيلة ، وأسدوا خدمات جليلة وكبيرة للدين والطائفة، بحيث كانت ولا زالت محلّ ثناء وإطراء أهل العلم والخبرة.

بل هو أحد الذين فتحوا آفاقاً جديدة نحو كشف الآثار القيّمة والنفيسة التي تفصح عن أصالة مذهب التشيّع وسموّ مبادئه ، وذلك بروح ممزوجة بالكرم

والسخاء والوفاء والإخلاص والتواضع والزهد ، فكان عبارة عن عطاء متواصل ومنبع جودٍ لا ينقطع أغنىٰ حقول الثقافة بأتقن النتاجات وأجمل العروض ، ولا عجب في ذلك فإنّ ما كان لله ينمو .

والذي عايش السيّد الطباطبائي لا بُدّ وأن شاهد تلك الهمّة وذلك الشعور والإحساس بالواجب الشرعي في إحياء ونشر علوم آل محمّد صلى الله عليه وآله ، فكان يبذل الجهد ويسعىٰ دون أن يستند إلىٰ غير الله سبحانه وتعالىٰ ، فإن كان قد قدّم في حياته هذه الحصيلة الباهرة والباقة العطرة من الآثار فإنّما قدّمها بالاتّكال علىٰ المولىٰ تبارك وتعالىٰ ومن ثم طاقاته ومواهبه الشخصية .

وقد أجاد وبرع رحمه الله في شتّىٰ محاور العلم والفضيلة ، سواء علىٰ صعيد التأليف ، أو التحقيق ، أو الفهرسة ، أو المتابعة والبحث ، إلّا أنّه امتاز وتفرّد في الكشف عن الآثار التي تبرز المكانة اللائقة والشأن الشامخ لأهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ؛ وكذلك فهرسة تلك المصنّفات وترتيبها وتنظيمها ، وتسلّطه في علم الرجال ومهارته في تفصيل محاوره وأركانه ، وبيان نظرياته ومبانيه .

كشف وتقييم المخطوطات :

لقد شاع وانتشر هذا اللون من العلوم ونما بنموّ حركة التأليف والتحقيق وما رافق ذلك من تزايد الوعي لدىٰ مختلف طبقات الأمّة والمجتمع ؛ ولقد كان ذلك علىٰ اثر مجموعة من القواعد والأُصول التي تبلورت وتوسّعت باتّباع جملة من المناهج والأساليب المتطوّرة ، ممّا جعله الدعامة والمهمّة الأساسية في إنجاز المشاريع والأعمال الثقافية .

إنّ هذا المضمار المترامي الأطراف لا بُدّ وأن تتوفّر في متخصّصيه عدّة من العناصر التي تؤهّلهم لكسب أرقىٰ النتائج وأفضل الفوائد ، فمثلاً : إنّ اسم الكتاب واسم كاتبه من أهمّ الجوانب التي يجب تثبيتها بالدليل

القاطع والبرهان المتين ، كما أنّ معرفة كاتب النسخة من الأمور التي تساهم مساهمة فاعلة ومؤثّرة في رفع قيمة المخطوطة وإظهار مدىٰ نفاستها ، فقد تكون بخطّ المؤلّف نفسه ، أو قد قرئت عليه ، أو قوبلت وكتبت بحضوره أو في زمانه ، أو في فترة قريبة منه ، أو أنّ كاتبها وإن كان متأخراً لكنّه من العلماء والأفاضل أو المعروفين ؛ كل هذا يعكس مدىٰ جودة وصحّة نسبة المخطوطة إلىٰ صاحبها ، وخلافه يظهر رداءتها وزيفها ونفي انتسابها إلىٰ كذا شخص ، أو أنّها ليست الكتاب الفلاني ، ولا أقلّ من التشكيك .

وحسم هذه الأمور ـ التي تعرّضنا إلىٰ قسم منها علىٰ سبيل المثال لا الحصر ـ لا بُدّ وأن يتمّ علىٰ يد عالمٍ وخبير في هذا المجال .

كما أنّ العثور علىٰ النفائس من المخطوطات والآثار عموماً ، والتي تظهر معالم مدرسة آل البيت عليهم‌السلام خصوصاً ، يحتاج إلىٰ معرفة سبل وقنوات لا يجيدها إلّا أهل الخبرة والاختصاص ، لا سيّما وأنّ الكثير منها قد اختفىٰ إمّا لجهل مالكيها ، أو لحقدهم الأعمىٰ ورغبتهم عن درك الحقيقة وفهم الواقع .

ولقد كان العلّامة الراحل تيُّ من ألمع رجال هذا اللون من العلوم ، بل هو من فرائده ونوادره والنجم الذي تلألأ في سمائه بكلّ قوّة وجدارة ؛ لمؤهّلات ومواصفات نشأت ونمت معه منذ عهد يفاعته ؛ والذي يدلّنا إلىٰ ذلك كيفية آثاره وشهادة أهل الخبرة بطول باعه وعظيم كفاءته ، ولقد أعانه علىٰ ذلك أيضاً : ذهنه الوقّاد ، وحضور فكره العجيب ، وفراسته المعروفة ؛ مضافاً إلىٰ ملازمته الدائمة والدؤوبة لأستاذيه الشهيرين : العلّامة الأميني صاحب كتاب الغدير ، وأقا بزرك الطهراني صاحب كتاب الذريعة ، واللذين أسديا له خالص النصائح ، مع متابعتهما لأعماله ونشاطاته ، فتعلّم منهما الكثير واستفاد الغزير بفضل علومهما حتىٰ أصبح ممّن يشار إليه بالبنان .

وهذه الخصائص كلّها جعلت منه ﵀ العقل المفكّر والدليل المطمئن والمبرمج الكبير، الذي غذّىٰ المجامع العلمية والتحقيقية بعصارة أفكاره وخلاصة خبرته، وعطّر سوح الثقافة بأريج لمساته الممسّكة بطابع الولاء.

وحريٌّ بنا أن نشير إلىٰ نفحةٍ من نفحات إرشاداته ونصائحه، فنقول:

إنّه في معرض إجابته عن سؤالٍ حول الخطوات التي يجب اتّباعها في العثور علىٰ النسخ والمخطوطات والآثار النفيسة ومن ثم إنقاذها، أجاب ﵀ قائلاً:

لا بُدّ من اتّباع الخطوات التالية التي اعتقد أنّها تساعد علىٰ التوصّل إلىٰ نتائج مثمرة في هذا المجال، وأهمّ تلك الخطوات:

١ ـ التوصّل إلىٰ معرفتها بمختلف الطرق المشروعة، وكذلك البحث عن معلومات حقيقية ومصادر تفيد هذا الغرض.

٢ ـ يقتضي نشر الأخبار الواردة، أو التي ترد عنها، ومتابعة تفاصيلها.

٣ ـ يفترض بمراكز البحوث والتحقيق ـ التي تتمتّع بالإمكانات ـ أن تباشر إلىٰ استقصاء أخبار مراكز البحوث العالمية؛ كي تحقّق أهدافها.

٤ ـ حثّ الجماعات والباحثين علىٰ التجوال واستقصاء الجديد، كما يتطلّب من هؤلاء اقتناء ما يصل بأيديهم والمباشرة بتحقيقها.

٥ ـ توفير الإمكانات للمحقّقين والبحّاثة لإنجاز هذه المهمّات العلمية والدينية بصورة صحيحة.

ثم أردف ﵀ قائلاً: وكان عندنا في مجلّة تراثنا حقل كنّا نطلق عليه: ما ينبغي نشره من التراث، حيث أختارُ لهم الأهمّ فالأهمّ والمقدّم من المخطوطات الذي ينبغي نشره والدلالة علىٰ أماكن وجود مخطوطاته وأرقامها وتاريخها، والوسائل الكفيلة بالوصول إليها، حيث جرّب بعض الباحثين حظّهم في هذه المخطوطات، وأدّىٰ إلىٰ قيام جماعة أُخرىٰ في

التحقيق في هذه المحطوطات، وتمّ نشره بالفعل...[1].

الفهرسة:

إنّ الحركة الشاملة والنهضة السريعة التي يشهدها عالم المعرفة والثقافة استدعت استخدام أفضل الطرق والأساليب التي تساهم في بلوغ المرام بأقصر مدّة وعلىٰ غايةٍ من الكيفية والمتانة.

وتعدّ عملية الفهرسة من المحاور المهمّة والأساسية التي تختزل زمن البحث والتحقيق إلىٰ أدنىٰ حدوده، وتفتح الآفاق الرحبة لتبنّي الكثير من المشاريع والأعمال العلمية التي يعزّ ويصعب نيلها بدون ذلك.

بل وقد أصبحت الفهرسة من الأركان والملازمات التي يستفاد منها في كلّ مكان وزمان، حيث شقّت طريقها إلىٰ كلّ مجال، وبات يستعان بها في كلّ لحظة.

والأهمّ من كلّ ذلك أنّ الفهارس استطاعت أن تعرّفنا بآثار ومصنّفات وعلماء وشخصيات ومتون وأماكن وموادّ علميّة وغيرها، كانت خافية علينا، أو كنّا نجهلها تماماً.

ولا شكّ أنّ المشاريع الفهرستية قد نمت وتطوّرت بتطوّر برامجها وأساليبها، مضافاً مااللتقنية الحديثة من لمسات بارزة ومؤثّرة في دفع وازدهار مناهجها وسهولة الوصول إليها.

وسيّدنا الفقيد ـ رضوان الله تعالىٰ عليه ـ هو واحدٌ من اُولئك الذين تمرّسوا وأبدعوا في فنّ الفهرسة، فمن تلك البدايات في مكتبة جدّه المرحوم، ثم مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف ـ والتي شيدّها العلّامة الأميني قدس سره ـ إلىٰ هذه الآثار والأعمال والمؤلّفات الفهرستية، التي تنمّ

(١) من إحدىٰ اللقاءات التي اُجريت معه رحمه الله والمنشورة في كتاب: المحقق الطباطبائي في ذكراه السنوية الاولىٰ ج ١، قسم الحوارات.

عن عمق بحثه ودقّة متابعته وتحقيقه ، فكم من كتابٍ أو رسالةٍ غاصت في أتربة الإهمال والضياع والنسيان، تراها قد أبصرت النور بفضل جهوده ومساعيه.

وله رحمه الله أكثر من عشر مؤلّفات فهرستية هي حصيلة متابعاته وأبحاثه وسفراته ، ذُكرِت أسماؤها في أكثر من مقام .

التخصّص في علم الرجال :

لقد تميّز تتَّخ بقدرته وتسلّطه بعلم الرجال، العلم الذي له الدخل المباشر في صياغة الحكم الشرعي ، بل في تنظيم حياة المجتمع وترسيخ القيم والعقائد ، لذا فهو ركن من الأركان وقناة من القنوات التي نصل عبرها إلىٰ درك الفروع والأُصول بالمحتوىٰ الصحيح والمضمون الحقيقي ، وهل دراسة المتون الحديثية إلّا دراسة المتن ودراسة السند، والتي ينعكس علىٰ ضوئها مدىٰ صحّة وسقم الخبر.

إنّ أهمية علم الرجال نشأت نتيجة الظروف والعوامل التي أحاطت بالسنّة الشريفة ، ابتداءً من مرحلة منع تدوين الحديث في زمن الخليفة الثاني ، ومروراً بحقدِ الدولتين الأُمويّة والعبّاسية ، وأخيراً ـ وليس آخراً ـ هذه الهجمات العنيفة وحملات التزييف والتحريف والتشويه التي وجدت في ذراع الوهابية وغيرها خير معين وذابّ عنها . كلّ هذه المحاور ـ وغيرها ـ اجتمعت لتجعل من علم الرجال على غاية من الأهمّية والخطورة .

والعلّامة المحقّق آية الله السيّد عبدالعزيز الطباطبائي رحمه الله هو ذلك الرجالي المسلّط بهذا العلم من حيث مبانيه وأدواته تسلّطاً عميقاً ودقيقاً ، ممّا يلحظ ذلك علىٰ مؤلّفاته وتحقيقاته بشكل جلي وبارز ، الأمر الذي جعلها بالمكانة التي أهّلتها لأن تستقطب آراء العلماء والفضلاء وأهل الخبرة والبحث والتحقيق بالقبول والدعم والإطراء .

وله في هذا المضمار مراجعات كثيرة ، وكتب وتراجم عديدة لأتباع

أهل البيت عليهم السلام ، والتي قد استخرج المبعثر منها في بطون الكتب من مختلف المصادر السنيّة والشيعية والفهارس والمخطوطات .

وكان رحمه الله في نيّته وعزمه إنجاز مشروعين على صعيد التراجم والرجال ، ولكن دعوة الحقّ حالت دون ذلك .

والجدير بالذكر أنّ تصحيح كتاب معجم رجال الحديث للسيّد الخوئي ـ قدس سره ـ كان بعهدته وتحت إشرافه .

ولا يخفىٰ علىٰ القارئ اللبيب والمطّلع الأريب وأهل البحث والتحقيق مدىٰ إحاطته بالمباني الأُصولية والفقهية ، والتي أضفت علىٰ آثاره درجةً عاليةً من المتانة والإتقان .

كلّ هذه المؤهّلات وجميع العلوم وكافّة التخصّصات والمؤلّفات التي ناهزت الأربعين مؤلّفاً والتحقيقات التي جاوزت العشرة والسيرة العطرة والأخلاق الرفيعة ، كلّها لا ترقىٰ إلىٰ ذلك الذوبان التام والولاء العظيم والانقياد الكامل والإيمان العميق بولاية أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ، فإنّ الشعور العقائدي والحسّ المبدئي هما أغلىٰ ما ورثناه منه قدس سره ، فلا يكاد تصنيفٌ أو تحقيقٌ أو بحثٌ أو مطالعةٌ ـ تحريراً أو مشافهةً ـ إلّا وقد عطّره بذلك الحسّ والشعور المنبثقين عن شدّة التمسّك وروعة الوفاء والإخلاص لأصل الإمامة والخلافة الإلهية التي منحها الباري عزّ وجلّ لآل النبيّ الأطهار عليهم السلام .

إنّ العلّامة الطباطبائي رحمه الله ما كان له أن ينال هذه المكانة والمنزلة وذلك الشأن والشموخ لولا الولاء الحقيقي والدرك الصحيح والفهم الصائب ، الممزوجة كلّها بأشرف مراحل الممارسة والتطبيق .

فغاية ما أردنا الإفصاح عنه هو الجمع بين تلك النفحة العقائدية التي صدّرنا بها الكلام وبين شخصية الراحل الفقيد ، والنتاج هو المصداق الفاعل والدؤوب لمن سار نحو درك الحقيقة إيماناً وتجسيداً .

معجم أعلام الشيعة :

هذا الكتاب هو إضاءةٌ من إضاءاته التي أتحف بها حقول الفكر والفضيلة ، ولمسة من لمساته الخالدة على صفحات العلم أبداً .

وهو ـ كما قال رضوان الله تعالى عليه بنفسه ـ تراجم أعلام لم يذكرهم شيخنا صاحب الذريعة رحمه الله في طبقات أعلام الشيعة .

وذلك أنّي في خلال مراجعاتي لكتب التراجم والمعاجم وما أعثر عليه من تراجم أعلامنا ، أُقارنه بطبقات أعلام الشيعة ، فإن كان ذكر فيه سجّلت المصدر بالهامش ، فتكوّن من مجموع ذلك تعليقات كثيرة في كلّ قرن من الطبقات ، وإن لم أجده فيها كتبته في ورقة .

ورتّبت أوراق التراجم على الحروف بدل الطبقات ، فأصبح معجم أعلام الشيعة[1] . انتهى .

ومؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ والتي عايشته أباً كبيراً وصديقاً حميماً ودليلاً مطمئناً ومشاوراً أميناً ومنفّذاً مخلصاً ـ من واقع الوفاء وعرفان الجميل ، إذ تقدّم لجمهور العلم والبحث والتحقيق جهدها المتواضع هذا ، لا يسعها إلّا أن تعرب عن بالغ حزنها وعظيم أساها لهذا الفقدان الكبير ، الذي عرفته الطائفة علماً من أعلامها وشاخصاً مضيئاً من شواخصها المنيرة .

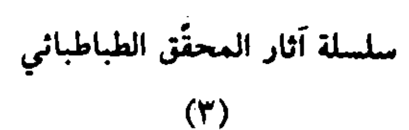
تغمّده الله بواسع رحمته ، وأسكنه بحبوحة جنانه .

وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين .

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

---

(١) أُنظر ترجمته رحمه الله المدوّنة بخطّه والمطبوعة في مقدّمة كتابه : مكتبة العلّامة الحلّي : ١٨ ـ ١٩ .


سلسلة آثار المحقّق الطباطبائي

(٣)


١٩٦


معجم أعلام الشيعة

تأليف

العلّامة المحقّق

السيد عبد العزيز الطباطبائي قدّس سرّه

١٣٤٨ ـ ١٤١٦ هـ

إعداد

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



[بـاب الألف]

(١)

[آقا بابا]

آقا بابا الاسترآبادي الأصل، نزيل طهران، من أعلامها ومدرّسيها في القرن الثالث عشر.

ترجم له تلميذه الشيخ محمّد الرازي في مشكاة المسائل، وقال: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً عارفاً محققاً مدققاً زاهداً عادلاً، حسن الأخلاق، مهذب النفس، ملاذ الأصحاب، عمدة الأطياب، قدوة الفضلاء المحقّقين وزبدة العلماء المدقّقين، متبحراً في العلوم خصوصاً علم العربية والأدبية، والحديث، والتفسير، له تحقيقات كثيرة وتدقيقات أنيقة، قرأنا عليه نبذاً من كتاب المطوّل والحاشية الشريفة (عليه)، وكتاب مغني اللبيب.

(٢)

[إبراهيم بن أبي الغيث البخاري]

جمال الدين ابن الحسام إبراهيم بن أبي الغيث البخاري.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٧٩/٦، وقال: الفقيه الشيعي، المقيم بمجدل سليم، قرية من بلاد صفد من نواحي النباطية والشقيف.

كان إماماً من أئمّة الشيعة هو ووالده قبله، أخذ عن ابن العود، وابن مقبل الحمصي، ورحل إلىٰ العراق، وأخذ عن ابن المطهَّر (العلّامة الحلّي)، وكان ذا مجلسين أحدهما معدّ للوفود، وآخر لطلبة العلم، ونهاره مقيم تارة يجلس إلىٰ من زاره، وتارة يجلس لطلبة العلم، وجوده يصل إلىٰ المجلسين غداء وعشاء.

اجتمعت به بقرية مجدل سليم في سنة ٧٢٢، ودار بيني وبينه بحث في الرؤية وعدمها، وطال النزاع وتجاذبت الأدلّة.

وكان شكلاً حسناً تاماً، لطيف الأخلاق، ريّض النفس، وأهل تلك النواحي يعظمونه.

قال القاضي شهاب الدين: آخر عهدي به في سنة ٧٣٦، وقال: كتبت إليه وقد طالت غيبته بعد كثرة اجتماع به في مجلس شيخنا شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ﷺ! قال (كذا وأظنه: فان) ابن الحسام كان كثيراً ما يتعهد مجلسه ويستوري سنا الشيخ وقبسه وكانت تجري بيننا وبينه بحضور الشيخ مناظرات وتطول أوقات مذاكرات ومحاضرات.

ومن شعره وقد كُسر بيته وأخذت كتبه:

لئن كان حملُ الفقه ذنباً فإنني
سأقلعُ خوفَ السجن عن ذلك الذنبِ

وإلّا فما ذنبُ الفقيه إليكمُ
فيُرمىٰ بأنواع المذمّة والسبِّ

إذا كنتُ في بيتي فريداً عن الورىٰ
فما ضرَّ أهل الارض رفضي ولانصبي

أُوالي رسول الله حقّاً وصَفْوة
وسبطيْه والزهراء سيّدة العربِ
علىٰ أنّه قد يعلم الله أنّني
علىٰ حبّ أصحاب النبيِّ انطوىٰ قلبي
أليس عتيق مؤنس الطهر إذ غدا
إلىٰ الغار لم يصحب سواه من الصحبِ
وهاجَرَ قبل الناس لاينكرونها
بها جاءت الآثار بالنصّ في الكتبِ
وبالثاني الفاروق أظهر دينه
بمكّة لمّا قام بالمُرهف العَضْبِ
وأجهر من امر الصلاة ولم تكن
لتُجهَر في فرضٍ هناك ولا نَدْبِ
وقد فتح الأمصار ما رُدَّ جيشهُ
وجالت خيول الله في الشرق والغربِ
وجهّز جيش العُسْرة الثالث الذي
تسمّىٰ بذي النورين في طاعة الربِّ
وإن شئت قدّمْ حيدراً وجهاده
وإطفاه نار الشرك بالطعن والضربِ
أخو المصطفىٰ يوم المؤاخاة والذي
بصارمه جلّىٰ العظيم من الكربِ
كذاك بقايا آله وصحابه
وأكرِمْ بهم من خير آلٍ ومن صحبِ

أُولائك ساداتي من الناس كلّهم
فسلْمُهمُ سلمي وحربُهمُ حربي
وفي بيعة الرضوان عندي كفايةٌ
فحسبي بها من رتبةٍ لهم حسبي

(٣)

[إبراهيم بن إسماعيل الكاتب]

إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٢٥/٥ رقم ٢٣٩٦، وأورد شيئاً من شعره منها قوله:

إنّي ليطمعني وإن أسرفت في حبُّ الصبىٰ وعصيت قول المرشد
حبي لآل محمّد وعداوة أضمرتها لعدو آل محمّد

وقال: أصله من العجم هو وأخواه حمدون وداود شعراء، وابنه حمدون بن إبراهيم أشعرهم، ونادم أخوه حمدون بن إسماعيل المعتصم، ومن بعده من الخلفاء إلىٰ ان توفّىٰ في خلافة المعتز.

(٤)

[إبراهيم بن إسماعيل الفلاحي]

السيّد إبراهيم بن إسماعيل بن محمود بن إبراهيم [١] ابن السيّد علي باليل[٢] الحسيني الجزائري الدورقي الفلاحي، المتوفّىٰ حدود سنة

(١) المتوفّىٰ سنة ١١٥٠.

(٢) المتوفّىٰ حدود سنة ١١٠٠، له كتاب المستطاب في النحو، فرغ منه قبل سنة =

١٢٦٣.

كتب لنفسه بخطه كتاب الايسا غوجي، وحاشية الملّا عبدالله اليزدي سنة ١٢٣٢، وتملك شرح زبدة الأُصول للفاضل الجواد سنة ١٢٤٩ وعدة كتب أُخرىٰ ممّا يظهر أنه من العلماء.

(٥)

[إبراهيم بن جبران]

إبراهيم بن جبران.

قال ابن ماكولا في الإكمال ٣ / ٢١٠ : شاعر يمدح أهل البيت. وقال في المشتبه: شاعر شيعي.

(٦)

[إبراهيم بن سعيد ابن الطيّب]

إبراهيم بن سعيد ابن الطيّب، أبو إسحاق الرفاعي الضرير، المتوفّىٰ سنة ٤١١.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٥ / ٣٥٤، وقال: قدم واسط صبياً فدخل الجامع وهو ذو فاقة، فأتىٰ حلقة عبد الغفار الحضيني فتلقن القرآن وكان معاشه من أهل الحلقة، ثمّ أصعد إلىٰ بغداد، فصحب أبا سعيد

= ١٠٩٥، وله القصيدة الحكمية الموسومة بالقلادة، وله ديوان قلائد الغيد، وله البنود المطبوعة في كشكول الشيخ يوسف البحراني، وكان أبوه باليل يسكن الحويزة، وكان من أجلاء ميامر السيد مبارك حاكم الحويزة المتوفّىٰ سنة ١٠٢٦ انتقل بعده من الحويزة إلىٰ العرجة والجواز عند حاكمها حسن آغا.

السيرافي وقرأ عليه شرحه على كتاب سيبويه، وسمع منه كتب اللغة والدواوين، وعاد إلى واسط وقد مات عبد الغفار فجلس يقرئ الناس في الجامع ونزل في الزيدية من واسط، وهناك يكون الرافضة والعلويون، فنسب إلى مذهبهم ومقت وجفاه الناس، وكان شاعراً أورد له ياقوت:

واحبة ما كنت أحسب انني   أبلى ببينهم فبنت وبانوا
نأت المسافة فالتذكر حظهم   مني وحظي منهم النسيان

وتوفّى سنة ٤١١ ودفن مع غروب الشمس، ولم يكن معه إلّا إثنان وكادا يقتلان! وكان غاية في العلم. ومن عند ذلك النهار توفّى رجل من حشو العامة فأغلقت البلدة من أجله!

وتوجد ترجمته في: انباه الرواة ١٦٧/١، ونكت الهميان ٨٨، وسؤالات السلفى رقم ٩٣، بغية الوعاة ٤١٣/١، معجم الأدباء ٦١/١.

ترجم له الجزري في طبقات القراء ١٥/١ رقم٥٦، وقال: مقرئ نحوي قرأ على عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة ٣٩٤.

(٧)
ابن الخشّاب

أبو طاهر، إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد بن الخشّاب الحلبي المتوفّى سنة ٥٨٩.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٥٥/٥، وقال: القاضي الرئيس أبو طاهر الحلبي، كان من أعيان الحلبيين وكبرائهم وكان فاضلاً أديباً، شاعراً منشئ، له النثر والنظم، وله النظر في العلوم، [إلّا] إنّه كان

من أجلّاء الشيّعة (في الأصل: من أجلاد الشيعة) المعروفين، وكان دمث الأخلاق، طريفاً مطبوعاً، توفّىٰ سنة ٥٨٩.

وله ترجم في اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٣١٠.

(٨)

[إبراهيم بن الضحاك الشلمغاني]

إبراهيم بن الضحاك الشلمغاني.

وشلمغان: من قرىٰ واسط بالعراق.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٦٩ رقم ١٨٣، وقال: أحد فقهاء الشيعة مات سنة ٣٤٣.

(٩)

[إبراهيم بن محمّد الكوفي]

الشريف أبو علي، إبراهيم بن محمّد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

والد الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم الكوفي.

ترجم له القفطي في انباه الرواة ١/١٨٥ وسرد نسبه، وقال: من أهل الكوفة، شريف فاضل عارف باللغة والنحو والأدب، سافر إلىٰ الآفاق، وأقام بمصر زماناً طويلاً، وفاق علىٰ المصريين، ورجع إلىٰ وطنه بالكوفة وسكنها إلىٰ أن توفّىٰ، وسمع الحديث، وكان له شعر جزل.

ولمّا كان بمصر ضاق صدره فأنشد:

فأن تسأليـني كيف أنتَ؟ فإنني تنكرت دهري والمعاهد والصحبا
وأصبحت في مصر كما لا يسرني بعيداً عن الأوطان منتزحا غربا
وإنـي فـيها كأمرئ القيس مرة وصاحبه لمّا بكىٰ ورأىٰ الدربا
فإن أنجُ من بابي زُويلي فتوبةً إلىٰ الله أن لا مسّ خفي لهاتربا

قال ولده، قال لي: إنّي قلت هذه الأبيات بمصر وماكنت ضيق اليد وكان قد حصل من المستنصر خمسة آلاف دينار مصرية، وصنّف شرحاً للّمع متوسط في الجودة ومات بالكوفة في شوال سنة ٤٦٦ وله ثلاث وعشرون سنة.

وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٣١٨/١ وقال: صاحب كتاب شرح اللمع. من أهل الكوفة، له معرفة حسنة بالنحو واللغة والادب وحظ من الشعر جيد من مثله، مات ـ في ما ذكره السمعاني عن ابنه أبي البركات ـ في شوال سنة ٤٦٦ ودفن بمسجد السهلة عن ست وستين سنة.

وكان قد سافر إلىٰ الشام ومصر وأقام بها مدة، ونفق علىٰ الخلفاء بمصر، ثمَّ رجع إلىٰ وطنه الكوفة...

أقول: ثمَّ حكىٰ ياقوت عن الشريف أبي البركات ابن المترجَم شعره المتقدّم، ثمَّ حكىٰ عن السمعاني أيضاً، قال الشريف: مرض أبي إما بدمشق أو بحلب فرأيته يبكي ويجزع! فقلت له: يا سيدي ما هذا الجزع فان الموت لا بُدَّ منه، قال: أعرف لكني أشتهي أن أموت بالكوفة وأُدفن بها، حتّىٰ إذا نشرت يوم القيامة اخرج رأسي من التراب فأرىٰ بني عمي ووجوهاً أعرفها، قال الشريف: وبلغ ما اراد.

قال: وأنشدني أبو البركات لوالده:

أرّخ لهـا زمـامها والأنسعا ورم بـها من العلى ما شسعا
واجـل ما مغتربا عن العدا تـوطنك من أرض العدا متسعا

يا رائد الظعن باكناف العداء ... بلّغ سلامي إن وصلت لعلعا
وحي خدرا بالأثيلات الغضا ... عهدك فيه قمراً مبرقعا
كان وقوعي في يديه ولعا ... وأول العشق يكون ولعا
ماذا عليها لو رثت لساهر ... لولا انتظار طيفها ما هجعا
تمنعت من وصله فكلما ... زاد غراماً زادها تمنعا
أنا ابن سادات قريش وابن من ... لم يبق في قوس الفخار منزعا
وابن علي والحسين وهما ... أبرُّ من حجَّ ولبىٰ وسعىٰ
نحن بنو زيد وما زاحمنا ... في المجد إلّا من غدا مدافعا
الأكثرين في المساعي عدداً ... والأطولين في الضراب أذرعا
من كل بسام المحيا لم يكن ... عند المعالي والعوالي ورعا
طابت أُصول مجدنا في هاشم ... فطال فيها عودنا وفرعا

قال: وأنشدني لأبيه:

لما أرقت بجلق ... واقضّ فيها مضجعي
نادمت بدر سمائها ... بنواظر لم تهجع
وسألته بتوجع ... وتخضع وتفجع
صف للاحبة ما ترىٰ ... من فعل بينهم معي
وأقر السلام علىٰ الحبيب ... ومن بتلك الأربع

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٦/ ١١٩.

(١٠)

[إبراهيم بن محمّد التميمي]

إبراهيم بن محمّد بن هارون التميمي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٩٥ رقم ٢٧٨، قال ناقلاً عن مسلمة بن قاسم: همداني سكن عبّادان، كتبت عنه شيئاً يسيراً، كان ضعيفاً متشيعاً يجالس أهل البدع، وكان صدوقاً، قاله مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة.

(١١)

[إبراهيم بن مهدي البغدادي]

كمال الدين أبو الفضل، إبراهيم بن عماد الدين مهدي بن نصير الدين ناصر الوزير ابن مهدي العلوي الحسيني البغدادي.

ترجم ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٢١١ ووصفه بالصدر الكاتب، وقال:

من بيت النقابة والتقدّم والحكم والوزارة، رأيته بالحلّة السيفية سنة ٦٨١، وهو شيخ بهي، حسن الصورة، جميل الأخلاق، وحصل لي الأُنس بخدمته، وكتبت عنه وأنشدني:

ما من أتت من دون مولده ... خمسون بالمعذور في الجهل

وإذا مضت خمسون من رجل ... هجر الصبىٰ ومشىٰ علىٰ رجل

ولو أنّ أسراب الدموع ثنت ... شرخ الشباب علىٰ امرئ قبلي

لهرقت من عيني أربعة ... وسفحتها سجلا علىٰ سجل

(١٢)

[أبو الحسن الطهراني]

الشيخ أبو الحسن بن أبي القاسم الطهراني.

ترجم له زميله الشيخ محمّد مهدي الرازي في نهاية كتابه مشكاة المسائل، الذي ألّفه سنة ١٢٣١، عندما ترجم لمشايخه وبعض معاصريه فقال:

رجل شاب، عالم عادل باذل، ثقة ثقة، المعي لوذعي، عابد فقيه، زكي عارف، مؤدب خليق جليل، صاحب الأخلاق الحسنة والصفات الحميدة، ذا النفس الزكية الرشيقة القانعة، له مهارة في العلوم سيّما الفقه والأصول، مواظب على الاوقات، صاعد على درج الكمالات، وجيه عند الخواص والعوام، ملاذ الاطياب والطلاب وعمدة الاطياب، له تحقيقات وتأليفات رشيقة.

أقول: أنا وهو في تحصيل العلوم كراكبين على فرس المراد وكرضيعين من اللبن الواحد، ومتقاربين في السن ومصاحبين في جميع الأوقات، في الوطن والغربة وفي الحزن والسهولة، وبيننا قرابة نسبية أيضاً، بل الأخوة الظاهرية والباطنية.

(١٣)

[أبو طالب الابريسمي الحلي النحوي]

أبو طالب بن علي بن محمّد، كمال الدين الابريسمي الحلّي النحوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الاداب ١٨٢/٥ في حرف الكاف رقم ٣٦٢، قال: ذكره شيخنا الأديب مهذب الدين، أبو الثنا محمود ابن يحيى الشيباني الحلّي في كتاب: شفاء الغلة من شعر شعراء الحلّة، وأثنى عليه، وأنشدنا له سنة ٦٨١:

في القلب من ألم الصدود خبال ... ولواعج لنياطه تغتال
يهوىٰ ويشكو ما يخامره من الـ ... ـبلوىٰ وقد أودىٰ به البلبال

فيها:

ومسهد الأجفان من جور الهوىٰ ... أوهىٰ قواه قطيعة وملال
لا تسلك السعدىٰ ان ظباءه ... اسد الشرىٰ بعيونهن تغال
سل عن حماه ففيه ظبي أهيف ... يسبي العقول قوامه الميال

وهي طويلة.

(١٤)

[أبو الفتح الحسيني الأصفهاني]

السيّد أبو الفتح بن محمّد الحسيني الأصفهاني الخوراسكاني، من أعلام القرن الثاني عشر، ومن تلامذة المولىٰ حسام الدين محمّد صالح بن أحمد المازندراني السروي، المتوفّىٰ ١٠٨١ أو ١٠٨٦.

(١٥)

[أبو القاسم الموسوي الطهراني]

السيّد أبو القاسم، الشهير بالسيّد آقا ابن ميرزا بزرگ الموسوي الطهراني.

ترجم له تلميذه الشيخ محمّد مهدي الرازي في نهاية كتابة مشكاة المسائل الذي ألفه سنة ١٢٣٠، وترجم فيه لمشايخه ومعاصريه وقال:

كان فاضلاً عالماً عاملاً عابداً زاهداً محققاً باذلاً عادلاً فقيهاً ثقة ثقة المعيا. له مهارة في العلوم، صاحب الأخلاق الحسنة والنفس الزكية، جليل القدر والشأن، رفيع المنزلة والمعان، وجيهاً عند الخواص والعوام، وقرأنا

عليه في بدء التحصيل : كتاب الأمثلة ، وصرف مير ، وشرح قطر أو الصمدية ، والانموذج ، وكتاب الكبرىٰ ، والحاشية السعدية للفاضل التوني ، وشرح الألفية للسيوطي ، وكتاب الشرايع ، والمفاتيح ، وشرح الشمسية ، ونبذاً من كتاب مفاتيح الفيض ، وكتاب التلخيص ، والمطول ، ونبذاً من مغني اللبيب ، وكتاب التفسير ، وكتاب سي فصل للمحقق الطوسي ، وشرح بيست باب للفاضل المظفر الجنابذي ، وبعض كتب أُخر . شرح الله صدره وطول عمره .

فيظهر أن وفاته بعد عام التأليف سنة ١٢٣٠ .

(١٦)

[أحمد بن إبراهيم التمار]

أحمد بن إبراهيم التمار الخارص أبو الحسين .

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/١٣٣ رقم ٤١٢ وقال : قال الحسن بن علي بن عمرو الزهري : ليس بمرضي ! له عن عبدالله بن معاوية .

روىٰ عنه أبو عمر الزاهد يكنىٰ أبا الحسين ، وقال : كان رافضياً ، مكثت أربعين سنة أدعوه إلىٰ السنّة فلا يستجيب لي ويدعونني بالرفض فلا أستجيب له ، روىٰ عن الناشيء والمبرد دون غيرهما ، ذكره الخطيب في تأريخه[1] .

(١٧)

[أحمد بن إبراهيم الضبي]

كافي الدين الأوحد ، أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي البروجردي

---

(١) الظاهر انها ترجمتان ادرجت في الطبعة الهندية من اللسان وافردتا في الطبعة البيروتية . انظر لسان الميزان ١ : ١٩٨ رقم ٤١٧ و٤١٨ .

الوزير.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٨ وقال: ذكره أبو الحسين ابن الصابي في كتاب الوزراء، وقال: ولّي الوزارة بعد وفاة الصاحب ابن عباد في صفر سنة ٣٨٥ بمشاركة أبي علي ابن حمولة، وقرر فخر الدولة معهما أن يجلسا في دست واحد، ولّما توفّىٰ فخر الدولة وولّي ابنه مجد الدولة جرت لهما اسباب استوحش كل واحد من صاحبه، وكانت وفاته يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ ببروجرد، وخلّف مالاً طائلاً، وحمل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام.

(١٨)

[أحمد بن أبي القاسم البغدادي]

أحمد بن أبي القاسم بن أبي كعب البغدادي.

ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد، وقال: من شيوخ الشيعة، وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٢٤٧ رقم ٧٧٣، نقلاً عن ابن النجار، وقال: متأخر.

أقول: يظهر أنّه من أعلام القرن السابع.

(١٩)

[أحمد بن أحمد الأسدي]

علم الدين، أبو جعفر، أحمد بن أحمد بن محمّد بن علي بن المحسن القصري الاسدي الحاجب المعروف والده العلقمي الحاجب، المتوفّىٰ سنة ٦٥٥.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٨١٤، وقال: كان علم الدين أخو الوزير مؤيد الدين [ابن العلقمي] صدراً جليل القدر، نبيه الذكر، كثير الخيرات، دارّ الصلات... ومن محاسنه أنّه كان في كل عام يحمل إلىٰ العلويّين المقيمين بالحرمين أربعمائة مثقال علىٰ سبيل الصلة. وتوفّىٰ بعد الواقعة في شهر ربيع الأول سنة ٦٥٦، وترجم له مرة ثانية برقم ٨٣٥، وقال: وكان رئيساً جليلاً كريم النفس، وله خيرات غزيرة إلىٰ السادة العلويّين، وقد سمع مع أخيه كتب الأدب والفقه وغيرهما...

(٢٠)

[أحمد بن إسماعيل الجُلّي]

أحمد بن اسماعيل الجُلّي.

ذكره الزبيدي في تاج العروس ٧/٢٦٢ (جلل)، وضبطه بضم الجيم. فقال: أحمد بن إسماعيل الجلّي بالضم نسبة إلىٰ الجُلّ كان يبيع جلال الدواب، وهو أحد علماء الشيعة، كان في زمن سيف الدولة بن حمدان، وله تصانيف.

أقول: أظن هذا هو والد الفقيه المحدث أبي الحسن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبي عيسىٰ الجلّي الحلبي، المتوفّىٰ ٤٤٧، الذي قال عنه ابن أبي طي في تاريخه: إمام فاضل في الحديث وفقه أهل البيت، روىٰ عن أبيه...

فهم بيت فقه وحديث من شيعة حلب، فأبوه الذي روىٰ عنه هو هذا الذي قال في تاج العروس أنه أحد علماء الشيعة، كان في زمن سيف الدولة، ومنه يظهر أنه حلبي كان في حلب.

(٢١)

أحمد بن أعثم المؤرِّخ

أحمد بن أعثم الكوفي الاخباري المؤرخ .

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٣٨/٤٢٣ وقال قال ياقوت : كان شيعياً وعند أصحاب الحديث ضعيف ، وصنّف كتاب الفتوح إلىٰ أيام الرشيد ، وصنّف تأريخاً من أول دولة المأمون إلىٰ آخر دولة المقتدر ، وله نظم وسط .

(٢٢)

معزّ الدولة

السلطان أبو الحسين ، أحمد بن بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهي الديلمي البويهي[١] .

(٢٣)

كمال الدين الحلّي

كمال الدين أبو طالب ، أحمد بن أبي القاسم جعفر بن الحسين - يكنىٰ أبا الحسين - بن محمّد بن أبي الفتح نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن محمّد بن نصر الله بن علي بن معمر بن عبد الملك بن لاحق بن مدرك بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الازدي الحلّي .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف ،

---

(١) له ترجمة في : ابن خلكان في وفيات الأعيان ١ / ١٧٤ رقم ٧٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٨٩ رقم ١٣٣ .

برقم ٢١٧ وقال: الكاتب الكامل، ولي الأعمال الجليلة وسار فيها السيرة الجميلة، اجتمعت بخدمته سنة ٦٨٧ بالحلة السيفية، وقدم مدينة السلام، واستنابه الصاحب شهاب الدين داود بن الحسين بن عبدوس في جميع ما كان فوضه سعد الدولة مسعود بن هبة الله الأبهري وسار في ولايته أحسن سيرة.

وهو كريم الأخلاق طاهر الاعراق جميل المحاضرة وعلىٰ ذكره (كذا) محاسن الأبيات السائدة في المذاكرة.

سألته عن مولده فذكر أنه ولد سنة ...[1] وأربعين وستمائة، كتبت عنه.

(٢٤)

[أحمد بن جعفر بن سليمان]

أحمد بن جعفر بن سليمان.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/١٤٥ رقم ٤٦٢ وقال: قال ابن النجار: كان من شيوخ الشيعة، قلت وذكر أنّه حدّث عن حميد بن زياد الدهقان، روىٰ عنه هارون بن موسىٰ التلعكبّري انتهىٰ.

أقول: اظنه أحمد بن جعفر بن سفيان أبا علي البزوفري، فإنّه روىٰ عن حميد بن زياد وروىٰ عنه التلعكبري، ذكره شيخنا ﵀ في أعلام القرن الرابع.

(٢٥)

[أحمد بن الحسن الكردي]

أبو الفتح،أحمد بن الحسن بن عيسىٰ الخشّاب الحلبي الكردي.

---

(١) بياض في الأصل.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ١٨ب، وقال: من بيوت حلب المذكورة القديمة، وعيسىٰ الخشّاب جدهم، كان مقدّماً في دولة بني حمدان وتقدّم بنوه وعقبه بعده ورأسوا بها وأتخذوا الأملاك بحلب، ومال اليهم الشيعة بها وتولوا بها المراتب السنيّة.

وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم.

وكان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، وكان عنده تديّن وورع، سمع بحلب: الحسين بن أحمد القطان البغدادي، وأبا محمّد عبد الرحمن بن الحسن الواعظ النيشابوري، وأبا الحسن محمّد بن الحسين البصري وكتب عنهم.

قرأت بخط أبي الحسن محمّد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسىٰ الخشّاب لنفسه أبياتاً يرثي أباه أحمد وقد توفّىٰ بحلب:

أتاني الدهر بما لم أزل	أحذره منه وأخشاه
بفقد مولىٰ فعله دائماً	للخير أدناه وأقصاه
مراقباً في كل أفعاله	لله ذي العزة مولاه
تالي كتاب الله مستشعراً	بآية قد فاز مسعاه
قوّام ليل صائم دهره	ذو غيرة للدين أوّاه
عزيز علم عالم عامل	رجاه في أفعاله الله
كريم نفس باذل جهده	يُنهبُ منه المال والجاه
باكٍ لأولاد بنيّ الهدىٰ	قد ذهبت بالدمع عيناه
وصول أرحام علىٰ قطعها	يعطي بيمناه ويسراه
يا ربِّ بلّغ أحمداً سؤله	أكرم غداً في البعث مثواه

(٢٦)

[أحمد بن الحسن بن محمّد]

الشريف أبو الطيب، أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب الورقة ١٩، وقال: أبو الطيب ابن القاضي أبي محمّد العلوي الزيدي الشريف أخو الشريف أبو الغنائم الزيدي النسابة، أصله من الكوفة، وتولّىٰ أبوه أبو محمّد القضاء بحلب في أيام سعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة بن حمدان، وكان أبو الطيب هذا وأخوه مع أبيهما أبي محمّد بحلب، وذكره أخوه أبو الغنائم عبدالله بن الحسن الزيدي النسابة في كتاب نزهة عيون المشتاقين في النسب وذكر له أبياتاً من الشعر وأنه أنشده أياها وهي:

إصبر فإنّ الصبر من كربة ... سيعقب العسر بما تشتهيه
كم آمل أمراً وقد فاته ... فلم ينل بالسعي ما يرتجيه
فكن علىٰ الصبر صبوراً عسىٰ ... ينفعك الصبر بخير يليه
فكم عسير عز في عسره ... هوّنه الرحمان باليسر فيه

(٢٧)

[أحمد بن الحسين العقيقي]

الشريف أبو القاسم، أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمّد ابن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب عليه السلام.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب، وقال:

أبو القاسم الحسيني الشريف العقيقي الدمشقي، وبعضهم يسميه محمّداً، ونسب العقيقي إلىٰ جد جده محمّد بن جعفر، وكان يعرف بالعقيقي منسوب إلىٰ العقيق من ناحية المدينة.

وأبو القاسم هذا هو صاحب الدار والحمّام المعروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق، وكان من وجوه الأشراف بدمشق، وأُولي المراتب العالية والممدوحين بها، وكان قدم إلىٰ حلب، وافداً علىٰ الأمير سيف الدولة، وكان مكرماً له محترماً عنده.

وسمع بحلب أبا عبدالله ابن خالويه اللغوي، وسمع منه عبد العزيز ابن محمّد بن عبدويه الشيرازي، ومدحه الوأواء الدمشقي، وعبدالله بن محمّد الخطابي الشاعر...

قرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمّد العليمي وانبأنا عنه أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد النسابة وغيره، قال: وجدت بخط أبي محمّد عبد المنعم بن علي بن النحوي الدمشقي: سنة ثمان وسبعين يعني وثلاثمائة وفي يوم الثلاثاء لأربع خلون من جمادىٰ الأولىٰ منها، توفّىٰ الشريف أبو القاسم العقيقي بين الصلاتين، وركب ابن البقال المحتسب ودار البلد وأمر أن لا يفتح أحد من الغد إلّا خبّاز أو قصّاب وأغلق البلد بأسره يوم الأربعاء، وأُخرجت جنازته ضحوة إلىٰ المصلى وحضر مكجور وأصحابه ومشىٰ الأشراف خلف سريره، ودفن في المقبرة التي كان بناها

خارج باب الصغير[١].

(٢٨)

[أحمد بن الحسين السكران]

أبو القاسم، أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد السكران ابن عبدالله ابن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الأنطاكي الشاعر.

ترجم له ابن العديم، الورقة ٥٥ وقال: ولد بمصر، ثمّ انتقل إلىٰ نصيبين، ثمّ انتقل إلىٰ أنطاكية فسكنها فعرف بالأنطاكي لذلك.

ووفد علىٰ الأمير سيف الدولة، أبي الحسين علي بن حمدان بن عبدالله بن حمدان إلىٰ حلب، وكان عنده بها في سنة ٣٥١ حين استولىٰ فعقور علىٰ حلب، وأسَّر الروم في تلك السنة امرأته فاطمة بنت محمّد بن أحمد بن محمّد بن الشيبة العلوية، وخلّصها الله تعالىٰ من الأسر بغير سعي....

وحكىٰ عنه ابنه منها أبو يعلىٰ.

وكان أبو القاسم الشريف هذا شاعراً مجيداً جليل القدر فاضلاً ديّناً، ومن شعره ما أورده الشريف النسابة أبو الحسن علي بن أبي الغنائم العمري.

قدك عني سئمت ذل الضراعة   أنا مالي وضيعة وبضاعة
إنّما العز قدرة تملأ الأرض   وإلّا فعفة وقناعة

---

(١) الوافي بالوفيات ٦/٣٤٧، تاريخ بغداد ٤/١٠٧، الجواهر المضيئة ٦٥٨، المنتظم ٧/١٣٧.

(٢٩)

[أحمد بن الحسين الخبّاز]

أحمد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم الخبّاز، أبو طالب البغدادي، المولود سنة ٤١٦ والمتوفّىٰ سنة ٤٩٨.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/١٦١ رقم ٥١٢ وقال: قال ابن النجار: كان شيعياً، قلت: إنّما حكىٰ ذلك عن غيره، فذكر أنّه سمع من أبي القاسم ابن بشران، وروىٰ عنه أبو القاسم ابن السمرقندي، وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما، ثمّ قال: قرأت بخط أبي محمّد ابن السمرقندي، قال: توفّىٰ أبو طالب الخبّاز الشيعي المذهب في نصف جمادىٰ الآخرة سنة ٤٩٨ وكان نائحاً للشيعة سمعت منه حديثاً واحداً لأتبيّن أمره، قال: وكان مولده سنة ٤١٦، انتهىٰ.

(٣٠)

[أحمد بن حمزة النقيب]

فخر الدين، أبو الحسين أحمد بن حمزة بن الحسين بن العبّاس الحسيني النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٩٣٦، وقال: كان من السادات الاشراف، ممدّحاً، قرأت بخط ابن الشعار، قال: رأيت مدحه في مجلدتين، ومدحه جماعة من أهل الآداب منهم غانم بن الحسين المعروف بالسيرة من أبيات.

يا ناق سيري في الفلا وارشدي إلىٰ الشـريف الكامل الأوحد

أو تـردي النـيل الذي لو جرىٰ   مـن فـيض كفيه لمن يجتدي
فـنجل فـخر الدولة المجتبىٰ   سـعد ومـن يـلمم بـه يسـعد
وهـو كـما كـني وسـمي وكـم   مـن اسـمه أحـمد لم يـحمد

(٣١)

[أحمد بن زيد النقيب]

مجد الدين ، أبو جعفر أحمد بن زيد بن عبيد الله الحسني الموصلي النقيب .

ترجم له ابن الفوطي في حرف الميم من تلخيص مجمع الآداب ٥ / ٩٤ رقم ١٦٦ ، وقال : من بيت النقابة والتقدم بالموصل ونواحيها ، وله في الأدب القدم الراسخ ، والاجتماع بالأفاضل والأُدباء وأفضال عليهم وكان ممدحاً كريماً .

ولأبي علي الحسن بن نصر العبدي في مدحه من قصيدة أولها :

شمّ معي برقاً علىٰ جو الغري   هبّ هـبات الحسام المشرفي
هبّ وهـناً فـتوهمت الدُّجـىٰ   حـبشياً فـي رداء مـذهبي

منها :

غـير مـولىٰ مـن قـريش ماجد   المـعي لوذعـي أريـحي

ومنها :

مـن أتـىٰ الفـخر يـوماً بأب   فـله فـخر بـني ووصـي

ومنها :

غـير أنّـي فـي التـداني والنـوىٰ   ذلك الراعـي لكـم عـهد الوفـىٰ

فأرض مــــني بـــالذي ابـــعثه   لك مـــن نشـــر ثـناء عـنبري

أقول: لم أجده في موارد الاتحاف في طبقات الاشراف فيستدرك عليه، ولعلّه المذكور فيه ٢/ ١٧٩، ويظهر من الشعر أن الشاعر أيضاً شيعي.

(٣٢)

البكري العلوي

الشريف أبو بكر، أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ بن طلحة بن محمّد بن علي محمّد بن علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب، وقال: أبو بكر العلوي المروزي ـ الواعظ البكري ـ منسوب إلىٰ تلميذه أبي بكر محمّد بن منصور السمعاني.

حدّث عن أبي منصور محمّد بن علي بن محمود الكراعي، وأبي بكر محمّد بن منصور بن محمّد السمعاني، وأبي إبراهيم إسماعيل بن عبد الوهاب الناقدي روىٰ عنه بمرو، وأبي القاسم علي بن عبد الصمد بن محمّد بن علي البخاري الهروي.

روىٰ عنه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، وأبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور السمعاني ـ روىٰ عنه بالري ـ وكان قد أقام بدمشق مدّة وأُخرج منها فمضىٰ إلىٰ الروم واجتاز في طريقه بحلب، وكان له قبول في الوعظ.

ثمّ روىٰ من طريقه حديثاً، ثمّ روىٰ كلام ابن عساكر في ترجمته، ثمّ روىٰ ترجمته عن السمعاني، وقال:

أحمد بن عبد الرحمان الأشـرف البكـري، أبـو بكـر ولد بـنواحـي ابيورد، وتفقه بمرو، وخالط الفقهاء وكتب الحديث الكثير وقـرأه، وكـان يتسب في التلمذة إلىٰ والدي ﷺ، وخرج إلىٰ ما وراء النهر ودخل فرغانه واقام بأوش مدة مديدة ونفق سوقه عندهم في الوعظ والتذكير، ثمّ رجع إلىٰ مرو وخرج منها إلىٰ البلاد ولقي القبول التام فـيها مـن العـوام، وكـان يكذب في كلام المحاورة كذباً فاحشاً!

ثمّ ولد له ولد علمه التذكير وحفظ المجالس وخـرج إلىٰ مـازندران ومنها إلىٰ العراق وورد بغداد، وسمعت إنّه خرج إلىٰ الشام ووعظ هو وابنه بدمشق وحصل لهما مبلغ من المال وانصرف إلىٰ بغداد، وكان سمع بمرو والدي الامام...

لقيته بمرو وظني أنّي سمعت بقراءته علىٰ أبي طاهر السنجي شيئاً، ثمّ لقيته بالري ـ منصرفي من العراق ـ وهو متوجه إليه، وكتبت عنه حديثاً واحداً لا غيره.

قال السمعاني: ورأيت في كتاب: القند في معرفة علماء سـمرقند، لأبي حفص عمر بن محمّد بن أحمد النسفي نسب أخي أبي بكر هذا، ولا أشك أن النسفي كتبه من قول أخيه ولا يعتمد علىٰ قوله وذكرت النسب ها هنا، وما ذكره عمر في حقهما، قال: ذكر السيد العالم محمّد بن عبد الرحمان ...المروزي، قال: دخل سمرقند مع أخيه السيّد العالم أحمد بن عبد الرحمان، وجلس اخوه للعامة مجالس وذلك سنة ٥١٩، وروىٰ حديثاً عن محمّد بن عبد الرحمان ـ أخي صاحب الترجمة ـ عن أبي نصر هبة الله ابن عبد الجبار السنجري.

ثمّ روىٰ ابن العديم، عن ابن عساكر: أن أحمد بن عـبد الرحـمان

أُخرج من دمشق في ذي الحجة سنة ٥٤٧ وسار إلىٰ ناحية ديار الملك مسعود بن سليمان وانقطع خبره عنّا، وكان غير مرضي الطريقة!.

(٣٣)

[أحمد بن عبد الرحمان الناظر]

كمال الدين، أبو محمّد أحمد بن عبد الرحمان بن علا الأسدي الحلّي الناظر.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٢٢٤ وقال: صدر البلاد الحلّيّة وكان خفيف الوطأة، وكان ذا سيرة حسنة، أخبرني ولده عنه، وأحضر لي قصائد لأهل العصر قد مدح بها ولم يحضرني الآن شيء منها لأورده في ترجمته.

وترجم له مرة أُخرىٰ برقم ٢٤٢ فقال:

كمال الدين، أحمد بن علا، قرأت في تاريخ شيخنا العدل ظهير الدين أبي الحسن علي بن محمّد بن الكازورني قال: توفّىٰ كمال الدين أحمد بن علا صدر الحلة سنة ٦٦٩.

وهو أحمد بن عبد الرحمان بن علا الذي ذكرناه آنفاً.

(٣٤)

[أحمد بن عبد الرضا البصري]

الشيخ مهذب الدين، أحمد بن عبد الرضا البصري.

ولد حدود سنة ١٠٥٠ وكان محدِّثاً فقيهاً، أديباً، ناظماً ناثراً له مشاركة في كثير من العلوم وله فيها مؤلّفات، فقد زاول التأليف قبل بلوغه

العشرين من العمر فتأريخ بعض مؤلفاته سنة ١٠٦٨ في ادكان من أرض خراسان، وكان في مشهد الرضا عليه السلام إلىٰ سنة ١٠٨٠، تلمذ فيها علىٰ المحدِّث الحر العاملي، وكان يحفظ ألفاً ومائتي حديث بمتونها وأسانيدها، واثني عشر ألف حديث بدون اسناد، وكان ينظم باللغتين العربية والفارسية، وله منظومة في المنطق وأُخرىٰ في المناجاة، وله نحو خمسين كتاباً ورسالة في فنون شتىٰ.

وغادر خراسان عام ١٠٨٠ إلىٰ الهند، فذهب إلىٰ كابل وشاه جهان آباد (دهلي) وحيدر آباد، وألّف في ذلك رحلة توجد مخطوطتها في مكتبة سالارجنگ في حيدر آباد، ففيها أربعة مجاميع من رسائله برقم ١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨، كما أن في المكتب الهندي في لندن ثلاث مجاميع من رسائله بالارقام ١٨٧٧ و٢١١٧ و٢١١٨.

فمن مؤلّفاته: آداب المناظرة ألّفه في حيدر آباد سنة ١٠٨١، كما في الذريعة ١/ ٣٠، والاثني عشرية منظومة في المناجاة في سالارجنگ، والرسالة الاجتهادية في المكتب الهندي، ورسالة في علم أُصول الحديث في سالارجنگ، ورسالة في أُصول الدين، وأُخرىٰ في أُصول الفقه، والرسالة الاعتقادية، فرغ منها في شوال سنة ١٠٦٨ في قرية ادكان بخراسان كما في الذريعة ٢/ ٢٢٧، ورسالة ثالثة في العقائد، وأُخرىٰ في الاعتقادات في سالارجنگ، والرسالة الاكسيرية، وأنوار الصلاة وأزهار النجاة، والرسالة البحثية، ورسالة في التجويد وتحقيق مسح الرجلين، ورسالة في التصوف، وتفسير القرآن الكريم، والرسالة التوسلية، والرسالة الثلاثونية، ورسالة في الحج، وأُخرىٰ في حرمة الغناء، وأُخرىٰ في الحساب، والرسالة الحدّية والرسالة الخطية، وزبدة المعاني وخلاصة الزبدة، ورسالة في الزكاة،

وأخرىٰ في علم الصرف، وضياء الأئمة في الزيارات، والرسالة الطبية، والعافية الوافية في الاطعمة والاشربة، والرسالة العقودية، وعمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد، وكتاب غوث العالم، وفائق المقال في علم الرجال ذكرهما شيخنا ﵀ في الذريعة، والرسالة الفقهية، والفلكية والقيافية ذكرهما شيخنا أيضاً ﵀، وكتاب كليات الطب، ومعارج الدين ومناهج اليقين كتاب كبير في الفقه عليها تقاريظ أعلام عصره كما يأتي، ورسالة في المعاني والبيان، وكتاب في التفسير سماه المغاني، والمفردة الطبية، ورسالة في المناجاة، ورسالة في المنطق عدا منظومته لآلئ المنطق، ورسالتا في النحو كلاهما في سالارجنگ، ورسالة في الوضوء، وله أيضاً الدرة النجفية في أصول الفقه، وتحفة ذخائر كنوز الأخيار في بيان ما يحتاج إلىٰ التوضيح من الأخبار ذكرهما شيخنا ﵀ في الذريعة.

ورأيت كتابه معارج الدين، في المكتب الهندي في لندن برقم ٢٩٠ وعليه تقريظ استاذه المحدِّث الحر العاملي في سنة ١٠٧٩ أطراه فيه بقوله: الشيخ الجليل النبيل المحقق المدقق ذو الفكر الثاقب والنظر الصائب جامع المعقول والمنقول محرر الفروع والأُصول...

وعليه تقريظ السيّد أبي القاسم الرضوي بالفارسية في التاريخ المذكور أطراه فيه بقوله: الشيخ النبيل والحبر الجليل والعالم النحرير جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والأُصول.

وعليه تقريظ حسن بن محمّد زمان الرضوي اطراه فيه بقوله: الشيخ الفاضل الكامل الأعز الأمجد الشيخ أحمد البصري.. قد امتاز من [بين] أقرانه في أكثر العلوم بالكشف والتحقيق والبحث والتدقيق...

وعليه تقريظ الشيخ محمّد فاضل بن الشيخ أبو جعفر الخادم في

سلخ ربيع الأول سنة ١٠٧٩ أثنىٰ عليه فيه قائلاً: الشيخ الفاضل العامل المؤيد الحبر العالم الكامل المسدد الشيخ أحمد..

وعليه تقريظ الشيخ بهاء الدين محمّد بن معزالدين محمّد الاردستاني تاريخه سنة ١٠٨٦

وتقريظ أخيه الشيخ محمّد صادق الاردستاني في التاريخ المذكور.

وبآخر الكتاب كتب وصيته مطوّلة علىٰ نهج وصيّة العلامة الحلّي لابنه في نهاية قواعد الأحكام أولها: أوصيك يا بني...

يظهر منها أنه ألف الكتاب وهو ابن ثلاثين سنة، فتكون ولادته حدود سنة ١٠٥٠، وصفه مؤلّف فهرس مكتبة سالارجنگ في ٤/ ١٤ و٨١ بالدماميني الحلّي البصري المتوفىٰ سنة ١٠٨٤ ولكنه كان حياً إلىٰ سنة ١٠٨٧ حيث فرغ من بعض تصانيفه فيها[1].

(٣٥)

[أحمد بن عبد العزيز البغدادي]

أحمد بن عبد العزيز الكزّي البغدادي المتوفّىٰ ٧ محرم سنة ٦٢٣.

ترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة ٢٥١/٥ رقم ٢٠٨٤ وهو أول من ذكره في وفيات سنة ٩٢٣ فقال:

وفي السابع من المحرم توفّىٰ الشيخ أحمد بن عبد العزيز المعروف بالكزي ببغداد، ودفن بمقابر قريش.

أقول: وهذا الشيخ هو الذي قام من تحت منبر أبي الفرج بن

---

(١) له ترجمة في مجلة معارف الاسلام، وبروكلمن ذيل ٢/ ٥٧٨، واستوري ٢/ ٤٠٥، وأعيان الشيعة ٢/ ٦٢٤.

الجوزي ويكته لمّا قال سلوني قبل أن تفقدوني في قصة ذكرها ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٠٧/١٣

قال: كان ببغداد في صدر أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستضيء بالله، واعظ مشهور بالحذق ومعرفة الحديث والرجال، وكان يجتمع إليه تحت منبره خلق عظيم من عوام بغداد ومن فضلائها أيضاً، وكان مشتهراً بذّم أهل الكلام وخصوصاً المعتزلة وأهل النظر، علىٰ قاعدة الحشويّة، ومبغضي أرباب العلوم العقلية، وكان أيضاً منحرفاً عن الشّيعة برضا العامة بالميل عليهم، فاتفق قوم من رؤساء الشيعة علىٰ أن يضعوا عليه من يبكّته ويسأله تحت منبره، ويخجله ويفضحه بين الناس في المجلس، وهذه عادة الوعّاظ؛ يقوم إليهم قوم فيسألونهم مسائل يتكلّفون الجواب عنها، وسألوا عمّن ينتدب لهذا، فأشير عليهم بشخص كان ببغداد يعرف بأحمد بن عبد العزيز الكزّي، كان له لَسَن، ويشتغل بشيء يسير من كلام المعتزلة، ويتشيّع، وعنده قحة، وقد شدا أطرافاً من الأدب، وقد رأيت أنا هذا الشخص في آخر عمره، وهو يومئذٍ شيخ، والناس يختلفون إليه في تعبير الرؤيا، فأحضروه وطلبوا إليه أن يعتمد ذلك، فأجابهم، وجلس ذلك الواعظ في يومه الذي جرت عادته بالجلوس فيه، واجتمع الناس عنده علىٰ طبقاتهم، حتىٰ امتلأت الدنيا بهم، وتكلّم علىٰ عادته فأطال، فلمّا مرّ في ذكر صفات البارئ سبحانه في أثناء الوعظ، قام إليه الكزّي، فسأله اسئلة عقلية، علىٰ منهاج كلام المتكلّمين من المعتزلة، فلم يكن للواعظ عنها جواب نظريّ، وانّما دفعه بالخطابة والجدل، وسجع الألفاظ؛ وتردّد الكلام بينهما طويلاً.

وقال الواعظ في آخر الكلام: أعين المعتزلة حول، وصوتي في

مسامعهم طبول، وكلامي في أفئدتهم نُصول، يامن بالاعتزال يصول، ويحك كم تحوم وتجول، حول من لا تدركه العقول! كم أقول، كم أقول! خلّو هذا الفضول!

فارتجّ المجلس، وصرخ الناس، وعلت الأصوات، وطاب الواعظ وطرب، وخرج من هذا الفصل إلىٰ غيره فشطح شطح الصوفية، وقال: سلوني قبل أن تفقدني، وكرّرها؛ فقام إليه الكزيّ، فقال: ياسيدي ما سمعنا أنّه قال هذه الكلمة إلّا عليّ بن ابي طالب عليه السلام، وتمام الخبر معلوم. وأراد الكزيّ بتمام الخبر قوله عليه السلام: «لا يقولُها بعدي إلّا مدّع».

فقال الواعظ وهو في نشوة طربه، وأراد إظهار فضله ومعرفته برجال الحديث والرواة: مَنْ عليّ بن ابي طالب؟ أهو عليّ بن ابي طالب بن المبارك النيسابوريّ؟ أم علي بن ابي طالب بن إسحاق المروزي؟ أم علي ابن ابي طالب بن عثمان القيرواني؟ أم علي بن ابي طالب بن سليمان الرازي؟ وعدّ سبعةً أو ثمانية من اصحاب الحديث، كلهم عليّ بن ابي طالب.

فقام الكزيّ، وقام من يمين المجلس آخر، ومن يسار المجلس ثالث، انتدبوا له، وبذلوا أنفسهم للحميّة ووطّنوها علىٰ القتل.

فقال الكزّي: أشّا ياسيدي فلان الدين، أشّا! صاحب هذا القول هو عليّ بن ابي طالب زوج فاطمة سيدة نساء العالمين عليهما السلام، وإن كنت ما عرفته بعد بعينه، فهو الشخص الذي لمّا آخىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله بين الأتباع والأذناب آخىٰ بينه وبين نفسه، وأسجل علىٰ أنه نظيره ومماثله، فهل نقل في جهازكم أنتم من هذا شيء؟ أو نبت تحت خبّكم من هذا شيء؟

فأراد الواعظ أن يكلّمه، فصاح عليه القائم من الجانب الايمن، وقال: ياسيدي فلان الدين، محمّد بن عبدالله كثير في الأسماء، ولكن ليس فيهم من قال له رب العزة: **﴿مَاضَلَّ صاحِبُكُمْ وما غوىٰ* وما يَنْطِقُ عَنِ الهوىٰ* إنْ هو إلّا وَحيٌ يُوحَىٰ﴾**[1]. وكذلك علي بن ابي طالب كثير في الأسماء، ولكن ليس فيهم من قال له صاحب الشريعة: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي».

وقد تلتقي الأسماء في الناس والكنىٰ كثيراً ولكن مُيِّزوا في الخلائقِ

فالتفت إليه الواعظ ليكلّمه، فصاح عليه القائم من الجانب الأيسر، وقال: ياسيّدي فلان الدين، حقّك تجهله، أنت معذور في كونك لاتعرفه:

واذا خفيت علىٰ الغبي فعاذر ألّا تراني مقلة عمياءَ!

فاضطرب المجلس وماج كما يموج البحر، وافتتن الناس، وتواثبت العامّة بعضها إلىٰ بعض ، وتكشفت الرؤوس، ومزّقت الثياب، ونزل الواعظ، واحتمل حتىٰ أُدخل داراً أُغلق عليه بابها، وحضر أعوان السلطان فسكّنوا الفتنة، وصرفوا النّاس إلىٰ منازلهم وأشغالهم، وأنفذ الناصر لدين الله في آخر نهار ذلك اليوم، فأخذ أحمد بن عبد العزيز الكزيّ والرجلين اللّذين قاما معه، محبسهم أياماً لتطفأ نائرة الفتنة. ثمّ أطلقهم.

وقال: أدركت أنا هذا الشيخ ولم يسم الواعظ ولكن رأيت في بعض الكتب أن الواعظ هو ابن الجوزي، راجع تقريظ الدكتور مصطفىٰ جواد علىٰ كتاب التكملة لوفيات النقلة المطبوع في مقدمة المجلد الاول ص١١ وما ذكره هو في صفحة ١٣ في الهامش والتعليق عليه.

---

(١) سورة النجم ٢ ـ ٤.

(٣٦)

[أحمد بن عبدالله البغدادي]

أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله الأنماطي، أبو الحسن ابن الملاعب البغدادي، روىٰ عن القطيعي وابن المظفر وغيرهما.

وروىٰ عنه الخطيب، وقال: كان سماعه صحيحاً، وذكر لي أنّه كان يترفّض مات سنة ٤٣٩ عن اثنين وثمانين سنة.

قاله ابن حجر في لسان الميزان ١٩٩/١ رقم ٦٢٦.

فتكون ولادته سنة ٣٥٩.

(٣٧)

حمار العزير

أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عمار أبو العبّاس الثقفي الكاتب البغدادي المعروف بحمار العزير، المتوفّىٰ في شهر ربيع الأول سنة ٣١٤.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٢/٤ وقال: له مصنفات في مقاتل الطالبيين وغير ذلك، وكان يتشيّع وحدّث عن عثمان بن أبي شيبة ومحمّد بن داود بن الجراح وغيرهم، روىٰ عنه أحمد بن جعفر بن سلم والقاضي أبو بكر بن الجعابي ومحمّد بن عبدالله بن أيوب القطان ومحمّد بن أحمد بن المتيم وإسماعيل بن محمّد بن زنجي الكاتب وأبو عمر بن حيويه.

وترجم له النديم في الفهرست ص١١٦ وقال: وصحب أبا عبدالله محمّد بن داود بن الجراح ويروىٰ عنه، وله مجالسات وأخبار... (كذا)

وتوفّىٰ سنة ٣١٩، وله من الكتب كتاب المبيّضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب، كتاب الأنواء، كتاب مثالب أبي نؤاس، كتاب أخبار سليمان بن أبي شيخ، كتاب الزيادات في أخبار الوزراء (لابن الجراح)، كتاب أخبار حجر ابن عدي، كتاب رسالته في بني أُميّة، كتاب أخبار أبي نؤاس، كتاب أخبار ابن الرومي والاختيار من شعره، كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذمّ بني أُميّة وأتباعهم، كتاب رسالته في أمر ابن المحدر[1] (في أمر ابن المحرز المحدث)، كتاب أخبار أبي العتاهية كتاب المناقضات، كتاب أخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر، كتاب رسالته في مثالب معاوية.

وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ١/٢٢٣ ـ ٢٢٨ ترجمة مطوّلة، وزاد في شيوخه عمر بن شبه، وفي الراوين عنه أبا الفرج الأصفهاني قال: وذكره أبو عبيد الله المرزباني في كتاب المعجم، وذكر أنّه مات سنة ٣١٠.

قال ياقوت: وذكر ابن زنجي أبو القاسم الكاتب قال: كان الوزير أبو الحسن علي بن محمّد ابن الفرات قد أطلق في وزارته الاخيرة للمحدثين عشرين ألف درهم فأخذت لأبي العبّاس أحمد بن عبيد الله بن عمّار؛ لأنّه كان يجيئني ويقيم عندي، وسمعت منه أخبار المبيّضة، ومقتل حجر، وكتاب صفين، وكتاب الجمل، وأخبار المقدمي، وأخبار سليمان ابن أبي شيخ وغير ذلك؛ خمسائة درهم.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/١٧١[2].

---

(١) وعند ياقوت المحدب والمحدب وعند الصفدي: الرسالة في المحدّث والمحدَّث وعندهما: أخبار عبدالله بن معاوية الجعدي.

(٢) له ترجمة في: الانساب ٩/٢٩٠، الاعلام للزركلي ١/١٦٦.

(٣٨)

[أحمد بن عضدولة البويهي]

بهاء الدولة، أبو نصر أحمد بن عضدولة ملك العراق، المتوفّىٰ سنة ٤٠٣ في جمادىٰ الآخرة بأرّجان (بهبهان) بعلة الصرع المتتابع كأبيه، وكان له من العمر أثنان وأربعون سنة وتسعة أشهر وأيامه أربعاً وعشرين سنة، وتملّك ابنه سلطان الدولة أبو شجاع وكان بهاء الدولة يداري آل سبكتكين.

(٣٩)

ابن حرّاز

الشيخ أبو القاسم، أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن حراز البغدادي الكرخي المقرئ الخياط، ولد في شهر رمضان سنة ٥٢٤ وتوفّىٰ في الخامس من ذي القعدة عام ٦٠٠ ببغداد.

ترجم له المنذري في التكملة ٢ / ٤٤ رقم ٨٣٤، وذكر ولادته ووفاته وأنّه دفن بمشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام وقال:

سمع من القاضي أبي بكر محمّد بن عبد الباقي، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمّد القزاز، وأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن السلال، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهم وحدّث، ولنا منه إجازة.

وحرّاز: بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي[1].

---

(١) له ترجمة في: المختصر المحتاج إليه: ١٥ / ١١٤، المشتبه: ١٦٢.

(٤٠)

[أحمد بن علي البغدادي]

أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن حراز أبو منصور البغدادي، المتوفّىٰ ٤٥٢.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٢٢٩ رقم ٧١٥ نقلاً عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار فقال:

قال ابن النجار: كتبت عنه وكان شيخاً صالحاً ولكنه من شيوخ الشيعة، ثمَّ قال:

قلت: يكنىٰ أبا منصور، روىٰ عن أبي القاسم بن برهان، وأبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي، روىٰ عنه أبو بكر ابن كامل، ومات سنة ٤٥٢.

(٤١)

[أحمد بن علي ابن الدينار]

أحمد بن علي بن ثابت المعروف ابن الدينار.

ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد، وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٢٢٩ رقم ٧١٦ وقال: سمع أبا الفضل الأرموي، قال ابن النجار: كان مغفّلاً.. وكان يتشيّع مات في شوال سنة ٦٠١.

(٤٢)

ابن أبي زنبور

عماد الدين، أحمد بن علي بن الحسن أبو الرِضىٰ ابن أبي زنبور

النيلي .

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٧ / ٢٠٠ وقال : سكن الموصل وكان أديباً فاضلاً ، قدم دمشق ومدح السلطان صلاح الدين بن أيوب وعمّر طويلاً وتأدّب علىٰ سعيد ابن الدهان وكان من غلاة الرافضة ، وصله صلاح الدين بخمسمائة دينار .

قال محب الدين ابن النجار : ودخلت الموصل وهو حي ولم يتفق لي لقاؤه ، وأورد له قوله :

إنْ زارنا أحد شكرنا سعيه ... وإذا أراح من الزيارة نشكر

انَّ المواصل حظه متوفر ... عندي وحظ مريح قلبي أوفر

علمي مباح للأنام ونصحهم ... فرض عليَّ وأنني لا أضجر

وجب القتال علىٰ معدٍ دارع ... وأريح منه حاسر متدثر

لا يحمدني مستفيد إنّما ... لإفادة الاخوان ليلي أسهر

كان حياً سنة ٦١٣ ، وسافر إلىٰ البحرين وعمان والهند وكرمان واصبهان بغداد ، وجالس ابن الخشّاب وسأله مسائل ، ودخل الموصل سنة ٥٥٢ ، وقال الشيخ شمس الدين : توفّىٰ سنة ٦١٣ .

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢ / ٦٧٠ رقم ٩٦٥ وسمي جده أبا الحسن ووصفه باللغوي ، وقال :

كان من الأُدباء العالمين بالنحو واللغة وفنون الأدب ، سكن الموصل ودرَّس بها اللغة ، قرأ عليه النقيب شهاب الدين أبو طاهر محمّد بن محمّد ابن زيد الحسيني ، أنشد عنه قوله :

إن كنت بالمقصور طبا ذا حجىٰ ... فما هوىٰ ثرىٰ رحىٰ نقا فتىٰ

سنا خلىٰ نسا عشىٰ خوىٰ عرىٰ ... حفىٰ نعىٰ غرىٰ حيا ورىٰ نجا

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، في وفيات سنة ٦١٣ (حكاه عنه الدكتور مصطفىٰ جواد في تعليقه علىٰ ابن الفوطي) فقال:

اللغوي المقرئ الشاعر، قرأ علىٰ يحيىٰ بن سعدون القرطبي، وتأدّب علىٰ سعيد ابن الدهان، وقد امتدح السلطان صلاح الدين بحلب بأرجوزة طويلة فوصله عليه بخمسمائة دينار، وكان من غلاة الرافضة وعمّر دهراً ومات بالموصل في العام.

وترجم له السيوطي في بغية الوعاة ١/٣٤١ وناقلاً كلام الذهبي فيه.

(٤٣)

الغزنوي الواعظ

أحمد بن علي بن الحسين أبو الفتح الغزنوي البغدادي الواعظ المولود سنة ٥٣٢ والمتوفّىٰ سنة ٦١٨.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ ق١٤١ وقال: سَمَّعه أبوه من أبي الحسن ابن صرما، والأرموي، وأبي الفتح الكروخي، وأبي سعد ابن البغدادي، قال ابن الدبيثي: لم يحب الرواية لميله إلىٰ غير ذلك وشنآنه ولم يكن محمود الطريقة، وقال ابن النجار: كان فاسد العقيدة يعظ وينال من الصحابة، شاخ وافتقر وهجره الناس وكان ضجوراً عسراً مبغضاً لأهل الحديث!

انفرد برواية جامع الترمذي، وبمعرفة الصحابة لابن مندة، وكان يسمّع بالأُجرة.

قلت: روىٰ عنه ليث بن نقطة، ومحمّد بن الهنىٰ، ومحمّد بن مسعود العجمي الموصلي، والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش.. وممّن سمع منه

كثيراً الشيخ جمال الدين يحيىٰ بن الصيرفي، وتوفّىٰ في رمضان سنة ٦١٨.

أقول: هو ابن أبي الحسن علي بن الحسين الغزنوي الواعظ، المتوفّىٰ سنة ٥٥١ الذي ترجم له الذهبي أيضاً في سير أعلام النبلاء وذكر أنّه منع من الوعظ، لأنّه كان يميل إلىٰ التشيّع يأتي في محله فراجع.

(٤٤)

ابن خشكنانچه

أبو الحسن، أحمد بن علي خشكنانچه.

ترجم له النديم في الفهرست ص١٥٥ وقال: وكان كاتباً شاعراً بليغاً، وتوفّىٰ بمدينة السلام، وله من الكتب كتاب النثر الموصول بالنظم، كتاب صناعة البلاغة كتاب الفوائد!.

وقد ترجم لأبيه وذكر له هذه الكتب.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٢٧/٧ وقال: كان من متأدبي الكتّاب، ويذهب مذهب الشيعة، ويحضر مجالس النظر فيسأل عن مسائل ويتكلم عليها، نادم الوزراء ومدحهم منذ أيام المهلبي وأدرك عضد الدولة وأنشده وبقي إلىٰ أيام شرف الدولة واختصه ابن بقيّة، وتوفّىٰ عن سن عالية[١].

(٤٥)

[أحمد بن علي منوچهر]

الشيخ أبو الحسن، أحمد بن أبي الفتوح علي بن عبدالله بن منوچهر،

---

(١) له ترجمة في: معجم الأدباء ١/ ٢٢٩، ٣/ ٢٤٥، ٥/ ٤٣٥ فراجع.

المتوفّىٰ ببغداد في ليلة الخامس والعشرين من جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٦٢٦.

ترجم له الحافظ ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد وقال إنّه كان شيعياً، وحكاه عنه ابن حجر في لسان الميزان في ترجمته ١/ ٢٣٠ وقال: كان يتصرف في خدمة الديوان، ثمَّ ترك في آخر عمره وسمع منه آحاد الطلبة.

وترجم له الحافظ المنذري في التكملة رقم ٢٢٤٣ وقال: صلّىٰ عليه وحمل إلىٰ الكوفة إلىٰ مشهد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام ودفن هناك، أجاز له أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد وجماعة، وحدّث.

(٤٦)

[أحمد بن علي البغدادي]

القاضي الأجل أقضىٰ القضاة، أبو الفضل، أحمد ابن القاضي الأجل قاضي القضاة أبي طالب علي بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله ابن محمّد بن علي البخاري البغدادي المتوفّىٰ ببغداد سنة ٥٩٩.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٧٥١ في وفيات ٥٩٩، قال: وفي الرابع من ذي الحجة توفّىٰ القاضي... ببغداد، ودفن عند أبيه بمشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، وهو من بيت القضاء والعدالة والفقه والتقدم ناب عن والده في القضاء بحريم دار الخلافة المعظمة إلىٰ أن توفّىٰ والده (٢٣ ج ١/ ٥٩٣) وتولّىٰ أقضىٰ القضاة بمدينة السلام وغيرها.

(٤٧)

ابن الفرات

أحمد بن علي بن الفرات الدمشقي المولود في ذي الحجة سنة ٤١١

والمتوفّىٰ سنة ٤٩٤، قال الذهبي في الميزان: رافضي مقيت، وقال ابن حجر في اللسان ١/٢٢٦ رقم ٧٠٧، قال ابن عساكر: روىٰ عن رشأ بن نظيف وطبقته وعنه ابنه علي وابن طاووس وغيرهما...

وترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٢ ق٢٨ قال: الشيخ أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر ابن الفرات الدمشقي يتمي إلىٰ ابن الفرات الوزير، ولد سنة ٤١١ سمع أباه وعبد الرحمان بن أبي نصر ومنصور ابن رامش والعتيقي.

قال ابن عساكر: ثنا عنه هبة الله بن طاووس، ونصر بن أحمد بن مقاتل وعلي بن اشليها، وأحمد بن سلامة، وعبد الرحمان بن أبي الحسن الداراني وكان من الأدباء لكنه رافضي رقيق الدين، توفّىٰ في صفر سنة ٤٩٤.

(٤٨)

[أحمد بن علي الحمصي]

أحمد بن علي بن معقل، عزّ الدين المهلّبي المتوفّىٰ سنة ٦٤٤.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٤٢ قال: كبير الرافضة النحوي العلامة عزّ الدين أحمد بن علي بن معقل المهلّبي الحمصي، أخذ التشيع بالحلّة، والنحو عن الكندي وأبي البقاء، وله النظم البديع والنثر الصنيع، وكان أحول قصيراً ثخين الرفض نظم الايضاح والتكملة، وسكن بعلبك في صحبة الملك الأمجد، وقرر له جامكية وتخرجوا به في المذهب، توفّىٰ بدمشق في ربيع الأول سنة ٦٤٤ عن سبع وسبعين سنة.

(٤٩)

[أحمد بن علي الحسيني]

الشريف النقيب، أبو عبدالله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني البغدادي.

سمع منه ابن المطرز البغدادي، وهو أبو علي المبارك بن علي بن الحسين القزاز الحريمي، المتوفّىٰ سنة ٦٣٥، كما في ترجمته من التكملة رقم ٢٧٨٧.

وأجاز لأبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم بن أبي غالب البغدادي الارجي المتوفّىٰ في مستهل رجب ٦٣٥، كما في التكملة أيضاً.

(٥٠)

[أحمد بن علي النصيبي]

أحمد بن علي القاضي أبو الحسن النصيبي، المتوفّىٰ سنة ٤٦٨.

قاضي دمشق، وهو أحمد بن علي بن محمّد بن الحسين بن عبيد الله ابن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، كان قاضياً في دمشق زمن المستنصر الفاطمي، وهو آخر قضاة دمشق.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٢٢٤ رقم ٦٩٨.

(٥١)

[أحمد بن علي النقيب]

مجد الدين، أبو عبدالله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٩٦/٥ رقم ١٧١

وقال: كان من السادات النقباء والأكابر النجباء، رأيت ديوان ترسله بالرصد المحروس سنة ٦٦٥...

ترجم له في موارد الاتحاف ١/٨٤.

طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون): ١٣.

(٥٢)

ابن البن

أبو الفضل أحمد بن علي بن هارون بن البن.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/٢٢٩ وقال: من أهل سرمن رأىٰ، من بيت رئاسة وجلالة، كان أديباً فاضلاً، سمع الحسن بن محمّد بن يحيىٰ ابن الفحّام، وأبا الحسن علي بن أحمد الرفاء وحدث بقطعة من كتب الأدب عن بن الفحام وسمع منه أبو نصر بن ماكولا، وروىٰ عنه الخطيب، وأبو الحسن محمّد بن هلال بن المحسن بن الصابي وكان يتشيّع.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٢٢٩ رقم ٧١٣ وقال: أحمد ابن علي بن هارون ابن البن أبو الفضل السامري الأديب من رؤساء الشيعة وفضلائهم، سمع الحسن بن محمّد الفحّام، وعلي بن أحمد السامريّن، وأخذ عنه الخطيب، وابن ماكولا، ومحمّد بن هلال الصابي، وتوفّىٰ حدود الستين وأربعمائة.

(٥٣)

[أحمد بن علي البغدادي]

الشيخ أبو منصور، أحمد بن علي بن هبة الله البغدادي.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٩٩٥ في وفيات سنة ٦٠٤ في التاسع من محرم، وقال: ودفن من الغد بمشهد موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، حدّث عن أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد[1].

(٥٤)

[أحمد بن عمّار الحسيني]

أبو عبدالله، أحمد بن عمّار بن أحمد بن عمّار بن المسلم بن أبي محمّد بن أبي الحسن محمّد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

الشريف مجد الشرف الحسيني العبيدلي الكوفي النقيب الأديب، المتوفّىٰ سنة ٥٢٧.

ترجم له العماد الأصفهاني في خريدة القصر، قسم العراق الجزء الرابع ج١ ص٧٢٢ وأورد نسبه عن ابنه شمس الشرف عمّار بن أحمد، وأورد له جملة من شعره وأثنىٰ عليه ثناءً بليغاً ومن ذلك قوله:

مجد الشرف: مُجيد لانشاء الطرف، كوفي كاف، خاطره صاف، ولفظه شاف، وفضله غير خاف، في حظه قانع، وفي شعره صانع، ومن الخطأ في نظمه مانع، فكأن كلامه ثمر يانع..

وأورد له همزيته العصماء التي مدح بها جلال الدين ابن صدقة الوزير التي أولها:

خلِّهِ ينْضِ ليله الانضاءُ فعساهُ يشفي جواهُ الخواءُ

(١) له ترجمة في: تاريخ الاسلام: ١٤٩ حوادث سنه ٦٠٤، الجامع المختصر ٩/ ٤٣، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩ رقم ٣١٨٣ وغيرها.

إلىٰ تمام ثلاثة وستين بيتاً ثمَّ قال:

هذه القصيدة من حقها أن تكتب بسويداء القلوب علىٰ بياض الأحداق، وقد أحدقت بها حدائق من التجنيس والتطبيق والترصيع أحسن أحداق، وما يخلو بيت من تجنيس ومعنىٰ نفيس...

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٥٦/٧ وقال: ويعرف بمجد الشرف من أهل الكوفة، شاعر مجيد، حسن المعاني، قدم بغداد ومدح المسترشد والوزير جلال الدين ابن صدقة، وأدركه أجله ببغداد سنة ٥٢٧ وعمره أثنان وخمسون سنة، من شعره يمدح الوزير جلال الدين ابن صدقة...

وأورد ١٢ بيتاً من قصيدته الهمزية التي أشرنا إليها ثمَّ قال:

ثمَّ إنَّه استمر علىٰ هذا الحكم في الجناس الحلو بهذا النفس إلىٰ أن أكملها أحداً وستين بيتاً. ومن شعره...

وترجم له ابن الفوطي في حرف الميم من تلخيص مجمع الآداب ٩٧/٥ رقم ١٧٢ ووصفه بالعبيدلي النقيب الأديب، ناقلاً ترجمته عن خريدة القصر موجزاً.

وترجم له ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢٥١/٥ في وفيات سنة ٥٢٧ وقال:

وفيها توفّىٰ أحمد بن عمّار بن أحمد بن عمّار أبو عبدالله الحسيني العالم الفاضل الفصيح الكوفي قدم بغداد...

وترجم له ابن شاكر في عيون التواريخ ٢٦٧/١٢ في وفيات سنة ٥٢٧ وأرود له شيئاً من شعره.

(٥٥)

الاخفش الالهاني

أحمد بن عمران بن عمران الاخفش الالهاني، المتوفّىٰ حدود سنة ٢٦٠.

ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٦٥ وقال بغدادي يعرف بالالهاني نزيل مكّة، روىٰ عن بن عليّة، ووكيع، وزيد بن الحباب قال: سمعت أبي يقول ذلك ويقول: كتبت عنه بمكّة وهو صدوق.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٣٣٣ ناقلاً عن ابن أبي حاتم كلامه، ثمّ روىٰ باسناده عنه حديثاً، وذكر في شيوخه عبدالله بن بكر السهمي فيما حكىٰ عن ابن أبي حاتم وقد سقط من الجرح والتعديل.

وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٢/٥ قائلاً: أحمد بن عمران بن سلامة الالهاني أبو عبدالله النحوي، يعرف بالاخفش قديم، ذكره أبو بكر الصولي في الكتاب الذي ألّفه في شعراء مصر، فقال: كان نحوياً لغوياً وأصله من الشام وتأدب بالعراق، فلما قدم مصر أكرمه إسحاق بن عبد القدوس وأخرجه إلىٰ طبرية فأدَّب ولده، وله أشعار كثيرة في أهل البيت عليهم السلام منها:

إنَّ بني فاطمة الميمونة　　　الطيبين الأكرمين الطينة
ربيعنا في السنة الملعونة　　　كلهم كالروضة المهتونة

ثمّ أورد له شيئاً من شعره.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/٢٧٠ بعين ما تقدم عن ياقوت، وأورد شعره المتقدِّم في أهل البيت عليهم السلام، ثمّ قال: وله كتاب غريب الموطأ إلىٰ أن قال: وفي سنة ستين ومائتين تقريباً كانت وفاته.

وترجم له الفاسي في العقد الثمين ٣/ ١١٤ رقم ٦١٠ فقال: أحمد بن عمران بن سلامة البصري أبو عبدالله الاخفش المعروف بالالهاني.

يروي عن وكيع، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب. وحدث عنه عبدالله بن محمّد السعدي المروزي، وأبو بكر بن أبي عاصم، ويحيىٰ بن عمر الاندلسي. وسكن مكّة مدة، وصنّف غريب الموطأ في جزئين. وذكره ابن حبّان في الثقات ومات قبل الخمسين ومائتين.

كتبت هذه الترجمة من تاريخ الإسلام ومن ترتيب ثقات ابن حبان لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي. انتهىٰ.

وترجم له السمعاني في الأنساب ١٣٣/١ بعنوان الأخفش وقال: ومعناه: صغير العين مع سوء بصر فيها، والمشهور بهذه الصفة :أحمد بن عمران بن سلامة الأخفش المعروف بالالهاني من أهل العراق سكن مكّة، يروي عن يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب. روىٰ عنه عبدالله بن محمود السعدي وجماعة من الحجازيين، ذكره أبو محمّد عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل...

وترجم له السيوطي في بغية الوعاة ٣٥١/١.

(٥٦)

[أحمد بن عيسىٰ العلوي]

أحمد بن عيسىٰ بن عبدالله محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو طاهر العلوي.

روىٰ عن ابن أبي فديك، وأبيه. روىٰ عنه أبو يونس المديني.

هكذا ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦٥/٢.

(٥٧)

ابن حَنّي

أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي بن حَنّي ـ بالحاء المهملة المفتوحة وتشديد النون ـ البغدادي المتوفّىٰ سنة ٤٩٤.

ترجم له الصفدي وضبطه هكذا في الوافي بالوفيات ٣٤٧/٧ وقال:

سمع كثيراً من المتأخرين كأبي الحسين ابن الطيوري، وأحمد بن الحسين بن قريش وهذه الطبقة، وكتب كثيراً بخطه ولم يكن عنده معرفة! حدّث باليسير عن القاضي أبي يعلىٰ ابن الفرّاء.

قال محب الدين ابن النجار: قرأت بخط أبي الفضل محمّد بن ناصر الحافظ علىٰ وجه كتاب بخط أحمد بن محمّد بن حَنّي هذا تحت اسمه: هلك عذبه الله فإنّه كان رافضياً! خبيث المذهب.

قال الذهبي في المشتبه ١ / ٣٦٠: أنّه روىٰ عن القاضي أبي يعلىٰ، وحكىٰ في الهامش عن ابي الفضل بن ناصر أنّه كان رافضياً خبيثاً.

(٥٨)

[أحمد بن محمّد الصيرفي]

ترجم له في لسان الميزان ٢٥/١ رقم ٧٩٥ قائلاً: أحمد بن محمّد ابن أحمد أبو منصور الصيرفي، سمع أبا عمر ابن حيويه قال الخطيب: رافضي وسماعه صحيح.

وقال الخطيب في تاريخه ٤: ٣٧٩، كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، وكان رافضياً.

(٥٩)

[أحمد بن محمّد الغزال]

أحمد بن محمّد بن أحمد بن عمر بن ميمون أبو نصر السلمي الغزّال، عرف بابن الوتّار المتوفّىٰ سنة ٤٢٩.

ترجم له الذهبي في الميزان١: ٥٢٧/١٣٠ وقال: رافضي. قال الخطيب: لم يكن يعتمد عليه في الرواية شيعي! وقال شجاع الذُهلي: روىٰ عن ابن المظفر وكتب عنه شيخه يعقوب الفسوي فكان إذا مر به فضيلة لأبي بكر وعمر تركها.

قلت: هذا خطأ لم يدركه شجاع، ذا آخر انتهىٰ.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢٥٢/١ رقم ٧٩٢ وأورد ما تقدّم، ثمّ قال: والخطأ ممّن جمعهما كان ينبغي أن يفردهما فأمّا الأول قال الخطيب [٤: ٣٧٧ رقم ٢٢٥٠]: كتبت عنه ولا أعلم سمع منه غيري، توفّىٰ سنة ٤٢٩.

(٦٠)

[أحمد بن محمّد بن الحجاج]

أحمد بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد ابن الحجاج الشاعر، المتوفّىٰ سنة ٣٦٥.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٧٣/٧ وقال: روىٰ عن جده أبي عبد الحسين (ابن الحجاج) شيئاً من شعره، وروىٰ عنه أبو شجاع ـ فارس الذهلي ـ ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي الفقيه.

(٦١)

ابن فاذشاه

أحمد بن محمّد بن الحسين بن فاذشاه، صاحب الطبراني، أبو الحسن الاصفهاني، المتوفّىٰ في صفر سنة ٤٣٣.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٢٦٢ رقم ٨١٥ وقال: سماعه صحيح لكنه شيعي معتزلي رديء المذهب! قال يحيىٰ بن مندة مات سنة ٤٣٣، انتهىٰ. وكنيته أبو الحسن الاصبهاني، قال أبو زكريا ابن مندة: كان صحيح السماع رديء المذهب! جميع مسموعاته مع جده الحسين في سنة ٣٥٤، وقد حكّ من المعجم أشياء من رواية مسروق، عن ابن مسعود في الثقات، روىٰ عنه معمر بن أحمد بن اللبان، ومحمود بن إسماعيل الصيرفي، وأبو علي الحداد وجماعة من الاصبهانيين، مات في صفر.

ومن شعره:

أتطمع أن تدوم لك الحياة وتجمع ما تفوز به العداة

فلا ترج البقاء وأنت شيخ وهل يبقىٰ إذا أبيضّ النبات

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١١ ق١١٥ وقال: الشيخ الرئيس المسند أبو الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن فاذشاه الاصبهاني الثاني، سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني، وكان سماعه مع جده الحسين في سنة ٣٥٤، روىٰ المعجم الكبير كله عن الطبراني وغير ذلك.

حدّث عنه معمر بن أحمد اللبناني، والمجسد بن محمّد الاسكاف، وطاهر بن محمود الصباغ، وأبو الفتح عبدالله بن محمّد الخرقي، وأبو

القاسم عبدالله بن عمر العسال، وعبد الجبار بن محمّد التاجر، وعبد الأحد ابن أحمد العنبري، ونصر بن أبي القاسم الصباغ، والهيثم بن محمّد المعداني، وستان بنت حسين الصالحاني، ومحمّد بن عمر بن عزيزة وأبو سعد أحمد بن عبد الكريم الأطروش، وأبو علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل الأشقر، وخلق من شيوخ السلفىٰ. قال يحيىٰ بن مندة: كان ابن فاذشاه صاحب ضياع كثيرة صحيح السماع رديء المذهب، قلت: كان يرمىٰ بالاعتزال والتشيّع، مات في صفر سنة ٤٣٣ ومن شعره:

سهام الشيب نافذة مصيبة ... وسابقة الملمة والمصيبة

من نزل المشيب بعارضيه ... قد استوفىٰ من الدنيا نصيبه

(٦٢)

[أحمد بن محمّد الخلال]

أحمد بن محمّد بن حفص الخلال، قاضي الحديبية علىٰ رأس الأربعمائة، ذكره النديم في مصنفي الشيعة.

لسان الميزان ١/٢٧٤.

(٦٣)

[أحمد بن محمّد النوبندجاني]

أحمد بن محمّد أبو المختار الشريف العلوي النوبندجاني، المتوفّىٰ سنة ٥٣٦.

ترجم له ابن شاكر في عيون التواريخ ١٢/٣٧٥ في وفيات هذه السنة، نقلاً عن خريدة القصر فقال: ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال:

شاعر مفلق كثير الشعر ومن شعره:

اخضرّ بالزغب المنمنم خده ... فالخد ورد بالبنفسج معلم
يا عاشقيه تمتعوا بعذاره ... من قبل أن يأتي السواد الأعظم

وأورد ابن شاكر له أكثر من هذا...

(٦٤)

[أحمد بن محمّد العدوي]

أبو عبدالله، أحمد بن محمّد بن حميد بن سليمان بن عبدالله بن أبي جهم بن حذيفة العدوي، من بني عدي بن كعب ـ ويعرف بالجهمي ـ ينسب إلىٰ جده أبي جهم بن حذيفة.

ترجم له النديم في الفهرست ص١٢٤ بما مرّ، ثمّ قال:

حجازي، دخل العراق وبها تعلم، وكان أديباً راويةً، شاعراً، مغنياً (مفننا)، وفي معجم الأدباء (متقنا) ويذكر النسب والمثالب، وتناول جلّة الناس وله في ذلك كتب.

قال محمّد بن داود: حدثني سوار بن أبي شراعة، قال: وقع بينه وبين قوم من العمريين والعثمانيين شر، فذكر سلفهم بأقبح ذكر، فقال له بعض الهاشميين في ذلك فذكر العبّاس بأمر عظيم! فأنهىٰ خبره إلىٰ المتوكل، فأمر بضربه مائة سوط فضربه أياها إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، فلما فرغ من ضربه قال فيه:

تبرا الكلوم وينبت الشعر ... ولكل مورد محنة صَدَر
واللّؤم في أثواب منبطح ... لعبيده ما اورق الشّجر

وله من الكتب: كتاب أنساب قريش وأخبارها، كتاب المعصومين،

كتاب المثالب، كتاب الانتصار في الرد على الشعوبية، كتاب فضائل مضر.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٨٧/٧ وياقوت في معجم الأدباء ١٣٠/٤ .

(٦٥)

[أحمد بن محمّد الجيلاني]

أحمد بن محمّد بن عبد الرحمان كيا الجيلاني ـ المولود بها ـ النجفي المقيم بها في القرن العاشر، كان عالماً فاضلاً متكلماً نسابة، له كتاب سراج الأنساب، ألّفه سنة ٩٧٦ بالتماس تلميذه في النسب النسابة سراج الدين محمّد قاسم المختاري العبيدلي السبزواري الحسيني، وتحدّث فيه عن بداية الملوك الصفوّية وكيف تسنموا الحكم، ويروي فيه عن أبيه، وتكلّم عن أنساب السادة المختارية ببسط.

ومن مشايخه في علم النسب: السيّد أبو المجد المرعشي النسابة مؤلّف المشجر والمبسوط في الانساب، وهو: أبو مير سيّد محمّد خان بن مير عبد الكريم إلى آخر نسبه الذي أورده في ص ١٤٧ من سراج الأنساب، وقال: أخذت منه علم الأنساب طيلة سنين عدة.

ومن مشايخه أيضاً الأمير نظام الدين علي النسابة.

وصرّح المترجم في كتابه سراج الأنساب: إنّه اشتغل سنين عدّة في النجف الأشرف في علم الكلام وإثبات التوحيد والنبوة والإمامة وكان هذا اتجاهه واختصاصه.

(٦٦)

[أحمد بن محمّد السوراوي]

أحمد بن محمّد بن علي ابن أبي الفضل كمال الدين العلوي السوراوي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في حرف الكاف من تلخيص مجمع الآداب رقم ٢٥٨ وقال:

كان نقيب الحلّة وسوراء، وبيت أبي الفضل معدن العلم والفضل، ومنهم الأدباء والبلغاء والنجباء، وكان خفيف الوطأة على رعيته، وله أخلاق جميلة.

(٦٧)

[أحمد بن محمّد الموضح]

الشريف أبو محمّد، أحمد بن النقيب أبي جعفر محمّد بن علي ابن الاقساسي العلوي، الملقب بالموضح.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٨٢٨/٥ رقم ١٨٧٤، وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن مهنا العبيدلي في المشجر وقال: كان يلقب الموضح، وأورد باسناده إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: من أكثر النظر في العواقب لم يشجع.

(٦٨)

[أحمد بن محمّد النقيب]

مجبر الدين، أبو المعالي أحمد بن محمّد بن محمّد بن أبي القاسم

المرتضىٰ الحسيني العبيدلي الموصلي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٨٥ رقم ٥٩٣ وأطراه بقوله: من سلالة السادة النجباء وذوي الجلالة من النقباء، كان مفوّهاً أديباً، كتب إلىٰ بعض الرؤساء من قصيدة:

وأيـــاد تـــخرسن قس أيـــاد حـين تـبغي وصـفها لهـا بكـلام

وسداد في القول والفـعل لم يـعد صـــواباً فــي النـقض والإبــرام

(٦٩)

[أحمد بن محمّد الحاجب]

أحمد بن محمّد بن محمّد بن الضحاك، كمال الديـن أبـو العبّاس الأسدي القرشي البغدادي الحاجب، المتوفّىٰ سنة ٦٩٣.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب حرف الكاف رقـم ٢٦٣ قال:

من بيت الرياسة والتقدم والتصرف، وله نسب متصل بالضحاك بن عبدالله ابن خالد بن حكيم بن حزام بن أسد بن عبد العزىٰ.

اشتغل في صباه وتأدّب، وكتب خطاً حسناً، وكان من أكابر حجاب المناطق، وله نسب بالوزير مـؤيد الديـن ولم يـل بـعد الوقـعة شـيئاً مـن الاعمال، وكـان دمث الأخـلاق، جـميل الصـحبة، حسـن المـحاورة فـي المحاضرة، كتبت عنه وكان يتشبه بالمغول في أحوالهم وأفعالهم.

ومولده في رجب سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة وتوفّىٰ فـي سـادس شهر ربيع الآخرة سنة ٦٩٣ وحمل إلىٰ مشهد علي عليه السلام.

الفخري ص٤٥٧

أقول : ويأتي أبوه مجدالدين أبو الحسن المترجم في التلخيص بلقبه مجد الدين رقم ٥١١ .

(٧٠)

أحمد بن الطيب السرخسي

أحمد بن (محمّد بن مروان) الطيب السرخسي معلّم المعتضد المقتول سنة ٢٨٦ أو ٢٨٣ .

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/١٨٩ وقال : روىٰ عنه أبو بكر محمّد بن الازهر وغيره . . . وهو تلميذ يعقوب بن إسحاق الكندي فيلسوف العرب ، روىٰ عنه أيضاً الحسين بن محمّد الأموي عم أبي الفرج صاحب الأغاني ، وكان قتله في صفر سنة ٢٨٦ ، وقال المسعودي في مروج الذهب ٥ : ١٦١/٣٣١٦ كان قتله سنة ٨٣ غضب عليه المعتمد فسلمه لبدر مولاه فعاقبه واستخلص أمواله وكانت ١٥٠٠٠٠ دينار ، وكان قد ولّي الحسبة ببغداد ، وكان موضعه من الفلسفة لا يجهل وله مصنفات في الفلسفة وغيرها .

وقد روىٰ الحديث عن عمرو بن محمّد الناقد ، وأحمد بن الحارث صاحب المدائني وغيرهما . قال ابن أبي أُصيبعة في طبقات الأطباء : هو أحمد بن محمّد بن مروان ، قلت : فكان الطيب لقب ابيه وذكر عبدالله بن أحمد بن أبي طاهر في أخبار المعتضد : أن أحمد بن الطيب هو الذي أشار علىٰ المعتضد بلعن معاوية علىٰ المنابر وإنشاد التواقيع إلىٰ البلاد بذلك ومما ذكر فيها من المجازفة : لا اختلاف بين أحد أن هذه الآية نزلت في بني أمية : والشجرة الملعونة في القرآن وفي الحديث المشهور المرفوع ، أن معاوية في تابوت من نار في أسفل تابوت في أسفل درك منها ينادي يا

حنان يا منان! فيجاب الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين[١].

(٧١)

[أحمد بن محمّد النحوي]

عفيف الدين، أبو بكر أحمد بن محمّد بن ميمون الحلّي النحوي.

قال ابن الفوطي في ترجمته من تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٦٦٤: كان عالماً بالنحو والتصريف، وله فيهما تعليق وتصنيف.

(٧٢)

[أحمد بن يحيىٰ الأديب]

ماجد الدولة، أبو نصر أحمد بن يحيىٰ بن أبي المحاسن المشكاني الأديب.

ترجم له ابن الفوطي في حرف الميم من تلخيص معجم الآداب ٥/٢٢ رقم ٣١ وقال كان من الأدباء الاذكياء وكان يميل إلىٰ مذهب الشيعة وله نظر في الفقه والأدب، أنشدني في أماليه:

أحلف بالله وآياته ... شهادة صادقة خالدة

إنّ علي بن أبي طالب ... إمامنا في سورة المائدة

يريد قول الله عزّ وجلّ: ﴿**انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**﴾.

نزلت في علي؛ لأنّه تصدق بالخاتم وهو في صلاته.

---

(١) له ترجمة في: طبقات الاطباء: ٢٩٣ فهرست ابن النديم: ٣٢٠، ميزان الاعتدال ١: ١٤٣/ ٥٦١.

أنشد الثعالبي في كتاب الاقتباس :

أنـــا مـــولىٰ لفـــتىٰ   أنـــزل فـــيه هـــل أتـــىٰ

(٧٣)

[أحمد بن يحيىٰ الكاتب]

موفق الدين ، أبو طاهر أحمد بن يحيىٰ بن إسماعيل الحلّي الكاتب .

هكذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٨٣٩ رقم ١٩٠٣ وأورد ، له نموذجاً من نثره الادبي .

(٧٤)

ابن ناقة

أبو العبّاس أحمد بن يحيىٰ بن أحمد بن زيد بن ناقة المسلي الكوفي ٤٧٧ ـ ٥٥٩ .

هو وأبوه وابنه من علماء الشيعة ، يروي عنه السيّد فضل الله الراوندي .

ترجم له ابن نقطة في الاستدراك ١/٤٤٢ ق٦٢/أ في حرف التاء قال : باب تاقة وناقة .

وأما ناقة : بالنون وبعد الألف قاف مفتوحة ، فهو أبو العباس أحمد بن يحيىٰ ابن ناقه المسلي الكوفي .

حدّث عن محمّد بن علي بن ميمون النرسي ، ومحمّد بن عبد الباقي بن مجالد البجلي ، وعلي بن محمّد بن مسورة وغيرهم وكان قد لازم أُبيّا النرسي واستفاد منه ، وكان ثقة كتب الكثير وجمع وحدّث ، حدّثنا عنه جماعة ببغداد والكوفة ، توفّىٰ سنة ٥٥٩ في شوال مستهل الشهر ومولده في رجب سنة ٤٧٧ .

وابنه أبو منصور محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن ناقة المسلي، حدّث عن أبيه، توفّيٰ ببغداد ثالث جماديٰ الآخرة من سنة ٥٩٣ وحمل إلىٰ الكوفة (فدفن) بها ﷺ.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٣١/٨ رقم ٣٦٧١ فقال: أحمد بن يحيىٰ بن أحمد بن زيد أبو العبّاس من أهل الكوفة، سمع أباه وأبا البقاء المعمّر بن محمّد بن علي الحبال وأبا الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسي وغيرهم.

وكانت له يد في النحو وكان يقرئ النحو ويحدّث بالكوفة، وقد صنّف في النحو وخرّج أحاديث من مسموعاته في فنون وكتبها الناس عنه.

ودخل بغداد بعد علو سنّه وحدّث بها، وكان حسن الطريقة صدوقاً، ومولده سنة ٤٧٧ ووفاته في سنة ٥٥٩ ومن شعره:

إذا ما انتسبت إلىٰ درهم ... فأنت المعظم بين الورىٰ

وأما فخرت علىٰ معشر ... فبالمال إن شئت أن تفخرا

ولا تفخرنّ بالعظام الرفات ... ودع ما سمعت وخذ ما ترىٰ

أنساب السمعاني (المسلي) معجم البلدان ١٢٩/٥، اللباب ٢١٢/٣ توضيح المشتبه ابن نقطة ٤٤٢/١.

فذو العلم عندهم جاهل ... إذا كان بينهم معسراً

فإنّ أفاضل هذا الزمان ... من كان ذا جدة أو ثرىٰ

وترجم له السيوطي في بغية الوعاة ٣٩٥/١ رقم ٧٨٥ ترجمة موجزة لخّصها من كلام الصفدي مصرحاً بالنقل عنه إلّا أن فيهما صحّف ناقة إلىٰ ناقد، والمسلي إلىٰ المسكي والمسيكي والمسلي هو الصحيح، كما في الاستدراك وهو نسبة إلىٰ بني مسلية.

ومن آثاره الباقية : تذييله على نهج البلاغة ، نسخة منه ملحقة بنهج البلاغة ، وهو عدّة خطب مثل : خطبة الأقاليم ، وخطبة البيان ، والدرة اليتيمة ، والمونقة. والنهج والتذييل بخط محمّد بن محمّد بن محمّد بن الحسن ابن الطويل الصفار الحلّي نزيل واسط ، فرغ من كتابتها سنة ٧٢٩، والنسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد رقم ١٨٦٠. وله كتاب الوصية مذكورة في الذريعة ١٠٣/٢٥.

(٧٥)

[إدريس بن سالم الموصلي]

إدريس بن سالم بن محمّد الموصلي ، قال ابن أبي طي : ثقة من رجال الشيعة وعلمائها ، صنّف المنهاج في الإمامة ، وشرح قصيدة السيّد الحميري ، وكان في المائة السادسة.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٣٣/١ رقم ١١٤ حاكياً ذلك عن ابن أبي طي الحلبي.

(٧٦)

[إدريس بن محمّد العلوي]

إدريس بن محمّد بن يحيىٰ بن عبدالله العلوي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٣٤/١ وقال : من رجال الشيعة ، روىٰ عن عبدالله بن موسىٰ بن جعفر ، روىٰ عنه يحيىٰ العلوي.

(٧٧)

البساسيري

المظفر أبو الحارث أرسلان التركي البساسيري (الفسوي) ملك

الأُمراء، المقتول في ذي الحجة سنة ٤٥١.

نسبته إلىٰ تاجر باعه من أهل فسا نسب إليها علىٰ غير القياس، فقيل البساسيري ترقت به الأحوال حتّىٰ نابذ القائم العبّاسي، وتوثب علىٰ بغداد ففر منه القائم ولجأ إلىٰ مهارش.

(٧٨)

المرتضىٰ النقيب

أبو الفتح أُسامة بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر العلوي النقيب ابن النقيب، المتوفّىٰ سنة ٤٧٢.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٧٦/٨ رقم ٣٨١٥، وقال:

تولّىٰ النقابة بعد أبيه ببغداد ولقّب بالمرتضىٰ، فأقام في النقابة أربع سنين تقريباً واستعفىٰ وسأل أن يكون عوضه زوج أخته أبو الغنائم المعمّر فأُجيب إلىٰ ذلك وعاد إلىٰ الكوفة وأقام بمشهد علي عليه السلام إلىٰ أن أدركه أجله سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، عمره خمس وأربعون سنة.

[و] ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب برقم ١٠١٨ من حرف الميم، وقال: ذكره الحافظ محب الدين محمّد بن النجار في تاريخه.

(٧٩)

[أُسامة بن أحمد اللغوي]

أُسامة بن أبي أُسامة أحمد بن محمّد بن أبي أُسامة الحلبي اللغوي، المتوفّىٰ بعد سنة ٤٨٠.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٤٢/١ رقم ١٠٥٨، وقال:

أخذ عن أبيه وجده والعين زربي وغيرهم، وصنّف كتاباً في الألفاظ، وكان عالماً بالعربية فاضلاً، ذكره ابن أبي طي في رجال الإمامية، وقال: مات بعد الثمانين وأربعمائة.

(٨٠)

ابن منقذ

أُسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيزري، المتوفّىٰ سنة ٥٨٤.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج٢١ ق١٦٥ رقم ٨٣، قال: الأمير الكبير العلّامة فارس الشام مجد الدين مؤيد الدولة أبو المظفر أُسامة ابن الأمير مرشد... ولد بشيزر سنة ٤٨٨ وسمع في سنة ٤٩٩ نسخة أبي هدبة من علي بن سالم السنبسي.

روىٰ عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو المواهب، والحافظ عبد الغني، والبهاء عبد الرحمان، وابنه الأمير مرهف، وعبد الصمد بن خليل الصايغ وعبد الكريم بن أبي سراقة، ومحمّد بن عبد الكافي الصقلي.

وله نظم في الذروة كأبيه، قال السمعاني: ذكر لي إنّه يحفظ من شعر الجاهلية عشرة آلاف بيت.

قلت: سافر إلىٰ مصر وكان من اُمرائها الشيعة، ثمّ فارقها وجرت له اُمور، وحضر حروباً ألّفها في مجلد فيه عبر.

قال يحيىٰ بن أبي طي في تاريخه: كان إمامياً حسن العقيدة إلّا إنّه كان يداري عن منصبه ويتاقى، وصنّف كتباً منها التاريخ البدري وله ديوان كبير.

قلت: عاش سبعاً وتسعين سنة، ومات بدمشق في رمضان سنة

٥٨٤ ، وله :

مع الثمانين عاش الضعف في جسدي
وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي
إذا كتبت فخطي خط مضطرب
كخط مرتعش الكفين مرتعد
فاعجب لضعف يدي عن حملها قلماً
من بعد حطم القنا في لبة الأسد
فقل لمن يتمنىٰ طول مدته
هذي عواقب طول العمر والمدد

وترجم له المنذري في التكملة برقم ٥١ وقال : وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان (سنة ٥٨٤) توفىٰ الأمير الأجل مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن أبي سلامة مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

وكان مولده بشيزر في يوم الأحد السابع والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ٤٨٨ وقيل في شهر رمضان منها ، حدَّث عن أبي الحسن علي ابن سالم السنبسي ... وحدثنا عنه والده الأمير الأجل أبو الفوارس مرهف وغيره ، وهو من بيت الامارة والشجاعة له اليد البيضاء في اللغة والكتابة والشعر ، وله مصنَّفات مشهورة وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام ، دخل بغداد والموصل ودمشق ومصر[١] .

---

(١) له ترجمة في : معجم الأُدباء : ٢ / ١٠٠ ، العبر : ٤ / ٢٥٢ ، دول الاسلام ٢ / ٧١ ، البداية والنهاية : ٦ / ٣٣١ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٥ ، النجوم الزاهرة : ٦ / ١٠٧ ، شذرات الذهب : ٤ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ وغيرها .

(٨١)

[إسپهدوست بن محمّد الديلمي]

إسپهدوست (اصبهدوست) بن محمّد بن الحسن بن أسعد بن شيرويه الديلمي أبو منصور الشاعر.

قال ابن حجر في ترجمته في لسان الميزان ١/٤٦٠ رقم ١٤٢٣: روىٰ عن أبي عبدالله ابن الحجاج شعره، وعن عبد العزيز بن نباته، وكان يتشيّع ويبالغ فيه وربما سلك طريقة ابن الحجاج في شعره، قاله أبو سعد السمعاني، وقال: مات سنة ٤٦٩، قال: ويقال: أنّه رجع عن ذلك! ورد ذلك ابن أبي طي في مصنفه في الإمامية وذكره ابن السمعاني بالسين المهملة بدل الصاد.

(٨٢)

المغربي

إسحاق بن إبراهيم المغربي، ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٩٨/٨ رقم ٣٨٤٠ ناقلاً ترجمته عن ابن رشيق في انموذج الشعراء فقال:

كان رافضياً سباباً عليه لعنة الله! وقتله سيدنا[1] أطال الله بقاءه سنة ٤٢٠، احتساباً! وكان اعتماده في الشعر علىٰ أبي القاسم ابن هانئ المغربي وله كان يتعصب وان جانب طريقته فلم يسلكها..

ثمَّ أورد من شعره:

---

(١) يعني المعز بن باديس الصنهاجي.

ثناؤك كالروض في نشره وجودك كالغيث في قطره

يقول فيها:

وما أنا من يبتغي نائلاً بمدحك إذ جاء في شعره

ولكن لساني إذا ما أردت مديحاً خطرت على ذكره

فخانت عدوك أيامه ولاقى الحوادث من دهره

ولا عاش يوماً به آمناً ولا بلغ السؤل في أمره

قال الصفدي: شعر منسجم عذب.

(٨٣)

[إسحاق بن بريدة الشاعر]

إسحاق بن بريدة الشامي الشاعر.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٣٥٣ رقم ١٠٩٤، نقلاً عن ابن أبي طي الحلبي، قال: قرأ عليه الصفواني أخذ عنه جعفر بن مسعود الحلبي في سنة ٣٥٨، ذكره ابن أبي طي في الإمامية.

(٨٤)

[إسحاق بن الحسن البغدادي]

إسحاق بن الحسن بن محمّد البغدادي، من اعلام الطائفة في القرن الخامس ومن تلامذة الشيخ المفيد، المتوفّى سنة ٤١٣، ورثاه بقصيدة نونية طويلة وله كتاب: مثالث النواصب، ترجم له ابن أبي طي الحلبي، وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٣٦٠، ناقلاً عن ابن أبي طي.

(٨٥)

[إسحاق بن وهب الحلبي]

إسحاق بن وهب بن علي بن محمّد بن سالم الحلبي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٣٧٩ رقم ١١٨٠، وقال: ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة، وقال: له تصنيف سمّاه: التحفة من كلام أهل البيت.

(٨٦)

[أسد بن إبراهيم القاضي]

أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحرّاني القاضي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٣٨٢ وقال: يروي عنه الحسين بن علي الصيمري... روىٰ عن أبي الهيذا مرجى بن علي الهروي، ومات بعد الأربعمائة، وذكر ابن عساكر: إنّه كان من أشد الشيعة وكان متكلّماً.

(٨٧)

[أسد بن بكر بن مسلم]

أسد بن بكر بن مسلم.

ترجم له ابن حجر في، لسان الميزان ١/٣٨٢ رقم ١١٩٦ نقلاً عن ابن أبي طي، قال: من رجال الشيعة، وله كتاب في فضائل أهل البيت عليهم السلام استخرجه من مرويات العامة ـ يعني أهل السنة ـ ذكره ابن أبي طي.

(٨٨)

[أسد بن علي الحلبي]

أسد بن علي بن عبدالله بن أبي الحسن بن محمّد بن الحسن أبو الفضل الغساني الحلبي، المولود سنة ٤٨٥، والمتوفّىٰ سنة ٥٣٤.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٣٨٣ رقم ١٢٠٠، قال: ذكره ابن أبي طي، وقال: كان عمّ أبي، ولد سنة ٤٨٥، وحفظ القرآن وهو ابن سبع، وقرأ القراآت بالروايات، وتعلم الأُصول علىٰ مذهب الإمامية وطاب له العلم فسافر وصنّف في فضائل أهل البيت عليهم السلام جمع فيه ما في القرآن والحديث، ونقض كتاب العثمانية للجاحظ، ومات بقم سنة ٥٣٤.

(٨٩)

[أسعد بن علي الجوّاني]

السيّد الشريف، أبو البركات أسعد بن علي بن معمّر بن عمر بن علي ابن أبي هاشم الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن ابن محمّد الجوّاني بن عبيد الله الزاهد ابن الحسين الاصغر العابد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسيني العبيدلي الجوّاني.

هو والد الشريف أبي علي محمّد بن أسعد الجوّاني المولود سنة ٥٢٥، والمتوفّىٰ سنة ٥٨٨، ذكره المنذري في ترجمة ابنه في التكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٦ وأورد نسبه كما مرّ، ثمّ قال: ونقلت نسبه من خط أبي الحسن بن عبد الباقي الصقلي، وممّا قال في ترجمة الابن: قيل إنّه قرأ

علىٰ والده أبي البركات أسعد... وقال ياقوت في مادة الجوّانية من معجم البلدان: بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء شديدة موضع أو قرية قرب المدينة، إليها ينسب بنو الجوّاني العلويون، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي كان بمصر، وابنه محمّد بن أسعد النسابة ذكرتهما في أخبار الأدباء.

(٩٠)

[أسعد بن عمر الجبلي]

أسعد بن عمر بن مسعود الجبلي.

ترجم له ابن أبي طي الحلبي المتوفّىٰ سنة ٦٣٠.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢٨٧/١ رقم ١٢١٣، وضبطه: بفتح الجيم والموحدة، وذكر أنّه أخذ عن أبي الفضل أسعد بن أحمد بن أبي روح قاضي طرابلس ـ المتوفّىٰ قبل ٥٣٠ ـ فهو من أعلام القرن السادس.

قال ابن حجر: وصنّف في الرّد علىٰ الاسماعيلية والنصيرية وغيرهم، قاله ابن أبي طي، قال: وكان من علماء الإمامية انتهىٰ.

(٩١)

مجد الملك

الوزير الكبير أبو الفضل أسعد بن موسىٰ البلاشاني، المقتول سنة ٤٩٢.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء، ١٩/ ١٨٠ وقال: وزَرَ

للسلطان بركيارُوق، وكان فيه خير وعدل وديانة وقلة ظلم، وكان كبير الشأن، عالي الرُّتبة، وصار يعتضد بالباطنية، فقيل: رتَّب من قتل الامير بُرسق، فنفر منه الأُمراء، وقاموا عليه، وتنكروا لبركياروق، وما زالوا حتىٰ غلب عنهم، واسلمه اليهم فقتلوه، وكان شيعياً قد هيّأ في كفه سعفة وتربة، وكان له مع بدعته تهجد وتعبد وصلات دارَّة علىٰ العلويّة، قتل في رمضان سنة ٤٩٢.

(٩٢)

[اسفنديار بن الموفق البوشنجي]

اسفنديار بن الموفق بن أبي علي محمّد بن يحيىٰ بن علي بن ططش، أبو الفضل البوشنجي الأصل، الواسطي مولداً.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٣ ق وقال:

قدم حلب، وسمع بها أبا سعد عبدالله بن محمّد بن أبي عصرون، وقرأ القرآن بوجوه القراآت، ودرس الوعظ علىٰ أبي المجد علي بن المبارك الواسطي سبط ابن رشادة، وصحب الشيخ صدقة بن الوزير الواسطي الزاهد، وتكلّم في الوعظ ووعظ الناس، وقرأ الأدب ببغداد علىٰ أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، وبعده علىٰ أبي البركات عبد الرحمان بن محمّد الانباري النحوي، وسمع بها أبا الفتح محمّد بن عبد الباقي ابن البطي، ومحمّد بن محمود بن حمود وقاضي القضاة أبا طالب روح بن أحمد الحسيني قاضي بغداد، وأبا المعالي عمر بن بنميان الهمداني المستعمل، وروىٰ عن أبي طالب الحديثي، وأبي عمران موسىٰ بن يحيىٰ الحصكفي.

رویٰ عنه أبو عبدالله محمّد بن سعيد الدبيثي الواسطي، وذكره في ذيله الذي ذيل به علىٰ المذيّل لأبي سعد السمعاني.

رویٰ لنا عنه الشريف أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيىٰ بن جعفر الحسيني البغدادي، وأبو السعادات المبارك بن ابي بكر بن حمدان الموصلي.

وأخبرني أبو السعادات أن اسفنديار هذا قدم حلب وكان صاحب فكاهات ومحاضرات، وكان غالياً في التشيّع، وله شعر حسن، قال: وذكر لي ولده أحمد بن اسفنديار أنه من أولاد عبيد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ.

قال لي أبو السعادات: وأخبرني اسفنديار أنّه ولد بواسط سنة سبع أو ثمان وثلاثين خمسمائة منتصف رجب، وقيل:إن له ستين مصنفاً.

أقول: ثمّ أورد ابن العديم عنه شعراً ليحيىٰ الحصكفي، وشعراً له نذكره فيما بعد.

وترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد الورقة ٢٢٨ ب، فقال:

البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، أبو الفضل الكاتب الواعظ قرأ القرآن المجيد بواسط بالقراآت الكثيرة علىٰ جماعة، منهم: أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد وقرأ الوعظ علىٰ أبي المجد علي بن المبارك سبط ابن رشادة، ثمّ قدم بغداد استوطنها... وتكلم في الوعظ، وتولىٰ كتابة الانشاء في محرم ٥٨٤، ثمّ صرف عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة.

وكان وافر الفضل، حسن الخط، مليح العبارة، جيد الترسل يقول

الشعر الجيد وينشئ الفصول الحسنة ، سمعنا منه[١] .

أقول : ثمّ روىٰ عنه باسناده حديثاً : أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، ثمّ أورد له شعراً .

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٤٧/٩ رقم ٣٩٥٢ ، وقال قرأ الفقه علىٰ مذهب الشافعي والأدب حتىٰ برع فيه ... وعقد مجلس الوعظ بالمدرسة التاجية بباب أبرز مدة ، ثمّ إنّه ترك ذلك واشتغل بالكتابة والانشاء ، ورتّب بديوان الانشاء للإمام الناصر في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٥٨٤ ، وعُزل في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وأقام في منزله مدة طويلة ، ثمّ رُتّب شيخنا برباط درب راحي ، فأقام فيه مدة ثمّ عزل .

وكان غزير الفضل ، واسع العلم ، فصيح اللسان ، حسن البيان ، مليح الايراد ، لطيف الإشارة ، حلو العبارة ، كثير المحفوظ ، له نظم ونثر ، وكان يتشيّع وهو لطيف الأخلاق متودد ، ذو صورة مقبولة وبشر وتبسم ، كثير العبادة والتهجد بالاسحار كثير التلاوة ، ومن شعره :

كل له غرض يسعىٰ ليدركه ... والحرُّ يجعل أدراك العُلىٰ غرضه

يهين أمواله صوناً لسؤدده ... ولم يصن عرضه من لم يهن عرضه

قال جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي في درة الأكليل :

عُزِل اسفنديار الواعظ ، وكان قد جعل كاتب إنشاء حكىٰ عنه بعض عدول بغداد إنّه حضر مجلسه بالكوفة فقال :

لما قال النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، تغيّر وجه أبي بكر وعمر فنزل قوله تعالىٰ : ﴿ **فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا** ﴾ .

---

(١) روىٰ عنه حديثاً .

وترجم له المنذري في التكملة ٣٢٨/٥ رقم ٢١٨٧ فقال: من وفيات سنة ٦٢٥، وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الاول توفّي الشيخ الأجل الفاضل أبو الفضل اسفنديار.. .المقرئ الواعظ الكاتب، ببغداد ودفن من الغد بمشهد عبيد الله.....

وحدَّث وتكلَّم في الوعظ مدة، وكان وافر الفضل، مليح العبارة، حسن الخط، وله شعر جيد وترسل جيد. ومولده في رجب سنة ٥٣٨.

أقول: وحكىٰ محقق التكملة في تعاليقه: أن للمترجم ترجمة في المختصر المحتاج إليه ج١ ص٢٥٣، وتاريخ الاسلام الورقة ٥٠ نسخة آيا صوفيا، وابن الملقن في العقد المذهب، ونسبه إلىٰ شيء من التشيّع، وابن ناصر الدين في التوضيح الورقة ١٢٤.

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الاداب ج٤ ق١ ص٤٦٩ رقم ٦٧٢ بلقبه عفيف الدين فقال:

المؤيد عفيف الدين أبو الفضل اسفنديار بن أبي علي محمّد بن ططمش البوشنجي الواسطي الواعظ. نزل بغداد، ذكره الشيخ محب الدين محمّد بن النجار في تاريخه المذيل علىٰ تاريخ الخطيب، وقال: كان أصله من بوشنج وإنّه ولد ببغداد في يوم الخميس ٧ رجب ٥٤٤! وتوفّىٰ سنة ٥٩٩! وحفظ القرآن المجيد وجوّده، وأحكم التفسير، وقرأ الفقه..

أقول: ترىٰ أن تاريخ ولادته ووفاته كلاهما خطأ، وقد حقّق ذلك الدكتور مصطفىٰ جواد في تعاليقه، وقال له ذكر في الجامع المختصر ٢٣/٩.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٨٧/١، وقال: روىٰ عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، وقال: برع في الأدب، وتفقه للشافعي، وكان

يتشيّع، وكان متواضعاً عابداً كثير التلاوة، وقال ابن الجوزي: حكىٰ عنه بعض عدول بغداد.... (فأورد الحكاية السابقه، ثمّ قال: وهذا غلوّ منه في شيعيته وذكره ابن بابويه، فقال: كان فقيهاً ديناً صالحاً لقبه: صائن الدين.

أقول: ترجم ابن بابويه منتجب الدين في الفهرست لاسفنديار، فقال: الشيخ الصائن اسفنديار بن أبي الخير السيري فقيه دين. انتهىٰ.

ولكن الظاهر إن هذا غير المترجم. وان كان شيخنا ﷺ ادمجهما وأورده في أعلام القرن السادس آخذاً من فهرس المنتجب، ولسان الميزان.

ثمّ إنّ ابن العديم بعد نقل شيء من اشعار المترجم أورد نص ترجمته من ابن الدبيثي، ثمّ قال:

قال لي أبو السعادات بن حمدان: توفّىٰ اسفنديار ببغداد، في الليلة التي صبيحتها يوم الخميس تاسع ربيع الأول سنة ٦٢٥.

وسألت حفيده علي بن علي بن اسفنديار عن وفاة جده فقال: توفّىٰ ببغداد بالرباط العتيق، المعروف بالقيسارية في ذي الحجة من سنة ٦٢٤، ودفن بمشهد عبيدالله، والصحيح هو الأول، وقد أنبأنا الحافظ أبو محمّد عبد العظيم بن عبد القوي، قال: في ذكر من مات سنة ٦٢٥ في كتاب التكملة...

فأورد نص المنذري في التكملة، وقد تقدّم.

وفي بغية الطلب ٤/١٥٩٠ قال: أنشدني أبو السعادات الموصلي، قال أنشدني أسفنديار لنفسه:

قد كنتُ مغرىً بالزمان وأهلهِ ... ولم أدر أن الدهرَ بالغدر دائلُ

أرىٰ كل من طارحته الودَّ صاحباً ... ولكنه مع دولة الدهر مائلُ

ورب أُناسٍ كنتُ أمحض ودّهم وما نالني منهم سوىٰ المزق طائلُ
تعاطوا ولائي ثم حالوا سآمةً وحالٌ بني الأيام لاشك حائلُ
وأعدم شيءٍ سامهُ المرءُ دهرهُ حبيبٌ مصافٍ أو خليل مواصلُ
أسادتنا قد كنتُ أحظىٰ بإنكم وأجني ثمار العيش والدهر غافلُ
وماخلتُ أن البين يصدع شملنا ولا أنني عنكم مدىٰ الدهر راحلُ
وتالله ما فارقتكم عن ملالةٍ ولكن نبتْ بي بالمقام المنازلُ
قطعت الفلا عنهنّ حتىٰ أضغنني فأقفرن عن مثلي وهُنّ أواهلُ
وإني إذا لم يعلُ جدي ببلدة هدتني إلىٰ أخرىٰ السُرىٰ والعواملُ
إذا الحرُّ لم يظمأ لورد مُكدّر فلا بُدّ يوماً أن تَروق المناهلُ
سيعلم قومي قدرَ ما بان عنهم وتذكرني إن عشت تلك المعاقلُ

قال لي أبو السعادات: وأنشدني أسفنديار لنفسه:

الدَّهر بحرٌ والزمان ساحل والناس ركبٌ راحلٌ ونازلُ
كأنهم سيارةٌ في مهمةٍ مكاره الدهر لهم مناهلُ

(٩٣)

إسماعيل بن أبي القاسم الديلمي

أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي، من أعلام القرن السادس.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٤٢٩ رقم ١٣٢٧، نقلاً عن ابن أبي طي، قال: روىٰ عن أبي منصور نصر بن عبد الجبار القزويني، روىٰ عنه أبو جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، في كتاب: بشارة المصطفىٰ لشيعة المرتضىٰ، وكان من رجال الشيعة، ذكره ابن أبي طي انتهىٰ.

(٩٤)

[إسماعيل بن أحمد الحلبي]

أبو الحسن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبي عيسىٰ الجلي الحلبي، المتوفّىٰ سنة ٤٤٧.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب، وقال:

حدّث بحلب عن أبيه أحمد بن إسماعيل، والقاضي أبي الحسن محمّد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي قاضيها، وأبي غانم أحمد بن يحيىٰ قاضي حرّان، سمعهم بحلب، روىٰ عنه ابنه أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل ابن الجلي.

أقول: فروىٰ من طريقه حديث علي عليه السلام: نزلت النبوّة يوم الاثنين، وصلّيت مع النبي ﷺ يوم الثلاثاء.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٩٢/١ ناقلاً عن تاريخ ابن أبي طي، فقال: قال ابن أبي طي: إمام فاضل في الحديث وفقه أهل البيت، روىٰ عن أبيه، وعن محمّد بن جعفر بن أبي الزبير، وجعفر بن محمّد بن الحجاج، روىٰ عنه ابنه عبدالله، توفّىٰ سنة ٤٤٧، ولإسماعيل أسفار في فنون شتىٰ.

فيظهر إنَّ بيت الجلي من بيوت الشيعة في حلب علماء فقهاء ومحدثون، ولهم تصانيف كثيرة، مع الأسف لم يذكر شيء منها، ولم يصلنا حتىٰ اسماؤها، فهذا إسماعيل بن أحمد روىٰ عن أبيه، وروىٰ عنه ابنه، وذكرنا كلاً في محله، وذكر إنَّ لإسماعيل هذا اسفاراً في فنون شتىٰ، كما أنَّ من تصانيف ابنه ذيل علىٰ نهج البلاغة، ولولا إنَّ ابن الحديد ذكره في

شرحه على النهج ونقل عنه، لم نعرف عنه شيئاً.

وأخرج الحموئي في فرائد السمطين ٢/٢٧٦ باسناده عن ابنه أبي الفتح عنه، عن أبي إسحاق بن أبي بكر الرازي، عن علي بن مهرويه حديثاً من أحاديث صحيفة الرضا عليه السلام: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة...

روى لنا عنه أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمّد بن عبد الباقي العقيلي [ابن أبي جرادة] بحلب، ولم يحدثنا [عنه] أحد سواه، وكانت وفاته سنة ٤٨٣ فيما أظن.

وفي المشتبه وتوضيحه لابن ناصر: وأبو الفتح عبدالله بن إسماعيل الحلبي الجلي حدث عن [ ]، روى عنه أبو الحسن علي بن عبدالله ابن أبي جرادة العقيلي.

والدليل على أنّ مترجمنا هو المقصود: إنّ ابن العديم ترجم في بغية الطلب لنظام الملك الطوسي ترجمة مطوّلة وذكر: إنّه ورد حلب سنة ٤٦٣ وسنة ٤٧٩، وسمع بحلب أبا الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي.

وهو أول شيخ ذكره له من علماء حلب، والظاهر إنّ سماعه كان في الرحلة الثانية سنة ٤٧٩، فإنّ الرحلة الأولى كانت سياسية، وظهر أن الخطيب أيضاً روى عن المترجم.

ومن شيوخ أبي الفتح الجلي: أبو علي الحسين بن علي بن إبراهيم الاهوازي المقرئ، المتوفّى سنة ٤٤٦، ورد حلب سنة ٤٢٣.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب، وروى عنه، حديثاً، وهو هذا:

أخبرنا عمي أبو غانم محمّد بن هبة الله بن محمّد بن أبي جرادة، قال: أخبرني أبو الفضل هبة الله بن محمّد ابن أبي جرادة، قال: حدثني الشيخ أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي، قال: حدثنا الشيخ

أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الاهوازي[1] إملاء بحلب سنة ٤٢٣.. باسناده عن أبي هريرة، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا الناس علىٰ رجل، فقال: ما هذا؟ قالوا علّامة يا رسول الله! قال: وما علّامة؟ قالوا: أعلم الناس بالشعر، وأعلم الناس بكلام العرب وما اختلف فيه العرب! فقال النبي صلىٰ الله عليه [وآله] وسلم: «علم لا ينفع، وجهل لا يضر، العلم ثلاثة ما خلاهن فضل، علم آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة».

وممّن روىٰ عن أبي الفتح أيضاً، أبو الحسن علي بن عبدالله الحلبي.

ومن مشايخ أبي الفتح عبدالله بن إسماعيل، أبو عبيدالله عبد الرزاق ابن عبد السلام ابن أبي نمير الأسدي العابد، وأبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد المعروف بابن الطيوري.

ولم يترجم له اصحابنا، إلّا الافندي، فقد ترجم له في باب الكنىٰ من رياض العلماء، فقال: الشيخ أبو الفتح ابن الجلي، من أجلة علماء أصحابنا، ويروي عنه الشيخ محمّد بن الحسين المرزباني صاحب كتاب المجموع، علىٰ ما رأيته بخط السيّد ابن طاووس في بعض فوائده التي ألحقها بكتاب الفتن والملاحم لنفسه قال رحمه الله فيها ـ أي من المجموع ـ قال: سمعت الشيخ أبا الفتح ابن الجلي رحمه الله بحلب يقول: أصل قول الناس: كأنما علىٰ رؤسهم الطير... ثمّ نقل الاقوال في تفسير هذا المثل.

(٩٥)

[إسماعيل بن جعفر الحلّي]

علم الدين، أبو محمّد إسماعيل بن تاج الدين جعفر ابن معية

---

(١) هذا هو الذي رد عليه ابن عساكر في كتاب تبيين كذب المفتري.

الحسني الحلّي.

قال ابن الفوطي في ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٨٢٠: تأدّب علم الدين في صباه إلّا أنّه حصل له مرض السوداء، وخولط في عقله، وكان يترنّم بالأشعار ويأتي بالنوادر في الاسجاع، توفّىٰ حدود سنة ٦٨٠.

وهو القائل في قينة يهواها:

أسرت قلبي الأسيرة لما ... صرت في دارها بغير خلاف

ومنائي بأن أقبّل فاها ... أو أراها عريانة في اللحاف

وأبوه تاج الدين جعفر مذكور في كتابنا هذا أيضاً.

(٩٦)

[إسماعيل بن الحسن الغبيري]

الشيخ أبو السعود إسماعيل بن أبي محمّد الحسن بن أبي السعود أحمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني، المعروف بابن الغبيري، المتوفّىٰ ببغداد سنة ٦٢٩.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٢٤١١، وضبط تاريخ وفاته بالحادي عشر من شعبان ببغداد، قال: ودفن من يومه بمشهد باب التبن [مشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام].

قال: ومولده في شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وخمسين وخمسمائة باللوزية، سمع من عمة والده خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، وحدّث وهو من بيت رياسة وتقدّم.

وترجم لابن عمه أبي الحسن علي بن روح بن أحمد بن الحسن،

في وفيات سنة ٦١٥ برقم ١٦٢٥.

(٩٧)

نقيب دمشق

أبو محمّد إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٩/ ١١٠ وقال: ولّي النقابة بدمشق من قبل المقتدر بالله، وكان زاهداً عفيفاً عالماً توفّىٰ سنة ٣٤٧، وصلّىٰ عليه الأمير فاتك، ولم يتخلف أحد عن جنازته[1].

(٩٨)

[إسماعيل بن الحسين الحسيني]

السيّد الأمير المرتضىٰ، زين الدين، تاج العترة، أبي إبراهيم، إسماعيل بن الحسين بن الحسن العلوي الحسيني الطبيب، هو جرجاني سكن خوارزم، ثمّ تحول إلىٰ مرو.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات مرتين فمرة في ٩/١٠٧ برقم ٤٠٢٤، ومرة في ٩/٢٤٧ برقم ٤٥٥ وقال: وكان أوحد عصره في الطب وله فيه تصانيف سائرة بالعربية والعجمية، توفّىٰ سنة ٥٣١.

وقال في المورد الثاني: الشريف، شرف الدين كان طبياً عالي القدر، وافر العلم، وجيهاً في الدولة، وكان في خدمة السلطان علاء الدين محمّد

(١) له ترجمة في: تاريخ دمشق ٣/ ١٥، مجمع الآداب ١/ ٤٧١، موارد الاتحاف ١/ ٢٠٦.

خوارزمشاه وله منه الانعام الوافر والمرتبة المكينة وقرر له في كل شهر ألف دينار، وله معالجات بديعة، وآثار حسنة في الطب، وعمّر وتوفّى أيام خوارزمشاه، وله من الكتب: الذخيرة الخوارزمشاهية في الطب الفارسي أثنا عشر مجلداً، كتاب الخفي العلائي في الطب بالفارسي مجلدان صغيران، كتاب الاغراض في الطب الفارسي مجلدان، كتاب يادكار في الطب الفارسي مجلد[1].

(٩٩)

[إسماعيل بن الحسين الهروي]

السيّد أبو الحسن، إسماعيل بن الحسين بن حمزة بن القاسم بن جعفر بن عقيل بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي ابن أبي طالب العمري، العلوي، الهروي ٤٠٩ ـ٥٠٧.

ترجم له الفارسي في السياق، كما في منتخبه رقم ٣٢٠ وقال: قدم علينا من هراة سنة ٤٦٤، وهو من رؤساء السادة، ومن المعروفين المشهورين بالحشمة الرفيعة والمرؤة الظاهرة والثروة.

وكان حين قدم نيسابور في الوفد الذي حضروا مع القاضي صاعد بن سيار وأبي المكارم القرشي الخطيب وأبي قرة الحنفي وأبي عمرو الياس بن مضر المزكي والطبقة إلىٰ حضرة السلطان الشهيد ارسلان، ثمَّ عاش هذا السيّد إلىٰ نيف وتسعين، وقد دخلت هراة منصرفي من غزنة فرأيته بها علىٰ حشمة رفيعة يحمل في المحفة لكبر سنه توفّى.

---

(١) له ترجمة في: معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٤، بروكلمن ٢/ ٣٢ فراجعهما.

أخبرنا السيّد الرئيس أبو الحسن إسماعيل بن الحسين بن حمزة بنيسابور، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن العبّاس بن محمّد القرشي... فروىٰ حديثاً.

وترجم له تلميذه السمعاني في التحبير برقم ٢٠ ج١/٩٣ وسرد نسبه، وقال: هكذا رأيت نسبه بخط السيّد النسابة المعروف بالسقا (أحمد ابن علي) وقال: نزيل بلخ، كان علوياً مسناً، عمّر العمر الطويل، حتىٰ سمع منه الناس وأكثروا، وحدّث ببلدة هراة ومرو ونيسابور، وسمع أبا عثمان سعيد بن العبّاس القرشي ـ المتوفّىٰ ٤٣٣ ـ الهروي وغيره، وكتب إليّ الإجازة، سمع منه جماعة كثيرة من شيوخي، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة ٤٠٩، وفاته بهراة في اليوم السابع من المحرم سنة ٥٠٧.

(١٠٠)

[إسماعيل بن علي العلوي]

علم الدين، أبو إبراهيم إسماعيل بن علي بن أبي عبدالله ابن الاقساسي العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٨٢٦ ووصفه بالفقيه، وقال: قدم مراغة، وصعد الرصد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٥، وذكرته في كتاب من قصد الرصد. وكان عارفاً بأحوال علماء بغداد.

وذكر لي ابنه... اشتغل علىٰ الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي، وأنشدني قوله:

فضل أبي تحديده لن يمكنا ... أنا دون من يثنيَ عليه ومن أنا؟
لله ذاك الخلق منه فإنّني ... لأراه من نيل الأماني أحسنا

خلق تحيرنا لطافته إلىٰ إنّا نقول من النسيم تكونا

(١٠١)

[إسماعيل بن علي الجوهري]

الشيخ الصالح أبو محمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن باتكين البغدادي الجوهري، المولود في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ٥٥١، والمتوفّىٰ في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٣١، ودفن بمشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٢٥٥٤، وقال: سمع من أبوي القاسم هبة الله بن الحسن الدقاق، ويحيىٰ بن ثابت ابن بندار، وأبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر، وأبي المعالي عمر بن علي بن نصر الصيرفي، والقاضي أبي عبدالله محمّد ابن عبدالله ابن البيضاوي، وأبي بكر أحمد بن المقرب، وأبي المعمّر عبدالله بن سعيد الوزّان المعروف بخزيفة، وأبي الفضل، وفار بن أسعد التركي، وشهدة الكاتبة وغيرهم. وحدّث بالكثير ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة[١].

(١٠٢)

[إسماعيل بن علي الموسوي الهروي]

عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي

---

(١) له ترجمة في: ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد الورقة ١٤٧، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٠٩، النجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٦، شذرات الذهب ٥ / ١٤٤ وغيرها.

الهروي، المتوفّىٰ سنة ٥٨٩.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٩٩٦ ووصفه بالحافظ، وقال: ذكره الحافظ صائن الدين أبو رشيد في كتاب: الجمع المبارك والنفع المشارك، وقال:

الحافظ الكبير عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن علي، أجاز لجميع المسلمين الموجودين في رجب سنة ٥٩٠، وكان من أهل هراة، عالماً زاهداً، سمع من والده، [ومن] أبي الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر البوشنجي، وله اجازة من أبي بكر عبد الغفار بن محمّد بن الحسين الشيروي، توفّىٰ بهراة سنة ٥٨٩.

(١٠٣)

[إسماعيل بن علي الموصلي النقيب]

عماد الدين، أبو محمّد إسماعيل بن علي بن محمّد بن زيد العلوي **الموصلي النقيب**.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٩٩٧ وقال: من النقباء السادة الأشراف، أصحاب الهمم العالية وأرباب النفوس الأبيّة.

(١٠٤)

[إسماعيل بن مالك البرمكي]

اسماعيل بن مالك البرمكي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٤٣١/١ رقم ١٣٣٥، وقال:

شيعي، روىٰ عن محمّد بن سنان، روىٰ عنه ابنه محمّد بن إسماعيل، قال ابن أبي طي: كان من رجال الشيعة. انتهىٰ.

(١٠٥)

[إسماعيل بن محمّد الموسوي]

عز الدين، أبو الغنائم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل العلوي الحسيني الموسوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٤، وقال: ذكره شيخنا تاج الدين علي بن أنجب [ابن الساعي] في تاريخه، وقال: ورد بغداد رسولاً من السلطان سنجر بن ملكشاه [السلجوقي] ومن الرسالة في تقريظه:

وقد سرّحنا السيّد الأجل الرضي الأخ عزّ الدين، مجد الإسلام، شرف الأنام، معين الخلافة ،ثقة الملوك، سيف السلاطين، ذا المجدين، أبا الغنائم، إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الموسوي أدام الله تأييده، وحملناه رسالة جامعة لما فيه صلاح المسلمين والمعاهدين.

(١٠٦)

[إسماعيل بن محمّد القمي النحوي]

إسماعيل بن محمّد القمي النحوي.

له من الكتب: كتاب الهمزة، كتاب العلل.

ترجم له: النديم في الفهرست ص٩٣، الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٠٧/٩.

(١٠٧)

[إسماعيل بن محمّد الباذامي]

إسماعيل بن محمّد بن حاتم الباذامي أبو إسحاق الشاعر الملقب عصابه، من أهل جرجرايا.

هكذا عنونه الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٠٧/٩، وقال: قال الصولي اسمه إبراهيم بن باذام، وهو كثير الشعر، متعسف الألفاظ، وكان يتشيّع ويهجو العباسيين. ومدح جماعة من الأمراء وأخذ ثوابهم، ومن شعره يمدح إسحاق بن إبراهيم المصعبي:

ألممت بالخبتين أو لم تلمم   فدموع عينيك لجع لم تسجم

ويقول فيها:

إسحاق إنَّ الدهر هرت شدقه   وعدا ليأكلني بنابي ضيغم

فاعتذت باسمك منه فاستقللته   فانصاع منهزماً وما من منهزم

ومضى إلى حدنا متظلما   لازلت تظلمه وان لم تظلم

وأنا الجديد من الصنائع فاقتضض   بكراً تلد شكراً بشيب مهرم

(١٠٨)

ابن نما

علم الدين، أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٨٢٨ ووصفه بالفقيه، وقال: من بيت الفقهاء وسلالة الأئمة العلماء، ولأخية نجم

الدين[1] ابن نما فيه مقامة انشأها في ذمه تشتمل على النثر الفصيح والشعر المليح ..

(١٠٩)

[إسماعيل بن موسى العلوي]

علم الدين، أبو محمّد إسماعيل بن عزّ الدين موسى بن القاسم بن ترجم العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٨٢٩ ووصفه بالفقيه، وقال: كان من أعيان السادات العلويين، فصيح اللهجة، قرأ الأدب على ...

سمعت بقراءته كتاب كشف الغمة في فضائل الائمة، على مصنفه شيخنا بهاء الدين أبي الحسن علي بن عيسى بن الفتح الأربلي المنشئ سنة ٦٧٩. وكان يورد الفوائد الأدبية ويذكر النكات العربية، كتبت عنه وكان يتردد إليّ وكتب الكثير بخطه.

(١١٠)

[أشرف بن أحمد التبريزي]

علاء الدين، أشرف بن أحمد بن الحسن بن مودود الحسني التبريزي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٤٧٧

---

(١) نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما، من أعلام القرن السابع.

ووصفه بالمقرئ، وقال: من السادات الكبراء والأئمة العلماء، وقدم جده من الحجاز، واستوطن تبريز، وأعقب بها الأولاد النجباء من القرّاء والفقهاء، رأيته واجتمعت بخدمته، وكتب له النقيب الطاهر رضي الدين أبو القاسم علي بن طاوس النسب، وكان جميل السيرة، متودّداً كريم النفس والتواضع (كذا)، وكسب الخيرات والمواظبة على درس القراآت.

(١١١)
الأشرف بن الأعز

الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم بن محمّد بن سعد الله بن أحمد الازرق بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد الأذرع بن الأمير عبيد الله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو هاشم، وقيل: أبو الأعز، وقيل: أبو العز الحسني الرملي النسابة المعروف بتاج العلى، وبابن الناقلة.

وقيل في نسبه: أبو الأعز الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم بن أبي الفضل أحمد بن أبي البركات سعد الله بن أبي طالب الازرق بن أبي جعفر الأذرع بن الأمير عبدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكر العماد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن حامد الاصبهاني: إنّه ذكر له نسبه هكذا، حدّث عن أبي القاسم بن فضلان الطرسوسي، وسمع أسامة ابن مرشد المقذي، وكان مدّعي أنّه سمع مسند الترمذي من الكروخي في سمعته يقول: إنّه سمع من أبي محمّد الحريري المقامة الكرجية من أنسابه، روى عنه أبو عبدالله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن

بهرام القزويني، والد شيخنا أبي المجد محمّد، والعماد أبو عبدالله محمّد ابن محمّد الكاتب، وسمعته يعظ في مجلس الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بحلب، وسمعت شيئاً من شعره من لفظ غير مرة، وكان شيخاً مسناً فاضلاً فصيحاً عارفاً بالتواريخ وأيام العرب، حسن المذاكرة جيد الشعر، عالماً بالانساب، قدم حلب في جمادىٰ الآخر سنة ستمائة، فأكرمه الملك الظاهر ونفق عليه، وأجرىٰ له معلوماً يكفنه واستكتب ولده الأكبر المعروف بشرف العلا في ديوان الانشا، وكان أصله من الكوفة، وانتقل بعض سلفه إلىٰ الرملة، وكان يذكر أنّ مولده في شهر ربيع الثاني سنة سبع وتسعين واربعمائة، وأظنني سمعته يذكر ذلك، واخبرني ولده شرف العلا هاشم بن الأشرف أنّ مولد أبيه في هذا التاريخ، وكان كثير من الناس يكذبونه في زعمه ذلك فإنّه كان مدّعي إنّ عمره مائة وثلاثة عشر سنة، وكان غير مأمون علىٰ ما ينقله كثير الكذب فيما يخبر به.

وشاهدت نسخة من مسند الترمذي، وقد بيعت بعد موته، وهي بخط بعض المغاربة، وفي آخرها بسميع يتضمن سماعه الكتاب علىٰ الكروخي، ذكر كاتبه إنّه بخط الكروخي وهو مزوّر بغير شك، فإنّه ذكر تاريخ التسميع، وتصفحت الأجزاء من النسخة فرأيت تاريخ كتابة النسخة قد كشط في مواضع عدّة وأُصلح، وظهر لي في النسخة إنّها كتب بعد تاريخ طبقة السماع التي شاهدتها، وعراها أنّها بخط الكروخي يمده وغطّا فصايله التي جمعها بما كان يستعمله من الكذب.

أخبرنا الشيخ أبو المجد محمّد بن الحسين بن أحمد القزويني إذناً وناولني الجزء بخطه، ونقلت هذا الحديث منه، وسمعت منه بعضه، قال: أخبرنا والدي وسيدي الإمام أبو عبدالله الحسين بن القاضي الإمام زين

الدين أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني، في شوال سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة، قال: حدثني الأمير السيّد تاج العلا الأشرف بن الأعز بن هاشم الطالبي النسابة بميافارقين في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمسمائة، قال: حدثنا الإمام الصدوق أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي الكناني بمكّة ـ حرسها الله ـ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرنا نقيب النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي... فروىٰ عنه حديثاً.

ظفرت بكتاب كتبه مؤيد الدولة أُسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكناني إلىٰ اخيه ابي المغيث منقذ بن مرشد علىٰ يد تاج العلا إلىٰ آمد، دفعه إليَّ القاضي بهاء الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم الخشّاب يتضمن التنبيه علىٰ فضل تاج العلا وذكر مناقبه، فنقلت من خط أُسامة في أثناء الكتاب: ينهي عبدك أنّه اجتمع بالأمير السيّد الأجل الأوحد العالم علاء الدين أبي العز الأشرف بن الأعز الحسني ـ أدام الله علوه ـ فرأىٰ أنّه بحر لجميع العلوم زاخر، مضاف إلىٰ النسب الشريف الفاخر، جليسه منه بين روضة وغدير وأدب بارع، وفضل عزيز، قد احتوىٰ علىٰ فنون الأدب، وأحكم معرفة السير والنسب وما أصف لك يا مولاي فضله غير أنّني ـ والله ـ ما رأيت مثله، وما أنت يا مولاي ـ جعلت فداك ـ ممّن ينبّه علىٰ فضيلة ولا بحث علىٰ مكرمة، فاصرف همتك إلىٰ ما تلقاه به من الاكرام والتبجيل لفضل علمه العزيز وشرفه الأصيل.

نقلت من خط العماد أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن حامد الاصبهاني في كتاب السيل والذيل الذي ذيّل به علىٰ خريدة القصر، وأجاز لنا ذلك عنه جماعة، منهم: أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر القرطبي، قال: الشريف شرف الدين الأشرف بن الأعز بن هاشم الحسني الرملي،

المعروف بالناقلة، النسابة، المقيم بحصن كيفا مولده بحمران، بين مكّة والمدينة، وقد سافر إلىٰ بلاد المغرب والمشرق والاندلس وصقلية ومصر وآذربيجان وغيرها حضر عندي بالخيمة علىٰ لامد، في خامس المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة، ورأيته مفوّها منطبقاً، ورأيته بسيماء الشباب، فسألت عن سنّه! فقال: أربيت علىٰ الخمسين، فهذا يدّل علىٰ أنّ مولده كان في حدود الثلاثين قبلها.

أقول: وقد طول ابن العديم ترجمة الأشرف هذا وذكر ان ضياء الدين ابن شيخ السلاميّة سجنه في آمد، وإنّ الوزير نظام الدين محمّد بن الحسين كلّم الملك الظاهر في أمره، وأشار عليه أن يرسل رسولاً إلىٰ صاحب آمد بشفاعة من عنده في تاج العلى، فأجابه الملك الظاهر إلىٰ ذلك، وسيّر الشريف أبا محمّد العلوي الحلبي إلىٰ صاحب آمد رسولاً فشفع فيه وأخرجه من السجن.

قال ابن العديم: قال لي القيلوي: حكىٰ لي الشريف أبو محمّد، قال: لمّا سرت من حلب ووصلت آمد تنكرت ولبست غير زيّي ودخلت آمد، وسألت عن السجن الذي فيه تاج العلى، وكان في برج من أبرجة آمد، فدللت عليه فجئت، إليه واجتمعت به ثمّ عدت إلىٰ مكاني الذي نزلت فيه خارج البلد ولبست ثيابي وأخذت غلماني ودخلت، فاستحضرني صاحبها وأديت إليه رسالة الملك الظاهر، وما قاله من الشفاعة فيه، فقال لي صاحب آمد: ما لي به علم منذ سجنه ضياء الدين ابن شيخ السلامية فقلت له: الساعة كنت عنده، وهو محبوس بالمكان الفلاني، وما زلت به حتىٰ أخرجه من السجن وسلّمه إليّ، فأخذته وجئت به إلىٰ حلب.

وقال ابن العديم: حضرت مجلس الملك الظاهر ﷺ مراراً، وانشده

تاج العلاء لنفسه قصائد من شعره يمدحه فيها وسمعتها من لفظه في تلك المجالس، وكان ينشد عنه في الاحيان ولده زيدٌ، لأنّه أضر في آخر عمره.

فممّا سمعته من لفظه ينشد السلطان الملك الظاهر ﷺ قصيدة رثىٰ بها أخاه الملك الأشرف محمّد ابن الملك الناصر يوسف بن أيوب ﷺ، وكان قد اقترح عليه هذا الروي وما أودع القصيدة من ذكر الكوائن، والقصيدة:

داء المنية ما له من آس ... عقد اليقين حباهم بالياس

راجع نهاك فأنت أهدى ... والتفت نظراً إلىٰ الآثار والارماس

تالله ما الدنيا بدار اقامة ... لمسوف أو ذاكر أو ناس

هي ما رأيت وما سمعت ... وهل ترىٰ إلّا معالم أربع أدراس

ومعاهداً كانت حمىً فتنكرت ... بعد الأنيس وبهجة الايناس

شربوا علىٰ العلات كأساً فرقت ... جمع الفريق فيالها من كاس

إلىٰ آخر ٥٦ بيتاً.

أنشدني محب الدين داود بن أحمد الطيبي التاجر، وكتبه لي بخطه قال: أنشدنا تاج العلىٰ الأشرف ابن الأعز العلوي الرملي لنفسه:

اتعرف رسم الدار من ام سالم ... بر امة أقوت بعد بيض نواعم

إلىٰ آخر عشرة ابيات.

أنشدني القاضي زين الدين أبو محمّد عبدالله بن عبد الرحمان بن عبدالله ابن علوان الأسدي قاضي حلب، قال: أنشدنا تاج العلىٰ لنفسه، ولا يبعد أنّي سمعتهما من تاج العلى فيما سمعته من شعره، وشذَّ عن خاطري.

بنو زمانك هذا فأخش نقلهم ... فانهم كشرار بثه لهب

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا ... شراً إذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

قرأت بخط أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن حامد [العماد] الكاتب الاصبهاني قال: وأنشدني ـ يعني ـ الأشرف بن الأعز لنفسه وصيته لولده:

بنيّ بارك فيك الله من ولد ... نماه للخير جد صالح وأبِ
تعلّم العلم وأبغ الخير مجتهداً ... فالعلم ينفع ما لا ينفع النَّسبِ

توفّىٰ تاج العلى النسابة بحلب، في يوم الأحد سلخ صفر من سنة ٦١٠.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٦٨/٩، وفي نكت الهميان ص١١٩[1].

(١١٢)

سيّد بغداد

أبو الرضا، الأطهر بن محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن موسىٰ بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المقتول سنة ٤٩٢.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٨٩/٩، كما ترجم لأبيه في ج١ ص١٤٣، كما ترجم لأبيه شيخنا ﵀ في أعلام القرن الخامس ص١٨٤.

وقال: أبو الرضا السيّد الأجل الحافظ المعروف بسيّد بغداد، نزيل سمرقند.

قال عبد الغافر: سيّد السادات الفائق حشمته ودولته وماله وجاهه، مطرد العادات، له السماع العالي والتصانيف الحسان في الحديث والشعر،

---

(١) له ترجمة في: ذيل الروضتين: ٨٦ فراجع.

وكان يضبط الولاية، ويجبي الأموال، ويجمع ويفرّق ثمّ أنّه قُدَّ نصفين!... وعلّق في السوق وأخذت أمواله وحرمه وخدمه سنة ٤٩٢.

أقول: وله ترجمة في منتخب السياق ولابيه رقم ١١١، قال: الأطهر ابن محمّد بن... البغدادي الحسني أبو الرضا نزيل سمرقند، سيّد السادات، والفائق حشمةً، قدم نيسابور، وحضر الدرس وسمع وعاد إلىٰ سمرقند، ولم يزل يعلو شأنه إلىٰ أن بلغت درجته درجة الملك وناصب الخان...

ما كانت نفسه تسمح إلّا بالملك حتىٰ سمعت أنّه أمر بضرب النقود علىٰ اسمه، ويجمع ويفرّق، إلىٰ أن انتهت نوبته وامتلأ صاع عمره، فسعي في دمه، وقدّه بنصفين، وعلقه في السوق عبرة للمعتبرين، وأغار علىٰ أمواله وحرمه ولم يبق منهم نافخ نار ولا يؤنس في ديارهم بديار، وكانت وفاته وقتله سنة ٤٩٢.

(١١٣)

[أميرك بن إسماعيل الهروي]

السيّد اميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

أبو الفتوح الحسيني العلوي الهروي المتوفّىٰ سنة ٥٤٣.

من شيوخ السمعاني، ترجم له في التحبير ١/١٢٩ رقم ٥٣، قال: كان علوياً صالحاً من بيت الحديث وأهله، وهو سبط أبي الفتح الحنفي، سمع أبا الفضل أحمد بن عبيد الله المركب الأزدي، وأبا عمرو الياس بن

مضر بن محمّد التميمي، وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وغيرهم، وتوفّىٰ بهراة يوم الأحد الثاني والعشرين من شوال سنة ٥٤٣.

أقول: ويأتي أخواه الحسين ومحمّد وثلاثتهم من شيوخ السمعاني مترجمون في التحبير.

(١١٤)

[أنو شروان بن خالد القاشاني]

أنو شروان بن خالد بن محمّد أبو نصر القاشاني الوزير، وزير المسترشد.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٤٢٧/٩، وقال: ولد بالرّي سنة ٤٥٩ وتوفّىٰ سنة ٥٣٣، وتنقلت به الأحوال إلىٰ أن ولّي وزارة السلطان محمود بن محمّد بن ملكشاه سنة ٥١٧، وقدم معه بغداد واستوطنها، وكان يسكن الحريم الطاهري في دار علىٰ شاطئ دجلة، وعزل عن الوزارة، ثمَّ أُعيد إليها، وكاتبه السلطان بالتوجه إلىٰ المعسكر فمضىٰ إلىٰ حضرة السلطان، وأقام معه وزيراً ومدبراً إلىٰ أن عزله، ثمَّ قُبِضَ عليه واعتقله، ثمَّ أفرج عنه، وعاد إلىٰ بغداد واستوزره الإمام المسترشد أواخر سنة ٥٢٦، وأقام مدبراً إلىٰ أن عُزِلَ سنة ٥٢٨، وأُذن له في عودهِ إلىٰ داره بالحريم الطاهري فمضىٰ معزولاً مكرماً وأقام في منزله إلىٰ حين وفاته.

وكان من الصدور الأفاضل، موصوفاً بالجود والأفضال، محباً لأهل العلم، وكان قد أحضر إليه أبا القاسم ابن الحصين إلىٰ داره، ليسمع أولاده منه مسند ابن حنبل بقراءة أبي محمّد ابن الخشاب، وأذن للناس عامة في الحضور لسماعه، فحضر الجم الغفير وسمعه خلق كثير.

وقد حدّث ببغداد بشيء يسير، عن أبي محمّد عبدالله بن الحسين الكافحي الساوي ولابن جكينا البرغوث، وهو الحسن بن أحمد فيه أمداح وأهاجي فمن أمداحه فيه:

سألوني من أعظم الناس قدراً؟ قلت مولاهم أنو شروان
وإذا اظهر التواضع فينا فهو من آية الرفيع الشأن
ومتىٰ لاحتا لنجوم علىٰ صفـ ـحة ماء فما النجوم دواني

وكتب اليه القاضي ناصح الدين الارجاني يطلب منه خيمة فلم يكن عنده فبعث إليه صرة فيها خمسمائة دينار وقال اشتر بها خيمة، فقال الأرجاني:

لله در ابن خالد رجلاً أحيا لنا الجود بعدما ذهبا
سألته خيمة ألوذ بها فجاد لي ملء خيمة ذهبا

وكان يتشيّع وكان هو السبب في عمل مقامات الحريري، وإياه عنىٰ الحريري بقوله: فأشار من إشاراته حكم وطاعته غنم. انتهىٰ كلام الصفدي.

وترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٠/٧٧ وأطراه بقوله: وكان عاقلاً مهيباً، عظيم الخلقة، دخلت عليه فرأيت من هيبته ما أدهشني، وهو كان السبب في جمع المقامات التي أنشأها أبو محمّد الحريري:... توفّىٰ أنو شروان في رمضان هذه السنة (٥٣٢)، ودفن في داره بالحريم الطاهري، ثمّ نقل بعد ذلك إلىٰ الكوفة فدفن بمشهد علي عليه السلام، وكان يميل إلىٰ التشيّع.

وترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٢١٤ وقال: الفيني، من قرية فين من كاشان.

(١١٥)

[أولياء الله محمّد بن الحسن الآملي]

مولانا أولياء الله، محمّد بن الحسن الطبري الآملي، من أعلام القرن الثامن وأدرك أوائل القرن التاسع، له كتاب: تاريخ رويان، ألّفه بأمر السلطان أبي المعالي فخر الدولة شاه غازي بن زيار بن كنجبير واستندار.

وفي جامعة طهران نسخة من نهج البلاغة رقم ١٧٦، بخط الحسن ابن محمّد الطبري، كتبها سنة ٧٧٣، عن نسخة المترجم، وأظنه تلميذه أطراه في آخرها كثيراً قال: كتبت هذا الكتاب من نسخة مولانا المعظم إمام الأعظم أفضل العلماء في العالم، مشهور الأقاليم، مولانا شمس الدين أولياء الله.

[باب الباء]

(١١٦)

[محمّد باقر الخلخالي[1]]

السيّد محمّد باقر الخلخالي ، نزيل أصفهان من أعلام القرن الثالث عشر .

ترجم له آقا محمّد مهدي الرازي في نهاية كتابه : مشكاة المسائل ، عند عدّ معاصريه وقال :

فاضل كامل ، عالم عامل ، باذل فقيه زاهد ، تقي نقي عادل ، متهجد عابد ، محقق مدقق عارف ، جامع بين المعقول والمنقول ، له فتاوىٰ كثيرة ، وتأليفات عديدة رشيقة ، ملاذ الأصحاب ، وعمدة الأطياب ، ولب اللباب ، ذو الشأن والرفعة ، طائف بيت الله الحرام .

(١١٧)

[محمّد باقر اللاهيجي]

ميرزا محمّد باقر اللاهيجي الأصل ، نزيل أصفهان ، من أعلامها في القرن الثالث عشر .

ترجم له الشيخ محمّد مهدي الرازي في مشكاة المسائل ، ووصفه بالمولىٰ الجليل ، والفاضل النبيل ، وقال : كان عالماً عاملاً فاضلاً ، مدققاً محققاً ، باذلاً كاملاً حسن الأخلاق ، مهذب الآداب ، حكيماً متكلماً عارفاً ، ألمعياً لوذعياً ،

(١) أورد السيد المصنِّف الاسماء المركبة حسب الثاني منها ، حيث أن الأول منها للتيمن والتبرك .

ملاذ الأصحاب ، وعمدة الأطياب ، جامع الكمالات المعنوية والصورية ، لب الألباب ، قطب الأقطاب ، له مهارة تامة ويد كاملة في العلوم العقلية .

(١١٨)

[بركة بن يحيىٰ المازندراني]

بركة بن يحيىٰ الكاتبي الطبري المازندراني ، من أعلام القرن السادس .

قال ابن حجر في لسان الميزان ٢/٩ : ذكره الرشيد المازندراني في رجال الشيعة ، وأنه قرأ عليه بطبرستان سنة ٥٤٣ .

أقول : يظهر أنّه من مشايخ ابن شهرآشوب في بلاده مازندران وساري ، قبل أن يهاجر منها إلىٰ العراق وغيره من البلاد في طلب العلم، وسماع الحديث .

(١١٩)

[بغدي بن علي الحكيم]

فخر الدين ، أبو سعيد بغدي بن شرف الدين علي بن الملك جمال الدين قشتمر التركي البغدادي الأمير الحكيم ، المتوفّىٰ سنة ٦٨٥ .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٠١٩ ، وقال : من بيت الملك والامارة ، ولد بالحلّة سنة ٦٣١ ، وصحب الخلفاء والوزراء ، ولمّا توفّىٰ أبوه شرف الدين ٦٣٥ خلّف ولده صغيراً ، وكان جده قشتمر حياً ... وبقي بعد أخذ بغداد ، وصنّف كتباً في البزدرة ، والبيطرة ، الصيد والقنص ، وتوفّىٰ ببغداد في رابع عشر شهر رمضان سنة ٦٨٥ ، وحمل إلىٰ مشهد الحسين بن علي عليه‌السلام فدفن عند جده .

انتهىٰ ملخصاً ، وقد ذكر له من كتبه ابن الفوطي في الترجمة ج ٤ رقم ١٤٠ كتاب غنية القاري في علاج الجوارح والضواري .

[بـاب التـاء]

(١٢٠)

[تاج بن محمّد الحسيني]

تاج بن محمّد بن الحسين الحسيني.

قال ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٧٠: ذكره ابن بابويه في رجال الشيعة.

(١٢١)

[تاج الرؤساء الصيزوري]

تاج الرؤساء بن أبي سعيد الصيزوري.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٧٠، وقال: من شيوخ الإمامية، ذكره ابن بابويه ووصفه بالفضل والعصبية المفرطة لمذهب الإمامية، ونقل عن الرشيد المازندراني، عن أبيه: أنّه الذي حسّن لآل بابويه اعتقاد مذهب الإمامية، وكان إذا تفرس في الغلام التركي الفطنة اشتراه وعلّمه، فلذلك صار أكثر الاتراك في زمانه إمامية، وذكر أنّه أدرك دولة آل سلجوق!

اقول: هذا لا بُدّ وأن يكون قد ذكره ابن بابويه منتجب الدين في تاريخ الرّي فإنّه لا يوجد هذا في الفهرست، ولا ما يشبهه أو يدانيه، ثمّ إنّ قوله: نقل عن الرشيد! ان كان بصيغة المجهول فهو، وان كان بصيغة المعلوم، ويكون المعنى إنّابن بابويه هو الذي نقل عن الرشيد فهذا

غريب! فإنّ منتجب الدين ابن بابويه وابن شهرآشوب على انهما متعاصران من أشهر أعلام الإمامية، وكلاهما ايرانيان إماميان، متجولان في طلب العلم، وسماع الحديث، وكلاهما معمّران عاش كل منهما نحو المائة سنة، وكل منهما كثير المشايخ، وكل منهما ذيّل على فهرست الطوسي، وترجما لأعلام الطائفة ممّن عاصرهما وتقدمهما، وعلى ذلك كلّه لم يذكر أحدهما الآخر في كتابه لا استقلالاً ولا ضمناً، ولا نقل أحدهما شيئاً عن الآخر، ولا عثرنا على لقاء لهما، ولا جمعهما بلد ولا قراءة على شيخ ولا رحلة على أن كلاً منهما قد رحل إلى العراق وقرأ على أعلام الطائفة بها، وإنّ ابن شهرآشوب في طريقه من مازندران إلى العراق لابدّ وأنّه دخل الري، وأقام مدة ولو يسيرة، واجتمع بمشايخها وبأفراد طائفته، كما لم يذكر منتجب الدين في فهرسته ابن زهرة زعيم الطائفة في حلب، وكان ابن شهرآشوب معاصره في حلب، وهذا كله ممّا يقضي منه العجب، ثمّ قوله: إنّه الذي حسّن لآل بابويه اعتقاد مذهب الإمامية، ثمّ قوله: أدرك دولة آل سلجوق.

(١٢٢)

[تاج العلماء النيشابوري]

تاج العلماء النيشابوري، المتوفّى سنة ٣٣٥.

قال ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٧٠: ذكره ابن مندة في تاريخه (تاريخ اصفهان)، وقال: له كتب حسان في الفقه، والكلام على غرائب الأحاديث والجمع بين مختلفها، وكان ينتحل مذهب الإمامية، ويقول بالرجعة، ومات سنة ٣٣٥.

ومن احتجاج تاج العلماء لحياة الإمام المنتظر، أنّ ابن صياد كان

فيمن فتح نهاوند ، فلمّا حاصروا الحصن أطلع عليهم راهب فقال : لا يفتح هذا الحصن إلّا الأعور الدجال ، فتقدم ابن صياد فضرب باب الحصن بسبعة فانفتح وملكه المسلمون ، قال : وقد أجمعوا علىٰ أن الدجال باق إلىٰ أن يخرج آخر الزمان ، فبقاء المنتظر أولىٰ بالجواز ، كذا قال .

(١٢٣)

[ترجم بن علي النسَّابة]

فخر الدين ، أبو محمّد ، ترجم بن علي بن المفضل العلوي الحسيني النسابة .

كان يحاضر بأنساب أهله ، ويحفظ أحوالهم والحكايات التي تصدر عنهم من الكرم واللؤم ، رأيت بخطه شجرة جامعة لانساب قريش قد اعتنىٰ بوضعها وجمعها من كتاب الأنساب للزبير بن بكار وغيره . نقلت منها .

تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٠٣١ .

(١٢٤)

[تمام بن محمّد الإسماعيلي]

علم الدين ، أبو الفضل تمام بن محمّد بن محمّد بن هبة الله العلوي الحسيني الإسماعيلي ، المتوفّىٰ سنة ٧٠٨ .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٨٣٣ ووصفه بالسيّد الأديب ، وقال : اجتمعت به بشرويان ، وقد قصد حضرة الوزراء ، ورأيته في مخيم المخدوم أصيل الدين أبي محمّد الحسن بن مولانا نصير الدين أبي جعفر الطوسي ، وروىٰ لنا عن جماعة من أهل

سوراء منهم: السيّد فخر الدين أبو زكريا يحيىٰ بن أبي طاهر بن أبي الفضل الحسيني، وصفي الدين عبد العزيز ابن الشيرجي، والشيخ حسن ابن السوراوي، المقرئ وغيرهم، وسألته عن مولده؟ فذكر لي أنّه ولد سنة ٦٤٦ بسورا، وتوفّىٰ بها في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٨.

[باب الثاء]

(١٢٥)

[ثابت بن أحمد المدني]

أبو الندىٰ، ثابت بن أحمد بن عياش بن القاسم بن إدريس بن جعفر ابن علي بن محمّد بن علي الرضا بن موسىٰ بن جعفر العلوي الحسيني المدني الشاعر.

ترجم له في منتخب السياق رقم ٤٤٩، وقال: ورد رسولاً من القائم بأمر الله إلىٰ حاران بسمرقند.

[بـاب الجيـم]

(١٢٦)

[جبر بن أحمد السنجري]

الشيخ جابر الدين، جبر ابن الشيخ أحمد بن زامل العبودي السنجري، من علماء النجف الأشرف في أوائل القرن الثالث عشر.

كتب بخطه كتاب الوافية التونية سنة ١٢٠٩، وسمى نفسه هنا جابر الدين، وكتب الفوائد الحائرية القديمة سنة ١٢١٩، والجديدة سنة ١٢٢٠، وسمى نفسه جبر، كتبها في المشهد المقدس الغروي، وكلها في مكتبة شاه چراغ.

(١٢٧)

[جسار بن عبدالله الموسوي]

علم الدين، أبو عبدالله جسار بن عبدالله بن علي العلوي الموسوي، نائب النقابة.

ومن شعره:

لا تسأل الناس وأسأل رازق الناس ... فالناس عنهم غنى فاستغن باليأس

واسترزق الله مّما في خزائنه ... فإنَّ ربَّك ذو فضلٍ على الناس

ذكره ابن الفوطي في ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٨٣٤.

(١٢٨)

[جعفر البعلبكي]

جعفر بن أبي الغيث زين الدين البعلبكي.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١٨/١١ رقم ٢٠١، وقال: شيخ الشيعة، توفّىٰ سنة ٧٣٦[1].

(١٢٩)

[جعفر بن أحمد البخاري]

جعفر بن أحمد البخاري.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/١١٠، وقال: راوية أبي عمرو الكشي، حمل عنه كتابه في معرفة [الناقلين] رجال الشيعة، قال ابن أبي طي: كان فاضلاً، جليل القدر.

(١٣٠)

[جعفر بن أحمد العريضي]

جعفر بن أحمد العلوي الرقي أبو القاسم العريضي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/١١٠، وقال: مصنِّف كتاب الفتوح، روىٰ عن علي بن أحمد العقيقي، روىٰ عنه أحمد بن زياد بن جعفر، وقال: كان إمامياً، حسن المعارضة، كثير النوادر.

---

(١) له ترجمة في: الشذرات ٦/١١٣.

(١٣١)

[جعفر بن الحارث النخعي]

مجير الدين، أبو الفضل جعفر بن أبي فراس الحارث بن أبي تغلب ابن أبي فراس النخعي، نزيل بغداد، الأمير بالبصرة وواسط.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٨٩ رقم ٦٠١، وقال: ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه، وقال: كان أحد الأمراء الناصرية، ورتِّب شحنة بواسط والبصرة وما يجري مع ذلك فسار فيها أحسن سيرة وحمىٰ طرقها وخافه الحرامية والمفسدون.

وكان شيخاً غالياً في التشيّع، ثمّ عزل عن الامارة وعمّا كان يتولاه، وانقطع إلىٰ العبادة، وحج في ولاية ولده الأمير حسام الدين، ولمّا فارق حسام الدين الحاج وتوجه إلىٰ مصر مضىٰ صحبته.

قال: وورد مجير الدين بغداد في رجب سنة ٦٢٧، ووقع الرضا عنه [من المستنصر] وأقام ببغداد، إلىٰ أن توفّىٰ في ذي الحجة سنة ٦٢٧، وحمل إلىٰ مشهد علي عليه السلام.

(١٣٢)

[جعفر بن أحمد المصري]

جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، أبو الفضل الغافقي المصري.

رافضي، هكذاترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/٩٣ رقم ١٥٠، وقال: روىٰ عنه أبو أحمد عبدالله بن عدي والحسين بن رشيق،

حدّث سنة ٣٠٤، وعاش بعدها قليلاً أو مات فيها[1].

(١٣٣)

[جعفر بن ايوب الحلّي]

كمال الدين، جعفر بن أيوب الحلّي، من أعلام القرن السابع.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٣٠٨ وقال: كان من جملة من توجه إلىٰ حضرة السلطان هولاكو سنة ٦٦٠ مع جمال الدين ابن حفاظ، وعز الدين حسين بن كندج، وموسىٰ العبد، وعز الدين ابن محاسن تحت الاستظهار، فهرب موسىٰ العبد وتدبر أمر الباقين.

(١٣٤)

[جعفر بن الحسن الكوفي]

جعفر بن الحسن الكوفي.

رویٰ عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، وروىٰ عنه الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين القمي.

ذكر ذلك ابن حجر في لسان الميزان ٢/١١٣ في ترجمة جعفر بن الحسن هذا، وقال: روىٰ عنه أبو جعفر ابن بابويه في رجال الشيعة، وقال: كان كثير الرواية وأثنىٰ عليه.

---

(١) له ترجمة في: لسان الميزان ٢/١٠٨ فراجع.

(١٣٥)

[جعفر بن الحسين الحسيني]

جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد الديباج ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام العلوي الحسيني، نزيل قزوين.

ترجم له الرافعي في التدوين واطراه بقوله: من أشراف الفضلاء، دخل قزوين وأقام بها فأعقب بها.

وترجم لحفيده أبي محمّد الحسن بن الحسين بن جعفر المستشهد سنة ٣٣٤.

(١٣٦)

[جعفر بن حيدر المحمدي]

جعفر بن حيدر بن جعفر بن علي بن محمّد بن الحسين بن أحمد ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب، أبو حرب المحمدي، من ولد محمّد ابن الحنفية.

ترجم له الرافعي في التدوين، وساق نسبه كما رآه بخط أبيه، وقال: كان نقيباً ببغداد، سمع معي من أبي سليمان الزبيري، وسمع أبا محمّد عبدالواحد ابن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيري (فروى حديثاً)، توفّى سنة ٦٠٦.

(١٣٧)

[جعفر بن حيدر الهروي]

السيّد أبو المعالي، جعفر بن حيدر بن محمّد بن حمزة بن جعفر بن

كفل بن جعفر الملك بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام .

ترجم له الفارسي في السياق، كما في منتخبه رقم ٤٦٣، وقال: أبو المعالي الهروي شيخ الصوفية قدم نيسابور، وسمع مشايخ الوقت كابن مسرور، وشيخ الإسلام، والگنجرودي... توفّىٰ سنة ٤٨١ بهراة إنتهىٰ ملخصاً.

(١٣٨)

أبو محمّد التهامي العلوي

جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن ناصر بن يحيىٰ بن حسين ابن القاسم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام ، أبو محمّد العلوي الحسني المكي التهامي.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/١٣٦ رقم ٢١٦ وسرد نسبه تحت عنوان: التهامي، أبو محمّد الشاعر، دخل بغداد ومدح بها، ورویٰ عنه ابن السمعاني، وقال: كان شاعراً يمدح الأكابر، إلّا أنّه كان في رأسه دعاویٰ عريضة خارجة عن الحدّ، فجرىٰ يوماً حديث ثعلب النحوي وتبحره في اللغة، فقال: ومن ثعلب أنا أفضل منه! وأنشدني لنفسه:

مالي بمن جر حتفي طرفه قبل   كانت غراماً لقلبي نظرة قبل

ما دل ناسك شوقي دل غانية   ولا أقادت فؤادي الأعين النجل

ولا دعاني إلىٰ لمياء كتم لمي   ولا أطال وقوفي باكياً طلل

وإنّما الحين أعراض إذا عرضت   لعاقل عاقه عن لبه خبل

وأنشدني لنفسه أيضاً:

أما لظلام ليلي من صباح   اما للنجم فيه من براح

كأن الأُفـق شـدَّ فـليس يـرجىٰ　　له نـهج إلىٰ كـل النـواحـي
كأن الشمس قـد مسـخت نـجوماً　　تسـير مسـير أذواد الكـلاح
كأن اللـيل مـنفي طـريد　　كأن اللـيل بـات صـريع راح
كأن بـنات نـعش مُـتن حـزناً　　كأن النسـر مكسـور الجـناح
خـلوت بـبث بـني فيه أشكو　　إلىٰ مـن لا يـبلِّغني اقـتراحـي
وكيف أكف عـن نـزوات دهـري　　وقـد هـبت ريـاح الارتـياح
وإنَّ بـعيد مـا أرجـو قـريب　　سيأتي فـي غـدوّي أو رواحـي[1]

(١٣٩)

تاج الدين ابن مَعبّة العلوي

جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد تاج الدين ابن مَعبّة، المتوفّىٰ سنة ٦٧٢.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٠ رقم ٢٣٤، وقال:

تاج الدين، العلوي الحسني، المعروف بابن معبة، بفتح الميم والعين المهملة والباء ثانية الحروف المشددة وبعدها هاء.

توفّىٰ ببغداد سنة ٦٧٢ وقد كُفّ بصره.

(١٤٠)

[محمّد جعفر السبزواري]

الشيخ محمّد جعفر بن محمود السبزواري، من تلامذة الشيخ

---

(١) له ترجمة في: خريدة القصر قسم الشام ٣/ ٢٠، أنباه الرواة ١/ ٢٦٦، بغية الوعاة ١/ ٤٨٦.

البهائي، من أعلام القرن الحادي عشر.

رأيت نسخة من أصول الكافي في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام رقم ١٢٩٤، كتبت في الحلّة سنة ٨٩١، ثمّ قابلها المترجم بنسخة مقروءة على الشيخ البهائي وكتب في نهايتها: الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصاً سيّدنا محمّد المصطفى وآله النقباء النجبا.

أما بعد: فقد وفقني الله سبحانه لمطالعة هذا الكتاب من أوله إلى هنا، ومقابلته مع نسخة مصحّحة مقروءة على شيخنا [العلم] الأعلم، وأستاذنا الأعظم الأفخم، بهاء الملة والدين، محمّد العاملي... وما وجد من الحواش معلماً بعلامة جمع فهو مّما خلد بخاطري الفاتر، وأما غيرها فمّما سمع من الأستاذ الحجة المدقق الماهر قدس سره ونوّر رمسه، وكان ذلك في مجالس متعددة وأزمنة متكثرة، آخرها يوم السبت الثالث من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٤٥.

كما أنّ في المكتبة المذكورة نسخة من أربعين الشيخ البهائي، عليها حواش بتوقيع جمع.

(١٤١)

[جعفر بن مُعيّة الحلّي]

السيّد تاج الدين، جعفر بن مُعيّة العلوي الحسيني الحلّي.

من أعلام الشيعة العلويين، من أهل الحلة في القرن السابع، وكان شاعراً أديباً، ولم يصل إلينا حرف التاء من تلخيص مجمع الآداب؛ لكنت ترجمته من هناك، ولكن جاء ذكره وشعره في حرف العين منه، فقد ذكر ابن الفوطي في ترجمة عزّ الدين حمزة العكرشي من تلخيص مجمع

الآداب رقم ١٦٧: أنَّ حمزة اعتقل بالحلّة سنة ٦٥٤، وحكى عن أحمد بن محمّد بن المهنا، أنّه قال: كان بين عمي تقي الدين علي بن مهنا وبينه صداقة. دخلت عليه وكان قويّ النفس، فقال لي: إن اجتمعت بالسيّد تاج الدين جعفر ابن معيّة فقل له عنّي: هجوتني منذ عشرين سنة بأبيات علق منها بخاطري:

تركت الزراعة من أجلكم وما لي من شركم من مقيل
فمن لي بيوم أغر الصباح أُبلّ به من إذاكم غليل

وترجم ابن الفوطي لابن المترجم له علم الدين، إسماعيل بن تاج الدين جعفر ابن معيّة برقم ٨٢٠، وأورد هناك هاذين البيتين لأبيه تاج الدين جعفر:

ليس بالشعر يا معدّم تحظى بوصال من الغواني الظراف
فتحمل بيع الابيرش إن شئـ ـت تراها عريانة في اللحاف

راجع ترجمة علم الدين إسماعيل بن جعفر.

(١٤٢)

محمد جواد فضل الله

السيّد محمّد جواد ابن السيّد عبد الرؤوف بن نجيب الدين بن محيي الدين بن نصر الله بن محمّد بن علي بن يوسف بن محمّد بن فضل الله ابن الشريف حسن بن جمال الدين يوسف بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن عيسىٰ بن فاضل بن يحيىٰ بن جوبان بن ذياب بن عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ بن داوود بن إدريس بن داوود بن أحمد بن عبدالله بن موسىٰ بن عبدالله بن الحسن المثنىٰ ابن الإمام الحسن المجتبىٰ ابن أمير المؤمنين عليه السلام.

الحسني العاملي العيناثي ، ولد في النجف الأشرف في ٢٣ شوال سنة ١٣٥٧ ونشأ نشأة صالحة ، في أسرة علمية وبيئة علمية ، ودرس عند أساتذتها ، وأكمل الأوليات ، وحضر في دروس الفقه وأصوله ، علىٰ السيّد محمّد الروحاني القمي ، والسيّد نصر الله المستنبط التبريزي ، ثمَّ حضر في الدروس العالية الفقهية والأصولية ، علىٰ سيّدنا الأستاذ مرجع الطائفة وزعيمها ، السيّد أبو القاسم الخوئي ﷺ ، وكان ضحوكاً متبسماً دائم البشر خلوقاً ، حلو المعاشرة ، حسن الحديث دمث الاخلاق ، وكان له نظم جيد وله ديوان شعر .

مُني في ريعان شبابه بسجون الحكم الطائفي في العراق ، والله يعلم ما قاسىٰ من تعذيب حزب البعث وتنكيلهم ، وتوسّط له سيّدنا الأستاذ ﷺ وكان غاية ما هنالك ان أُخرج من السجن وأبعد من العراق ، وسُفِّر إلىٰ لبنان فأقام ببيروت ، واشتغل بالتأليف فألّف كتاب : الإمام علي الرضا عليه‌السلام ، والامام الصادق عليه‌السلام ، وصلح الحسن عليه‌السلام ، وكلها مطبوعة في بيروت ، ولم يمضي كثيراً إلّا وانحرفت صحته من جراء التعذيبات العراقية المضنية ، فحمل إلىٰ المستشفىٰ ، فلم يجد ولم يلبث أن توفّىٰ رحمه‌الله في سن الثامنة والثلاثين ، وحمل إلىٰ بنت جبيل فدفن فيها رحمه‌الله رحمة واسعة ، فقد كان من خيار أصدقائنا .

(١٤٣)

محمّد جواد الدشتي

الشيخ محمّد جواد ابن الشيخ محمّد باقر ابن الشيخ العلّامة الآخوند ملا علي الدشتي .

ولد ﵀ سنة ١٣٤٠، ودرس الأوليات في بلاده، ثمّ هاجر عام ١٣٦٢ إلىٰ النجف الأشرف لإنهاء دروسه، فوردها في شهر رمضان، وحضر في دروس السطوح علىٰ العلّامة الجليل الشيخ مجتبىٰ اللنكراني، والعلامة الشيخ ميرزا حسن اليزدي رحمهما الله، ثمّ حضر في الدروس العالية في الفقه أبحاث الفقيه المحقّق الورع السيّد ميرزا عبد الهادي الشيرازي ﵀، فحضر عليه أكثر من خمس سنين، وكذلك حضر في الدروس العالية في الفقه وأصوله علىٰ سيّدنا الأُستاذ سيّد المحقّقين، مربي المجتهدين، رحلة الطلبة، زعيم الطائفة ومرجعها السيّد أبو القاسم الخوئي ﵀ فلازمه ليلاً ونهاراً سنين طوالاً إلىٰ أنّ تخرّج علىٰ يده، فقفل إلىٰ ايران وأقام في مدينة قم، إلىٰ أن وافاه الأجل المحتوم في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٤٠٨.

وله تقريرات سيّدنا الأُستاذ الإمام الخوئي في أُصول الفقه، وتقريراته في الفقه في كتاب الطهارة غير تامة، وبحوثاً من كتاب الصلاة شرحاً علىٰ العروة الوثقىٰ، وفي كتاب المكاسب أكثره إلىٰ الخيارات، وطبع له بعد وفاته كتاب الطلاق، وبأوله ترجمة موجزة له.

[باب الحاء]

(١٤٤)

[الحارث بن مشرّف بن إبراهيم]

الحارث بن مشرّف بن إبراهيم.

كتب منصور بن علي بن منصور الخازن على ظهر كتاب الفصيح سنة ٥٩٧ ما نصّه: سمعت الرئيس الأجل الموفق، حارث بن مشرف بن إبراهيم نفعه الله بالعلم يقرأ كتاب الفصيح أجمع من هذه النسخة قراءة صحيحة وعارضته حين القراءة بأصل كتابي الذي قرأته على الأجل العالم رضي الدين عميد الرؤساء...

(١٤٥)

[حبيب الله الأصفهاني]

المولى حبيب الله الأصفهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، ومن تلامذة الفاضل الهندي بهاء الدين محمّد بن تاج الدين حسن الأصفهاني، المتوفّى ١١٣٥.

قرأ عليه كتاب الاستبصار؛ فكتب له بخطه في آخر كتاب الصلاة منه ما صورته:

سمع مني من أول أثلاث كتاب الاستبصار الذي تستضيء به البصائر والأبصار أكثره، المولى الجليل الفاضل، والأخ الخليل الكامل، المولى حبيب الله الأصبهاني بلّغه الله غايات الأماني، فاستمع إليّ استماع بالغ في

التأمل غايته واصل في اكتناه ما شنفته وألقيت اليه نهايته، وأجزت له أن يروي عنّي ما سمعه مني، مستعيذاً بالله من السهو فيما يرويه، والخطأ فيما اسمعته من معانيه.

وكتب محمّد بن الحسن الاصبهاني المعروف بالبهاء حشرهما في زمرة أصحاب أصحاب العباد، من المحرم في العشرين ومن أعوام الهجرة في ألف ومائة وثمانية وعشرين.

ونسخة الاستبصار هذه في مكتبة الامام الرضا عليه‌السلام في مشهد، رقم ١١٥٧٣.

(١٤٦)

[الحسن بن إبراهيم النصيبي]

الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي، من أعلام القرن الرابع.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٩١/٢، وقال: من ذرية إسحاق بن جعفر الصادق، ذكره أبو المفضل النباتي (الشيباني) في وجوه الشيعة، وقال: سمعت عليه حديثاً كثيراً، وله تصنيف في طرق حديث العزيز (الغدير)، وروىٰ عن محمّد بن علي بن حمزة وغيره.

(١٤٧)

ابن زولاق

الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن خلف بن راشد بن عبد العزيز بن سليمان بن زولاق الليثي المصري، المؤرّخ المشهور، المتوفّىٰ سنة ٣٨٧.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢ /١٩١ ، وقال : صنّف عدّة تواريخ لمصر وفضائلها وقضاتها وأُمرائها وأخذ عن الكندي ، وتفقه على ابن الحداد ، وسمع من جمع كثير يعرف ذلك من تصانيفه ، ووَلّي المظالم في أيّام الفاطمية ، ورماه ابن اعين الغزال بالكذب ! وابن أعين الغزال لا أعرفه ، وابن زولاق صدوق لاشك فيه ولكنه كان يظهر التشيع للفاطمين ، ولا يبعد أنّه كان حقيقة فإنّ ذلك يظهر من تصانيفه التي صنفها قديماً ، وكان مولده سنة ٣٣٦ في ذي القعدة ، ومات سنة ٣٨٧ .

قال ياقوت في معجم الادباء ٢ /٤٠٩ كان من علماء مصر ووجوهها ، وأرَّخ وفاته يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي القعدة ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة[1] .

(١٤٨)

[الحسن بن إبراهيم النيسابوري]

الحسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك التميمي النيسابوري ـ المتوفّىٰ بعد الخمسمائة ـ أبو علي بن أبي القاسم ، من أعلام القرن السادس .

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢ /١٩١ ، قال : ذكره ابن أبي طي ، فقال : كان أحد علماء الشيعة الفضلاء ، وأحد وجوه نيسابور ، وقد حدَّث كثيراً ، وكان من تلامذة أبي سعيد مسعود بن ناصر السنجري الحافظ ، وعاش إلىٰ بعد الخمسمائة .

---

(١) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ /٥٥٣ ، معجم المؤلفين ٣ /١٩٤ ، ابن خلكان : ١ /١٣٤ ، البداية والنهاية : ١١ /٣٢١ وغيرها .

(١٤٩)

[الحسن بن إبراهيم الحمصي]

الحسن بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر الحمصي، المتوفّىٰ سنة ٥٤٠.

ذكره ابن أبي طي، قال: أخذ عنه أبي، وقال: كان فقيهاً إمامياً مناظراً، مات سنة ٥٤٠، وقد عمّر طويلاً.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/١٩٢، ناقلاً ما مرّ عن ابن أبي طي.

(١٥٠)

[الحسن بن أحمد الحلّي]

عزّ الدين أبو محمّد، الحسن بن أحمد الحلّي الشاعر، المتوفّىٰ سنة ٦٩٩.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٦٥ وقال: كان شاعراً مكثراً، ذكر لي أنّ له غرفة مملوءة من الجزاز والمسودات، وكان يوشح قصائده بالآيات والرسائل. أنشدني منه شيئاً كثيراً، ومن ذلك قوله:

دعاه إذا سار الخليط يسير ... فما وجده بالظاعنين يسير

دعاه الهوىٰ يوم النوىٰ فأجابه ... وما سترت سر الغرام ستور

قدم بغداد واستوطنها، ثمّ توجه إلىٰ الحلّة، وتوفّىٰ بها في شهر ربيع الاول سنة ٦٩٩.

(١٥١)

ابن المعلِّم الحلبي

أبو علي، الحسن بن أحمد بن علي بن المعلِّم الحلبي.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٢٧٦: وقال: فقيه من فقهاء الشيعة، أديب شاعر متكلم، قرأ الفقه علىٰ أبي الصلاح الحلبي، واشتغل بعلم الأصول والأدب وعلم العرب وصنَّف للشيعة كتابين: أحدهما يعرف بالتاجي، والأخرة يعرف بمعالم الدين، وله كتاب في الأصول شرح فيه الملخص.

ولازم المسجد الجامع بحلب، وقرأ عليه الحلبيون الفقه والأدب، وكان له شعر جيد فصيح ورسائل حسنة، وكتب في صباه لسبكتكين مملوك أمير الجيوش الدزبري وكان ولّاه مولاه قلعة حلب حين ملكها اعني سبكتكين.

وكان مولد أبي علي الحلبي بمعرة النعمان في حدود الاربعمائة قبلها، وانتقل مع أبيه إلىٰ حلب، قرأ عليه الأدب جد أبي أبو غانم محمّد ابن هبة الله ابن أبي جرادة، والوزير أبو نصر ابن النحاس، قرأ عليه الفقه والأصول أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن سعيد الخفاجي الحلبي.

واياه عني أبو محمّد[1] بقوله في القصيدة التي كتبها من القسطنطنية يعتب فيها أهله واصدقاءه:

واقرأ السلام علىٰ الفقيه وقل له ... وهو العتاد لدفع كل ملمة

---

(١) ابن سنان الخفاجي.

حاشاك أن تصف الوداد وأهله ويكون حبُّك كله بالقسوة
ما كان ضرّك لو بعثت تحيةً وكتبتَ خمسة أسطر في رقعة
أبمثل هذا يخصب البستان أو يزداد حسن الدار في السهلية

السهلية: محلّة من محال حلب، كانت دار أبي علي بها، والبستان: هو بستان الميدان خارج باب قنسرين.

وكان قد مدح أبو علي ابن المعلّم سديد الدولة ابن الرعساني بقصيدة حسنة أولها:

دعاني فتلك الدار دان بعيدها أراجع أشواقي لها وأُعيدها

فكان ثواب أبي علي من سديد الدولة أن ينجز له توقيعاً من صاحب حلب ـ معزّ الدولة ـ ثمال بن صالح صاحب حلب، ببستان الميدان هذا المذكور.

وقرأت بخط أبي البيان بنان بن محفوظ الأديب الدمشقي، وذكر انه نقله من نسخة نقلت من خط عبد الودود بن عيسىٰ النحوي من شعر أبي محمّد الخفاجي، وعليها بخط عبد الودود النحوي عند ذكر أبيات أبي محمّد: قوله:

واقرأ السلام علىٰ الفقيه...... إلىٰ آخر الأبيات الأربعة.

هذا هو الشيخ الفاضل أبو علي المعروف بابن المعلّم، ولم يكن فقيهاً فقط! لكن كان ذا فضائل من جملتها شعر وكتابة، وهو ممّن يتجمّل به الشيعة.

قرأت بخط أبي المكارم محمّد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة، في أول جزء يتضمن قصائد وأقطاعاً من شعر[1] أبي علي ابن

---

(١) كذا ولعل بين هاتين الورقتين سقطاً أو ان المصوِّر غفل فلم يصور.

المعلم : ولد بمعرة النعمان ، وانتقل أبوه إلىٰ حلب وهو معه ، ولزم المسجد الجامع ، وقرأ علم الأصول ، ومذهب أهل البيت عليهم السلام والأدب ، وعلم العرب ، فمال إليه الناس وأحبّوه لواضح طريقته وتنقلت به الحال وكتب لسبكتكين في عنفوان شبابه ، ثمَّ انتقل إلىٰ اللزوم للجامع .

قرأت بخط أُسامة بن مرشد بن علي بن منقذ في كتابه الذي علقه للرشيد ابن الرشيد ، وأنبأنا به أبو عبد الله محمّد بن أبي جعفر عنه ، قال : ومن شعراء الشام الفقيه أبو علي الحسن بن أحمد المعلم ولد بمعرة النعمان ، وانتقل أبوه إلىٰ حلب وهو معه ، ولزم الجامع ، وقرأ علم الأُصول ، ومذهب أهل البيت عليهم السلام ، والأدب ، وعلم العرب ، وتنقلت به الحال ثمَّ لزم الجامع .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي في شعر جد جدي أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة الذي رواه عنه أبياتاً كتبها إلىٰ الفقيه أبي علي ابن المعلّم في عرض له .

وأخبرنا بها المؤيد بن محمّد بن علي بن الحسن الطوسي كتابة قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة ، وكتبها إلىٰ أبي علي ابن المعلم يستنهضه في ولده أبي غانم محمّد ، وكان يعلمنا الادب :

أبا علي هو الدهر الخؤن وما ... يحظىٰ بجدواه إلّا الجاهل الغمر
ولست أنكر أن عريت من نشب ... وقد أطافت بك الآداب والفقر

(١٥٢)

كاتب المرتضىٰ

الحسن بن أحمد بن نصير أبو طاهر المتكلم ، المتوفّىٰ سنة ٤٣٥ .

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٩٣/١١، رقم ٥٦٣ وقال: كاتب الشريف المرتضىٰ أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي! حدَّث بيسير، وتوفّىٰ سنة ٤٣٥.

(١٥٣)

[الحسن بن بشار الحلبي]

الحسن بن بشار بن محمّد بن مرزوق أبو محمّد الريّان الحلبي المتوفّىٰ سنة ٥١٥.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٩٧/٢ وقال: من شيوخ الرافضة، له مصنف في منع رؤية الله تعالىٰ، مات سنة خمس عشرة وخمسائة.

(١٥٤)

[الحسن بن بُغدي البغدادي]

عزّ الدين، أبو المظفر الحسن بن فخر الدين بُغدي بن علي بن شرف الدين الملك جمال الدين قُشتمر البغدادي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٦٩، وقال: من بيت الامارة والحكم والرئاسة، وكان عزّ الدين شاباً ذكياً كيّساً، ونظم الأشعار في الغزل وغيره، وكان جميل المعاشرة حسن المحاضرة، وعانده الدهر كعادته في عناد أرباب البيوتات ومعاداته، ففارق بغداد واستوطن الحلّة عند اخوته.

أقول: وترجم ابن الفوطي لأبيه فخر الدين في ج ٤ برقم ٢٠١٩،

وقال: وتوفىٰ ببغداد سنة ٦٨٥ وحمل إلىٰ مشهد الحسين بن علي عليه السلام فدفن عند جده.

وجده قشتمر توفىٰ سنة ٦٣٧ ودفن في مشهد الحسين عليه السلام، راجع سيرته في الحوادث الجامعة ص١٣١، وكلاهما ممن نذكره في كتابنا هذا فراجع.

(١٥٥)

الراشد بالله

الشريف صاحب مكّة، الحسن بن جعفر العلوي.

قال الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٢٧ رقم ١٩٨: كان الوزير أبو القاسم بن المغربي قد هرب من الحاكم، وصار إلباً عليه، فحسّن لحسان بن مفرِّج الخروج علىٰ الحاكم لجوره، وأمره بنصب صاحب مكّة إماماً لصحة نسبه، فبادر حسّان إلىٰ مكّة، وبايع صاحبها، وأخذ مال الكعبة ومال التجار، ولقبوه بالراشد، واقبل إلىٰ الشام فتلقاه والد حسان ووجوه العرب، وتمكن وخطب له علىٰ المنابر، وكان متقلداً سيفاً زعم أنّه ذو الفقار وفي يده قضيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه عدد من أقاربه وفي ركابه ألف عبد، فنزل الرملة، فراسل الحاكم مفرج بن جراح المذكور واستماله بالرغبة والرهبة، وأحسّ الراشد بالأمر، فذل وتذمم بمفرج، وقال: انا راضٍ من الغنيمة بالإياب، أنتم غرَّيتموني. فجهزه مفرَّج إلىٰ الحجاز، وتسحّب ابن المغربي إلىٰ العراق، وجرىٰ ذلك سنة بضع واربعمائة.

(١٥٦)

[حسن بن حسن الآملي]

فخر الدين، حسن بن حسن بن حسين العلوي الآملي.

ترجم له بن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٠٤١، وقال: من أولاد حمزة بن موسىٰ بن جعفر، قدم بغداد من آمل لزيارة المشاهد المقدسة سنة ٧٠١ واجتمعت به.

وكرّر ترجمته برقم ٢٠٦٩ باسم: حسين بن الحسن بن الحسين الموسوي الطبري قدم بغداد من آمل لزيارة الائمة عليهم السلام وهو من أهل طبرستان...

(١٥٧)

قطب الدين الأفساسي

أبو عبدالله الحسن بن الحسن بن علي الكوفي البغدادي، المتوفىٰ سنة ٦٤٥.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/٤١٩ رقم ٦٠٢، ووصفه بالرئيس الأديب النديم النقيب، قطب الدين، أبو عبدالله العلوي الافساسي البغدادي، كان من ظرفاء وقته، بدت منه كلمة وهي نريد حُلِيقة حديد ـ يعني خليفة جديد ـ فبلغت الناصر، فقال: لا يكفية حُليقةَ بل حليقتان، وقيّده وحمله إلىٰ الكوفة، فلمّا تولىٰ ابنه الظاهر أطلقه، وكان نديماً للمستنصر بالله، وتوفّىٰ ٦٤٥.

(١٥٨)

ابن طباطبا النسابة

الحسن بن الحسن بن محمّد بن القاسم ابن طباطبا العلوي الحسني النسابة.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/٤٢٣ رقم ٦٠٥ وقال: حدَّث عن أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن العبّاس الجوهري، عن الصولي، وروىٰ عنه أبو محمّد عبدالله بن يوسف الجرجاني بالإجازة، ذكر الخطيب أباه في تاريخه.

(١٥٩)

[الحسن بن الحسين الديباج]

الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد الديباج ابن الامام الصادق عليه السلام أبو محمّد.

ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: شريف نبيل، جده جعفر، أقام بقزوين واعقب بها، واستشهد الحسن بباب قزوين سنة ٣٣٤، قتله الأكراد.

(١٦٠)

[الحسن بن الحسين النوبختي]

أبو محمّد الحسن بن الحسين بن علي بن العبّاس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت النوبختي البغدادي الكاتب، المتوفّىٰ ٢٨ ذي القعدة سنة ٤٠٢، وكانت ولادته سنة ٣٢٠.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٩، وقال بعد سرد نسبه كما ذكرنا:

حدَّث عن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي، والقاضي المحاملي، وكان سماعه صحيحاً. حدثني عنه أبو بكر البرقاني، والازهري، والطناجيري، وأبو القاسم التنوخي. وقال الأزهري : كان النوبختي رافضياً رديء المذهب، سألت البرقاني عن النوبختي! فقال: كان معتزلياً وكان يتشيع، إلّا أنّه تبين أنّه صدوق، وترجم له السمعاني في الأنساب (النوبختي)، ولم يترجم تحت هذه النسبة لغيره من أعلام هذا البيت العريق في العلم والادب، وعلىٰ كثرة من أنجب هذا البيت من أعلام مشاركين في عدّة فنون.

قال: كان معتزلياً رافضياً رديء المذهب، إلّا أنّه صدوق، صحيح السماع... روىٰ عنه ابو بكر البرقاني.. وأبو القاسم ابن الحلال، وكانت ولادته سنة ٣٢٠ ووفاته في ذي القعدة سنة ٤٠٢.

وفي لسان الميزان ٢/ ١٩٩ ـ ٢٠١: الحسن بن الحسين بن علي بن أبي سهل أبو محمّد النوبختي عن القاضي المحاملي سماعه، صحيح لكنه رافض معتزلي، مات سنة ٤٥٢، اثنتين وخمسين وأربعمائة، وقال العقيقي: حدّث عن ابن مبشر الواسطي، وكان يذهب إلىٰ الاعتزال، ثقة في الحديث، وقال البرقاني: كان معتزلياً، وكان يتشيع، إلّا أنّه تبيّن أنّه صدوق.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/ ٤٢٧ رقم ٦١١، وقال: أبو محمّد النوبختي الكاتب، قال الأزهري: كان رافضياً، وقال البرقاني: كان معتزلياً، وقال تبيّن أنه صدوق، توفّىٰ سنة ٤٠٢[1].

(١) له ترجمة في: المنتظم ٧/ ٢٥٨، اللباب ٣/ ٢٤٠.

(١٦١)

[الحسن بن زيد الحسني]

السيّد أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسني، المتوفّىٰ في ربيع الاول سنة ٤٦٩.

ترجم له الفارسي في السياق، كما في منتخبه رقم ٥٣٢، قال: السيّد النقيب أبو محمّد ابن السيّد النقيب أبي القاسم ابن السيّد نقيب النقباء أبي محمّد ابن السيّد أبي الحسن، من وجوه سادات عصره، وأكابر بيته، سمع من أبي حفص، وعبد الغفار الفارسي، والمشايخ.

(١٦٢)

[الحسن بن زيد الجعفري]

الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن إسحاق بن علي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب أبو محمّد الجعفري.

قال الرافعي في التدوين: قدم قزوين سنة ٣٣٥ وحدّث [عنه] أبو الحسين أحمد بن فارس إملاء له لهذا التاريخ، قالا: انبأنا عبدالله بن الرماش...

(١٦٣)

[الحسن بن سفيان]

الحسن بن سفيان.

من أعلام القرن الثالث، ومن مشايخ ابن عقدة، روىٰ عن عمر بن عبد العزيز، وروىٰ عنه زكريا بن شيبان.

قال ابن حجر في لسان الميزان ٢/٢١١ في ترجمته بعدما تقدم:

حاكياً عن ابن عقدة انه قال: كان من رجال الشيعة، وله كتاب النوادر.

(١٦٤)

[الحسن بن سليمان الانطاكي]

الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي النافعي الانطاكي، شيخ الاقراء بالديار المصرية استاذ ماهر حافظ كان من بحور العلم، إلّا أنّه كان يظهر الرفض، قتله الحاكم العبيدي بمصر في سنة ٣٩٩.

لسان الميزان ٢/٢١١ غاية النهاية ١/٢١٥.

(١٦٥)

[الحسن بن طاهر المصري]

السيّد أبو محمّد، الحسن بن طاهر بن مسلم بن عبيدالله بن طاهر بن حسن بن جعفر الحسيني المصري.

له ترجمة في منتخب السياق رقم ٤٨٩، قال: أملى، حدَّث عن ميمون بن حمزة.

(١٦٦)

[الحسن بن عبد الواعظ]

محبّ الدين، أبو محمّد الحسن بن عبد بن شهاب الحلّي الواعظ.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٣١٨ رقم ٦٦١، وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحسيني، وقال: سافر إلى الشام، وكان فصيح الكلام، ولما رجع إلى العراق كتب اليهم رسالة تشمل على الاشتياق، له شعر.

(١٦٧)

[الحسن بن عبد الرحيم المراغي]

الحسن بن عبد الرحيم المراغي، من أعلام القرن الثالث عشر.

كان فيلسوفاً، متكلماً، فيه تصوف قليل، واظنه كان يسكن في طهران، كان حياً سنة ١٢٧٣ حيث ألّف في هذا التاريخ رسالة في التوحيد.

له عدّة مؤلّفات، منها: بيان سر الخلقة. وتفسير سورة الفاتحة. ورسالة في التوحيد ألّفها سنة ١٢٧٣. ورسالتان في الجبر والتفويض صغيرة وكبيرة. ورسالة في جزاء الأعمال، وحقيقة التكليف ألّفها سنة ١٢٥٩. وحقيقة الروح، والرد على الشيخية. ورسالة حول رفع القلم في بعض الأعياد وتأويله، وسبب تسمية الأئمة عليهم السلام بأم الكتاب. ورسالة في العقل ألّفها سنة ١٢٥٨ وفي علم الله تعالى، وفلسفة الأخلاق. وفوائد فلسفية، ومختصر بيان سر الخلقة كلاهما له، ومراتب النفس والروح ودرجات القلب والعقل ألّفه سنة ١٢٧١.ومسالك الطريقة ألّفه سنة ١٢٥٩ باسم السلطان محمّد شاه القاجاري. ومشكاة الحكمة، ومنهاج البصيرة. ونقطة المعارف.

(١٦٨)

ناصر الدولة صاحب الموصل

الحسن بن عبدالله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان التغلبي، أخو الملك سيف الدولة، ابنا الأمير أبي الهيجا.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٦ رقم ١٣١ وكان أكبر من

أخيه سناً وقدراً... وله حروب ومواقف مشهودة.

قال ابن خلكان: مات في سنة ٣٥٨، وأمّا علي بن محمّد الشمشاطي فقال: مات يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة، سبع مات بالقولنج، ثمّ بذرب.

وكان أخوه يتأدّب معه فكتب اليه:

رضيت لك العليا وقد كنت أهلها ... وقلت لهم بيني وبين أخي فرق
ولم يك بي عنها نكول وإنّما ... تجافيت عن حقي فتم لك الحق
ولابدّ لي من أن أكون مصلياً ... إذا كنت أرضىٰ أن يكون لك السبق

وكان دولة ناصر الدولة بضعاً وعشرين سنة وكان يداري بني بويه[1].

(١٦٩)

[الحسن بن علي الغزنوي]

السيّد الحسن بن علي بن الحسين أبو علي الغزنوي.

ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: شريف، حدّث بقزوين سنة ٥١٢، وقرأ عليه بهذا التاريخ عبد الرحمان أبو المعالي الوراميني أخبركم أبو علي الحسين بن محمّد ابن أبي العبّاس الطوسي...

(١٧٠)

[الحسن بن علي الجوهري]

الحسن بن علي بن صالح بن سعيد الجوهري.

---

(١) له ترجمة في: الوافي في الوفيات ج٢٠ رقم ٧٣.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/٢٢٦، وقال: روىٰ عن أبي جعفر محمّد بن هارون الكلبي.

أحد علماء الشيعة الإمامية وغيره! قال علي بن الحكم: كان يذاكر بعشرة آلاف حديث.

(١٧١)

[الحسن بن علي القزويني]

الحسن بن علي بن أبي طالب العبّاس بن محمّد بن أحمد بن جعفر ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمّد الحسيني القزويني.

ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: روىٰ عن أبي منصور [محمّد ابن] أحمد القطان، وروىٰ عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه...

(١٧٢)

[الحسن بن أبي الحسن الحائري]

عزّ الدين، الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي طالب بن علي بن ترجم العلوي الحسيني الواسطي الحائري.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٩١، وقال: من السادة الأفاضل، ومولد والده بالحائر [الحسيني] علىٰ حالّه السلام، وهو من الجماعة الذين أثبتوا ورتبوا في المدرسة التي أنشأها المخدوم خواجه رشيد الدين أبو الفضائل فضل الله ابن أبي الخير بن عالي بالغزانية سنة ٧١٣، وهو مليح الخط، كريم الأخلاق، لطيف المحاضرة طيب

المعاشرة، سألته عن مولده! فذكر أنّه ولد بواسط في سنة ٦٧٨[1].

وحكىٰ الدكتور مصطفىٰ جواد ـ في تعليقه علىٰ هذا المورد ـ عن كتاب غاية الاختصار ص٩١ أنّه قال: هؤلاء «بيت ترجم» من علوية مشهد الحسين عليه السلام، تولىٰ النقابة منهم جماعة، وكانت لهم بالمشهد المذكور والحلّة الرئاسة والوجاهة والتقدم والسناية واملاك نفيسة بشفاثا، وقد بقي منهم إلىٰ يومنا هذا [أوائل القرن الثامن] جماعة قليلة بالمشهد قد دخلوا في طي الخمول.

(١٧٣)

ابن الغبريني، الهمام البغدادي

الحسن بن علي بن نصر بن عقيل أبو علي الهمام العبدي الواسطي البغدادي المتوفّىٰ سنة ٥٩٦.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ج١٢ رقم ١٠٦، قال: الحسن... المنعوت بالهمام، مدح طائفة بالشام والعراق، وأقام بدمشق، وكان شيعياً.

روىٰ عنه القوصي، واتصل بخدمة الأمجد، وتوفّىٰ سنة ٥٩٦، ذكره العماد الكاتب في الخريدة.

ومن شعره:

ذُمّا معي قلبي وليلي في الهوىٰ ... فكلاهما بالطيف نم واخبرا

ذا ايقظ الرقباء فرط وجيبه ... بين الضلوع وذاك أشرق إذ سرىٰ

ومنه قوله:

---

(١) له ترجمة في المشتبه: ٥٥٣ فراجع.

ايـــن مـــن يـــنشد قـــلبا ضـــاع يـــوم البـــين مـــني
تـــاه لمـــا راح يـــقفو أثـــر الظـــبي الأغـــن
سكـــن البـــيد فـــعلمي فـــيهما لارجـــم ظـــن
إنَّ هـــذا فـــي لظـــىٰ حـــز ن وذا فـــي روض حـــزن
نُـــح مـــعي شـــوقاً إلىٰ البـ ـــانة يـــا ورق وغـــنى
كُـــلّنا قـــد عـــلّم الحـ ـب بـــنا عـــاشق غـــصن

قلت شعر جيد، انتهىٰ(١).

(١٧٤)

[الحسن بن أبي القاسم بن نما]

الشيخ الأديب، أبو عبدالله، الحسن بن أبي القاسم علي بن نما الحلي الكاتب، المتوفّىٰ سنة ٦١٨.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٧٩٩ في وفيات سنة ٦١٨، ووصفه بما تقدم، وذكر أنّه توفّىٰ في الثاني والعشرين من ربيع الأول، ودفن من يومه بالمشهد (مشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام) ثمّ قال:

هو من أهل الحلّة المزيدية وسكن بغداد، وخدم الأمراء، وكان له ترسل وشعر، حدّث بشيء من شعره.

وأخبر أن مولده في سنة ٥٣٣، وقال مرّة أُخرىٰ في سنة ٥٢٩، وقال مرّة أُخرىٰ سنة ٥٣٤.

ويأتي باسم الحسين، ولعلّه أخوه، ولكن توفّىٰ سنة ٦١٨ أيضاً.

---

(١) له ترجمة في: المنذر في التكملة ج١ رقم ٥٤١، فوات الوفيات ١ : ٣٣٦/١١٨ المختصر المحتاج إليه ١٥ : ١٦٥، ذيل الروضتين : ١٩ وغيرها.

(١٧٥)

[الحسن بن علي البجلي]

الحسن بن علي بن ورْصيد البجلي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٤٤٤ قال: ذكره ابن حزم، فقال: كان من كبار الروافض، فدخل قفصة فأضل أهلها!..

قال: وكان ممّن افتتن به أميرها أحمد بن إدريس بن يحيىٰ بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي.

(١٧٦)

[الحسن بن عنبس المرافقي]

الحسن بن عنبس بن مسعود بن سالم بن محمّد بن شريك أبو محمّد المرافقي، المتوفّىٰ سنة ٤٨٥.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٢٤٢، وقال: كان شيعياً غالياً، قرأ علىٰ المفيد، ولقي القاضي عبد الجبار، وعمَّر مائة سنة أو أكثر.

قال الكراجكي: اجتمعت به بالمرافقة ورأيت له حلقة عظيمة يقرؤن عليه مذهب الإمامية، مات سنة ٤٨٥، ويقال سنة ٤٨٦، ومن شيوخه الصفورائي، (الصفواني ظ)، وأبو جعفر ابن بابويه! وكانت له خصوصية بالصاحب ابن عبّاد!

(١٧٧)

[حسن بن غلام الحائري]

الشيخ المولىٰ، حسن بن غلام علي بن محمّد رشيد اليزدي الكثنوي

الحائري ، المتوفىٰ سنة ١٢٩٧ .

ترجم له المدرسي في النجوم السرد ، وقال ما معربه :

كان جدّه مجوسياً يسمىٰ رشيد ؛ فأسلم فسمي محمّد رشيد ، وكان ابوه غلام علي أيضاً من العلماء ، وكذلك عمه كان من العلماء وأسمه الحاج ملا محمّد . . . وابنه الشيخ باقر ابن المولىٰ حسن كان من العلماء المدرسين في يزد .

أقول : هو من أعلام القرن الثالث عشر ، والظاهر أنّ ولادته كانت في بدايات القرن ، ولعلّه كان في العقد الثاني منه ، وأنّه قرأ في بلاده وتعلم الآليات والمقدمات ، وما يسمىٰ بدروس السطوح هناك ، ثمّ رحل في شبابه إلىٰ اصفهان ؛ فدرس عند السيّد محمّد باقر الشفتي حجة الإسلام وغيره ، ثمّ هاجر إلىٰ العتبات المقدّسة بالعراق لأنهاء دروسه ، فأقام في كربلاء المقدسة متلمّذا علىٰ شريف العلماء وصاحب الفصول وغيرهما ، ثمّ قفل في منتصف القرن ، راجعاً إلىٰ بلاده ؛ فأقام في قريته مرجعاً لاهلها ، يقيم الجماعة يؤم بالناس ويخطبهم ويعظمهم ، ويؤلّف الكتب في شتىٰ العلوم ، وقد فرغ من الجزء الرابع من موسوعته الفقهية قوانين الاحكام ، في ربيع الأول سنة ١٢٥٤ ، ووقف كتبه سنة ١٢٧٥ ، وزار مشهد الرضا عليه‌السلام سنة ١٢٨٠ ، حيث فرغ من كتابه ميزان الحق هناك في التاريخ ، والظاهر أنّه هاجر بعد ذلك إلىٰ كربلاء بنية الاقامة الدائمة ؛ فالقىٰ رحله بها ، عالماً موجهاً ، واعظاً مرشداً ، مدرساً ، مقيماً للصلاة جماعة يأتم به الصلحاء في مسجد مدرسة حسنخان ، إلىٰ أن وافاه أجله المحتوم سنة ١٢٩٧ رحمة الله عليه ، وله من المؤلّفات :

١ ـ أنوار الشهادة في مصائب الحسين عليه‌السلام ومقتله ، فارسي مطبوع

في طهران سنة ١٢٨٥ و١٣٠١ و١٣٠٤، وفي بمبي بالهند سنة ١٣٠٣ و١٣٢٠.

٢ ـ أنوار الهدىٰ، ذكره شيخنا ﵀ في الذريعة ٤٤٧/٢ ـ ٤٤٨ وأنّه فارسي في اُصول الدين والمواعظ والاخلاق... طبع بايران.

٣ ـ أنوار الهداية، مجموعة أحاديث مرويّة عن أئمة أهل البيت عليهم‌السلام في المواعظ والاخلاقيات، طبع في ايران سنة ١٣٠٠، ثمّ طبع علىٰ الحروف في النجف الأشرف سنة ١٣٨٠، من مطبوعات مكتبة النجاح، وقدمت له مقدمة في ترجمة المؤلِّف.

٤ ـ حزن الشهادة في مقتل الحسين عليه‌السلام ومصائبه، ولعلّه الكتاب الكبير الذي يحيل اليه في كتابه أنوار الشهادة.

٥ ـ حقوق آل محمّد عليهم‌السلام علىٰ شيعتهم، ذكر في الذريعة ٤٢/٧.

٦ ـ الضوابط أو ضوابط الأحكام.

٧ ـ رسالة في عصمة الائمة عليهم‌السلام فارسيه، الذريعة ٢٧٢/١٥.

٨ ـ قوانين الأحكام، فقه استدلالي مبسوط يدل علىٰ تضلعه في الفقه رأيته بخط المؤلِّف، وفرغ من الجزء الخامس في سنة ١٢٥٧، ولم يتجاوز كتاب الصلاة ولم أرَ سائر مجلداته فهو كتاب كبير.

٩ ـ لوامع الأصول، في أصول الفقه، رأيته بخط المؤلِّف عناوينه لامعة لامعة، ينقل فيه كثيراً عن الأستاذ الشريف، والظاهر أنّه شريف العلماء.

١٠ ـ مجموعة الصنايع، فارسي في فنون شتىٰ وفوائد متنوعة، منها في العلوم الغريبة فقد كان له إلمام بها، منه نسخة في مكتبة الوزيري العامة في يزد رقم ٢٥٠٩.

١١ ـ موائد الفوائد، فارسي، ذكره شيخنا ﵀ في الذريعة ٢١٥/٢٣.

١٢ ـ ميزان الحق، فارسي، في الرّد على العامة وإبطال خلافة من تقدم على أمير المؤمنين عليه السلام فرغ منه في مشهد الرضا عليه السلام سنة ١٢٨٠، ذكره شيخنا رحمه الله في حرف الراء بعنوان الرّد ١٠/٢١١ وباسمه في ٢٣/٣٠٩.

١٣ ـ هداية العلماء في أسماء كتب الشيعة، ألّفه سنة ١٢٦٠.

(١٧٨)

ابن مُعيّة

الحسن بن القاسم العلوي الحسيني المصدر.

السيّد كمال الدين أبو طالب، الحسن بن جلال الدين أبي جعفر القاسم بن زكي الدين أبي منصور الحسن بن أبي الفتح محمّد بن الحسين القصري بن محمّد بن الحسين القيومي بن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب ابن علي، (وأمه معيّة التي ينسب البيت إليها وهي معيّة بنت محمّد ابن حارثة الأنصارية) ابن الحسن التج ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم طباطبا ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٤٢ حرف الكاف رقم ٤٨٦.

(١٧٩)

[حسن ابن ملا حاجي السمناني]

الشيخ العارف الرباني، الشيخ حسن ابن ملا حاجي محمّد الواعظ السمناني الأصل، نزيل طهران.

ترجم له هكذا تلميذه الشيخ محمّد مهدي الرازي في مشكاة المسائل وقال: كان عالماً عاملاً كاملاً فاضلاً، جامعاً مجتهداً محققاً، محدثاً فقيهاً،

باذلاً عارفاً، واعظاً عادلاً، ثقة ثقة، زكياً تقياً ألمعياً، متبحراً في العلوم النقلية والعقلية، جليل المرتبة والبنيان، طائفاً بيت الله الحرام، زائراً لقبور أئمة الانام عليهم السلام من الملك المنان، عظيم المنزلة والمعان، إمام الجماعة في مسجد السلطان الواقع في دار الخلافة في طهران، وجيهاً معروفاً عند العوام والخواص، ملاذ الأصحاب، وعمدة الاطياب، وقطب الاقطاب، حسن التقرير والاخلاق، مهذب النفس، دائم الذكر، صاحب الصفات القدسيّة والنفس الزكية، له تحقيقات رشيقة في العلوم العقلية وتصنيفات أنيقة في العلوم النقلية.

قرأنا عليه نبذاً من معالم الأصول، وكتاب لب اللباب في علم الكلام من أوله إلىٰ آخره من تصنيفاته الرشيقة، وله فتاوىٰ كثيرة شرح الله صدره وزاد عمره.

أقول: يظهر أنّ وفاته بعد عام ١٢٣٠، الذي ألّف فيه مشكاة المسائل.

(١٨٠)

[حسن بن محمّد الضرير]

حسن بن محمّد بن أحمد بن نجا، عزّ الدين الأربلي الضرير، المتوفّىٰ سنة ٦٦٠.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٥٣ رقم ٢٥٣ قال: الاربلي الضرير الرافضي نزيل دمشق، كان باهراً في علوم الأوائل. أقرأ في بيته مدةً، وكان يقرئ الفلاسفة والمسلمين والذّمة، وله هيبة وصولة...

وكان أحد الأذكياء مات سنة ٦٦٠ وله أربع وسبعون سنة.

(١٨١)

[الحسن بن محمّد المقرئ]

عزّ الدين أبو عبدالله الحسن بن محمّد بن حابس الحلّي المقريء.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٤٧، وقال: **هو سبط الشيخ سديد الدين عبد الواحد الشفائي، وقد سافر وعانى التجارة، وله اخلاق حميدة، رأيته في حضرة المولىٰ المعظم صفي الدين أبي عبدالله بن النقيب تاج الدين ابن طباطبا سنة ٦٨٧، روىٰ لنا عن جده عبد الواحد الشفائي.**

(١٨٢)

ابن حمدون

ابن صاحب التذكرة

الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن حمدون البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٦٠٧.

ترجم له المنذر في التكملة رقم ١١٨٢، قال في وفيات سنة ٦٠٧:

في العشرين من المحرم توفّىٰ الشيخ الأجل أبو سعد الحسن ابن الشيخ الأجل الفاضل أبي المعالي محمّد ابن الشيخ الأجل أبي سعد الحسن بن محمّد بن حمدون البغدادي الكاتب فجاءة بشرقي المدائن، وحمل إلىٰ بغداد فدفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، ومولده في صفر سنة ٥٤٧.

سمع الكثير من والده أبي المعالي محمّد، ومن أبي بكر محمّد بن عبيد الله بن الزاغوني، والنقيب أبي جعفر أحمد بن محمّد العباسي، وأبي

حامد محمّد بن أبي الربيع الغرناطي، وأبي المعالي محمّد بن محمّد بن اللحاس، وأبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن سلمان وجماعة كثيرة، وكتب بخطه الكثير، جمع فوائد وحدّث.

ويقال: أنّه آخر من كان بقي من بني حمدون، وبيته بيت مشهور بالرياسة والرواية والكتابة[1].

والده أبو المعالي محمّد أحد الكتاب الفضلاء، سمع من غير واحد، وحدّث، وهو مصنّف كتاب التذكرة المشهور، وقد أجاد فيه وأحسن.

وجدّه أبو سعد الحسن أحد الكتاب الفضلاء، عمّر كثيراً، وله تصانيف في معرفة الأعمال.

(١٨٣)

[الحسن بن محمّد الرزاز]

أبو يعلىٰ الحسن بن محمّد بن الحسن بن ناقة الرزاز.

ترجم له ابن ماكولا في الاكمال ١/٤٩١ (تاقة وناقة)، وقال: شيخ من الشيعة، حدّث عن ابن مالك (أحمد بن جعفر القطيعي، المتوفّىٰ ٣٦٨) وابن ماسي (عبدالله بن إبراهيم، المتوفّىٰ ٣٦٩)، والجراحي.

وله ترجمة في تبصير المنتبه ١/١٩٣.

وفي الميزان: شيعي مذموم! وسماعه جيد، وفي لسانه ٢/٢٥٠، قال الخطيب: سألته عن مولده فقال: في سنة ٣٥٦، ومات سنة ٤٤٢.

---

(١) له ترجمة في: معجم الأدباء: ٩/١٨٤، شذرات الذهب ٥/٣٢، المختصر المحتاج إليه: ٢/٣٢، العبر ٥/٢٧، ذيل الروضتين: ٩٧، الوافي بالوفيات: ١٢/٢٢١ رقم ٢٠١ وغيرها.

(١٨٤)

[الحسن بن محمّد الابيوري]

الحسن بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن علوية أبو محمّد العلوي المذكر الابيوردي.

ترجم له في منتخب السياق رقم ٤٩٧، وقال: قدم [نيسابور] سنة أربع وعشرين [وأربعمائة]، حدّث عن أبي سعيد الرازي.

(١٨٥)

الحسن بن المرتضىٰ الحسيني

الحسن بن المرتضىٰ بن محمّد بن زيد النقيب السيّد بهاء الدين العلوي البقري الحسيني نقيب الموصل، المتوفّىٰ سنة ٦٢٠.

ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات هذه السنة ص٩٥، وقال: كان من أكابر البلد رياسة وديناً وعقلاً وكرماً وأدباً، توفّىٰ سنة ٦٢٠ ومن شعره:

لو كنت شاهد عبرتي وصبابتي عند التلاقي

لرحمتنا ممّا بنا وعجبت من ضيق العناق

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٦٩/١٢ رقم ٢٤٠ بما تقدم من كلام الذهبي حرفياً من دون أن ينسبه إليه.

(١٨٦)

[الحسن بن محمّد العلوي]

الحسن بن بهاء الدين محمّد بن علي، كمال الدين أبو المعالي

البيهقي العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٣٢٣، وقال: يعرف بالزبارة العلوي البيهقي الصدر الأديب، ذكره الإمام شرف الدين البيهقي في تاريخ بيهق (٢٣)، وقال: كان السيّد كمال الدين أبو محمّد أديباً له أشعار كثيرة فصيحة بالفارسية والعربية وأنشد له:

الله يعلم إنّا معشر نجب حلّت بعقوتنا العلياء والكرم
ما ضرنا أنّنا قلّت دراهمنا والبيت منزلنا والحجر والحرم

ومنها:

فقل لمعتسف يرجو اللحاق بنا تسعىٰ كثيراً وعتبىٰ سعيك الندم

وتأتي هذه الأبيات في ترجمة الحسين بن محمّد كمال الدين العلوي نزيل تبريز أنّها له حيث قال ابن الفوطي في ترجمته: ومن شعره.... فأوردهما له.

(١٨٧)

[الحسن بن محمّد العلقمي]

فخر الدين أبو علي، الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين العلقمي الحاجب، المتوفّىٰ سنة ٦٥٠.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٠٥١، وقال: من بيت الرياسة والحجابة والتقدم والكتابة، قال أبو طالب [ابن الساعي] في تاريخه: وفي جمادىٰ الآخرة سنة ٦٣٤ استحجب فخر الدين الحسن بن العلقمي صهر أستاذ الدار على ابنته وجعل أسوة بحجاب المناطق، وكان كيّساً فاضلاً متواضعاً، كريم المحضر.

وتوفّىٰ يوم الجمعة العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٠، وحمل إلىٰ

مشهد علي عليه السلام، وحضر عزّ الدين مرشد مؤيد الدين معزياً عن الخليفة.

(١٨٨)

[حسن بن محمّد الكاتب]

عزّ الدين، حسن ابن الشيخ محمّد بن علي بن عبد الحسين بن معتوق بن نائل الحائري الكاتب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١١٦، وقال: شاب كيّس كاتب، قدم بغداد وكتب بها في التمغات وله شعر، رأيته وسألته عن مولده؟ فذكر أنّه ولد سنة ٦٥٦.

(١٨٩)

[الحسن بن محمّد العلوي]

عزّ الدين، أبو محمّد الحسن بن محمّد بن محمّد العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١١٧، وقال: الفقيه نائب النقابة، كان أديباً رأيت بخطه...

فذكر شعراً.

(١٩٠)

ابن الباقلاني

فخر الدين، الحسن بن معالي النحوي الحلّي الأديب المعروف بابن الباقلاني، المتوفّى سنة ٦٨٣.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٠٥٨،

وقال : كان شيخاً فاضلاً أديباً عالماً بالنحو واللغة ويقول الشعر الجيد ، رأيته وكتب لي من أشعاره كراسة ، وكان عارفاً بالنسيب وفنون الادب ، سألته عن مولده فذكر لي أنّه ولد سنة ٦٠١ ، وقد كتبت شعره في كتاب نظم الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة ، وكتب الكثير بخطه من كتب الأدب توريقاً ، وتوفّىٰ يوم الأربعاء رابع جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٨٣ .

وترجم له مرة ثانية برقم ٢٢٢٢ ، باسم : فخر الدين أبو الحسن علي بن تقي الدين الحسن ابن معالي النحوي، المقيم ببغداد يعرف بابن الباقلاني. وقال: أحد مشايخنا الذين أدركناهم بمدينة السلام ،كان عالماً بالنحو واللغة ومعاني الشعر ولغة الحديث ، رأيته وكتبت عنه ، وكان حسن الاخلاق ، تردد إليّ مدة مقامي بمشهد البُرمة ، وكتب لي الإجازة الجامعة . وانشدني لنفسه وكتبها لي :

أفدي الذي زارني وهناً علىٰ وجل ... والليل قد دجَّ بالظلماء واعتكرا
ما زال يلثمني طوراً وألثمه ... حتّىٰ إذا لاح ضوء الصبح وانسفَرا
ولّىٰ يودعني حيران من أسف ... يودُّ أنَّ الدُجىٰ لم يعرف السحرا

وسألته عن مولده ؟ فذكر أنّه ولد في سلخ شعبان سنة ٦٠١ ، وتوفّىٰ غرّة ربيع الاول سنة ٦٨٣ وهذا كما ترىٰ خلاف منه في تاريخ وفاة أستاذه ، واعجب منه اختلافه في اسمه[1] !

(١٩١)

[الحسن بن مقلد النحوي]

فخر الدين ، أبو الفضل الحسن بن مقلد العوفي الحلّي النحوي .

---

(١) له ترجمة في : تاريخ الاسلام ٣٠٣/٤٦٦ في حوادث سنة ٦٣٧ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٢٣٣ رقم ٢٤٦ ، وأُنظر : الأنوار الساطعة : ٤٤ .

قال ابن الفوطي في ترجمته من تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٠٦٠ :
كان نحويّ الحلّة وبه تخرّج أهل الحلة ، حدّثني عنه جماعة من أصحابنا .

(١٩٢)

عزّ الدين ابن طاووس

الحسن بن سعد الدين موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس ابن اسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

عزّ الدين ، أبو محمّد العلوي الحسني الداودي ، ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٢١ ، وقال ـ بعد سرد نسبه ـ: وهو والد والد قوام الدين أبي طاهر أحمد ، ومجد الدين أبي عبدالله محمّد ، وسعد الدين أبي الحسن موسىٰ ، وكان زاهداً .

(١٩٣)

[الحسن بن نصر البغدادي]

الشيخ أبو القاسم الحسن بن أبي طالب نصر بن علي بن أحمد بن محمّد الناقد البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٦٠٤ .

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٠٣٢ ، وقال : الشيخ الأجل... صاحب المخزن المعمور ، [توفّىٰ] ببغداد ، ودفن من الغد بتربة لهم بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ، وقد سمع شيئاً من الحديث ، وتوفّىٰ قبل أوان الرواية .
أرّخ وفاته في ليلة السابع من شهر رمضان، وذكره في وفيات سنة ٦٠٤[١].

---

(١) له ترجمة في : ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد الورقة ١٨ ـ ١٩ (باريس
=

(١٩٤)

[الحسن بن يحيىٰ السوراوي]

الفارس أبو محمّد، الحسن بن يحيىٰ بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين ذي العبرة ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين عليه السلام السوراوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٨٣٨، ووصفه بالكريم الشجاع.

(١٩٥)

[الحسن بن يحيىٰ الكاتب]

الشيخ أبو محمّد، الحسن بن يحيىٰ بن عمارة البغدادي الكاتب المتوفّىٰ سنة ٦٠٤. في ليلة الخامس والعشرين من ربيع الآخر ببغداد، ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

قاله المنذري في ترجمته من التكملة رقم ١٠١٢، وقال: سمع من الوزير أبي المظفر يحيىٰ بن محمّد بن هبيرة، وأبي زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسي وغيرهما، وله شعر وترسل، وتولىٰ الكتابة بمعاملة نهر عيسىٰ.

(١٩٦)

[الحسن بن يعقوب النيشابوري]

ابو بكر، الحسن بن يعقوب بن أحمد النيشابوري، المتوفّىٰ سنة

= ٥٩٢٢)، مرآة الزمان ٨٠/٥٣٦، ذيل الروضتين: ٦١، الجامع المختصر: ٢٥٠، تاريخ الاسلام في حوادث سنة ٦٠٤ رقم ١٧٣.

٥١٧ .

ترجم له تلميذه أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه ، وقال :

كان شيخاً فاضلاً نظيفاً ، مليح الخط ، مقبول الظاهر ، حسن الجملة ، ووالده الأديب صاحب التصانيف الحسنة ، وكان أُستاذ أهل نيشابور في عصره ، وكان غالياً في الاعتزال ، داعياً إلىٰ الشيعة ، سمع أباه أبا يوسف يعقوب بن أحمد بن محمّد الأديب ، وأبا نصر عبد الرحمن بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن موسىٰ التاجر ، والسيّد الحسن محمّد بن عبيد الله الحسيني المعروف بنودولت ، وأبا سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي الحافظ وجماعة سواهم .

وكان قد كتب الحديث الكثير بخطه ، رأيت كتاب الولاية لأبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي ، وقد جمعه في طرق هذا الحديث ـ من كنت مولاه فعلي مولاه ـ بخطه /٧٢/ الحسن المليح ، وكتب إليّ الاجازة بجميع مسموعاته ، وخطه عندي بذلك ، كتبه في جمادىٰ الأُول سنة ٥٠٧ ، وكانت ولادته في المحرم سنه ٥١٧ ودفن بالحيرة[١] مقابل قبر حمدون القصار .

(١٩٧)

[الحسن بن يعقوب الحلّي]

الحسن بن يعقوب بن يوسف بن محمّد الحائري محتداً والحلّي مولداً .

كتب بخطه كتاب فقه القرآن لقطب الدين الراوندي ، وفرغ منه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شوال سنة ٧٥٩، وهي في مكتبة السيد

---

(١) وله ترجمة في : لسان الميزان ٢ / ٢٥٩ ، الوافي بالوفيات ١٢ : ٣٠٨ / ٢٧٩ .

المرعشي رقم ١٥٧٠.

(١٩٨)

[محمّد حسين الاصفهاني]

السيّد حاج مير محمّد حسين الاصفهاني، من أعلام القرن الثالث عشر ترجم له الشيخ محمّد مهدي الرازي في مشكاة المسائل فقال:

كان فاضلاً عالماً، عاملاً باذلاً، محققاً مدققاً، شاخصاً فقيهاً، ذا الشوكة والشأن، جليل المرتبة والمكان، وجيهاً عند العوام والخواص والأمراء والسلطان، يُخاطب بسلطان العلماء، قاضي حوائج الناس وملاذ الناس وملجأ العوام والخواص، له فتاوىٰ كثيرة وتأليفات أنيقة والأموال الكثيرة، ينتهي نسبه[1] إلىٰ المولىٰ الجليل والفاضل الكبير والمحدث العليم آقا محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي.

(١٩٩)

[الحسين بن إبراهيم الخطير]

الحسين بن إبراهيم بن خطاب الخطير، المتوفّىٰ سنة ٥٥٢.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠: ١٩٩/٢٩٥، قال:

الكاتب الصدر المنشئ الباهر خطير الدولة، أبو عبدالله صاحب الخبر بديوان الزمام، وله باع مديد في النثر والنظم صنّف خمسين مقامة، وروىٰ عن أحمد بن عبد القادر اليوسفي، وأخذ عن أبي زكريا التبريزي، سمع منه

---

(١) لعلّه من ناحية الأم.

ابن الخشاب ، وأحمد بن طارق ، وكان غالياً في الرفض ، متهماً في الرواية ، مات سنة ٥٥٢ ، ذكره ابن النجار وغيره ، واسمه : الحسين بن إبراهيم بن خطاب .

(٢٠٠)

عزّ الدين ابن القيّم

عزّ الدين ، أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي بن باقي بن محمّد ابن علي بن أحمد التميمي الكوفي .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٢٨ ، وقال :

المشهدي البكري مجاور مشهد أمير المؤمنين عليه السلام يعرف بابن القيّم أبو عبدالله الحسين بن أحمد . . .

فسرد نسبه إلىٰ أبي بكر ، وقال : البكري التيمي الكوفي ، يعرف بابن القيم ، حسن الصحبة ، متودّد إلىٰ الأصحاب ، عالم بأُمور الناس ، كثير المحفوظ من الأحاديث والاخبار والسير والآثار ، وحصلت بيني وبينه معرفة ، ونعم الصاحب هو .

كتبت عنه ورويت عنه ، وكان كثير الترداد إلىٰ الحكّام الوزراء ، توفّىٰ سنة ٧١٢ .

(٢٠١)

النّعَاليّ

أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن طلحة النعالي البغدادي

الحمّامي المتوفّىٰ سنة ٤٩٣.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩: ١٠١/٥٧ ووصفه: بالشيخ المعمَّر مُسند العراق وقال: أسمعه جده من أبي عمر ابن مهدي، وأبي سعد الماليني، وأبي الحسن محمّد بن عبيدالله الحنائي، وأبي سهل محمود العكبرّي، وأبي القاسم ابن المنذر القاضي، وهو آخر من حدَّث عنهم.

حدَّث عنه: ابن ناصر، وهبة الله بن الحسن الدقاق، ومحمّد بن إسحاق بن الصابي، وعبدالله بن منصور الموصلي، وأبو الفتح ابن البطي، والمبارك بن المبارك السمسار، ويحيىٰ بن ثابت البقال، ومحمّد بن علي ابن العلاف، وصالح بن الرخلة، وأبو علي أحمد بن محمّد ابن الرحبي، وأحمد بن المقرب، وعبدالله الطامذي، وكمال بنت المحدث عبدالله بن السمرقندي وتركنان بنب عبدالله بن الدامغاني، وشهدة بنت الابري، ونفيسة البزازة، وتجنّىٰ الوهبانية، وعدد كثير.

قال أبو علي ابن سكرة: هو رجل أميّ، له سماع صحيح عامي؛ وكان فقيراً عفيفاً من بيت علم يخدم حماماً في الكرخ، ثنا عن أبي الحسن ابن رزقويه.

قلت: ويروي أيضاً عن أبي الحسين ابن بشران، وأبي الحسن الحمّامي قال شجاع الذهلي: هو صحيح السماع، خال من العلم والفهم! سمعت منه!!

وقال أبو عامر العبدري: هو عامي، أُمي، رافضي، لا يحل أن يحمل عنه حرف.

قال السمعاني: سألت إسماعيل الحافظ بأصبهان. فقال: هو من أولاد

المحدِّثين سمع الكثير، وسألت إبراهيم بن سليمان عنه؟ فقال: لا أُحدِّث عنه!..

وسمعت عبد الوهاب الأنماطي، يقول: دلَّنا عليه أبو الغنائم ابن أبي عثمان فمضينا اليه، فقرأت عليه جزء فيه اسمه، وسألته هل عندك شيء من الأُصول؟ فقال كان عندي شدَّة بعتها لأبي الحسين ابن الطيوري ما ادري ما فيها؟ فمضينا إلىٰ ابن الطيوري، فأخرجها فيها سماعة من الماليني وغيره، فقرأناها عليه.

قلت: مات الحافظ أبو عبدالله هذا في صفر سنة ٤٩٣، عن أرجح من تسعين سنة، وقد روىٰ عنه السلفي بالاجازة، ووقع لنا من عواليه جماعة إجزاء.

(٢٠٢)

[الحسين بن إسماعيل بن أميرك]

الحسين بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل ابن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. السيّد أبو القاسم العلوي الحسيني الهروي، المتوفّىٰ...؟

أخو أميرك المتقدِّم وأبي الحسن محمّد الآتي، وثلاثتهم من شيوخ السمعاني، ترجم لهم في التحبير، وقال في ترجمة هذا برقم ١٢٩:

كان علوياً، من بيت الحديث وأهل الخير، سمع أبا الفضل أحمد بن عبيدالله ابن أبي سعد الازدي المركب، وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي، وجده لأمه أبا الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم وغيرهم، وكتبت

عنه بهراة، وسمعت منه ومن أخويه الأربعين لأبي الفضل الجارودي (محمّد بن أحمد الهروي) الحافظ بروايته عن أبي الفضل الأزدي عنه.

(٢٠٣)

[الحسين بن إسماعيل النيسابوري]

السيّد أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسيني النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٤٨٨.

ترجم له عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ٦٠١، قال: ابو عبدالله ابن النقيب ابن أبي المعالي ابن السيّد النقيب أبي محمّد ابن السيّد أبي الحسن، مشهور محترم، وكان بينه وبين الوالد صحبة وصداقة في السفر والحضر ومن ايام الشباب حين سمعوا الحديث من أبي الحسين عبد الغافر، توفّىٰ ليلة الاربعاء الرابع من شوال سنه ٤٨٨[1].

(٢٠٤)

ابن الدواس الحلّي

عزّ الدين، حسين بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي جعفر بن علي ابن محمّد المتوفّىٰ سنة ٧٠٧.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٣١، وقال: يعرف بابن الدواس الحلّي. له نسب في بني طي ينتسب فيهم إلىٰ بني قصيرة.

---

(١) له ترجمة في: لسان الميزان: ٢ / ٥٠٤ رقم ٢٦٧٥.

من أكابر أهل الحلّة وقد ولّي الأعمال وهو عارف بالأحوال وقد كان شهد عنه قاضي القضاة زين الدين أبي العشائر، رأيته وكتبت عنه سنة ٦٩٠، وتوفّىٰ سنة ٧٠٧.

(٢٠٥)

[حسين بن حاجي الاسترآبادي]

حسين بن حاجي بن علي الاسترآبادي نزيل الحلّة.

رأيت بخطه نسخة من أصول الكافي في مكتبة الامام الرضا عليه السلام في مشهد برقم ١١٢٩٤، كتبها المترجم لنفسه في مدرسة الحلّة وفرغ منها في رجب عام ٨٩١، ثمّ قابلها بنسختين صحيحتين وهو يشكو الفرقة والاغتراب، كتب بعد اسمه: اللهم يسر له ما يتمناه، واجعل عاقبة أمره خيراً من أولاه، ومتعه بهذا الكتاب وساير كتبه.

(٢٠٦)

[الحسين بن أبي الفضل المصري]

الحسين بن أبي الفضل بن الحسن الحسيني المصري.

ترجم له ابن العديم في تاريخ حلب، وقال: شريف من أهل البيوتات المشهورة بمصر. قرأت في بعض تعاليقي أنّه حين جرىٰ علىٰ الدولة المصرية ماجرىٰ واستولىٰ الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله علىٰ الديار المصرية وأقام بها الخطبة لبني العبّاس، توجه الحسين هذا إلىٰ الشام، ثمّ أقام بحلب أياماً في دولة الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله، وتوفّىٰ، الملك الصالح

وملك حلب ابن عمه عزّ الدين مسعود بن مودود بن زنگي؛ فاستخدم الحسين بن أبي الفضل هذا بسوق الخيل، وكان شاعراً حسن الشعر، وقفت له علىٰ أبيات من قصيدة يمدح بها مجاهد الدين قايماز الزيني أولها:

جفا الطيف لكن بعدما بعد السرى ... وهاب الفجاح الغُزّ واللجج الخضرا

أأحيا بنا ان ساءني بعد داركم ... فقد عشت مسروراً بقربكم دهراً

ومنها:

وكنا معاً كالراحتين تظافرا ... فان نأت اليمنىٰ لما نأت اليسرىٰ

غنيت علىٰ فقري اليكم عن الورىٰ ... وصاحبت في عسري لفقدكم اليسرا

(٢٠٧)

[حسين بن حسن الطهراني]

السيّد حسين الشهير بحاج سيّد ميرزا ابن السيّد حسن الموسوي الطهراني.

ترجم له تلميذه في كتاب مشكاة المسائل، عندما ترجم لمشايخه وبعض معاصريه قال:

عالم عامل فاضل زاهد، كامل عادل، باذل فقيه متهجد، ثقه ثقة، ألمعي نقي زكي، جامع شهير، كثير الحزن والبكاء، جامع الكمالات الصورية والمعنوية، حسن الاخلاق، زكية [كذا] النفس، جليل القدر والمرتبة، معروف عند الخواص والعوام، مقبول القول عند الأمراء والسلطان، ملجأ الناس، ملاذ الخواص، دائم الذكر تالي القرآن، متتبع في كتب الحديث والأدعية والفقه.

قرأنا عليه في أوائل الأمر كتاب الألفية للشيخ الشهيد، وكتاب شرائع الاسلام، ومختصر النافع، واقتبسنا من أنوار إفادات واشراق واخلاق هذين[١] الجليلين كثيراً، اللهم أشرح صدره وطوّل عمره.

(٢٠٨)

[الحسين بن عبد الرحمان الكاتب]

عزّ الدين، أبو منصور الحسين بن عبدالرحمان بن مسعود الحلّي الكاتب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٣٨، وقال: كان كاتباً سديداً، ثقة، أميناً، خدم كاتباً في عدّة أشغال، وسمع الكثير من أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وأبي الوقت عبد الأول، رأيت سماعه مكتوباً بخطوط الأئمة الحفّاظ مثل: محب الدين ابن النجار، والعدل نور الدين بن نور نداز. وروىٰ عن الشريف أبي هاشم ناصر بن الأفضل بن أبي الحارث الهاشمي، ولبس الخرقة من يد شيخ مشايخ الإسلام شهاب الدين السهروردي، روىٰ لنا عنه ولده شرف الدين علي.

(٢٠٩)

[الحسين بن عبدوس البغدادي]

عزّ الدين، أبو عبدالله الحسين بن عبدوس بن محمّد البغدادي، وكيل الشرابي.

---

(١) يقصد هو والذي تقدّمه في مشكاة المسائل وهو السيّد أبو القاسم الشهير بالسيّد آقا بن ميزرا بزرگ.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٣٩، وقال: ناظر الحلّة السيفية، ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه، وقال: كان من أعيان المتصرفين جلادة وخبرة بالاعمال ومعرفة بالعمال، خدم في صباه في مساحة الغلات وقسمتها، وتصرف في أعمال السواد، واستنابه تاج الدين علي بن الأنباري فلم يزل علىٰ نيابته إلىٰ ان توفّىٰ في الأيام المستنصرية، ثمّ رُتّب مخرج الأحوال بالديوان فكان علىٰ ذلك إلىٰ ان عزل بابن زطينا الكاتب، ثمّ رُتّب في أعمال الحلّة، فلم يزل بها وعيِّن عليه في أعمال شرف الدين إقبال الشرابي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٢٦، ثمّ جعله وكيلاً في ديوانه، وتوفّىٰ بالحلّة في مستهل شبعان سنة ٦٥٣ ودفن بمشهد علي عليه السلام.

(٢١٠)

[الحسين بن عقبة الضرير]

الحسين بن عقبة بن عبدالله البصري الضرير، المتوفّىٰ سنة ٤٤١.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/٢٩٩، وقال: قرأ علىٰ الشريف المرتضىٰ أبي القاسم القرآن وحفظه، وله سبع عشرة سنة، وكان من أذكياء بني آدم، ومن أعيان الشيعة مات سنه ٤٤١.

(٢١١)

[الحسين بن عقيل الحلبي]

الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي الحلبي المعدل الأصولي الشيعي [المتوفّىٰ سنة ٥٠٧].

له كتاب المنجي من الضلال في الحرام والحلال، فقه بلغ عشرين مجلدة، ذكر فيه خلاف الفقهاء؛ يدل علىٰ تبحره.

هكذا في أعلام النبلاء في تاريخ حلب ٢١٧/٤ عن الذهبي في وفياتسنة ٥٠٧ من تاريخ الاسلام.

وفي لسان الميزان ٢٩٩/٢: من رؤوس الشيعة، صنَّف في مذهبهم كتاباً سماه المنجي من الضلال في الحرام والحلال، في عشرين مجلدة ذكر فيه الخلاف وأوسع، وهو دال علىٰ تبحره، مات سنة ٥٥٧.

(٢١٢)

[الحسين بن علي الطبري]

الحسين بن علي أبو عبدالله العلوي الطبري.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٤ الورقة ١٣٩، وقال: حدَّث بطرسوس سنة ٣٣٦، عن أبي روق الهزاني. روىٰ عنه القاضي أبو عمرو عثمان ابن عبدالله بن إبراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان، وذكره أيضاً في كتاب سير الثغور، فيما قرأته بخطه، وذكر أنّه كان يسكن دار سلسبيل بطرسوس مع جماعة من المستورين الصالحين، وقال: كان أعجمي اللسان ستيراً نبيلاً.

(٢١٣)

[الحسين بن علي العلوي]

الحسين بن علي بن إبراهيم العلوي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٠٦/٢، وقال: ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة، وقال: كان جمع شرف الفضل إلىٰ شرف الأصل.

(٢١٤)

ابن كردس الحلّي

عزّ الدين، أبو عبدالله الحسين بن علي بن بكش بن يـز بـن عـين الدولة الحلّي.

ترجم له ابن الفوطي فـي تـلخيص مـجمع الآداب ج٤ رقـم ١٤٠، وقال: يعرف بابن كردس الحلّي الناسخ الأديب.

كتب الكثير بخطه توريقاً للـناس، وكـتب الكـتب المـطوّلة، وكـان صحيح الضبط حسن الخط، رأيته وكتبت عنه في حضرة الأمير السعيد فخر الدين أبي سعيد بغدي بن قشتمر، وكان ينسخ كتابه المسمىٰ بكتاب غنية القارئ في علاج الجوارح والضواري.

وكان جميل المعاشرة، دمث الاخلاق في المحاورة والمحاضرة، وله تعاليق في الأدب، وكتب لي كراسة بخطه سنة ٦٨٣، ونعم الصاحب كان.

(٢١٥)

[الحسين بن علي الحسيني]

السيّد أبو عبدالله، الحسين بن علي بن داعي بن زيد بن عـلي بـن عبدالله بن الحسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

السيّد أبو عبدالله الحسني، ترجم له عبدالغافر الفارسي في السياق، كما في منتخبه رقم ٦١٤، قال: السيّد أبو عبدالله النسابة فاضل معروف، سمع بإفادة أبيه السيّد أبي الحسن العلوي الزاهد ـ من مشايخ عصره ـ كأبي حفص بن

مسروز، وشيخ الاسلام، والصاعدية، والبحيرية، وأبي الحسين عبد الغافر، وأبي مسعود البجلي وسمع بعض ذلك، وكان يدعىٰ المهارة في علم النسب.

توفّىٰ يوم الاربعاء الحادي عشر من المحرم سنة ٥١٣، وحمل إلىٰ مقبرة الحسين، وختم به كثير من الاجزاء والاحاديث، فقد كان من المكثرين في السماع.

(٢١٦)

[الحسين بن علي الهمداني]

السيّد أبو طاهر، الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة العلوي الهمداني، من أعلام القرن الخامس.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق، كما في منتخبه للصريفني رقم ٥٩٠، قال: أبو طاهر الهمداني العدل الرئيس الحافظ، وهو جد الشريف أبي طالب علي بن الحسين بن الحسن العلوي الهمداني من قبل الأم.

دخل نيسابور طالباً للحديث، وكتب عن مثل أبي عمر وابن حمدان وأبي أحمد الحافظ وطبقتهما، ثمّ خرج إلىٰ سرخس، وكتب بها عن زاهر ابن أحمد وأكثر، ثمّ خرج إلىٰ كشميهن، وسمع بها صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشيمهيني، وخرج إلىٰ ما وراء النهر وأدرك بها الشيوخ وكتب عنهم، ثمّ رجع إلىٰ همدان وحدّث بها وأملى.

(٢١٧)

أبو جعفر العريضي

الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن الحسين بن

عيسىٰ بن محمّد بن علي العريض بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام .

ترجم له الفارسي في السياق، كما في منتخبه للصريفيني رقم ٦٢٢، وقال: السيّد أبو جعفر الحسيني العريضي شاب كيّس الطبع، سمع معنا من أصحاب السيّد أبي الحسن، والحاكم، والزيادي، والاصبهاني، ثمّ أصحاب الأصم، وسمع بالعراق، وكان لطيف المعاشرة، حسن الصحبة، وتوفّىٰ شاباً.

(٢١٨)

[الحسين بن علي الكاتب]

الحسين بن علي بن العبّاس أبو عبدالله النوبختي البغدادي الكاتب، المتوفّىٰ سنة ٣٢٦.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢/٤٥٥ رقم ٣٩٥، وقال: من بيت الفضل والعلم والأدب والكتابة.

كان يتولىٰ الكتابة للأمير أبي بكر محمّد بن رائق، وكان في مرتبة الوزراء ببغداد، مدّبر الأُمور، حاكماً علىٰ الدولة، ولد سنة ٢٨٢، وتوفّىٰ سنة ٣٢٦.

(٢١٩)

[الحسين بن علي النحوي]

الحسين بن علي بن محمّد أبو الطيب التمار النحوي.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢/٣٠٢، وقال: روىٰ عن ابن الانباري، وعلي بن ماهان وغيرهما. روىٰ عنه الشيخ المفيد، ذكره الطوسي

عن المفيد في الامامية[1].

(٢٢٠)

[الحسين بن علي الأديب]

كافي الدين، أبو عبدالله الحسين بن علي بن نما الحلّي الأديب، المتوفّىٰ سنه ٦١٨.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ١٣ بلقبه كافي الدين ووصفه بالأديب، وقال:

قدم بغداد واستوطنها، وكان فاضلاً أديباً، له ديوان وشعر حسن في الفنون وكان مدّاحاً، ومن شعره قوله:

شفى وقدات الكرب عن روح قلبه ... نسيم سرىٰ من صوب رضوى وهضبه

فياحبذا وانيه ضعفاً إذا سرىٰ ... يلاعب غصناً من أراك بقضبه

جرىٰ روحه في روح قلبي فزادني ... اشتياقاً إلىٰ رؤيا الحبيب وقربه

ذكره ابن الدبيثي، وقال: سمعنا عليه من شعره، وتوفّىٰ سنة ٦١٨.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٤٥٧/١٢ رقم ٣٩٨ بعنوان: الحسين بن أبي القاسم علي بن نما بن حمدون أبو عبدالله ابن نما الحلّي البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٦١٨، ووصفه بالكاتب، وقال: من الحلّة السيفية البغدادي، كان يكتب لأمراء الجيوش وفيه فضل وأدب، وكان رافضياً، توفّىٰ سنة ٦١٨ ومن شعره:

أوميض برق في الدجنة أومضا ... أم ثغر غانيتي بليل قد أضا

---

(١) له ترجمة في: تاريخ بغداد ٧٠/٨، توابغ الرواة: ١٢١.

أسكبتم الأجفان فياض الحيا ... وكسوتم الأحشاء ألهوب الفضا
يا جامعي الأضداد لم لم تجمعوا ... سخطاً ممضاً للفؤاد به الرضا
زمن الوصال تقوّضت أيامه ... يا ليت دهرا الهجر كان تقوضا

تقدّم باسم: الحسن ولعلّه أخوه ولكنه توفّىٰ سنة ٦١٨ أيضاً.

(٢٢١)

[الحسين بن علي العبيدي]

قاضي الديار المصرية، أبو عبدالله الحسين بن قاضي القضاة أبي الحسن علي ابن قاضي القضاة أبي حنيفة النعمان بن محمّد المغربي العبيدي الرافضي.

هكذا ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧:١٤٥/٨٧ وقال: ولّي بعد موت عمه محمّد بأيام وتمكن واستمر، فحكم خمس سنين ونصف، فعزل في رمضان سنة ٣٩٤ بابن عمه أبي القاسم عبد العزيز بن محمّد، وجرىٰ له أمر كبير مع الحاكم، ثمّ ضربت عنقه في أول سنة ٣٩٥.

(٢٢٢)

[الحسين بن علي القمّي]

الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٤/ الورقة ١٢٣، وقال:

أبو عبدالله الحسني القمّي، المعروف باميركا، قدم حلب وافداً علىٰ الأمير سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان وكان شيخاً مسناً له ذكر، يعرف

ابوه علي بشكنبه. ذكره الحسين بن جعفر ابن خداع النسابة في كتاب العقبين من ولد الحسن والحسين رضوان الله عليهما، فقال:

كان الحسين بن علي بفرغانه، وأمه، أم ولد، قدم أبو عبدالله المعروف باميركا وهو الحسين... إلىٰ حلب، وانابها في سنة ٣٤٧، ثمّ توجه إلىٰ مصر فقدمها وهو بها يعرف بالقمي؛ فأقام بها نحواً من أربع سنين، وخرج إلىٰ الشام متوجهاً إلىٰ بلده.

قرأت بخط محمّد بن اسعد الجواني في ذكره الحسين بن علي... أبو عبدالله اميركا القمي، قدم إلىٰ حلب في ايام سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان سنة ٣٤٧، وهو أول من أذن في الليل، وقال في أذانه محمّد وعلي خير البشر، فتوفّىٰ بمنبج سنة ٣٨٤...

ثمّ قرأت بخطه في كتاب الجوهر المكنون من تأليفه: شكنبه في بني الحسن بن علي ولد على شكنبه، ومن الناس من يقول اشكنبه، وهو اسم عجمي، وهو اسم الكرش، وهو علي بن علي محمّد... ومن ولده الحسين المعروف باميركا ابن شكنبه.

(٢٢٣)

[الحسين بن علي بن الدوامي]

مجد الدين، الحسين بن تاج الدين علي بن نظام الدين هبة الله بن الدوامي البغدادي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٢٩/٥ رقم ٢٤٨، وقال: من البيت المعروف بالتقدم والرياسة والفضل والمعروف، وكان من

حجاب الديوان، وسمع الحديث على جده[1] وغيره، وكان قد حصّل وتأدّب، وله شعر مليح رأيته لما قدمت بغداد وكتبت عنه، وتوفّى في أوائل شهر رمضان سنة ٦٨٣ وحمل إلى مشهد علي عليه السلام، ومولده في شعبان سنة ٦٢٠.

وانظر: الحوادث الجامعة ص٤٤٤ وجده ص٢٢٧.

(٢٢٤)

[الحسين بن القاسم الحلّي]

فخر الدين، أبو القاسم، الحسين بن جلال الدين القاسم بن زكي الدين الحسن بن معيّة الحسني الحلّي الصدر الكاتب.

هكذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٠٧٧ وجاء فيه:

نسبه في أبناء ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى، وكان أبوه جلال الدين أحد كبار العلويين، وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها في أيام الناصر لدين الله، وله أخبار طريفة مع الوزير ناصر بن مهدي، ومزيد الخشكري الشاعر.

وكان فخر الدين على قاعدة ابيه صدراً نقيباً بالبلاد الفراتية، ثمّ عزل عن النقابة، ومن شعره:

تقاعست دون ما حاولته الهمم ... ولا سعت بي إلى داعي الندى قدم

ولا امتطيت جواداً يوم معركة ... وخانني في الوغى الصمصامة الخذم

---

(١) جده هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن الدوامي أبو المعالي علم الدولة المتوفّى ٦٤٥/٦، ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب بلقبه علم الدولة ج٤ ق١ / ٦٢٩.

ولا بلغت من العلياء ما بلغ الـ آباء قبلي ولا أدركت شأنهم
إن كنت رمت سلوا عن محبتكم أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم
فما الذي أوجب الهجران لي فلقد تنكرت منكم الأخلاق والشّيم
إذاك من نجل بالوصل أم ملل أم ليس ترعىٰ لمثلي عندكم ذمم

وترجم شيخنا ﷺ في أعلام القرن السابع ص١٣٤ لوالده جلال الدين القاسم بن الحسن.

(٢٢٥)

[الحسين بن محمّد الراوندي]

فخر الدين، أبو عبدالله الحسين بن شجاع الدين أبي طالب محمّد بن أبي حرب الحسني الراوندي محتسب الحلّة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٠٧٢، وقال: من أكابر السادات، قدم العراق وولّي الحسبة بالحلّة، ورأيته بمحروسة السلطانية سنة ٧١٦ وهو سيّد جليل، ورأيت بيده نسباً بخط نقباء كاشان وأمه أيضاً حسينية.

(٢٢٦)

[الحسين بن محمّد العلوي]

كمال الدين، الحسين ابن النقيب فخر الدين محمد بن قوام الشرف العلوي المحدث.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب حرف الكاف رقم ٣٣٤، وقال:

قرأ علىٰ رضي الدين محمّد بن أبي سعد الاصفهاني شيئاً من تواليفه كتب في آخره:

قرأ عليّ الأمير السيّد أفضل شباب السادات كمال الدين تاج الإسلام الحسين ابن الصدر ملك النقباء فخر الدين محمّد ابن قوام الشرف العلّوي في الثالث عشر من شهر الله المعظم رمضان سنة ٦١٤، كتبه محمّد بن أبي سعد الحنبلي بخطة.

(٢٢٧)

[حسين بن محمّد السوراوي]

حسين بن محمّد بن أبي الفضل عميد الدين أبو تغلب بن أبي عبدالله العلوي السوراوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٣٤٢ ووصفه بالأديب، وقال: كان من الأُدباء الأكابر وله شعر حسن، ذكره لي شيخنا بهاء الدين علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح الأربلي، وانشدني له مقطعات من الشعر من ذلك:

لي حبيب من رآه عشقه ... سيء الخلق قليل الشفقة

أحرق القلب بنيران الهوىٰ ... ثمّ ذرّ الملح فيما أحرقه

(٢٢٨)

الناصر للحق

الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي أبو عبدالله العلوي الحسيني الطبري الملقب بالناصر للحق.

قال في منتخب السياق ٥٦٢: قدم نيسابور سنة ٤٠٨ حدّث عن الطبراني، ومحمّد بن حيويه بن المؤمل الطرحي وغيرهما.

(٢٢٩)

[الحسين بن محمّد بن المروزي]

الحسين بن محمّد بن إسحاق بن موسىٰ بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو علي العلوي الموسوي المروزي، ترجم له السمعاني في التحبير برقم ١٤٦، قال: وكان سيّداً محتشماً، جليل القدر، مليح الشيبة، حسن السيرة، مواظباً علىٰ الخيرات، عجز عن الخروج إلىٰ قضاء الحقوق، وحدّث في جزء من حديث أبي العبّاس المعداني (أحمد بن سعيد المتوفّىٰ سنة ٣٧٥) فيه نسخة فردوس الأشعري وغيره بروايته عن أبي محمّد الأديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاجي فقرأت عليه ذلك الجزء، وكانت ولادته حدود سنة ٤٦٠.

(٢٣٠)

[الحسين بن محمّد الكوفي]

قطب الدين، أبو عبدالله، الحسين بن مجد الدين محمّد بن قطب الدين الحسين العلوي النقيب الاقساسي الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٦٨١.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٧٨٦، وقال: من أولاد السادات النقباء رأيته سنة ٦٧٩، وكان شاباً كيّساً سخياً،

وتوفّىٰ شاباً في ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٨١ وبه انقرض بيت الاقساسي ودفن بالكوفة.

(٢٣١)

[الحسين بن محمّد السمسار]

الحسين بن محمّد بن خسرو البلخي أبو عبدالله السمسار.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: محدّث مكثر، أخذ عنه ابن عساكر.

وفي لسان الميزان ٣١٢/٢: ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة، وقال: صنّف مناقب أهل البيت وكلام الأئمة عليهم السلام وروىٰ عن طراد الزينبي ودونه.

ثمّ حكىٰ عن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد أنّه ترجم له، وقال البلخي: السمسار أبو عبدالله مفيد بغداد في عصره، سمع الكثير، من شيوخه الحُميدي، ومالك البايناسي، وأبو الغنائم ابن أبي عثمان، وطرّاد، وعبدالواحد بن فهد العلاف وجمع كثير.

(٢٣٢)

ابن الشطوي

الشيخ الأجل أصيل الدين، أبو عبدالله الحسين بن أبي البركات محمّد بن أبي الفتوح عبد القاهر ابن أبي البركات محمّد بن عبدالله بن يحيىٰ ابن الوكيل البغدادي الكرخي العدل المحتسب المعروف بابن الشطوي.

كذا ترجم له المنذري في التكملة رقم ٢٤٧٩، وأرّخ ولادته في

أوآخر ربيع الأول سنة ٥٥٧، ووفاته في السابع من شعبان سنة ٦٣٦ ببغداد، وحمل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام ودفن هناك.

سمع من والده ومن جده (حضوراً)، وحدث وولّي الحسبة ببغداد قال: ولنا منه إجازة، قال: هو من بيت الحديث، والده محمّد بن عبد القاهر يعرف بابن الشطوي، سمع من والده ومن غيره، تولّىٰ النظر في العقار الخاص واخترمته المنية شاباً.

وجده عبد القاهر يعرف بابن الشطوي أيضاً، أحد العدول ببغداد، وتولّىٰ الحسبة بالجانب الغربي من مدينة السلام، وولّي القضاء بربع الكرخ، وسمع من والده ومن غير واحد وحدّث.

وجد أبيه أبو البركات محمّد بن عبدالله قرأ القرآن الكريم علىٰ غير واحد، وسمع الحديث من غير واحد وحدّث، كتب عنه الحافظان أبو بكر محمّد بن السمعاني وأبو طاهر أحمد بن محمّد الاصبهاني (السلفي) وغيرهما.

(٢٣٣)

[الحسين بن محمّد الحافظ]

كمال الدين، الحسين ابن النقيب فخر الدين محمّد بن قوام الشرف العلوي المحدث.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب حرف الكاف رقم ٣٣٤، وقال:

قرأ علىٰ رضي الدين محمّد بن أبي سعد الاصفهاني شيئاً من تواليفه كتب في آخره:

قرأ عليّ الأمير السيّد أفضل شباب السادات كمال الدين تاج الاسلام الحسين ابن الصدر ملك النقباء فخر الدين محمّد ابن قوام الشرف العلوي في الثالث عشر من شهر الله المعظم رمضان سنة ٦١٤، كتبه محمّد بن أبي سعد الحنبلي بخطه.

(٢٣٤)

[الحسين بن محمّد الحلّي]

عزّ الدين، أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن المهنأ بن علي بن المهنأ ابن الحسن بن محمّد بن المسلم ابن المهنأ بن أبي العلاء مسلم الأحول الحسيني العبيدلي العلوي الحلّي، المتوفّىٰ سنة ٦٧٥.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٦١ ووصفه بالفقه والأدب، وقال: من السادات الأكابر، وقد تقدّم نسبه في ترجمة أخيه شيخنا جمال الدين(١) وذكره في مشجره الذي قرأته عليه سنة ٦٨١، وقال: كتب إليّ أخي عزّ الدين حسن من دمشق:

شغلت نفسي عن الدنيا ولذّاتها ... فأنت والقلب شيء غير مفترق
وحق من أوجد الدنيا وزينتها ... وصور العالم الأنسي من علق
لقد هجرت لذيذ النوم بعدكم ... أساهر النجم حيرانا إلىٰ الفلق
فان تطابقت الأجفان عن سنة ... سهواً رأيتك بين الجفن والحدق

قال: وتوفّىٰ سنة ٦٧٥.

---

(١) أحمد بن محمّد بن المهنا، لابّد وان ذكره في حرف الجيم بلقبه جمال الدين.

(٢٣٥)

[الحسين بن معد الموسوي]

قوام الدين، أبو علي الحسين بن معد بن الحسين الموسوي، المتوفىٰ سنة ٦٣٦.

قال ابن الساعي: أخبرني قوام الدين: أنّ مولده سنة ٥٩٤ بالكرخ، وكان قوام الدين هذا سرياً جميل الصورة، كريم الأخلاق، وسيع الصدر نبيلاً جليلاً، تولّىٰ نقابة الطالبيين وإشراف المخزن للدولة العباسية ببغداد علىٰ عهد المستنصر بالله، وكان ينوب عن أبيه في إشراف المخزن علىٰ عهد الخليفة الناصر لدين الله، ثمّ لمّا مات أبوه وذلك سنة ٦١٧ قلّد ما كان يتقلّده من الوظيفتين المذكورتين، وكان عمره إذ ذاك ثلاثاً وعشرين سنة حين بقل عذاره فلم يزل علىٰ سداد من أموره إلىٰ أن عزل مرة من إشراف المخزن، ثمّ أعيد وتم أمره علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل في الايام المستنصرية عن الجميع في سنة ٦٢٩ ولم يخدم بعدها ولزم داره بالكرخ إلىٰ أن مات سنة ٦٣٦[1].

نقلته عن تعليق للدكتور مصطفىٰ جواد علىٰ كتاب تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤ ص ٧٨١ وهو مّما استدركه علىٰ المؤلّف.

(٢٣٦)

[الحسين بن منيع الحسيني]

عزّ الدين، أبو القاسم الحسين بن منيع بن سلطان الحسيني العلوي الأمير.

---

(١) له ترجمة في: نهاية الاختصار: ٥٠، والحوادث: ١١٩ ولد سنة ٥٩٤ وتوفّي سنة ٦٣٦.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٦٣، وقال: من أعيان السادة الأكابر أنشدني في حالة حصلت له:

جار الزمان علىٰ ديار أحبتي　　جور الزمان علىٰ أُولي الألباب
سلبت محاسنها تصاريف النوىٰ　　سلب الخمول محاسن الآداب

(٢٣٧)

أميرك العلوي

السيّد أبو عبدالله، الحسين بن مهدي بن الحسن بن الحسين بن علي ابن أحمد بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد العلوي.

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ٥٨٨ وقال: أبو عبدالله اميرك من السادة الصالحين ذكره، الحسكاني في مشيخته.

(٢٣٨)

[الحسين بن المهنا الأبرقوهي]

قطب الدين، الحسين بن بهاء الدين نقيب ابرقوه المهنا بن محمّد بن الهادي الموسوي الأبرقوهي قاضي أبرقوه.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٧٨٨، وقال: من السادات استوطنوا أبرقوه، وتولوا مناصب النقابة والقضاء.

(٢٣٩)

[حمزة الطوسي]

نصير الدين، حمزة الطوسي المشهدي، من أعلام الشيعة في النصف

الثاني من القرن السادس.

قال في تاريخ رويان: إنّ ملوك غور، السلطان غياث الدين الغوري وشهاب الدين الغوري جاؤوا إلىٰ خراسان واستولوا علىٰ نيشابور، ثمّ ذهبوا إلىٰ مشهد طوس لزيارة الامام الرضا عليه السلام كان معهم الفخر الرازي مع بقية علماء غور وغزنين، فقرأوا فيها عهد المأمون إلىٰ الامام الرضا عليه السلام وكان الامام الرضا عليه السلام قد كتب بخطه في العهد: فقبلت منه ولاية عهده إن بقيت بعده، وأنّى يكون هذا! وبضد ذلك تدلأن الجامع والجفر.

فسألوا الفخر الرازي عن الجامع والجفر ما هما؟ فقال لا أدري! ولكن هنا عالم فاضل وهو نصير الدين حمزة، وهو من الطائفة الشيعية سلوه عن هذا يخبركم به فأحضروه وسألوه؟ فشرح لهم معنىٰ ذلك، وكان نصير الدين حمزة من الفضل والكمال وتضلعه من العلوم بحيث أنّ مثل الفخر الرازي علىٰ جلالته ومكانته من العلوم كان يعترف بفضله ويشهد له بعلو كعبه.

انتهىٰ تقريب نص تاريخ رويان.

(٢٤٠)

[حمزة بن الحسن الحلّي]

عزّ الدين، أبو المكارم، حمزة بن سعد الشرف الحسن بن الحسن ابن علي بن طاووس العلوي الحسيني الحلّي المتوفّىٰ سنة ٧١٠.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٦٥ ووصفه بالفقيه العابد، قال: هو أخو كمال الدين علي، وكان عز الشرف حمزة بن سعد الشرف كثير العبادة وكثير الوسوسة، رأيته سنة ٦٨١ بالحلّة السيفية وكتبت عنه:

فـلا تأمـن النـاس إنّي بـلوتهم فلم يبد لي منهم سوىٰ الشر فأعلم
فإن تلق ذئباً فاطلب الخير عـنده وان تـلق انسـاناً فـقل رب سـلم

وتوفّىٰ فجأة سنة ٧١٠.

(٢٤١)

[حمزة بن الحسن النقيب]

فخر الدولة، أبو يعلىٰ، حمزة بن الحسن بن العبّاس العلوي القاضي النقيب.

كذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣ / ١٦٤ رقم ٢٠٨٣.

وفي ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص٨٣ هكذا: وصـل الأمـير المظفر ناصر الدولة وسيفها ذو المجدين أبو محمّد الحسن بن الحسين بن حمدان إلىٰ دمشق والياً عليها في جمادىٰ الآخرة سنة ٤٣٣ في يوم الأربعاء السادس عشر منه... ووصل معه الشريف فخر الدولة نقيب الطالبيين أبو يعلىٰ حمزة بن الحسين [كذا] بن العبّاس بن الحسن بن الحسين ابن أبي الجن بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه‌السلام.

(٢٤٢)

[حمزة بن شهريار الموفق]

أبو يعلىٰ، حمزة بن شهريار الكوفي الخازن الملقب بالموفق.

ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٨٤٨ رقم ١٩٣٧، وقال: كان عالماً متديناً، رأيت بخطه رسائل تشتمل علىٰ دعوات وغيرها...

(٢٤٣)

برطله

حمزة بن العبّاس بن علي أبو محمّد العلوي الحسيني الاصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٥١٧.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٤٥٨/١٩ ووصفه بالشيخ الكبير شيخ الصوفية.. مكثر عن أبي طاهر بن عبد الرحيم وكان مقدم الطائفة ويعرف ببرطله، روىٰ عنه السلفي، وأبو سعد الصائغ، وأبو موسىٰ المديني، ومحمّد بن عبد الخالق بن أبي شكر الجوهري، وعفيفة الفارقانية خاتمة أصحابه، وذكره السمعاني في شيوخه بالإجازة، توفّىٰ في سادس عشر جمادىٰ الأولىٰ سنة ٥١٧.

(٢٤٤)

[حمزة بن علي المدائني]

أبو عمارة، حمزة بن أبي الفتوح علي بن أبي مضر الحسيني المدائني كمال الدين المحدّث.

ترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد، وعنه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٣٤١، قال:

ذكره أبو عبدالله ابن الدبيثي في تاريخه، وقال: سمع بواسط من أبي العبّاس هبة الله بن نصر الله المعروف بابن الخلخت، ثمّ سكن الموصل إلىٰ أن مات بها.

أقول: ولعلّه المترجم في فهرس المنتخب برقم ٨٢.

(٢٤٥)

[حمزة بن أبي الفتوح الحسيني]

موفق الدين، أبو يعلىٰ، حمزة بن أبي الفتوح علي بن أبي مضر حيدرة بن علي العلوي الحسيني المحدِّث.

كذا ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٨٤٨/٥ رقم ١٩٣٨، وقال: ذكره محمّد بن سعيد بن الدبيثي في تاريخه، وقال: ولد بالمدائن ودخل بغداد واقام بها، وسمع من أبي الفتح محمّد بن عبدالباقي بن سليمان، وسمع بواسط من أبي العبّاس هبة الله بن نصر الله المعروف بابن الجلخت، وسكن بآخره الموصل وحدّث بها، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ٥٨٢ بالموصل.

(٢٤٦)

البياري القمي

أبو القاسم، حمزة بن علي بن محمّد بن الحسين بن المحسن بن الحسين بن علي البياري القمي.

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ٦٢٨، قال: قدم نيسابور من الري في شعبان سنة ٤٢٦، فنزل في سكة أبي بكر بن إسحاق الصبغي، قال الحسكاني: قرأت عليه لا من أصل عتيق.

(٢٤٧)

[حمزة بن محمّد العلوي]

حمزة بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

المحروق بن محمّد بن زيد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

الشريف أبو يعلىٰ العلوي الزيدي نسباً ، ترجم له الرافعي في التدوين ٤ : ٤٧٧ ، بعد ترجمة جده حمزة بن محمّد فقال : سبط الأول عالم فاضل في الأدب والفقه وغيرهما ، وكتب الحديث الكثير ، رحل به أبوه وهو صبي سنة ٣٥٧ فسمع بها [كذا] من إبراهيم بن محمّد الدبيلي وسمع ببغداد محمّد بن جعفر الأنباري ، وأحمد بن يوسف النصيبي ، وعيسىٰ بن محمّد الطوماري ، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي . وبحلوان علي بن أحمد بن موسىٰ الدقيقي . وبجرجان محمّد بن أحمد الغطريفي ، وصنّف له أبو القاسم ابن ثابت البغدادي الفوائد وهو شاب ، سمع منه الحافظ أبو سعد السمان بقزوين سنة ٣٨٥ .

وقال الخليل الحافظ : ثنا أبو يعلىٰ حمزة بن محمّد بن حمزة ، انبأنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن شاكر الصايغ ، ثنا حسين بن محمّد المروزي ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا محمّد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أُتي عبيدالله بن زياد برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما فجُعل في طست فجعل ينكت عليه بالقضيب وقال في حسنه شيئاً فقال انس : كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوباً بالوسمة .

توفّىٰ سنة ٤٠١ .

(٢٤٨)

[حيدر بن الحسن الموصلي]

حيدر ابن النقيب ركن الدين الحسن ابن محيي الدين محمّد ابن

كمال الدين عضد الاسلام حيدر، كمال الدين الحسيني الموصلي.

قال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ رقم ٣٤٢: غرق في دجلة ببغداد ثالث ذي القعدة سنة ٦٧٤، رثاه شيخنا شمس الدين أبو المناقب ابن أبي الفضائل الهاشمي الكوفي بقصيدة فريدة أولها....

أقول: قال المعلق هنا: كذا في الأصل في الحوادث الجامعة ص٣٨٦، وفيها: [سنة ٦٧٤] سقط ركن الدين بن النقيب محيي الدين محمّد بن حيدر نقيب الموصل بفرسه إلىٰ دجلة ببغداد، وكان مجتازاً علىٰ الجسر فاصعد إلىٰ مشهد علي عليه السلام فدفن هناك، وكان شاباً حسن الخلقة.

(قال المعلق): والصحيح ما ذكره المصنف كما سنذكره في الزيادات، قال: والذي رثاه هو محمّد بن أحمد بن عبدالله الكوفي الواعظ، المتوفىٰ سنة ٦٧٥ كما في تاريخ العراق بين احتلالين ١/٢٨٥، والمرثية موجودة في الحوادث الجامعة سنة ٣٨٧، واستدل المعلق في الزيادات أنّ الغريق هو كمال الدين، لا أبوه ركن الدين كما في الحوادث بقول ابن الكوفي في الرثاء:

يا ماء ما انصفت آل محمّد ... وعلىٰ كمال الدين كنت المجترئ

في الطف لم تسعد أباه بقطرة ... واليوم قد أغرقته في أبحر

(٢٤٩)

[حيدر بن أبي طالب العلوي]

حيدر بن أبي طالب بن أبي زيد الحسين أبو الرضي العلوي، من أعلام القرن السادس.

ترجم له الرافعي في التدوين ٢: ٣٩٢، وقال: شريف نبيل، حدّث بقزوين عن أبي عبدالله المالكي، وكان يقال لجده السيّد المخلص.

انبأنا أبو الفضل الكرخي كتابة، أنبأنا السيّد أبو الرضا حيدر بن أبي طالب بقزوين سنة ٥١٦ أنبأنا أبو عبدالله مالك بن أحمد المالكي...

(٢٥٠)

[حيدر بن جعفر المحمدي]

حيدر بن جعفر بن علي أبو شجاع العلوي المحمدي.

ترجم له الرافعي في التدوين ٢: ٣٩١، وقال: شريف من أهل السنّة! حسن الخلق، سمع سنة ٥٤٦ من نصر بن محمّد بن نصر الحواري بقزوين كتاب شمائل أصحاب الحديث للشيخ أبي عبد الرحمان السلمي...

(٢٥١)

[حيدر بن محمّد الرويدشتي]

السيّد الامام فخر الدين، أبو الرضا حيدر بن أبي طالب محمّد بن أبي زيد أحمد بن الحسن ابن سراهنگ الرويدشتي، المتوفّى سنة ٥٤٨.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق٣ ص١٦٥ برقم ٢٠٨٩ ووصفه بالأديب.

وكذا ترجم له عزّ الدين عبد العزيز بن جماعة الكناني في تعليقة الشعراء المنشدين على ما حكاه عنه الدكتور مصطفى جواد في المورد المذكور من التلخيص قائلاً:

من أهل اصفهان، كان فاضلاً واعظاً، مليح الوعظ، حسن الكلام، سمع الحديث ببغداد من مالك بن أحمد البانياسي، ثمّ رجع إلىٰ بلده، وتوفّىٰ بها سنة ٥٤٨ وكان له شعر مقبول، منه:

ليت نسيماً رق قد رق لي ... مما بقلب الهائم المغرم
واخبر الظاعن عن قاطن ... وبلّغ المنجد عن متهم

ومنه:

تشرب مني الهجر ما أسأر الدهر ... وبزني الهجران ما ألبس العمر
فيا ويح قلبي للنوائب شطره ... وللبين ان شط[1] النوىٰ بهم شطر
وإنّي إذا مد العشاء رواقه ... علي فقلبي تحت فحمته جمر

أقول: روىٰ عن أبي عبدالله مالك بن أحمد المالكي ببغداد، وروىٰ عنه أبو الغنائم محمّد بن طالب بن زيد بن شهريار من شيوخ ابن النجار كما في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٤ ففيه: انبأنا السيّد أبو الرضا حيدر بن محمّد بن الحسن العلوي الحسيني (الحسني ج)

حكى محمّد بن الحسن القمي في كتاب العقد النضيد، عن الوزير أبي النجيب سعد بن محمّد الساوي، أنّه قال: رأيت في المنام أمير المؤمنين عليه السلام وبيده يد شيخ معه فبشرني بالوزارة، وقال أعط ولدي هذا ألف دينار.

فلما وزرّ قال: ورد عليّ السيّد الامام فخر الدين أبو الرضا الرويدشتي الأصفهاني. وقال: بعثك [كذا] إليك جدي علي بن أبي طالب عليه السلام وقد أحال لي عليك بشيء، وقال: أعط ولدي هذا ألف دينار.

---

(١) في التلخيص: شطر واظن الصحيح ما اثبته.

(٢٥٢)

[أبو الغنائم العلوي]

فخر الدين، أبو الغنائم بن حيدر بن محمّد بن زيد العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٢٨٠ ووصفه بنائب النقابة، وقال: كتب في عتاب:

لو كنت قدماً لكنت عندهم   بحسن حال وكنت ذا نشب
لكنني للشقاء ذو أدب   وكلهم كاره لذي الأدب

(٢٥٣)

[حيدرة بن إبراهيم الحسيني]

السيّد الشريف أبو طاهر حيدرة بن إبراهيم الحسيني من بني أبي الحسن العلويين.

كان عالماً قارئاً محدثاً قتله بدر الجمالي أقبح قتلة وقيل بل سلخه حياً[1]! سنة ٤٦٢ كما في النجوم الزاهرة ١٨/٥ والظاهر انه أخو أبي القاسم علي بن إبراهيم.

(٢٥٤)

حيدرة بن محمّد العلوي

حيدرة بن محمّد بن الحسن الشريف أبو الرضا العلوي، المتوفّى

---

(١) له ترجمة في: تاريخ دمشق ١٥: ١٨٤٥/٣٧٩.

سنة ٥٤٧.

ترجم ابن شاكر في عيون التواريخ ٤٥٦/١٢، وقال: من أعيان العلماء وأكابر الفضلاء، عاش تسعين سنة، وكان يجاز علىٰ شعره بألف دينار فمن شعره:

ليت نسيماً رق قد رق لي	مّما بقلبي الهائم المغرم
فاخبر الظاعن عن قاطن	وبلغ المنجد عن متهم
لا خضلت اردانه سحرة	من سيب واد مترع منعم
ولا هفا وهناً علىٰ زهرة	واقحوان طيب المبسم
ان لم يبلغ سهري مسهري	أو لم يصف سقمي للسقم[1]

---

(١) وانظر الترجمة رقم : ٢٥٠.

[باب الخاء]

(٢٥٥)

[خالد بن عبدالله المزني]

أبو الهيثم، خالد بن عبدالله الطحان المزني مولاهم الواسطي، المتوفّىٰ ١٧٩/٨٢.

من رجال الصحاح الستة، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠٠/٣، وقال: قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: كان خالد الطحان ثقة صالحاً في دينه، وهو أحب إلينا من هشيم! وقال ابن سعد، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صحيح الحديث، وقال الترمذي: ثقة حافظ...

روىٰ حديث الغدير عن الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، عن أبي الضحىٰ، عن زيد بن أرقم، ورواه عنه وهب بن بقية الواسطي، أخرج حديثه الحافظ ابن المغازلي المالكي، تقدم في الحسن بن عبيد الله، المتوفّىٰ سنة ١٣٩.

ورواه أيضاً عن الأجلح الكندي، ورواه عنه عبد الحميد بن بيان، أخرجه الحافظ ابن عساكر[١] فقال:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن الخلال، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن الحسين بن علي بن

---

(١) في ترجمة الإمام علي ٧ من تاريخ دمشق ج٢ ص٢٨ رقم ٥٢٨.

العبّاس النوبختي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر، أنبأنا عبد الحميد بن بيان، أنبأنا خالد بن عبدالله عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: سمعت علياً يقول: أنشد الله رجلاً سمع محمّداً عليه السلام يقول: ألا أن الله وليّ وأنا وليُّ المؤمنين، من كنت وليُّه فإنّ علياً وليُّه؟ فقام ستة نفر[1] فشهدوا بذلك.

(٢٥٦)

الخليل بن خمرتكين

بغية الطلب لابن العديم ج٧ ص٣٣٧٧.

الحلبي، كان فقيهاً من فقهاء الشيعة، رحل إلىٰ خراسان وقرأ علىٰ القطب الراوندي وصنَّف كتاباً في الأُصول، وروىٰ عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي، وأبي الفوارس سعد بن محمّد ابن الصيفي المعروف بالحيص بيص، روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي طي النجار، وقرأت بخط يحيىٰ المذكور في تعليق له:

خليل بن خمرتكين من أهل حلب، وهو فقيه من فقهاء الإمامية رحل إلىٰ خراسان، ودخل إلىٰ الري وتفقه وأجاد في علم الأُصول وعاد إلىٰ حلب، وكان مقدّماً عند الملوك، ورحل إلىٰ مصر إلىٰ طلائع بن رزيك وزير مصر فأعطاه ألف دينار فعاش بها إلىٰ أن مات.

ولقي القطب الراوندي وروىٰ عنه جميع مؤلّفاته ورواياته، وروىٰ عن الملك الصالح طلايع بن رزيك كتابه الذي ألّفه ولم يخرّج عنه شيء

---

(١) كذا ولعل الصحيح ستة عشر، كما في بعض الروايات الأُخر.

من التصنيف غير مقدمة في الأصول ، ولقيته وقرأت عليه وأذن لي في الرواية عنه ، وكان يروي ديوان الطغرائي ، عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي ، عن الطغرائي وقد روىٰ شعر الحيص بيص سماعاً منه ، وروىٰ الكتاب الذي ألّفه الوزير ابن هبيرة عنه . وانشدني بها ـ يعني بحلب ـ أبياتاً فسألته أهي لك ؟ فسكت ! فلما مات وجدتها بخطه وقد عزاها إلىٰ نفسه وهي :

ما أحب النبي من مال عن حب علــيٍّ أخــيه خــير الأنــام

كـيف لا والنـبي قـد قـال حـبي حب صـنوي المـهذب القـمقام

وقبيح تهوىٰ مـن النـاس شـخصاً ثـــمّ تـــرمي مـحبوبه بـانصرام

قـال ابـن أبـي طـي : وتـوفّىٰ ـ وبـيض وكـتب بـعده ـ وتسـعين وخمسمائة ، ودفن في التربة المستجدة بمشهد الحسين عليه‌السلام يعني بحلب .

كذا ترجم له ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ج٥ الورقة ٢٣٦ ، [٧ : ٣٣٧٧] نقلته حرفياً .

(٢٥٧)

الملك الرحيم

الملك أبو نصر ، خسرو ابن الملك أبي كاليجار ابن الملك سلطان الدولة ابن بهاء الدولة ابن عضد الدولة بن ركن الدولة ابن بويه ، المتوفّىٰ محبوساً سنة ٤٥٠ .

قال الذهبي في السير ١٨ / ١٢٠ ت ٥٩ : كان خاتمة ملوك بني بويه الديلم انتزع منه السلطان طغرلبك الملك واخذه وسجنه مدة بقلعة الري بعد [أن] أتىٰ [اليه] برجليه مستأمناً فغدر به في سنة ٤٤٧ .

(٢٥٨)

الملك العزيز

خسرو بن فيروز بن فيروز بن خرّه فيروز بن قنا خسرو بن حسن بن بويه أبو منصور ابن الملك جلال الدولة أبي طاهر ابن بهاء الدولة ابن عضد الدولة البويهي، المتوفىٰ بميا فارقين في ربيع الأول سنة ٤٤١.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٧: كان بارع الأدب، مليح النظم، وهو أول من لُقِّب بألقاب ملوك زماننا، وكانت دولته محلولة قهره أبو كاليجار، وبقي في ملك مزلزل سبعة أعوام، وكان مولده بالبصرة سنة ٤٠٧ عمل إمرة واسط لأبيه، وبرع في الأدب والأخبار وهو القائل:

من ملّني فليناً عنّي راشداً ... فمتىٰ عرضتُ له فلست براشد

ما ضاقت الدنيا عليَّ بِأسرها ... حتّىٰ تراني راغِباً في زاهدِ

ولمّا مات أبوه جلال الدولة، فارق العزيز واسطاً وأقام عند أمير العرب دبيس بن مزيد الأسدي، ثمّ توجه إلىٰ ديار بكر منتجعاً للملوك.

(٢٥٩)

[الخصيب بن المؤمل البغدادي]

الخصيب بن المؤمل بن محمّد بن سلم، المتوفّىٰ سنة ٥٤١.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٩٨/٢، وقال: (روىٰ) عن علي بن سلم بن العبّاس بن الخصيب التيمي البغدادي، سمع عن ابن النقور وغيره. وكان فاضلاً إلّا أنّه كان يغلو في التشيع قاله أبو سعد ابن السهاني، قال: وقد سمعت منه، ومات في المحرم سنة ٥٤١ وله اثنان وسبعون سنة.

(٢٦٠)

[الخضر بن علي السمسار]

الخضر بن علي السمسار، المتوفّىٰ سنة ٥٦٥.

رویٰ عن نصر المقدسي وهو آخر من حدث عنه. ورویٰ عنه أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه، وأبو القاسم ابن صصري في مشيخته، قال الزكي البرزالي: رافضي.

ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٤ رقم ٢٥١. لسان الميزان ٢/ ٣٩٩.

(٢٦١)

[خليفة بن داعي الاسترآبادي]

خليفة بن داعي بن مهدي العلوي السيّد أبو طاهر الاسترآبادي.

له ترجمة في منتخب السياق رقم ٦٧١، قال: علوي فاضل، قدم نيسابور وسمع وكتب، وسمع من أبي الحسين عبد الغافر.

أقول: الظاهر أنّه ابن السيّد أبي محمّد داعي بن مهدي بن أبي طاهر محمّد بن جعفر الاسترآبادي العلوي، المتوفّىٰ سنة ٤٠٥ والمترجم في السياق ومنتخبه رقم ٦٨٥ والمذكور نسبه هناك.

[بـاب الـدال]

(٢٦٢)

[داعي بن مهدي الاسترآبادي]

أبو محمّد، داعي بن مهدي بن أبي طاهر محمّد بن جعفر بن محمّد الأكبر بن جعفر الملك بن محمّد بن [عبد الله بن] محمّد بن عمر بن علي ابن أبي طالب العلوي الاسترآبادي، المتوفّىٰ سنة ٤٠٥.

ترجم له عبد الغافر في السياق كما في منتخبه رقم ٦٨٥ قال: كتب الكثير، ولقي مشايخ الصوفية، وصحب أبا علي الدقاق، وأبا عبد الرحمان السلمي، وسمع أكثر تصانيفه، حدّث عن أبي الحسن ابن المثنىٰ، وأبي زكريا أحمد بن محمّد الصائغ، وأصحاب الأصم، وكان قدم قبل العشر وأربعمائة، وتوفّىٰ بناحية بيهق غرّة المحرّم سنة ٤٠٥.

أقول: هو والد خليفة بن داعي بن مهدي العلوي الاسترآبادي المترجم له في السياق ومنتخبه رقم ٦٧١ ووالد ظفر بن الداعي بن مهدي المترجم في القرن الخامس من أعلام الشيعة، وجد محمّد بن يحيىٰ بن ظفر الداعي بن مهدي المترجم في التحبير رقم ٩٠٥.

وأما يحيىٰ بن زيد بن خليفة بن داعي بن مهدي بن إسماعيل المترجم في التحبير ٢ / ٣٧٥ فليس من هذا البيت فان نسبه ينتهي إلىٰ زيد ابن الحسن بن علي عليهما السلام.

(٢٦٣)

[الداعي الحسن بن زيد الحسني]

الداعي الحسن بن زيد الحسني.

قال الصولي: كان الداعي مهيباً شجاعاً، عطس عطسة من الخوف، ومات! فمن شعره:

لم تُمنع الدنيا لفضل بها ... ولا لأنّا لم نكن أهلها

لكن لنُعطي الفوز في جنة ... ما إن رأىٰ ذو بصر مثلها

هاجرها خير الورىٰ جدنا ... فكيف نرجوا بعده وصلها

لتاج الدين ابن معية:

أبوكم علي أحب الطلاق ... ثلاثاً لدنياه لا واحده

فكيف يصح نكاح لها ... مطلقة الأب كالوالده

(٢٦٤)

[داود بن إسماعيل النيسابوري]

السيّد أبو جعفر، داود بن إسماعيل بن الحسن بن محمّد بن الحسين ابن داود بن علي بن عيسىٰ بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي الحسني النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٥١٦.

ترجم له تلميذه عبدالغافر الفارسي في السياق كما في منتخبه للصريفيني رقم ٦٨٤، قال: السيّد الرئيس أبو جعفر ابن السيّد النقيب أبي المعالي ابن أبي محمّد بن أبي الحسن شيخ أهل بيته في عصره، والمشتغل بما يعنيه في أموره، سمع الكثير من مشايخ الطبقة الثانية مثل: أبي حفص،

والگنجرودي، واليحيرية، وأبي الحسين عبد الغافر، وسمع صحيح مسلم منه، توفّىٰ في صفر السادس منه سنة ٥١٦، روىٰ عنه أبو الحسن الحافظ (أي عبد الغافر صاحب السياق).

(٢٦٥)

[داود بن محمّد النيسابوري]

الشريف النقيب، أبو جعفر، داود بن محمّد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسىٰ بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام الحسني النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٤٠٢.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ٦٨٣، وقال: السيّد أبو جعفر ابن أبي الحسن الرئيس النقيب المحتشم، أول نقيب من هذا البيت من الحسنية، سمع الحديث من أبي عمرو ابن مطر واقرانه، وحدّث ببغداد ونيسابور، وتوفّىٰ بعد أبيه بسبعة أشهر، وذلك في صفر سنة ٤٠٢.

اقول: أبوه السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داود المعروف.

(٢٦٦)

[داود بن يونس الانصاري]

الشيخ أبو الفتح داود بن يونس بن الحسين بن سليمان الأنصاري، المتوفّىٰ سنة ٦١٦.

ترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة رقم ١٦٦٥، في وفيات سنة ٦١٦ قال:

وفي التاسع من شهر ربيع الآخر، توفّىٰ الشيخ الأجل أبو الفتح داود بن

يونس بن الحسين بن سليمان الأنصاري الكاتب ببغداد وحمل إلىٰ الكوفة إلىٰ مشهد الامام علي عليه السلام ودفن هناك، ومولده في التاسع من المحرم سنة ٥٣١.

سمع من أبي المعمر المبارك بن أحمد الانصاري، وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين، وأبي العبّاس أحمد بن عبدالله بن مرزوق، وحدَّث، وكان أحد الكتاب، وتقلَّب في خدمة الديوان العزيز.

اقول: حكىٰ بشار عوّاد في تعليقه علىٰ كتاب التكملة هنا عن ابن الدبيثي أنّه قال: في ترجمة المترجم في ذيل تاريخ بغداد: تولّىٰ الإشراف بالديوان العزيز في أيام المستضيء ثمَّ ديوان الزمان في أيام الناصر وذلك في ربيع الأول سنة ٥٧٧، وعزل عنه في صفر سنة ٥٧٩، ولم يستخدم بعد ذلك انتهىٰ ملخصاً[١].

(٢٦٧)

[داود بن يونس البغدادي]

داود بن يونس بن عبدالله كمال الدين أبو الفتوح البغدادي صاحب الديوان المتوفّىٰ سنة ٦١٦.

ترجم له ابن الساعي في الروض الناضر وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ١٧٥ بلقبه كمال الدين قال:

ذكره شيخنا تاج الدين في كتاب الروض الناضر في اخبار الامام الناصر، وقال: كان شيخنا كاتباً يتنقل في الاعمال إلىٰ أن تولىٰ اشراف الديوان في أيام المستضيء بامر الله ثمَّ تولىٰ صدرية الديوان في شهر ربيع

---

(١) ترجم له: الصفدي في الوافي بالوفيات ٢/ ٦١، ابن الفوطي في مجمع الآداب ٥ رقم ٣٤٩. وفي المختصر المحتاج إليه ١٥/ ١٨١.

الأول سنة ٧٧[٥] وعزل في صفر سنة ٧٩[٥] ولم يستخدم بعد ذلك، وتوفّىٰ في تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦١٦، وحمل إلىٰ مشهد علي عليه السلام.

(٢٦٨)

[دبيس بن صدقة الحلّي]

دُبَيس بن الملك سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس الأسدي الملك نور الدولة أبو الأعز الحلّي، صاحب الحلّة.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢ ق١٤١، قال: كان أديباً جواداً ممدحاً من نجباء العرب، ترامت به الأسفار إلىٰ الأطراف، وجال في خراسان، واستولىٰ علىٰ كثير من بلاد العراق، وخيف من سطوته، وحارب المسترشد بالله، ثمَّ فرَّ من الحلّة إلىٰ صاحب ماردين نجم الدين، وصاهره، وصار إلىٰ الشام وأمرُها في شدة من الفرنج، ثمَّ ردّ إلىٰ العراق، وجرت له هناة ففرَّ إلىٰ سنجر صاحب خراسان، فأقبل عليه، ثمَّ أمسكه من أجل الخليفة مدة، ثمَّ أطلقه فلحق بالسلطان مسعود فقتله غدراً بمراغة في ذي الحجة سنة ٥٢٩... ولمّا هرب في خواصه قصد مري بن ربيعة أمير عرب الشام، فهلكوا في البرية من العطش، ومات عدة من مماليكه فحصل في حله مكتوم بن حسان فبادر إلىٰ متولي دمشق تاج الملوك فاخبره به فبعث خيلاً، فأحضروه إلىٰ دمشق فاعتقله مكرماً.

وكان دُبَيس شيعياً كآبائه، وله نظم جيد.

وأما أُخوه تاج الملوك سيف الدوله بدران فشاعر محسن مات بعد دبيس بسنة.

وسيرة دُبَيس وأقاربه يحتمل ان تعمل في مجيليد.

[باب الراء]

(٢٦٩)

[راجح بن إسماعيل الحلّي]

الأديب الشاعر، شرف الدين، أبو الوفاء راجح بن إسماعيل بن أبي القاسم الأسدي الحلّي، نزيل دمشق، المتوفّىٰ ليلة السابع والعشرين من شعبان سنة ٦٢٧.

ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات هذه السنة ص٢٥٨ ووصفه بالشاعر المشهور، وقال:

صدر نبيل مدح الملوك بالشام ومصر والجزيرة، وكان شاعراً اخبارياً، ولد سنة ٥٧٠ بالحلّة، ومات في ٢٧ من شعبان وروىٰ شيئاً من نظمه بحلب وحران، وشعره كثير[1].

(٢٧٠)

[رافع بن علي الموسوي]

الشريف الصالح، أبو البدر، رافع بن علي بن رافع العلوي الموسوي، المتوفّىٰ ببغداد في الثامن عشر من شعبان عام ٦٢٩، ودفن

---

(١) له ترجمة في: أعيان الشيعة ٣١/٧٥، نثر الجمان ٢/١٦ ـ ١٨، التكملة للمنذري ٣/٢٦٨ رقم ٢٢٩٩، حسن المحاضرة ١/٢٧١، الشذرات ٥/١٢٣، بدائع الزهور لابن أياس ١/٨٠، العبر ٣: ١٩٩، الوافي بالوفيات ١٤: ٥٣/٥٣، فوات الوفيات ٢: ٧ النجوم الزاهرة ٦/٢٧٥ وغيرها.

بمشهد باب التبن، سمع من أبي علي أحمد بن محمّد بن الرحبي وغيره، وحدّث، وله شعر.

هكذا ترجم له المنذري في التكملة في رقم ٢٤١٣، وذكر محقّقه: أنّ الدبيثي روىٰ عنه كما ورد في تاريخه، وذكر الذهبي أنّه أجاز لشيخه الأبرقوهي، وأنّ الأبرقوهي روىٰ عنه في معجم شيوخه.

وترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٢٩ ص ٣١٤، وقال:

أبو البدر الحسيني الموسوي البغدادي، شيخ صالح له شعر، وحدَّث عن أبي علي الرحبي، روىٰ لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي بالإجازة في معجمه، والدبيثي في تاريخه، وقال: مات في شعبان، وقد جاوز المائة.

وعلَّق عليه محقِّق الكتاب أنّ الدبيثي لم يؤرخ وفاته، فلعلّ المؤلِّف نقله عن ابن النجار أو غيره فنسبه غلطاً إلىٰ الدبيثي.

(٢٧١)

[رسن بن يحيىٰ الكتاني]

الشيخ أبو إبراهيم ـ وقيل: أبو الخلاب ـ رسن بن يحيىٰ بن رسن النيلي الكتاني، المتوفّىٰ سنة ٦٢٥.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٢١٨٥، وأرّخ وفاته في ليلة الرابع من صفر ببغداد، قال: وقد يقف علىٰ الثمانين، ودفن بمشهد باب التبن [مشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام]، قال:

سمع من: أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي الفضل

منوچهر بن محمّد بن تركان شاه، وحدّث، ولنا منه إجازة[١].

(٢٧٢)

[الرضا بن الحسين النيسابوري]

الرضا بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسىٰ بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو الفتوح العلوي الحسني النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٤٤٦.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق، كما في منتخبه رقم ٦٩٩، وقال:

السيّد أبو الفتوح ابن السيّد أبي عبدالله بن أبي الحسن، وأبوه أكبر من السيّد النقيب أبي جعفر داود، من أولاد السيّد أبي الحسن.

وهذا من كبار العلويّة وأولاد الرئاسة، وبيتهم بيت الحديث، سمع مسند أبي عوانة عن أبي نُعيم، وسمع من [جده] السيّد أبي الحسن وطبقتهم، وتوفّىٰ تاسع عشر صفر سنة ٤٤٦.

(٢٧٣)

[الرضا بن محمّد الآبي]

الرضا بن فخر الدين محمّد بن رضي الدين محمّد كمال الدين أبو محمّد الحسيني الأفطسي الآبي القاضي العلّامة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٧٧/٥ رقم ٣٥٢

---

(١) وله ترجمة في: مجمع الآداب ٤ رقم ٦٨٩، تاريخ الاسلام ٢١٠/٣٠١ في حوادث سنة ٦٢٥.

من حرف الكاف، قال: السيّد الكامل، والعالم العامل، الفقيه المحقق، النبيه المدقق، أكمل السادة الأشراف وأكمل بني هاشم وعبد مناف.

قدم مراغة إلىٰ حضرة مولانا السعيد العلّامة نصير الدين أبي جعفر، وقرأ عليه من تصانيف فخر الدين الرازي، وسمع عليه ما رواه عن والده وجيه الدين محمّد بن الحسن، وعن خال أبيه نصير الدين عبدالله بن حمزة، وعن خاله نور الدين علي بن محمّد الشيعي وغيرهم.

وقرأ عليه صحيفة أهل البيت عليهم السلام.

رأيته بمراغة سنة خمس وستين [٦٦٥]، ثمّ اجتمعت به بسلطانية شروياز في المحرم سنة سبع وسبعمائة، وكتب لي الإجازة بجميع مروياته ومسموعاته.

ومن مشايخه: والده السيّد السعيد فخر الدين محمّد، عن والده السيّد الكامل قدوة السادة رضي الحق والدين محمّد، عن أبيه القاضي فخر الدين محمّد وغير ذلك، وهو الآن القاضي بفراهان والحاكم بها وبأعمالها، وله الفوائد الجليلة، والاخلاق الحميدة الجميلة، والصفات المحمدية، ومولده... [بياض].

وقدم مدينة السلام لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام وأجداده الطاهرين سنة عشرين وسبعمائة، وكتب عنه جماعة من السادات نسخة الإجازة التي أجازه مولانا نصير الدين:

قرأ عليّ الأمير السيّد الامام الكبير العالم الفاضل.

(٢٧٤)

[محمّد رفيع بن محمّد الجيلاني]

المولىٰ، محمّد رفيع بن محمّد مؤمن. أو رفيع الدين، محمّد بن

مؤمن الجيلاني .

كان رحمه الله فقيهاً محدثاً أديباً شاعراً ، له عدّة مؤلّفات ومنظومة فارسية ، أجاز له العلمان الجليلان العلامة المجلسي صاحب البحار قدس سره ، والمحدث الحر العاملي صاحب الوسائل ، وأثنيا عليه واطرياه كثيراً ، فقال العلامة المجلسي : إنّي لمّا تشرفت برهة من الزمان بصحبة المولىٰ الفاضل الكامل ، الصالح الناصح ، المتبحر النحرير ، المتوقد الذكىٰ الألمعي ، خلاصة الفضلاء وزبدة الأذكياء ، جامع فنون العلم واصناف الكمالات ، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات ، سالك مسالك الخير والتقىٰ مجتنب مهاوي الغي والردىٰ ، أعني الأخ في الله الرضي المرضي مولانا رفيع الدين محمّد الجيلي ادام الله تعالىٰ بركات إفاداته ، وزاد الله في إفاضاته عليه وهداياته ، واستفدت من نتائج أفكاره ! وانتفعت من غرائب أنظاره ! وفاوضته في فنون العلوم العقلية والنقلية ، وجاريته في مراقي المعارف الدينية والمسائل الشرعية ، فوجدته بحراً زاخراً من العلم لا يساجل ، وألفيته حبراً ماهراً في الفضل لا يناضل ... وتاريخها سابع ذي الحجة سنة ١٠٨٧ .

وقال الحر العاملي في إجازته له رحمهما الله : وبعد فقد التمس مني بل أمرني المولىٰ الجليل النبيل ، الفاضل الكامل ، المحقق المدقق ، العلامة الفهامة ، فريد دهره وحيد عصره ، مولانا رفيع رفيع الدين محمّد ... بعدما جرىٰ بيني وبينه المذاكرة والمفاكرة والمباحثة والمناقشة والتحقيق والتدقيق ، ما ظهر منه جده واجتهاده وقابليته واستعداده وأهليته لنقل الحديث وروايته ، بل نقده ودرايته إذ أحسن في المباحثة وأجاد ، وأفاد أكثر ممّا استفاد ! ..

وتاريخ هذه الاجازة أواخر المحرم سنة ١٠٨٨ ، ومن خطهما

الشريف نقلت موضع الحاجة.

وله عدّة مؤلّفات، منها: رسالة في طريقة الاخباريين والأُصـوليين، رأيتها بخطه ضمن مجموعة فيها الاجازتان المتقدمان بـخط المـجيزين له قدس الله أرواحهم، ومنها: الذريعة إلىٰ حافظ الشريعة، وهو في مصائب الحسين عليه‌السلام نظماً ونثراً، ذكره شيخنا رحمه‌الله في الذريعة ١٠/٢٧، وله حواش وتعليقات علىٰ كتاب الكافي للكليني بتوقيعه، وفيها إحالة إلىٰ منظومته نان وپنير، راجع الذريعة ١٤/٢٨.

[باب الزاء]

(٢٧٥)

ابن أميرك

زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسن بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسىٰ بن جعفر الصادق أبو محمّد الموسوي، المتوفّىٰ سنة ٤٩٢/١.

ترجم له السمعاني وسرد نسبه، وعنه في لسان الميزان ٢/٥٠٤ ـ ٥٠٥، سافر إلىٰ الشام ومصر والعراق، ودخل اصفهان مرتين أُولاها سنة ٤٦٣.

روىٰ عن الحسن بن علي بن أبي طالب الهروي، وروىٰ عنه أبو الفتيان الرؤاسي في معجمه، وأتهموه بالوضع؛ لأنه روىٰ أحاديث في الصفات لا توافق آراءهم وأهواءهم، مات بنيسابور سنة ٤٩٢/١.

(٢٧٦)

[زيد بن الحسن الاصفهاني]

مجد الدين، أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد العلوي الاصفهاني النسابة.

هكذا عنونه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٣٣ رقم ٢٥٦، وقال:

ذكره الحافظ جمال الدين أبو عبدالله ابن الدبيثي في تاريخه، وقال:

هو أبو طالب ؟ زيد بن الحسين ؟ بن زيد بن أبي الحسن ـ ويعرف بانوجه ـ ابن حمزة بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسين ابن محمّد بن الحسين بن علي بن عمر بن حسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

سمع ببلده من أبي بكر بن أبي ذر الصالحاني ، ومن فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، قال : وقدم بغداد حاجّاً وحدّث بها بعد عوده من الحجّ سنة ٥٧٧ ، قال : وقد أجاز لنا ، وسمع منه جماعة من الطلبة ، وتوفّىٰ باصبهان سنة ٥٧٩ .

(٢٧٧)

[زيد بن الحسن الهروي]

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن أحمد الحسني الهروي ، السيّد أبو محمّد الإمام .

هكذا عنونه في منتخب السياق رقم ٧١٨، وهذا كل ما ذكر عنه هناك ! ولعلّه ابن أميرك المترجم في لسان الميزان ٢ / ٥٠٤ .

(٢٧٨)

[زيد بن الحسن الطبري]

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن داود العلوي الحسني أبو القاسم النيسابوري الطبري ، المتوفّىٰ سنة ٤٨٨ .

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق ، والصريفيني في منتخب السياق رقم ٧٢٢ ، وقال : السيّد أبو القاسم ابن أبي محمّد بن أبي القاسم بن

أبي محمّد بن أبي الحسن محترم من بيت النقابة والرئاسة ، سمع من مشايخ الطبقة الثانية من أبي المظفر موسىٰ بن عمران الصوفي ، وفاطمة بنت الدقاق ، جاءنا نعيه بنيسابور في ربيع الأول سنة ٤٨٨ .

أقول : تقدّم تمام نسبه في أعلام أسرته ومنهم جده أبو القاسم زيد ابن الحسن .

(٢٧٩)

[زيد بن الحسن بن زيد]

زيد بن الحسن بن زيد . . . بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم ابن حمزة بن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ، المتوفّىٰ سنة ٥٣٢ .

لسان الميزان ٢ص٥٠٥ ـ ٥٠٦ .

(٢٨٠)

[زيد بن الحسن النيسابوري]

زيد بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسىٰ بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام العلوي الحسني النيسابوري ، المولود سنة ٣٨٨ ، والمتوفّىٰ سنة ٤٤٠ .

ترجم له الفارسي في السياق ، والصريفيني في منتخب السياق رقم ٧١٣ قال : السيّد الأجلّ النقيب أبو القاسم ابن النقيب أبي محمّد بن أبي الحسن المحدث الطبري ، وجه أهل بيته في عصره حشمة وحرمة وسداداً وعفة وهمة ، سمع الكثير عن أبيه وجده وأقاربه والخفاف والطبقة ، ولد سنة ٣٨٨ ، ولم تتفق له الرواية إذ توفّىٰ في حدّ الكهولة سنة ٤٤٠ .

(٢٨١)

[زيد بن الحسين الهمذاني]

علاء الدولة، أبو هاشم زيد بن الحسين بن علي الحسني الهمذاني، المتوفّىٰ سنة ٥٠٢.

رئيس همدان ابن سبط الصاحب ابن عباد.

قال ابن الفوطي في ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٥٠٦: استولىٰ علىٰ همدان بعد وفاة السلطان ملكشاه بن ألب أرسلان وطال مقام الوزير نظام الملك أحمد بن نظام الملك بهمدان، ونالته منه أذيّة فأُعلم السلطان [ملكشاه] بحال أبي هاشم وكثرة ماله وتشيع أهل همدان عليه، فحمل إلىٰ اصبهان وقرّر عليه ما ادعاه أهل البلد، فكان مبلغه سبعمائة ألف دينار من الذهب الأحمر وهو علىٰ عادته يخاطب بمولانا، وكانت وفاته بهمدان سنة ٥٠٢.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٩ وأرّخ وفاته في رجب من سنة ٥٠٢.

قال: وله ثلاث وتسعون سنة، قال: كان هيوباً مطاعاً.

أقول: يظهر أنّ ولادته كانت سنة ٤٠٩[1].

(٢٨٢)

[زيد بن الرضا الاصبهاني]

زيد بن الرضا بن زيد بن علي أبو محمّد الجعفري الهاشمي

---

(١) له ترجمة في: الكامل ١٠: ٤٧٣، النجوم ٥: ١٩٩، المنتظم ٩: ١٦٠.

الاصبهاني، المتوفىٰ سنة ٥٤٦، من شيوخ السمعاني ترجم له في معجم شيوخه، والتحبير رقم ٢١٨، قال:

شريف نسيب صالح حسن السيرة سمع أبا عمرو ابن مندة، وأبا الحسن سهل بن عبدالله الغازي، وأبا الفوارس طراد بن محمّد الزينبي وغيرهم.

وكانت ولادته سنة نيف وستين واربعمائة، ووفاته باصبهان في جمادىٰ الآخرة سنة ٥٤٦.

(٢٨٣)

[زيد بن سعد الهمداني]

زيد بن سعد بن علي بن أحمد بن علي بن طاهر بن علي بن محمّد ابن الحسن بن علي بن محمّد بن القاسم بن زيد بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو إسماعيل العلوي الحسني الهمداني، المتوفىٰ سنة ٥٥٤.

من شيوخ أبي سعد السمعاني، ترجم له في معجم شيوخه، وفي التحبير برقم ٢١٩، قال:

علوي متودّد، من أهل همدان يرجع إلىٰ تمييز، سمع عبدوس بن عبدالله وأبا العلاء محمّد بن طاهر بن ممان الهمدانيين وغيرهما.

سمعت منه شيئاً يسيراً في النوبة الثانية بهمدان، وكانت ولادته يوم عاشوراء سنة ٤٧٤، ووفاته ليلة الجمعة ٢٤ محرم سنة ٥٥٤.

(٢٨٤)

[زيد بن محمّد الحسيني]

زيد بن محمّد بن المظفر بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن

الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام العلوي الحسيني.

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ٧٠٦، قال: السيّد العابد أبو سعد ابن الزاهد أبي الحسن بن أبي منصور ابن زبارة الحاجي الغازي، من بيت أهل الشرف والرئاسة والنقابة، سمع الكثير، وكان يسكن ناحية بيهق يدخل البلد أحياناً ويقرأ عليه، توفّىٰ سنة ٤٤٠، روىٰ عنه أبو القاسم الحسكاني الحافظ.

(٢٨٥)
[زيد مرزكّة]

زيد مرزكّة بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاء وتشديد الكاف ـ كذا وجدته مضبوطاً ـ موصلي من قرية من قراها، كان نحوياً شاعراً أديباً، إلّا أنه كان رافضياً دجالاً!

ومن شعره الذي أبان فيه عن سوء مذهبه قوله يستطرد بأبي بكر:

وإذا لزمت زمامها قلقت   قلق الخلافة في أبي بكر

وقال يرثي الحسين عليه السلام من قصيدة:

فلولا بكاء المزن حزناً لفقده   لما جادنا بعد الحسين غمام
ولو لم يشق الليل جلبابه أسىً   لما انجاب من بعد الحسين ظلام

الوافي بالوفيات للصفدي ج ١٥ ص ٥٨ رقم ٦٦.

[باب السين]

(٢٨٦)

[سالم بن أحمد البغدادي]

سالم بن أحمد بن سالم بن أبي الصقر أبو المرجّىٰ البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٦١١.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٣٧٤ في وفيات هذه السنة قال: وفي الخامس من ذي القعدة توفّىٰ الاديب أبو المرجى سالم... النحوي العروضي ببغداد، ودفن من يومه بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليه السلام.

لقي جماعة من الأدباء وأخذ عنهم، وكانت له معرفة بالنحو والعروض، ومدح جماعة، وحدّث بشيء من شعره[1].

أقول: وذهب إلىٰ ايران وتجول في بلادها مفيداً ومستفيداً، ودخل نيشابور، وأظنه كان في طريقه إلىٰ زيارة مشهد الرضا عليه السلام، وقرأ نهج البلاغة علىٰ يحيىٰ بن إسماعيل في مدرسة في شاذياخ وذلك في شهر رمضان سنة ٦٠٠ ستمائة، وكان المملي معين الدين أحمد بن زيد، وحضر معهم الشيخ العالم افتخار التجار أحمد بن محمّد الواسطي، والسيّد علي بن ناصر السرخسي ـ مؤلّف اعلام نهج البلاغة ـ ذكر ذلك كله في مطلع البدور في ترجمة أحمد بن زيد.

---

(١) له ترجمة في: معجم الأدباء: ٤/ ٢٢٥، القفطي ٢/ ٦٧ و٦٨، مجمع الآداب ٤ رقم ٢١٨، الوافي بالوفيات ١٥: ١٠١/٧٨، بغية الوعاة ١: ٥٧٥ رقم ١٢٠٢... وغيرها.

(٢٨٧)

ابن العودي

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات: ١٥: ٨٧ رقم ١١٦، قال:

سالم بن علي بن سلمان بن علي بن العودي التغلبي من اهل النيل الشاعر، وكان رافضياً خبيثاً... ولد سنة ٤٧٨، وقال العماد الكاتب في خريدة القصر ١/١٨٩: لقيته سنة ٥٥٤ وأورد له من الطويل:

هم أقعدوني في الهوىٰ واقاموا   وأبلوا جفوني بالسهاد وناموا
وهم تركوني للعتاب درئية   أؤنب في حبيهم وألام
ولو أنصفوني قسمة الحبِّ بيننا   لهاموا كما بي صبوة وهيام
ولكنهم لمّا استدر لنا الهوىٰ   كرمت بحفظي للوداد ولا موا

ومن شعره:

ما حبست الكتاب عنك لهجر   لا ولا كان ذاكم عن تجاف
غير أنّ الزمان يحدث للمرء   أموراً تنسيه كل مصاف
شيم مرت الليالي عليها   والليالي قليلة الأنصاف

(٢٨٨)

[سعد بن أحمد النيلي]

سعد بن أحمد بن مكي النيلي المؤدِّب له شعر وأكثره مديح في أهل البيت رضي الله عنهم.

قال العماد الكاتب: كان مغالياً في التشيّع حالياً بالتورع عالياً في

الأدب معلماً في المكتب، مقدَّماً في التعصب، ثمَّ أسنَّ حتىٰ جاوز حدّ الهرم... وآخر عهدي به سنة ٥٦٢...خريدة القصر المجلد ١: ٢٠٣.

الوافي بالوفيات ١٥/١٩٨ رقم ٢٧٤.

(٢٨٩)

[سعد الله بن محمّد الكوفي]

سعد الله بن محمّد بن سعد الله بن عبد الباقي بن مجالد أبو محمّد البجلي الكوفي المولود بالكوفة سنة ٥٢٥، والمتوفّىٰ ببغداد سنة ٦١١.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٣٣٧، وأرّخ وفاته في الخامس من جمادىٰ الأولىٰ، وقال: قدم بغداد وسكنها، وسمع بها من عمّه أبي منصور يحيىٰ بن سعد الله الكوفي، وحدّث عنه ببغداد، وبيته معروف بالرواية، حدَّث منهم غير واحد.

قال: وصلىٰ عليه من الغد، وحمل إلىٰ مشهد الكوفة؛ فدفن عند أهله.

أقول: يظهر ان اُسرته اُسرة شيعية[1].

(٢٩٠)

[سعيد بن علي الانصاري]

سعيد بن علي بن أحمد بن الحسين معزّ الدين ابن حديدة الأنصاري، المتوفّىٰ سنة ٦١٠.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٢٩٤ في وفيات سنة ٦١٠،

(١) له ترجمة في: تاريخ الاسلام ١٦/٦٨ في حوادث سنة ٦١١، تاريخ ابن الدبيثي الورقة ٥٩.

فقال:

وفي السادس من جمادىٰ الأولىٰ توفّىٰ الوزير الأجل أبو المعالي سعيد بن علي... ببغداد وصُلّيٰ عليه آخر هذا اليوم، وحمل إلىٰ الكوفة فدفن عند مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

سمع من الفقيه أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني وحدّث وسئل عن مولده فذكر ما يدل تقريباً أنّه في سنة ٥٣٦، وأصله من كرخ سامراء وسكن بغداد من صباه، وكان وزّر للإمام الناصر لدين الله أشهراً، ثمَّ عزل ولزم بيته إلىٰ أن توفّىٰ وكان الثناء عليه حسناً ويقال أنّه من ولد قطبة بن حديدة الأنصاري[1].

(٢٩١)

[سليمان بن محمّد الجيلاني]

الشيخ سليمان بن محمّد الجيلاني، من أعلام القرن الحادي عشر وأوائل الثاني عشر، متكلم حكيم، له رسائل كثيرة، رأيت جملة منها في مجموعة في مكتبة الامام الرضا عليه السلام برقم ٦١٢٣.

له من المؤلّفات رسالة في الوجود، رسالة في العقل، رسالة في النفس، رسالة المادة واثبات الكشف والكرامات، شرح أبيات أربعة من منظومة يوسف وزليخا، رسالة في الشرافة والخسة وترتيب الموجودات والآفاق والأنفس ومراتب الموجودات واثبات تجدد الامثال، ورسالة في

---

(١) له ترجمة في: الكامل في الأثير في الكامل ١٢: ٣٠٢ في الحوادث سنة ٦١٠، مختصر مرآة الزمان ٨/ ٥٦٧، ذيل الروضتين: ٥٨، الفخري: ٣٢٤، المختصر المحتاج إليه ٢/ ٩١، تاريخ الاسلام ٣٢٦/ ٥١٠ في حوادث سنة ٦١٠.

جواز صدور الكثرة عن الواحد، ورسالة في تعريف العلم، ورسالة في استحالة رؤية البارئ تعالىٰ.

هذه كلّها في مجموعة وتاريخ تأليفها عام ١٠٩٤، وله حاشية علىٰ شرح حكمة العين وكتاب الفيوضات، وكتاب كاسر الاصنام، وكتاب قواعد الحكم وحاشية علىٰ الهيات الشفا مطبوعة مع الشفا.

ويظهر من مؤلّفاته أنّه أديب بارع، قوي في الأدب الفارسي ضعيف في الأدب العربي، ولكن تخصصه واتجاهه في الفلسفة ومؤلّفاته ورسائله كلّها فلسفية.

وله منظومة في العوامل في النحو في ٦٣ بيتاً نظمها في ذي الحجة من عام ١٠٩٨ لابنه محمّد طاهر أولها:

نحمد الله ربنا الأعلىٰ ... ونصلّي علىٰ النبي كما

أمر الله عبده المؤمن ... وعلىٰ آله الهداة لنا

آخرها:

رحم الله من لناظمه ... قرأ الحمد مخلصاً ودعا

وله آداب المؤمنين وأخلاقهم رسالة عربية أدرج فيها أحاديث أخلاقية، كتبها في أواخر ذي الحجة سنة ١٠٩٨ والكتابان كلاهما بخطه ضمن مجموعة في مكتبة السيّد المرعشي رقم ٤٠٨٧ مذكورة في فهرسها ١١/١٠٣.

وله رسالة عربية صغيرة فلسفية في الحركة والسكون أيضاً بخطه في هذه المجموعة في مكتبة السيّد المرعشي، والرسالة الأولىٰ في المجموعة وهي حاشية الجرجاني علىٰ شرح التجريد، بخط محمّد هادي بن سليمان الجيلاني، فرغ منها في ١٦ رجب سنة ١١١٧، واظنه ابن الشيخ سليمان المترجم.

[بـاب الشيـن]

(٢٩٢)

[شاپور بن أردشير]

شاپور بن أردشير، المتوفّىٰ سنة ٤١٦.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٨٧ رقم ٢٤٧ في ترجمته: سابور بن أردشير الوزير الأوحد البليغ بهاء الدولة أبـو نـصر، وزر لبـهاء الدولة بن عضد الدولة، وكان شهماً مهيباً كافياً جواداً ممدحاً، له ببغداد دار علم، مات عن ثمانين سنة، وقد مدحه البّبغاء وطائفة. انتهىٰ ملخصاً[1].

(٢٩٣)

[شجاع الشرف الكراني]

السيّد أبو المناقب، شجاع الشرف بن أبي المفاخر عربشاه بن الرضا الحسني الكراني، توفّىٰ في جمادىٰ الآخرة سنة ٥٩٢.

ترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة رقم ٣٤١.

(٢٩٤)

[شير أحمد الخراساني]

خواجه شير أحمد بن عميد الملك بن شير أحمد بن خواجه محمّد

---

(١) له ترجمة في: يتيمة الدهر ٣/١٢٤ ـ ١٣١ وفيات الأعيان: ٢/٣٥٥ وغيرها.

ابن خواجه أحمد التوني البيدسيگالي الخراساني ، المولود سنة ٩٤٦ .

من أعلام القرن العاشر ، والحادي عشر ، وقد حجّ عام ٩٨٦هـ .

[بـاب الصـاد]

(٢٩٥)

[صاعد بن يوسف القمي]

فخر الأئمة، أبو الفضل، صاعد بن يوسف القمي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢١٢٢، وقال: كان من فقهاء الشيعة، وكان جميل الأخلاق، وله سماعات، وله تلامذة وأصحاب.

(٢٩٦)

[صالح بن الحسن النقيب]

فخر الدين، أبوالخير، صالح بن تاج الدين الحسن بن علي بن المختار العلوي العبيدلي النقيب.

قال ابن الفوطي في ترجمته من تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢١٢٣: من البيت المعروف بالتقدّم والسيادة والحشمة والنقابة، ذكره شيخنا أبو الفضل ابن المهنا الحسيني في المشجر، وقال: كان سيّداً فاضلاً كاملاً.

وقال السيّد شمس الدين فخار بن معد الموسوي: كتب إليّ السيّد فخر الدين صالح أبياتاً من شعره، فأجبته علىٰ وزنها ورويها واعتذر عن تأخري:

أفخر الدين لم أقطع جوابي ... لاهمال لديك ولا تواني

ولكن لم يطق يا بن المعالي ... مجازاة بقولكم لساني

منها :

فــأنتم يــابني المـختار فـينا بـناة المـجد والشـرف الهـجان

(٢٩٧)

[صالح بن سعد الله الجواني]

الشريف أبو محمّد، صالح بن سعد الله بن محمّد بن الجواني، من أعلام القرن السادس.

يروي عنه حفيد أخيه أبو الغنائم هبه الله بن محمّد بن المبارك بن سعد الله الذي ولد سنة ٥٤١.

ترجم المنذري لأبي الغنائم في التكملة في وفيات سنة ٦١٩، وقال: سمع عم أبيه أبي محمّد صالح بن سعد الله...

(٢٩٨)

صاحب الحلة

الملك سيف الدولة، صدقة بن بهاء الدولة منصور بن ملك العرب دبيس بن علي بن مزيد الأسدي الناشري العراقي، المقتول سنة ٥٠١[1].

(٢٩٩)

[صدقة بن منصور الاسدي]

فخر الدين سيف الدولة، أبو الحسن صدقة بن منصور بن دبيس

---

(١) انظر الآتي برقم: ٢٩٩.

الأسدي، ملك العرب، المقتول سنة ٥٠١.

ترجم له ابن الفوطي في حرف الفاء من تلخيص مجمع الآداب برقم ٢١٢٤ وقال: قد تقدّم ذكره في كتاب السين، وكان جليل الشأن عظيم السلطان، كريم الاخلاق، كثير العطاء، رأيت مدائحه في أربع مجلدات ما فيهم إلّا أديب فاضل ورئيس كامل، ورأيت سيرته من أجمل السير واحسنها.

[و]ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء، ٢٦٤/١٩ رقم ١٦٥، وقال: اختط مدينة الحلّة في سنة ٤٩٥، وسكنها الشيعة كان ذا بأس وإقدام، نافر السلطان محمّد بن ملكشاه وحاربه فالتقىٰ الجمعان عند النعمانية فقتل صدقة في المصاف، وقد نفذ اليه المستظهر بالله ينهاه عن الخروج فما سمع، واجتمع له عشرون ألف فارس وثلاثون ألف راجل؛ فرشقتهم عساكر السلطان بالسهام فجرحت خيولهم، ثمّ ولّو وبقي صدقة يجول بنفسه فجرح فرسه المهلوب وكان عديم المثل وهرب وزيره علىٰ فرس له فاداه فما ألولىٰ عليه ثمّ جاءته ضربة سيف في وجهه وقتل وهلك من العرب ثلاثة آلاف، وأُسر ابنه دبيس، ووزيره، وعدّة، ومات أبوه سنة ٤٨٩.

أقول: هو الذي أسّس الحلّة حتىٰ صارت من كبار المدن ولذلك يقال لها بالحلّة السيفية، وكانت له خزانة كتب عظيمة بالحلّة فيها مخطوطات نفيسة.

وفي المتحف البريطاني كتاب المناقب المزيدية لأبي البقاء هبة الله في ١٠٧ ورقة في مناقبه، رآه الدكتور مصطفىٰ جواد.

[باب الطاء]

(٣٠٠)

[طاشتكين بن عبدالله المستنجدي]

الأمير الأجل أبو سعيد طاشتكين بن عبدالله المستنجدي.

قال المنذري: توفّىٰ في الثاني والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ٦٠٢ بتستر وصلّىٰ عليه بها، وحمل إلىٰ الكوفة؛ فدفن بتربة مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في تربة له هناك.

سمع من أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي الحسين علي بن عساكر البطائحي وغيرهما، وكان أحد مماليك الامام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف وصار بعده لولده الامام المستضيء بأمر الله أبي محمّد الحسن، وتولّىٰ إمرة حاج العراق سنين كثيرة، ووُلّي إمارة الحلّة المزيدية مدة، ثمّ ولّي تستر وخوزستان واعمالها، وكان جميل السيرة سمحاً.

ذكره في ترجمته في التكملة رقم ٩٢٥[1].

---

(١) وترجم له: ابن الاثير في الكامل: ١٢/١٠١، وسبط ابن الجوزي في المختصر ٨/٥٢٧ ـ ٥٢٨، أبي شامة في ذيل الروضتين: ٥٣ ـ ٥٤، ابن الساعي في الجامع المختصر: ٩/١٨٦، أبي الفداء في المختصر: ٣/١١٣، الذهبي في تاريخ الاسلام: م ١٨ ق ١ ص ١٠٤، ابن شاكر في فوات الوفيات: ١/٤١٢ ـ ٤١٣، ابن كثير في البداية: ١٣/٤٥، الفاسي في العقد الثمين: ٢/الورقة ٢٤٣، العيني في عقد الجمان: ٧/ الورقة ٢٩٠ ـ ٢٩١، ابن تغري بروي في النجوم: ٦/١٩٠، ابن عماد في شذرات الذهب: ٥/٨ وغيرها.

(٣٠١)

[طاهر بن محمّد المليح]

أبو الحسن، طاهر بن أبي جعفر محمّد ـ [ويعرف بـ] مسلم ـ بن مسلم العلوي الحسيني المدني الشاعر النسابة الملقب بالمليح.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٧٦٠ رقم ١٦٩٥، وقال: ذكره أبو الغنائم الزيدي النسابة، وقال: كان طاهر شاعراً أديباً، وحدثني أبو الحسن بن محمّد، قال: اجتمعت بطاهر المليح في المدينة على ساكنها أفضل السلام، وكان إذ ذاك أميرها فدعاني يوماً فحضرت وحضر أولاده على المائدة وهم سودان فقلت أيّها الأمير غيّرت نسل رسول الله ﷺ بالسوداوات؟ فقال: هن سخيّات، فقلت: لا عين فضحك، وأنشدني فيهم:

أولاد بازٍ نشوا في رأس مرقبة ... عيطاء شاهقة زلّت مراقبها

عاشوا زماناً خيار الطير يطعمهم ... بازٍ كسورٌ وخير الطير بازيها

ألفوا لآبائهم بنيان مكرمة ... فشيدوها وزادوا في معاليها

وترجم له السخاوي في التحفة اللطيفة ترجمة موجزة فقال في ٢/ ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ بعنوان طاهر بن مسلم: أمير المدينة في سنة ٣٦٦، وأنّه فيها جاءت جيوش العزيز صاحب مصر لمكّة والمدينة وضيّقوا عليهم بسبب الخطبة حتى تخطب للعزيز وأمير مكّة إذ ذاك عيسى بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد الحسني، وأمير المدينة طاهر هذا.

(٣٠٢)

[طاهر بن محمّد العلوي]

عماد الشرف، أبو البركات، طاهر بن أبي سعد محمّد بن نظام الشرف

ابن طباطبا العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٠٧٢ وملخصه أنّه سمع مسند الدارمي من داود بن معمر الاصفهاني في محرم سنة ٦٢٣ بمحلة باب دزيمه بسكة كوشك باصبهان.

(٣٠٣)

[ألطبرس بن عبدالله الدواتي]

علاء الدين، أبو شجاع ألطبرس بن عبدالله التركي الظاهريّ الأمير الدواتي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٤٨٠، والمجمع ٢: ١٤٨٠/٢٨٦ وقال: ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه، وقال: اشتراه الامام الظاهر بأمر الله وحصل له القرب والاختصاص، ولمّا بويع المستنصر بالله قرّبه واجتباه وجعله برسم حمل الدواة وأقرّه في المحرم سنة ٦٢٥، ورغب فيه بدر الدين لؤلؤ أن يكون صهره فاذن له في ذلك وكان الصداق عشرين ألف دينار، واقطع قوسان وتأثلت حاله وكثر ماله، وكان حسن السيرة مع اصحابه ومماليكه، وكان حاصله في كل سنة ثلاثمائة ألف دينار يخرج في الهبات والصلات.

وكانت وفاته في ليلة الجمعة سادس عشر شوال سنة ٦٥٠، ودفن في أيوان الحضرة بمشهد الامام موسى بن جعفر والجواد عليهما السلام إلى جانب زوجته بنت بدر الدين لؤلؤ، ورثاه شيخنا عزّ الدين عبد الحميد بن أبي الحديد بأبيات أولها:

لا تأمن الدنيا وقد غدر الزمان بألطبرس

[بـاب الظـاء]

(٣٠٤)

[ظفر بن محمّد بن زبّارة]

ظفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن زبّارة بن عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو منصور العلوي الحسيني، المتوفّىٰ سنة ٤١٠.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق والصريفيني في منتخب السياق رقم ٨٨٢ قال بعد سرد نسبه كما مر:

السيّد أبو منصور الزكي الغازي اخو السيّد الامام أبي محمّد بن زبارة العابد الورع السخي ذو الخصال الحميدة والخلال السنية، سمع عمه السيّد أبا علي، ابن زبارة وأبا العبّاس الأصم، وأبا زكريا العنبري وأقرانهم من مشايخ نيسابور. وفي الرحلة ببخارا خلف بن محمّد الخيام. وببغداد محمّد بن مخلد القاضي، وأبا بكر بن سليمان. وبالكوفة ابن دحيم وابن ماتي، وأقرانهم.

خرّج له الحاكم أبو عبدالله الفوائد، وسمع الخلق منه، وكانت أُصوله وسماعاته صحيحة، ثمّ احترق قصره! بما فيه من الكتب فضاعت أُصوله. فبعد ذلك تُقرأ عليه مسموعاته من الفروع التي كتبت من أُصوله وعورضت بها إلىٰ آخر عمره. وتوفّىٰ بقريته ودفن بها سنة ٤١٠.

سمع منه أبو صالح وأبو بكر بن خلف.

أقول: ابو صالح، هو المؤذن وابو بكر ابن خلف هو أحمد بن علي

ابن خلف .

[و] ترجم له الذهبي في سير أعـلام النـبلاء ٢٦٣/١٧ رقـم ١٥٨، قال : السيّد المسند الرئيس المجاهد أبو منصور العلوي الحسيني النيسابوري البيهقي الغازي .

سمع : عمه أبا علي ابن زبارة ، وأبا العبّاس الأصم ، ومحمّد بن علي ابن دحيم الشيباني ، وأبا بكر النجاد ، وعلي بن عيسىٰ بن ماتي ، وخلف بن محمّد البخاري الخيام ، وأبا زكريّا العنبري ، وعدّة ، وانتقىٰ عليه الحاكم .

وحدّث عنه : أبو بكر البيهقي ، وأبو صالح المؤذّن ، وأبـو بكـر بـن خلف الأديب ، وعمر ابن الامام أبي عمرو البسطامي وآخرون .

نيّف علىٰ الثمانين في ما أرىٰ إنتهىٰ .

وممّن سمع من المترجم أيضاً الحسن بن عبد الرحيم الاستوائـي ، كما في ترجمته في منتخب السياق رقم ٥٠٨ .

[بـاب العيـن]

(٣٠٥)

[عباد بن محمّد الكاتب الرئيس]

مجد الدين، أبو المحاسن عباد بن محمد بن إسماعيل ـ يعرف بابن علّجة ـ الأصفهاني الكاتب الرئيس.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/١٤٢ ـ ١٤٣ رقم ٢٧٧، وقال:

له نسب في بني لؤي بن غالب، ذكره محبّ الدين **محمّد** ابن النجار في تاريخه، وقال:

كان مجد الدين عباد من أجلّ صدور اصفهان وأعيانها فضلاً وعلماً وأدباً ورياسة وتقدماً، قال: اجتمعت به ودعاني للحضور إلىٰ داره فحضرته، وكان جميل الهيئة، حسن الأخلاق، وله الشعر اللطيف باللغتين العربية والفارسية، قال: ولم أر في عراق العجم أكمل منه! قال: وكان ينوب عن السلاطين، ومن شعره:

مـن أعـوزته وسـيلة فـوسائلي	بـعد النـبي إذا الصـحائف تـنشر
بـنت النـبي وزوجـها وابـناهما	وابن الحسين ومـن نـماه وجـعفر
وكـذاك مـوسىٰ والرضـا ومـحمّد	وبـعسكر الشـيخان والمـتستر

(٣٠٦)

[عبّاس بن عبّاس الأديب]

عميد الدين، أبو الفضل، عبّاس بن عبّاس بن محمّد الحلّي البـزاز

الاديب .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٣٧١، وقال: ذكره شيخنا نجم الدين القاسم بن فاتك الأسدي النحوي في كتاب كشف الجدب في مدح غياث الدين أبي المظفر ابن طاووس، وقد عزم أن يخرج للاستسقاء فجادت السماء:

بعزمك سحت السحب وأولت فوق ما يجب
وقد كان الثرىٰ يبساً فلا ماء ولا عشب

منها:

ولمّا أن رأىٰ الرحمان عزماً منك يلتهب
فأعطاك الذي ترجو ه منه العجم والعرب
وما عجب رآه النـ ـاس لكن ضده العجب

في أبيات طويلة.

(٣٠٧)

[عبد الباقي بن محمّد البصري]

السيّد عبد الباقي بن محمّد بن محمّد كمال الدين أبو الفتح العلوي الحسني البصري الأديب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٥ ص١٩٠ في حرف الكاف رقم ٣٨٢ ومجمع الاداب ٤: ١٦٧/ ٣٥٩٦، وقال:

كان أديباً فاضلاً وأنشد:

هو يوم المهرجان فابز لي [كذا] بعض الدنان
وأثيري لي نديماً ذا أحاديث حسان

ومنها:

وأذود الهمّ أحياناً بخمر خسرواني
بالحلال الطلق من مطبوخ سوق البرَدان
إنّما الحجة والبرهان في نص القرآن
فاقرأ النحل فإنّ النحل جاءت بالبيان

يعني قوله تعالىٰ ﴿**ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكراً**﴾.

(٣٠٨)

[عبد الحميد المدائني]

القاضي أبو منصور، عبد الحميد ابن القاضي الأجل أبي المعالي محمّد ابن القاضي الأجل أبي منصور المبارك بن محمّد بن محمّد بن الخطيب المدائني، المتوفىٰ بالمدائن في عاشر رمضان سنة ٥٩٨.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٦٧٦ وأرّخ وفاته، وقال: وصلّىٰ عليه بها وحمل إلىٰ كربلاء؛ فدفن عند مشهد الحسين بن علي عليه السلام. ومولده سنة ٥٦٠، وحدّث بالمدائن بشيء من شعره، وتولّىٰ القضاء بالمدائن هو وأبوه وجده، وكان ديّناً فيه فضل، له شعر حسن.

(٣٠٩)

الزجاجي

عبد الرحمان بن اسحاق أبو القاسم الزجاجي البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٣٤٠.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٦٨/٤٧٥، قال: شيخ العربية أبو القاسم... النحوي صاحب الجمل والتصانيف، وتلميذ العلّامة أبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج وهو منسوب إليه، له أمالي أدبية، وقرأ أيضاً علىٰ أبي جعفر بن رستم الطبري غلام المازني، وروىٰ عن: ابن دريد، ونفطويه، وأبي بكر محمّد بن السري السراج، وأبي الحسن الأخفش وعدّه وتصدّر بدمشق.

روىٰ عنه: أحمد بن علي الحبّال، وعبد الرحمان بن عمر بن نصر، والعفيف ابن أبي نصر، وأحمد بن محمّد بن شرام النحوي، والحسن بن علي السقلي.

ويقال: أُخرج من دمشق لتشيعه! وكان حسن السمت مليح الشارة، وكان في الدماشقة بقايا نصب (ولا زال)، وله كتاب الايضاح، وشرح خطبة ادب الكاتب، وكتاب اللامات كبير، والمخترع في القوافي وأشياء.

وقيل: أنّه ما بيّض مسألة في الجمل إلّا وهو علىٰ وضوء؛ فلذلك بورك فيه.

قال الكتاني: مات الزجاجي بطبرية في رمضان سنة ٣٤٠.

(٣١٠)

ابن الطُبيَز

أبو القاسم، عبد الرحمان بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي ٣٣٠ - ٤٣١.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٧: ٤٩٧/ ٣٢١ قال الشيخ المعمر المسند أبو القاسم... السراج السرام المشهور بابن الطبيز نزيل

دمشق، حدّث عن محمّد بن عيسىٰ البغدادي العلاف، وأبي بكر محمّد بن الحسين السبيعي، ومحمّد بن جعفر بن السقا، وأبي بكر محمّد بن عمر الجعابي الحافظ وجماعة تفرّد في الدنيا عنهم.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمّد الربعي، والحسن بن أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد، ووالد أحمد، وأبو عبدالله بن أبي الصقر الأنباري، وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي، والفقيه نصر المقدسي، وعبد الرزاق بن عبدالله الكلاعي وآخرون.

قال ابو الوليد الباجي: هو شيخ لا بأس به، قال عبد العزيز: توفّىٰ شيخنا ابن الطبيز في جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٤٣١، وكان يذكر أنّ مولده في سنة ٣٣٠.

قال: وكانت له أُصول حسنة، وكان يذهب إلىٰ التشيع.

قلت: كان شيخه العلاف يروي عن أحمد بن عبيدالله النرسي والكبار...

ثمّ أسند الذهبي باسناده عنه عن محمّد بن جعفر بن هشام الحلبي حديثاً..

(٣١١)

[عبد الرحمان بن عبدالله البغدادي]

مجد الدين، عبد الرحمان بن عبدالله بن الحسن بن علي بن عبدالله البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٦٨٣.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٥٩/٥ رقم ٣١٢، وقال: من بيت الولاية والرياسة، وسمع معنا مجد الدين [ابن] **عبدالله** من الصاحب محيي الدين أبي محمّد يوسف ابن الجوزي ـ أُستاذ الدار ـ

واجتمعت به في تبريز سنة ٦٧٥ وكان بيني وبينه صحبة، ورجع إلىٰ بغداد وولّي بعض الأعمال، وتوفّىٰ في شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٣ ودفن بمشهد الحسين عليه السلام.

(٣١٢)

[عبد الرحمان بن علي الحسيني]

عبد الرحمان بن علي بن محمّد بن قاسم.

الشريف الأجل، أبو القاسم العلوي الحسيني، المولود في دمشق سنة ٥٢٠، المتوفّىٰ في شوال سنة ٥٨٢ بالقاهرة، وهو جد الشريف عزّ الدين الحافظ، هكذا ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٢.

وترجم له المنذري في التكملة ١/٧٢ رقم ٥، فقال: وفي الثالث عشر من شوال (٥٨٢) توفّىٰ الشريف الأجل الفاضل أبو القاسم عبد الرحمان ابن الشريف الأجل أبي الحسن علي بن محمّد بن قاسم العلوي الحسيني بالقاهرة. ومولده بدمشق سنة عشرين وخمسمائة تقريباً، وكان منشؤه بحلب.

(٣١٣)

[عبد الرحيم بن علي ابن الناقد]

الشيخ الأجل أبو جعفر، عبد الرحيم بن أبي القاسم علي بن أحمد ابن أبي مسعود بن عبد السلام المعروف بابن الناقد.

ولد في رجب سنة ٥٤٨، وتوفّىٰ في ليلة الثامن والعشرين من صفر سنة ٦٣٥ ببغداد، وحمل إلىٰ النجف الأشرف فدفن عند أمير المؤمنين عليه السلام بوصية منه.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٢٧٨٥ وذكر ذلك، ثمّ قال: أجاز له أبو الحسن محمّد بن محمّد بن غبرة وغيره من الكوفيين، وأبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد، وحدّث.

(٣١٤)

[عبد الرحيم بن محمّد الزنجاني]

الشيخ عبدالرحيم ابن الشيخ محمّد الفقاهتي الزنجاني الطارمي الماهيني.

ولد في قرية ماهين ـ وفي اللهجة المحلّية يقال لها ماهان ـ من منطقة طارم السفلي من نواحي زنجان في شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٩، وأسرته ينتمون إلىٰ مالك الاشتر رضوان الله عليه.

نشأ في أحضان أبيه، واتجه إلىٰ طلب العلم، ورحل إلىٰ هيدج من قرىٰ زنجان العامرة الآهلة بالعلم وأهله، وسكن بها في مدرسة الآخوند مولىٰ علي الهيدجي، وتلمّذ هناك علىٰ أساتذتها، ودرس آداب اللغة والعلوم العربية ومهر فيها وتعلم الخط والكتابة من الخطاط المولىٰ علي أصغر الهيدجي وكان من فضلائها.

ثمّ في عام ١٢٩٨ رحلّ في طلب العلم إلىٰ النجف الاشرف وسكن في مدرسة معتمد ـ وهي التي يقال لها مدرسة كاشف الغطاء ـ وأكمل دروسه الآلية، ثمّ حضر في الدروس العالية في الفقه وأُصوله علىٰ أشهر الأعلام البارزين في ذلك العصر، وهم: الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد حسن المامقاني، والعلمين الفاضلين الايرواني والشيرابياني قدس الله أرواحهم، واستمر علىٰ ذلك بضع سنوات، ثمّ هاجر إلىٰ سامراء حدود عام ١٣٠٣ وأقام فيها سنتين، حضر فيها دروس السيّد زعيم الطائفة

ومرجعها ميرزا محمّد حسن الشيرازي ﷺ، ثمّ كرّ راجعاً إلىٰ النجف الأشرف عام ١٣٠٥، وحضر دروس المحقّق المولىٰ محمّد كاظم الخراساني كلها ولازمه طيلة ثمان سنين متواليات، وكتب تقرير دروسه حتىٰ أجيز منه بالاجتهاد في إجازة محفوظة عند أحفاده بتاريخ ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٣، اطراه فيها أستاذه العارف بحقه،وبالغ في إطرائه والثناء عليه ووصفه فيها بقوله: عمدة العلماء الاعلام وزبدة الفضلاء العظام، العالم العامل، والفاضل الكامل، محقّق شرائع الاسلام، علاّمة قواعد الاحكام، السالك مسالك التحقيق، العارج معارج التدقيق، الجامع مجامع السداد، والناهج مناهج الرشاد...

وتنفيذاً لقوله تعالىٰ: ﴿**ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون**﴾ رجع إلىٰ زنجان في بداية عام ١٣١٤، وأقام فيها مرجعاً في الأمور الشرعية، وكان يرقى المنبر يخطب الناس ويعظم، ولا زال مرشداً موجهاً مدرساً مربياً للفضلاء، وتصدّىٰ فيها للقضاء الشرعي، ومكث علىٰ ذلك نصف قرن حتىٰ وافاه أجله المحتوم في ١٢ صفر سنة ١٣٦٥ ودفن في غرب زنجان في مقبرتها المعروفة بمقبرة ميرزا.

مؤلفاته:

١ ـ تقريرات دروس أستاذه الآخوند الخراساني في أصول الفقه دورة كاملة، وقد زاره الشيخ ضياء الدين العراقي يوماً فعثر علىٰ هذه التقريرات وجعل يجيل النظر فيه فأعجبته كثيراً إلىٰ حدّ طلب من الشيخ أن يعيرها إياه فلبىٰ طلبه؛ فأخذها الشيخ العراقي وبقيت عنده ولا يعلم مصيرها حتىٰ الآن!

٢ ـ رسالة في المسائل الاعتقادية والمباحث الأخلاقية، ممّا كان يلقيه

علىٰ الناس في شهر رمضان.

٣ ـ رسالة في القضاء، مطبوعة علىٰ نقصها، وبأولها ترجمة المؤلّف، كتبها كمال الدين الفقاهتي الزنجاني ـ وهو ابن المؤلف أو حفيده ـ ومنها أخذنا هذه الترجمة.

٤ ـ تقريرات الآخوند الخراساني في أُصول الفقه، مباحث الألفاظ ومبحث الاجتهاد والتقليد، وهذه موجودة عند ذريته.

(٣١٥)

[عبد الرحيم بن محمود الصالحي]

عبد الرحيم بن محمود الأنصاري الصالحي، المتوفّىٰ سنة ٧٣٩.

روىٰ عن ابن عبد الدائم، قال الحسيني: كان من غلاة الشيعة.

لسان الميزان ٤/٩ رقم ١٦.

(٣١٦)

[عبد العزيز بن أحمد العكبري]

عبد العزيز بن أحمد العكبري، المتوفّىٰ سنة ٤١٩.

سمع من النجاد وطبقته، وعنه الخطيب، وقال: كان يذهب إلىٰ التشيّع وكان صدوقاً، مات في رجب.

(٣١٧)

[عبد العزيز الشيرواني اللنكراني]

الشيخ عبد العزيز الشيرواني اللنكراني ـ الملقب بربوبيت ـ نزيل

المشهد الرضوي.

كان من العلماء والمحدثين والاساتذة والمدرسين، أنتدب مدرساً لمدرسة النواب، توفّى بعد سنة ١٣٥١، رأيت له مجلداً من شرحه على الكافي للكليني بخطه في مكتبة الامام الرضا عليه السلام برقم ١٢٢٥٥.

(٣١٨)

[عبد الغفور بن مسعود الطالقاني]

الشيخ عبد الغفور بن مسعود الطالقاني، من أعلام القرن الحادي عشر.

تلميذ المولى محمّد أمين الاسترآبادي، كتب بخطه الفارسي الجميل نسخة من كتاب الاستبصار في مكّة المكرّمة في عام ١٠٢٩ وقرأه عليه، وبالهوامش بلاغات، ثمّ أتم نسخه في بندرسورت في گجرات سنة ١٠٣٧، وكان أديباً بليغاً فكتب في آخره:

قد فرغ من كتابته بعون الله الكريم المعبود عبد الغفور بن مسعود الطالقاني مع تراكم افواج العلائق، وتلاطم أمواج العوائق، وتوّزع البال بالحلّ والترحال، وكان شروعه في شهور سنة ١٠٢٩ في مكّة المعظمة واتمامه في سنة ١٠٣٧ في بندرسورت من بنادر الگجرات صانها الله عن الآفات.

(٣١٩)

ابن الجِلّي الحلبي

أبو الفتح، عبدالله بن أبي الحسن إسماعيل بن أبي عيسى أحمد بن

إسماعيل بن سعيد بن أبي عيسىٰ الحلبي.

من علماء الشيعة الحلبيّن هو وأبوه وجده، روىٰ عن أبيه في شهر رمضان سنة ٤٠٧ فتكون ولادته حدود سنة ٣٩٠، وروىٰ أيضاً عن أبي عبدالله عبد الرزاق بن عبد السلام ابن أبي نمير الأسدي العابد، وروىٰ عنه أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي.

وللمترجم تذييل علىٰ نهج البلاغة، قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/ ٢٢٥: فأما ضرار بن ضمرة، فإنّ الرياشي روىٰ خبره ونقلته أنا من كتاب عبدالله بن إسماعيل ابن أحمد الحلبي في «التذييل علىٰ نهج البلاغة» قال: دخل ضرار علىٰ معاوية...

ترجم الحافظ ابن حجر لأبيه إسماعيل بن أحمد في لسان الميزان ١/ ٣٩٢، وحكىٰ عن ابن أبي طي قوله: إمام فاضل في الحديث وفقه أهل البيت روىٰ عن أبيه.. روىٰ عنه ابنه عبدالله.

وممّن ذكر المترجم، الذهبي في المشتبه ١/ ١٦٨، قال: وأبو الفتح عبدالله بن إسماعيل الحلبي الجلّي، روىٰ عنه أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة العقيلي.

ومنهم ابن حجر العسقلاني فقد اورد في تبصير المنتبه ١/ ٣٤٢ كلام الذهبي دون زيادة عليه.

ومنهم الزبيدي في تاج العروس ٧/ ٢٦٢ وضبطه: بكسر الجيم وتشديد اللّام، فقال: والجِلّي بالكسر: نسبة جماعة من المحدثين منهم... وأبو الفتح عبدالله بن إسماعيل الجِلّي، روىٰ عنه أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة.

وقد ذكره أبو سعد السمعاني في الانساب ٣/ ٣١٣ وإن أخطأ في

اسمه فسماه أحمداً، ولكن مراده هو مترجمنا فقال في [الجِلّي]: وأبو الفتح أحمد بن[1] الجِلّي الحلبي، حدث عن [ابن][2] أبي نمير الاسدي وغيره، سمع منه نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق الوزير وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ.

وترجم له صاحب رياض العلماء ٥/٤٩٤، وقال: ويروي عنه الشيخ محمّد بن الحسين المرزباني...

(٣٢٠)

[عبدالله بن جعفر الكوفي]

الشريف أبو طاهر عبدالله بن جعفر بن هبة الله بن محمّد بن محمّد ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المتوفى سنة ٦١٣.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٤٩٣ في وفيات هذه السنة، قال: وفي شهر رمضان توفى السيّد الشريف أبو طاهر عبدالله... العلوي الحسيني العبيدي الكوفي بالقاهرة ودفن بسفح المقطم، سمع بالكوفة من أبي العبّاس أحمد بن يحيىٰ بن ناقة، وببغداد من أبي القاسم يحيىٰ بن ثابت ابن بندار وغيره.

وحدّث ببغداد ومصر بشيء من شعره وشعر غيره، وسافر الكثير وطاف في البلاد، خراسان وغزنة وما وراء النهر وغير ذلك، وكان حسن

---

(١) بياض في النسخة.

(٢) أبو عبدالله ابن أبي نمير العابد الاسدي الحلبي.

المحاضرة يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات، وكان عارفاً بالأدب وخالط بمصر رؤساءها وحصلت له دنيا ومدح جماعة بالعراق والشام ومصر.

سمعت منه وذكر لي أنّه سمع من ابن غبرة وسألته عن مولده فقال: سنة ٥٣٢ وحكىٰ غيري عنه أنّه في جمادىٰ الآخرة منها بالكوفة، وهكذا كتب لي نسبه بخطه.

(٣٢١)

[عبدالله بن جعفر الكوفي]

عماد الدين، أبو طاهر، بن جعفر بن النفيس بن عبيد الله العلوي الحسيني الكوفي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٠٨١، وقال: ذكره ابن الساعي في مشيخته، وقال: كان أديباً [شاعراً] مدح الأكابر...

(٣٢٢)

[عبدالله بن حسن بن علي]

الشيخ عبدالله بن حسن بن علي.

من أعلام القرن العاشر، ولعلّه أدرك الحادي عشر كما هو الظاهر، فقد قرأ علىٰ الشيخ جابر بن فاضل كتاب الالفية للشهيد الأول، وكتب له الأستاذ الإنهاء بعدما قرأه عليه في مجالس متعددة آخرها ١٤ شهر رمضان سنة ٩٨٣، والأستاذ هو جابر بن فاضل.

وهناك قراءة للشيخ حسن بن علي بن محمّد، على الشيخ يوسف بن

يحيىٰ بتاريخ سنة ٩٨٤، ولا أدري هل هذا أبو المترجم له أو أجنبي عنه؟

كما أنّ هناك نسخة من الجعفرية للمحقق الكركي، المتوفّىٰ سنة ٩٤٠، قرأها المترجم علىٰ الشيخ صالح بن جابر وتاريخه ذو القعدة الحرام سنة ٩٨٦، وأظن الشيخ صالح هذا ابن الشيخ جابر بن فاضل شيخه المتقدِّم.

وقد أطراه شيخه هذا هنا بقوله: الشيخ الفاضل العالم العامل الشيخ عبدالله بن حسن بن علي وفقه الله تعالىٰ لصالح الاعمال متناً وشرحاً و (شرحت له) علىٰ قدر وسعي وما بلغت اليه معرفتي علىٰ قدر ط... (واجزت له) ما قرأ عليَّ؛ فليرو لمن شاء وأحب، (وكذلك) المقدمة السابق علىٰ القراءة فليرو ذلك لمن شاء فهو أهل لذلك محتاطاً لي، وله كما أجاز لي والدي رحمة الله عليه.

(٣٢٣)

[عبدالله بن طاهر البغدادي]

عبدالله بن أبي عبدالله طاهر بن أحمد بن علي بن المعمر الغاري أبو طالب النقيب الحسيني البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٥٨٠.

ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٠، وقال: ولّي النقابة بعد أبيه، وله شعر جيد.

(٣٢٤)

[عبدالله بن علي النقيب]

مجد الدين، أبو محمّد عبدالله بن علي بن عبد الحميد العلوي

الكوفي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٤٩/٥ رقم ٢٩١، وقال: من أولاد النقباء السادة النجباء العارفين بالانساب وفنون الآداب، وقد ذكرنا منهم جماعة في هذا الكتاب.

أقول: أظنه من بيت الاقساسي، ولم أجده في موارد الاتحاف، واظنه كان معاصراً لابن الفوطي.

(٣٢٥)

[عبدالله بن محمّد الحسيني]

فخر الدين، أبو طاهر عبدالله بن أبي الفتح محمّد بن أبي الحسن الأشتري الحسيني.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢١٤٦، وقال: كان خليفة المرتضىٰ علم الهدي أبي القاسم علي بن [الحسين] الموسوي، وكان من ... السادات العلويين.

(٣٢٦)

[عبدالله بن محمّد الأديب]

عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ بن عمر أبو محمّد الحسيني الأديب الملقب بالكامل.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف برقم ٨٩، وقال:

ذكره العماد الكاتب في الخريدة، وقال: كان كسمته كاملاً عالماً

فاضلاً وأنشد له من نظمه قوله:

وارقني بالدوح نوح حمامة   مفجعة محزونة بهديلها
تذكرني داراً بهفان ناعط   تقرّ بعيني وقفة في طلولها

فيها:

أرَ الأرض بدلت ضيقاً بفيحها   وبالوعر من بطحائها وسهولها
وباللكناء الغرّ من فصحائها   وبالدلب من رمّانها ونخيلها

(٣٢٧)

[عبدالله بن محمّد الاصبهاني]

عبدالله بن محمّد الكناني الاصبهاني أبو الوليد.

ترجم له أبو نعيم في ذكر اخبار اصبهان ٤٩/٢، وقال: روىٰ عن أبي معاوية وابن إدريس، وأبي داود، كان كثير الحديث مشهوراً بالطلب والكتابة، ثمّ أفصح بموافقة الروافض وانكر خلافة الصديق فيما حكي عنه، فجمع عبد العزيز بن دلف ـ وكان والي البلد ـ مشايخ البلد: أبا مسعود الرازي، ومحمّد بن بكار، ومحمّد بن الفرج، وزيد بن خرشة، وغيرهم؛ فناظروه علىٰ ما خالفهم فيه فأبىٰ إلّا الثبوت علىٰ مقالته فضربه أربعين سوطاً وباينه الناس وهجروه وذهب حديثه، وكتاب أبي مسعود المترجم بالرّد صنّفه رداً علىٰ الكناني.

ذكر عبد الصمد بن علي البغدادي، ثنا علي بن الحسن بن مسعود الرواد العسكري، ثنا أبو الوليد الكناني، ثنا أبو عاصم والفريابي... فذكر حديثاً.

(٣٢٨)

[عبدالله بن محمّد النيسابوري]

قطب الدين، أبو الفضل عبدالله بن محمّد بن عبدالله الحيري النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٥١٤.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٨٢٥ ووصفه بالمفتي، وقال:

كان فقيهاً فاضلاً عالماً حافظاً، كتب الكثير وله أشعار مطبوعة وفوائد مجموعة... توفّىٰ سنة ٥١٤ بالكوفة وحمل إلىٰ مشهد الامام المرتضىٰ علي عليه السلام فدفن هناك.

(٣٢٩)

[عبدالله بن محمّد النقيب]

مجد الدين، أبو طالب عبدالله بن أبي عبدالله محمّد بن علي بن المعمر الحسيني النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٥٢/٥ رقم ٣٠٠، وقال: ذكره الأديب أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف التنوخي في كتاب انموذج الأعيان في شعراء الزمان من تأليفه، وقال: كان مجد الدين يتولىٰ النقابة علىٰ الطالبيّين، وأنشدني لنفسه ما يكتب علىٰ قوس بندق:

حملتني راحة في جودها للخلق راحة
فأنا أهل بنَيلي وهي أهل للسماحة

توفّىٰ في رجب سنة ٥٨١.

أقول : لم أجده في موارد الاتحاف .

(٣٣٠)

[عبدالله بن المظفر الزينبي]

الشريف ، الأجل ، أبو طالب عبدالله بن المظفر ابن الوزير الأجل أبي القاسم علي ابن الشريف النقيب أبي الفوارس طراد بن محمّد بن علي الزينبي البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٦٣٥ .

ولد ببغداد في ليلة الثالث عشر من شعبان سنة ٥٥٩ ، ترجم له المنذري في التكملة رقم ٢٨٣٢ ، وقال : سمع من أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن علي بن السكن ، وأبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيىٰ بن ثابت بن بندار ، وأبي بكر عبدالله بن محمّد بن أحمد ابن النقور ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن سعد بن قنان البغدادي ، وفخر النساء شهدة بنت الابري ، وحدّث ولنا منه إجازة ، وهو من بيت رواية وفضل ونقابة ووزارة .

وارّخ وفاته في السادس عشر من شهر رمضان سنة ٦٣٥ ببغداد ، قال وحمل إلىٰ مشهد علي عليه‌السلام بالكوفة فدفن به[١] .

(٣٣١)

ابن الحلّي

الشيخ أبو محمّد عبدالله بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز المعروف بابن الحلّي المتوفّىٰ سنة ٦٠٩ وهو ابن خمس وثمانين سنة فتكون ولادته سنة ٥٢٤ تقريباً أو ٥٢٣ .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء ٢٣ : ١٨ / ١١ ، شذرات الذهب ٥ : ١٧١ .

ترجم له المنذر في التكملة لوفيات النقلة رقم ١٢٢٥ في وفيات سنة ٦٠٩، قال:

وفي غرّة المحرم توفّىٰ أبو محمّد عبدالله... ببغداد، ودفن من يومه بالمشهد الشريف علىٰ ساكنه أفضل السلام.

حدّث عن: الشيخ أبي محمّد عبدالله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط، وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر الدلال، والقاضي أبي الفضل محمّد ابن عمر الأرموي وغيرهم... وهو منسوب إلىٰ الحلّة المزيدية، وهو أخو شيخنا محمود بن هبة الله بن أبي القاسم.

(٣٣٢)

[عبدالله بن محمّد الكوفي]

قطب الدين، أبو نزار عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ بن الحسين العلوي الزيدي الكوفي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٨٢٦، وقال: يعرف بابن الشريف الجليل السيّد الشريف الشاعر.

أقول: كان يلّقب بالكامل، وحكىٰ مصطفىٰ جواد في تعليقه علىٰ هذا الموضع ترجمته عن خريدة القصر، وقال: هو أخو الشريف أبي القاسم علي بن محمّد بن يحيىٰ بن عمر الزيدي، وكان كاسمه كاملاً عاملاً فاضلاً!!

(٣٣٣)

[عبدالله بن يوسف الكاتب]

فخر الدين، عبدالله بن نجم الدين يوسف بن المعين الحلّي الكاتب،

المتوفى سنة ٧١٠.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢١٥٣، وقال: كان قد اهتم وزرع واشتغل، وكان كاتباً سديداً، وهو ابن الصدر نجم الدين أبي المحاسن، توفّى سنة ٧١٠.

(٣٣٤)

[عبد اللطيف هبة الله المدائني]

الفقيه أبو محمّد عبد اللطيف ابن القاضي أبي الحسين هبة الله بن أبي المعالي محمّد بن محمّد بن أبي الحديد المدائني، المتوفّى في صفر عام ٦٠٠ ببغداد.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٨٧١، وقال: ودفن بمشهد الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام، وقال:

تفقّه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه، ونظر في علم الكلام والأدب، وكانت فيه فضيلة(١).

(٣٣٥)

الاشتري النقيب

عزّ الدين، أبو الفضل، عبد المطلب بن الحسين بن محمّد بن محمّد ابن علي بن محمّد بن محمّد بن زيد بن أحمد بن محمّد بن محمّد الأشتر ابن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين

---

(١) له ترجمة في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة١٦١ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي في تاريخ الاسلام في حوادث سنة ٦٠١ برقم ٢٨.

الأصغر ابن الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٩٢، وقال: قدم بغداد، وسمع منه شيخنا شمس الدين أبو المناقب محمّد بن أحمد الهاشمي الحارثي الكوفي في جمادىٰ الآخرة سنة ٦٧٢، عن شرف الدين إسماعيل بن أبي سعيد بن علي بن منصور بن محمّد بن الحسين الآمدي، انتهىٰ ملخصاً.

(٣٣٦)

[عبد الواحد بن الحسين الحذّاء]

عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقوا أبو طاهر الحذّاء.

سمع الدارقطني والحصري وابن شاهين وغيرهم، وقال الخطيب: كتبت عنه، وذكر لنا أنّه كان يتشيّع، وكان سماعه صحيحاً، مات في شوال.

لسان الميزان ٤/٧٠٩ رقم ١٣٣.

(٣٣٧)

[عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري]

عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري، المتوفّىٰ سنة ٤٣٣.

روىٰ عن أبي بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي. لكنه من شيوخ الشيعة، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً سمعته يقول: ولدت في سنة ٣٤٥.

ومات في شوال سنة ٤٣٣.

لسان الميزان ٤/٩٥.

(٣٣٨)

[عبيد الله بن إسحاق الاخباري]

عبيد الله بن إسحاق بن سلام المكاربي أبو العبّاس الاخباري، المتوفّىٰ سنة ٢٧٠.

ترجم له ابن النجار في الذيل ٢/٣٨ رقم ٢٨٩، وقال: ذكره محمّد ابن داود بن الجراح في كتاب الورقة في أخبار شعراء المحدثين من جمعه فقال:

صاحب الكتب شاعر مجيد، توفّىٰ سنة ٢٧١، وكان حسن العلم بالفقه والغريب والآثار والشعر صدوقاً، ودفن شعره لمّا مات لئلا يوصل إليه وكان قال في المتوكل قصيدة يهجوه بها فبلغ خبرها المتوكل فأمر بقتله فعوجل المتوكل بالحادث عليه وأفلت.

وله القصيدة المشهورة يرثي أبا الحسين يحيىٰ بن عمر الطالبي، أنشدنيها محمّد بن الأزهر وعرضتها عليه:

ألا قل لنصل السيف هل أنت نادب ... هماماً تبكيه القنا والقواضب

فإن يك يا بن المصطفىٰ قبر سيّد ... يعقر خيل حوله ونجائب

فقبرك أحرىٰ أن يعقر حوله ... رجال المعالي والنساء الكواعب

بني هاشم قد جرب الناس وقعكم ... وهل حازم من لم تعظه التجارب

وان حمل الدهر الرزايا نفوسكم ... فلستم قروم الحادثات المصاعب

قرأت في كتاب مقاتل الطالبيين لأحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عمار، قال: أنشدني عبيد الله بن إسحاق بن سلام الكتبي ـ وكان معدناً من معادن الأدب ـ وسمعت محمّد بن الجهم صاحب الفراء يقول: ما أعلم أحداً ببغداد

أعلم بالشعر منه، وروىٰ عنه قصيدته التي رثى بها يحيىٰ بن عمر العلوي.

قرأت في كتاب التاريخ لأبي طاهر الكرخي بخطه، قال: مات عبيد الله بن إسحاق بن سلام الاخباري في ذي الحجة سنة ٢٧٠.

(٣٣٩)

[عبيد الله بن الحسن البغدادي]

عبيدالله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري البغدادي.

ترجم له ابن النجار في ذيله علىٰ تاريخ بغداد ج٢ ص٤٣ رقم ٢٩٧، وقال: كان من الشيعة ويسكن بالقطيعة روىٰ عنه ابن ابنه أحمد بن محمّد ـ وقد تقدّم ذكره ـ.

انبأنا القاضي أبو الفتح محمّد بن أحمد بن بختيار الواسطي، قال: كتب إلىٰ أبو جعفر محمّد بن الحسن الهمداني، قال: ثنا السيّد أبو عبدالله الحسين بن زيد الحسيني بجرجان، ثنا السيّد أبو محمّد الحسن بن أحمد الحسيني بجرجان، حدثني أبو عبدالله بن وهبان البصري، ثنا أحمد بن محمّد بن عبيد الله الجوهري ببغداد سنة ٣٦٠، قال: ثنا جدي عبيد الله بن الحسن، عن محمّد بن عبد الجبار.... فروىٰ عنه حديثاً.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٩٨/٤، وقال: ذكره ابن النجار، وقال: كان من الشيعةِ، روىٰ عنه ابن ابنه أحمد بن محمّد...

(٣٤٠)

[عبيد الله بن حمزة الموسوي]

عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن أبي جعفر

المحدر ـ واسمه محمّد ـ ابن أبي علي أحمد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

أبو القاسم العلوي الموسوي من أهل هراة.

ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٤٥/٢ رقم ٣٠٠، وقال: سمع القاضي أبا عامر محمود بن القاسم الازدي، وأبا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، وقدم بغداد حاجّاً وحدّث بها.

روىٰ عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف حديثاً في معجم شيوخه. قرأت في كتاب المبارك بن كامل بن أبي غالب بخطه وأنبأنيه ابنه يوسف عنه، قال: أنبأنا عبيد الله وعلي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوي، أنبأنا نجيب بن ميمون... فذكر حديثاً.

وحكىٰ ابن النجار عن السمعاني انه قال: عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل الموسوي علوي زاهد ورع متعبد بالغ في العبادة وضي الوجه قليل الكلام كثير الخير مشتغل بما يعنيه، ورد بغداد حاجاً وحدث بها كتب عنه أبو بكر بن كامل.

كتبت عنه بهراة وسألته عن مولده فقال: في رمضان سنة ٤٦٦.. وأرّخ وفاته يوم الجمعة ٢٤ ذي القعدة سنة ٥٥٠ ودفن بباب خسك.

(٣٤١)

[عبيد الله بن عبد العزيز الرسولي]

عبيد الله بن عبد العزيز بن المؤمل أبو نصر الرسولي ٤٢٠ ـ ٥٠٩.

ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٧٣/٢ رقم ٣٢٥، وقال: كان أديباً راوية للحكايات والأشعار، سمع: أبا الحسين أحمد بن عمر بن

روح النهرواني، وأبا الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبا القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالمرتضىٰ، والشريف أبا يعلىٰ مسعود بن المحسن بن البياضي، وأبا علي محمّد بن الحسين بن الشبل، وأبا الحسين محمّد بن محمّد البصروي، وأبا الجوائز الحسن بن علي بن باري الواسطي، واصبهدوست بن بامنصور الديلمي، وأبا الحسن علي بن طاهر الجار، وأبا نصر منصور بن محمّد النيري الواسطي، وأبا الحسن محمّد بن جعفر الجهري، وأبا الحسين محمّد بن المظفر بن نحرير، وأبا القاسم عبد الواحد ابن محمّد المطرز وجماعة غيرهم من الشعراء ببغداد.

وسافر إلىٰ الموصل وسمع بها من أبي الفضل محمّد بن محمّد الموصلي وغيره، ودخل ديار بكر فسمع بميافارقين من العابد أبي الرضا الفضل بن منصور الظريف الفارقي وأبي الفتح محمّد بن الحسين بن وحشي الموصلي النحوي.

روىٰ عنه: عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمّد بن الاخوّة، وأبو المظفر محمّد بن أحمد بن عبد الوهاب الدباس، وأبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي، وأبو الفضل منوچهر بن محمّد بن تركا[ن] شاه الكاتب.

ثمّ روىٰ ابن النجار عنه أبياتاً للبصروي وللشريف المرتضىٰ ولأبي الرضا الفضل بن منصور العابد وغيرهم، ثمّ قال:

اخبرني شهاب الحاتمي بهراة، قال: سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول: عبيد الله بن عبد العزيز الرسولي أبو نصر ما كان بمرضي السيرة! وكان جماعة من مشايخي يسيئون الثناء عليه، منهم أبو الفضل بن ناصر.

قرأت بخط ضياء بن محمّد بن عبد الملك الهمداني، قال: مات أبو

نصر الرسولي يوم السبت ثامن ذي القعدة سنة ٥٠٩، ومولده سنه عشرين يعني وأربعمائة.

أقول: حيث أنهم لم ينسبوه إلىٰ أحد المذاهب الأربعة ومن أنّهم أساؤا الثناء عليه!

وتلمذته علىٰ مشايخ الشيعة مثل: الشريف المرتضىٰ وتلميذه البصروي وأبي الجوائز ابن باري وغيرهم علمنا تشيّعه وتأيد ذلك بأن السمعاني كان قد ترجم له في الأنساب، ولكن الناسخين حذفوا هذه الترجمة راجع الانساب تحت عنوان الرسولي أو رقم ١٧٨٣ وكل ذلك أمارات تشيّع الرجل.

(٣٤٢)

[عبيد الله بن المختار العلوي]

عزّ الدين، عبيد الله بن عبد الله بن المختار العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٩٨ ووصفه بالفقيه، وقال: قرأت بخطه علىٰ تقويم له:

ان تغترر بأخ يخنك وان تشم برقا ... يفن وان تقل لم يقبل

فاقنع برزقك واطرح هذا الورىٰ ... فلعلّ حظك ليله أن ينجلي

(٣٤٣)

[عبيد الله بن علي الحسيني]

عبيد الله بن علي بن المعمر بن محمّد بن المعمر بن أحمد بن محمّد ابن محمّد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

أبو الحسين بن أبي الحسن بن أبي الغنائم العلوي الحسيني ، المتوفّىٰ سنة ٥٤٤ .

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢/ ٩٤ رقم ٣٤٠، وقال : أخو أبي عبدالله أحمد الذي قدمنا ذكره وكان الأسن ، وكان أبوهما وجدهما نقيبي الطالبيين ببغداد ، وسيأتي ذكرهما ان شاء الله .

كان أبو الحسين هذا متأدباً حسن الطريقة أدركه أجله شاباً ، وقد روىٰ عنه ابن السمعاني أناشيد علقها عنه وكان أسن منه .

ثمّ حكىٰ عن السمعاني ان المترجم ولد في شعبان سنة ٥٠٩ ، ثمّ حكىٰ عنه أنّه قال : عبيد الله بن علي بن المعمر كان حسن الاخلاق والصحبة ، متودّداً لطيفاً متواضعاً ، سمع بقراءتي الحديث وعلقت عنه أبياتاً من الشعر ، مات يوم الاثنين تاسع صفر سنة ٥٤٤ ودفن بمقابر قريش .

(٣٤٤)

ابن الغبران

عبيدالله بن علي بن نصر بن عقيل بن أحمد بن علي العبدي المعروف بابن الغبران ، صارم الدين الحلّي المتوفىٰ سنة ٦٠٦. أو سنة ٦٠٧.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٩٩/٢ رقم ٣٤٢، وقال : يلقب بالصارم اخو الحسن بن علي الملقب بالهمام ، من أهل الحلة السيفية ، سكن الشام وكان يمدح ملاكها وأعيانها .

ويقال أنه كان يسرق شعر أخيه الحسن ويدعيه ويمدح به الناس !

رأيت له قصيدة يمدح بها الملك المنصور محمّد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب أولها: كذا

[و] كم برسم لعلع من البدور الطلع
يمنعن اقمار السماء في الدجى مطلع

يراغم رواقع أكرم بها من رتع
كل رواح كالقضيب سهلة المقنع

تصمى القلوب بسهام من خلال البرقع
صحيحة لا يأتلى عن قلبي المصدع

واحر قلبي لبرود ريقها الممنع
وآه من ذكر ليبلات الحمى والاجرع

لهفى على تفريق طيب شملي المجتمع
وماخلى بذلك المصطاف والمرتبع

واستدلت بعد الأنيس بالغراب الأنفع
وبالقيان انه المفرخل والسمعمع

تعد بعد أهلها من الديار البلقع
كم لي على رسومها من وقفة المجمع

وزفرة تذكى لهيب النار بين اضلعي
اندب ماضي زمن بربعها لم يرجع

واستهل في ذرى تلك الرسوم ادمعي
ولم أجد للعذل في سلوهم سمعاً يعي

بلغني أنه توفي بحلب في سنة ست أو سبع وستمائة.

(٣٤٥)

[عبيد الله بن محمّد البغدادي]

عبيد الله بن محمّد بن علي بن عبد الرحمان بن أحمد بن طاهر بن داذا بن علك أبو علي البغدادي.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢/١٤٠ رقم ٣٧٥، وقال: أبو علي ابن أبي منصور ابن أبي الحسين البغدادي، سمع أبا الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد البيهقي وحدث باليسير سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه وذكر أنّ مولده في محرم سنة ٥١٦ وتوفّىٰ لتسع خلون من ذي الحجة سنة ٥٦٥ ودفن بمقابر قريش.

(٣٤٦)

[عبيد الله بن محمّد بن عمار]

عبيد الله بن محمّد بن عمّار.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢/١٤٠ رقم ٣٧٦، وقال: روىٰ عنه ابنه أبو العباس أحمد المعروف بحمار العزير في مصنّفاته.

(٣٤٧)

[عدنان بن المعمر الكوفي]

الشريف عزّ الدين، عدنان بن المعمر بن عدنان بن عبدالله بن المختار، أبو نزار بن أبي الغنائم بن أبي نزار العلوي الحسني الكوفي،

المولود سنة ٥٧٠ نزيل بغداد، ونقيب المشهد الكاظمي[١].

قرأت بخط الشريف عبد الحميد بن أسامة العلوي النسابة: مولد عدنان بن المعمر يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٥٠٧.

مجمع الآداب ٢٣٨/١ موارد الاتحاف ١٦٢/٢، أعيان الشيعة ١٤٢/٨، مجلة المجمع العراقي المجلد الأول ص٣٣٣.

توفّىٰ ٤ شعبان سنة ٦٢٥.

(٣٤٨)

[عدنان بن أبي عبدالله النقيب]

الشريف عزّ الدين، أبو نزار، عدنان بن أبي عبدالله ابي الغنائم المعمر بن ابي نزار عدنان بن عبدالله بن المختار العلوي الحسيني الكوفي النقيب، المتوفّىٰ سنة ٦٢٥.

ترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد، وقال: قدم بغداد وسكنها مدّة، وتولّىٰ بها نقابة العلويين بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليه السلام، وقرئ عهده بذلك المشهد المذكور يوم الخميس حادي عشرين شهر ربيع الأول سنة ٦٠٦ ولّاه ذلك ابن عمه النقيب الطاهر أبو الحسين محمّد بن محمّد ابن عدنان بن المختار، فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل في شعبان سنة ٦٠٧.

قرأت بخط الشريف عبد الحميد بن أسامة العلوي النسابة: مولد عدنان بن المعمر يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٥٠٧.

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٣٠٢،

---

(١) لعلّه الآتي.

وقال: ذكره شيخنا تاج الدين ابن أنجب في تاريخه، وقال: رتّب عزّ الدين نقيب مشهد موسىٰ بن جعفر وعزل في شهر ربيع الأول سنة ٦٠٦، وكان سيّداً جليلاً عالماً، ومولده سنة ٥٧٠، وتوفّىٰ يوم السبت رابع شعبان سنة ٦٢٥، ودفن في داره بالقرب من باب المراتب علىٰ شاطئ دجلة.

وذكر الدكتور مصطفىٰ جواد أنّ الصحيح أنّه عيّن نقيباً في ٢١ ربيع الأول سنة ٦٠٦، وعزل عنها في شعبان سنة ٦٠٧[١].

(٣٤٩)

[عصفور الجنّة]

عصفور الجنّة، أبو محمّد بن قيس الحضرمي المحدّث.

هكذا عنونه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٦١٦، وحكىٰ عن ابن الجوزي أنّه ذكره في كتابه كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، وقال: كان يلقب عصفور الجنّة، وكان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة.

(٣٥٠)

[عقيل بن راجح العلوي]

عضد الدين، أبو مسلم عقيل بن شهاب الدين راجح بن عماد الدين سبيع العلوي الحسيني الفقيه النقيب بتستر، المتوفّىٰ بها سنة ٦٩٥.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٦٣٥ ووصفه

---

(١) لعلّه المتقدم، انظر ترجمته في: مجمع الآداب ١: ٢٤٩ ت ٣١٢، موارد الاتحاف ٢/ ١٦٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٢، مجلة المجمع العراقي المجلد الأول ص٣٣٣.

بالفقيه، وقال: من السادات الأكارم قدم جده شرف الدين بن مهنا من المدينة إلىٰ خوزستان واستوطنها، ولد له فيها الأولاد النجباء وولِّي ولده عماد الدين سبيع النقابة، وكذلك ولده شهاب الدين راجح.

وكان عضد الدين المذكور من أعيان السادات، وتوفّىٰ بتستر في منتصف ربيع الأول سنة ٦٩٥.

وله من الأولاد نظام الدين محمّد، وشهاب الدين علي وقوام الدين الحسن، أخبرني بذلك ولده نظام سنة ٧٠٥ بأرّان.

(٣٥١)
الباز الأشهب

علوي بن عبدالله بن عبيد.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢٩٧/٢ رقم ٥٠٥، وقال: الشاعر المعروف بالباز الأشهب، من أهل الحلّة السيفية، كان شاعراً محسناً من أرباب المعاني، متفنناً في علم الأدب، مليح الإيراد للشعر. قدم بغداد ومدح بها قاضي القضاة ابن الشهرزوري وغيره، وروىٰ بها شيئاً من شعره.

أنشدني أبو الحسن ابن القطيعي، قال: انشدني علوي بن عبيد الحلّي لنفسه ببغداد:

سل البانة الغنا هل مُطر الحمى ... وهل آن للورقاء أن تترنما

وهي ٢٥ بيتاً أوردها ابن النجار، ثمّ قال:

أخبرني ابن القطيعي أنّ علوي بن عبيد الشاعر مات ببغداد في يوم الأحد لسبع خلون من ذي القعدة سنة ٥٩٦، ودفن بمقابر قريش.

(٣٥٢)

الأجمي البتي

الشيخ أبو الحسن، علي بن أبي الأزهر البغدادي الاجمي، المتوفّىٰ ببغداد في ثامن شهر رمضان سنة ٦٠٧.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١١٦٦ ووصفه بالمقرئ، وقال: ودفن من الغد بمشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام.

وكان مشهوراً بسرعة القراءة، ذكر عنه أنّه قرأ علىٰ الشيخ أبي شجاع ابن المقرون في يوم الخميس الثامن من رجب سنة ٥٥٨ من طلوع الشمس إلىٰ غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات، وقرأ في المرة الرابعة إلىٰ آخر سورة الطور بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم، ولم يخف شيئاً من قراءته ولا فتر وذكر أنّه سمع شيئاً من الحديث، وهو منسوب إلىٰ المحلّة المعروفة بالاجمة[1].

(٣٥٣)

[علي بن أبي طالب الأديب]

الفتىٰ، [عبدالله] علي بن أبي طالب البغدادي الأديب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٨٨٨، ناقلاً عن دمية القصر ذاكراً له هذه الأبيات:

ما شك في فضل آل فاطمة   إلّا أمرؤ ما لأمه بعل

---

(١) له ترجمة في: تاريخ الاسلام ٢٤٠/٣٥٧ في حوادث سنة ٦٠٧، تاريخ ابن الدبيثي ١٥/٣٢١.

نـــغل إذا الحـــر طـــاب مـولده ... وكـيف يـهوىٰ ذوي الهـدىٰ نـغل

خـــدي لاقـــدام آل فـــاطمة ... إذا تـــخطّوا عـلىٰ الثـرىٰ نـعل

(٣٥٤)

ابن القويقي

علي بن أبي العز كمال الدين أبو الحسن الحلبي يعرف بابن القويقي النيلي، المتوفّىٰ سنة ٦٧٤.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٢٦/٥ رقم ٤٥٥ من حرف الكاف، وقال:

أصلهم من حلب، وينسبون إلىٰ نهر قويق، فقيه الشيعة، كان عالماً بالفقه والحديث، حافظاً لما جاء فيه من الاختلاف، وكان أصله من حلب، سكن النيل واستوطنها، ورزق الأولاد النجباء هم فقهاء وأدباء، وتوفّىٰ في ثاني جمادىٰ الآخرة سنة ٧٤[٦] ومولده سنة عشرة وستمائة بالنيل.

(٣٥٥)

[علي بن أبي الفتوح النسابة]

فخر الدين، أبو جعفر علي بن أبي الفتوح بن أبي جعفر العلوي النسابة.

قال ابن الفوطي في ترجمته من تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٢٣٩ يروي بسنده إلىٰ علي بن أبي طالب عليه‌السلام أنّه سئل عن بني هـاشم وبـني أُمية؟ فقال: بنو هاشم أسمح وأفـصح وأصـبح، وبـنو أُمـية أمكـر وأنكـر وأفجر.

(٣٥٦)

[علي بن إبراهيم الواسطي]

علي بن إبراهيم بن عبد الكريم بن الأنباري أبو الحسن بن أبي الفضل بن أبي محمّد الكاتب الواسطي، المتوفّىٰ سنة ٦٣١.

ترجم له محب الدين ابن النجار في ذيله علىٰ تاريخ بغداد٣/٨ رقم ٥١٧، وقال: من أهل واسط من بيت مشهور بالكتابة والتقدم، ولّي الاشراف بديوان واسط، ثمّ النظر به وبأعمال واسط، قدم بغداد واستوطنها، وولّي النظر بالعقار المحروس مدة، ثمّ ترقت درجته، تولّىٰ الاشراف بديوان الزمام مدة، ثمّ ولّي النظرية في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦١٨.

إلىٰ أن توفّىٰ يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ٦٣١، وصلّىٰ عليه آخر النهار بجامع القصر، وحضر جنازته الصدور والأكابر، وحمل إلىٰ مشهد علي بن أبي طالب ﷺ بالكوفة؛ فدفن هناك وقد قارب السبعين.

(٣٥٧)

[علي بن إبراهيم الطبرستاني]

أبو الفضل، علي بن إبراهيم بن عبدالله بن كياكي علي بن أبي زيد عبدالله ابن عيسىٰ بن زيد بن علي بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ الحسيني الطبرستاني البكرآبادي الملقب بالمنتهىٰ، الفقيه.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٧٩١ رقم ١٧٧٢ بلقبه المنتهىٰ ووصفه بالفقيه، وقال:

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السمعاني، وقال: كان مقبولاً متودداً، ذا تهجد ونسك وعبادة، وعني بتفسير القرآن الكريم، وكان به طرش، دخل بغداد وحدّث بها، وذكره هبة الله بن المبارك السقطي في معجم شيوخه، قال: السمعاني قتلته الإسماعيلية بجرجان، وجلس الناس مدة شهرين علىٰ الرماد، وكان قتله في حدود سنة ٥١٠.

(٣٥٨)

[علي بن أحمد البغدادي]

علي بن أحمد أبو الحسن العلوي البغدادي.

ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٧٩/٣ رقم ٦٥٦، وقال: حدّث عن أبوي: القاسم إسماعيل بن علي بن علي الذهلي وعبدالله بن القاسم القرشي، وأبي روق أحمد بن محمّد بن بكر الهزاني، والقاضي أبي القاسم علي بن محمّد بن أبي الفهم التنوخي، وأبي بكر محمّد بن يحيىٰ الصولي، وابا الحسن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي، وأبو علي محمّد ابن علي الوزدولي، وأبا عبد الكوفي، ونصر بن أحمد الخيزراني الخبزارذي وغيرهم، روىٰ عنه عبدالله بن أحمد بن محمّد الرزجاهي.

ثمّ روىٰ ابن النجار باسناده عن أبي عمر ومحمّد بن عبدالله بن أحمد ابن محمّد بن أحمد الرزجاهي أن أباه حدّثه سنة ٣٦١، عن أبي الحسن علي بن أحمد العلوي البغدادي، حدثني أبو القاسم بن علي بن علي بن رزين الدعبلي، عن أبيه عن عمه دعبل بن علي، قال: دخلت أنا وصالح ابن علي الهاشمي علىٰ أبي نواس نعوده...

ثمّ اورد ابن النجار شعراً للمترجم في الاولاد وهو قوله:

بل إن ذممت اليوم بعضهم ... فاصبر فعلك ترتضيه غداً
واعلم بأنك لا ترىٰ أحداً ... لا نقص في أخلاقه أبداً

(٣٥٩)

ابن العطار

علي بن أحمد بن إبراهيم بن علي أبو الحسن الهاشمي المعروف بابن العطار، من أهل واسط، المتوفّىٰ سنة ٦٢٩.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢٣/٣ رقم ٥٣١، وقال: شاعر حسن القول، سكن بغداد إلىٰ حين وفاته، وكان من شعراء الديوان فمن شعر:

أتراه بعد قطيعة يتعطف ... بدر يميل به قوام أهيف
أنت البري من الإساءة كلها ... يا عاذلي وأنا المحب المدنف
لاتلحني في حبه فتكلفي ... طبع وصبري عن هواه تكلف
كيف اصطباري عنه والقلب الذي ... هو عدتي... لا يتألف
دقت معاني العشق عن أفهامهم ... واستعذبوا فيه الملام واسرفوا
جهلوا الذي ألقاه من حمل الهوىٰ ... فيه ولذة عشقه لم يعرفوا

بلغني أنّ مولده في سنة ٥٧٣ بواسط، وتوفّىٰ ببغداد يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر سنة ٦٢٩، ودفن من الغد بمقابر قريش.

(٣٦٠)

[علي بن أحمد القزويني]

علي بن أحمد بن إبراهيم بن موسىٰ بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر ابن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار أبو القاسم بن أبي

طاهر الجعفري القزويني .

ترجم له الرافعي في التدوين ، وقال : كان اليه وإلىٰ أخيه أبي الحسن محمّد ، وقد مرّ ذكره ، رياسة قزوين علىٰ الطوائف كلها .

وكان أبو القاسم كثير السماع معتنياً بعلم الحديث ، سمع علي بن إبراهيم ، وعلي بن محمّد بن مهرويه ، وسليمان بن يزيد ، وأبا الحسين بن ميمون . وبالري إسماعيل بن أحمد الصياد ، وعتاب بن محمّد الوراميني .

ورأيت بخطه علىٰ نسخة سنن محمّد بن يزيد بن ماجة الموقوفة في دار الكتب للسيّد أبي طاهر الجعفري: سمعت مسند أبي عبدالله ابن ماجة من أوله إلىٰ آخره من الشيخ أبي الحسن القطان في شهور سنة أربعين وأحدىٰ وأثنين وثلاث وأربع وخمس وأربعين وثلاثمائة ، وكتب علي بن أحمد بن إبراهيم الجعفري .

قال الخليل الحافظ : قرئ على أبي القاسم علي بن أحمد ، وأنا اسمع ، ثنا علي بن إبراهيم ، ثنا أبو حاتم الرازي ، سمعت أبا نعيم الفضل ابن دكين وأبا غسان مالك بن إسماعيل يقولان : سمعنا إسرائيل بن يوسف ، سمعت سالم ابن أبي حفصة ، سمعت أبا حازم ، سمعت أبا هريرة عليه السلام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني .

توفّىٰ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة [كذا] ـ وأظن الصحيح ثلاثمائة ـ وكان قد اوصىٰ بخمسين ألف دينار .

(٣٦١)

[علي بن أحمد العمري]

علي بن أحمد بن إسحاق أبو الحسن العلوي العمري .

ترجم له محبّ الدين ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٣٠ رقم ٥٣٥، وقال: ولّاه الطائع النقابة على الطالبيين ببغداد وواسط بعد القبض على أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي النقيب، وعلى أبي عبدالله أحمد، وذلك في صفر سنة ٣٦٩.

ثمّ روى ابن النجار بالاسناد شعراً لعبدالله بن علي الدمساني يمدح به السيّد الشريف أبا الحسن علي بن أحمد بن إسحاق العلوي النقيب العمري بمدينة السلام:

أأهنيك بعيد	أم أهني العيد بك
أأقول الغيث من كفك	أم سقياه بك
يا حسيباً ونسيباً	عُرف الاحسان بك
أنت سؤلي بعد ربي	وهو سرّ الخلق بك
طال أمري جلّ عسري	إنّما التيسير بك
وبقيت الدهر تعطى	سؤله الآمل بك
وأبو الفضل فيعلو	كلما يرجوه بك
ذميماً(؟) في ظل عيش	دائر الأفلاك بك
فترى فيه سروراً	ويرى ذلك بك

(٣٦٢)

[علي بن أحمد الاسكندر]

علي بن أحمد الاسكندر أبو مضر العلوي، من أعلام القرن السادس.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٢٠٤ رقم ٥٣٥، قال: قال ابن السمعاني: غال في التشيع، جاوز السبعين، وهو كبير القوة، جهير

الصوت، كتبت عنه، وجرت لي معه قصة.

(٣٦٣)

[علي بن أحمد المدائني]

أبو نِصر، علي بن أحمد بن الأسكندر العلوي الحسني المدائني.

ترجم له محبّ الدين ابن النجار في تاريخه ٣٢/٣ رقم ٥٣٧، وقال: ذكره أبو سعد السمعاني في المذيل، وروىٰ عنه.

ثمّ حكىٰ عن السمعاني أنّه قال: علي بن أحمد بن الأسكندر العلوي الحسني أبو نصر من أهل المدائن، علوي مسن جاوز التسعين سنة، وهو شديد القوة، جهوري الصوت، حريص علىٰ طلب الدنيا والجمع! دخّال علىٰ السلاطين والوزراء ومنازل الأمراء، وهو غال في التشيّع، جرت بيني وبينه قصة علقت بيتين من الشعر.

(٣٦٤)

[علي بن أحمد النوبختي]

علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي [أبي علي] النوبختي أبو الحسن الكاتب البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٣٥١.

ترجم له محبّ الدين ابن النجار في تاريخه ٣٣/٣ رقم ٥٣٨، وقال: من بيت مشهور بالفضل، تقدّم ذكر جده، روىٰ عنه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي.

ثمّ روىٰ ابن النجار بإسناده عن الصابي، عن المترجم أنّه أنشد لجده أبي سهل إسماعيل بن يحيىٰ [كذا]:

هجوت عمراً ولم أجعله لي غَرضاً لكن انوق شعري كيف موقعه
كما يجرب ماضي الشفرتين على بعض الكلاب ليدري كيف مقطعه

ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي في تاريخه، ونقلته من خطه، أنّ علي بن أحمد النوبختي الكاتب، مات ليلة الأحد التاسع من جمادىٰ الآخرة سنة ٣٥١.

[وانظر] العبر ١٨٩/٢.

(٣٦٥)

[علي بن أحمد الكاتب]

علي بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن ايوب أبو الحسن بن أبي طاهر الكاتب، المتوفىٰ سنة ٦٠٠.

ترجم له محبّ الدين ابن النجار في تاريخه ٥٢/٣ رقم ٥٥٤، وقال: من أهل الكرخ قد انتقل إلىٰ الجانب الشرقي فكان يسكن بدرب فراشا، وقد تقدّم ذكر أبيه وأخيه الحسين بن أحمد وكان الأكبر.

سمع أبا بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا منصور عبد الرحمان ابن محمّد القزاز، وأبا محمّد بن محمّد بن أحمد بن الشلال الورّاق وغيرهم.

كتبت عنه، وكان حسن الأخلاق يكتب علىٰ المدبغة، وكان يتشيّع.

أخبرنا الحسين وعلي أبنا أحمد بن الحسين بن أيوب قراءة عليها وانا أسمع، قالا: أنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي البزاز الأنصاري قراءة عليه، أنه القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله، ثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا عيسىٰ بن مسلم الأحمر، ثنا محمّد بن

معاوية عن يحيىٰ بن سابق عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت في الجنّة، يا علي أنت في الجنّة يا علي أنت في الجنّة.

ثمّ حكىٰ ابن النجار عنه: أنّه ولد في صفر سنة ٥٢٣، وأرّخ وفاته ليلة الأحد سلخ شهر ربيع الأول سنة ٦٠٠.

(٣٦٦)

[علي بن أحمد النقيب]

علي بن أحمد بن زيد كمال الدين أبو الحسـن العـلوي المـوصلي الشاعر النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢١٧/٥ فـي حـرف الكاف رقم ٤٣٧، قال:

كان من بيت السيادة والنقابة، وكان يتأدّب، قال: قولهم: النقابة من التنقيب، وهو البحث والتعرّف، قال الله جلّ وعزّ: **﴿فنقبوا في البلاد﴾**، ومعناه صاروا في نقوبها، وطرقها وقوله تعالىٰ **﴿وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً﴾** أراد به الضمين الأمين، واستعمل في زعيم الأسرة الطاهرة.

(٣٦٧)

[علي بن أحمد بن طاهر]

علي بن أحمد بن طاهر بن أحمد[1] الخازن.

---

(١) هناك ترديد في هذا الاسم بين أحمد وحمد ومحمد.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٦٦/٣ رقم ٥٦٦، وقال: أبو القاسم أخو أبي غالب محمّد وأبي منصور محمّد اللّذين تقدم ذكرهما، من أهل الكرخ.

سمع أبوي محمّد الحسن بن محمّد الخلال والحسن بن علي الجوهري وأبا القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي وغيرهم، روىٰ عنه أبو المعمر الأنصاري وكان شيعياً...

هكذا ترجم له ابن النجار في تاريخه، ثمّ روىٰ بإسناده عن أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر، انبأنا علي بن أحمد بن طاهر بن أحمد إجازة سنة ست وخمسمائة... فذكر حديثاً.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢٠٤/٤، وقال سمع الجوهري، روىٰ عنه أبو المعمر الانصاري، وقال: كان يتشيّع، ذكره ابن السمعاني.

(٣٦٨)

[علي بن أحمد النجاشي]

أبو القاسم، علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس الأسدي النجاشي، المتوفّىٰ سنة ٤٧٩.

هو ابن النجاشي صاحب الرجال، ترجم له محب الدين ابن النجار في تاريخه ٩٨/٣ رقم ٥٩٣، وقال: تقدّم ذكر والده، سمع أبوي علي: الحسن بن أحمد بن شاذان والحسين بن الحسن ابن دوما، والقاضي أبا العلا محمّد بن علي بن يعقوب الواسطي، وأبا محمّد الحسن بن عيسىٰ بن المقتدر بالله، وأبوي القاسم: عبدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري وعلي بن المحسن التنوخي، وأبا الحسن علي بن عمر القزويني الزاهد، وأبوي

عبدالله: محمّد بن علي بن عبدالله الصوري، والحسين بن محمّد بن طباطبا العلوي وغيرهم.

وكان راوية للحكايات والآداب والاشعار، روىٰ عنه أبو علي أحمد ابن محمّد البرداني، وأبو نصر هبة الله بن علي بن المحلي وأبو محمّد ابن السمرقندي.

ثمّ روىٰ ابن النجار حديثاً عن أبي القاسم الأزجي، عن أبي محمّد ابن السمرقندي، عنه، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان قراءة عليه وهو يسمع...

ثمّ قال: قرأت بخط أبي علي البرداني، قال: توفّىٰ أبو القاسم علي ابن أحمد الأسدي المعروف بابن الكوفي، في ليلة السبت ثاني عشر رجب سنة ٤٧٩، ودفن يوم السبت بمقبرة الشونيزي في الدكة عند القوم.

وسألته عن مولده؟ فقال: في ليلة النصف من شهر رمضان سنة ٤١٦.

سمعت منه عن أبي علي بن شاذان، وكان يسمع معنا الحديث إلىٰ وفاته.

(٣٦٩)

[علي بن أحمد النقيب]

مجد الدين، أبو الحسن، علي بن أحمد بن عمر بن محمّد بن عبدالله ابن محمّد بن محمّد بن علي بن عبيدالله علي بن عبيدالله بن علي ابن عبيدالله الاعرج بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) العلوي الأشتري النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ١٨٢ رقم ٣٦٦، وقال بعد سرد نسبه: العلوي الكوفي، من سادات الكوفة، وأولاد النقباء بها، رأيته بالكوفة سنة ٦٨١ وكتبت عنه.

أقول: لم أجده في موارد الاتحاف.

(٣٧٠)

[علي بن أحمد الحسيني]

علي بن أحمد بن محمّد الهاشمي أبو الحسن العلوي الحسيني، المتوفّىٰ سنة ٥٧٥.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ ق٢٣ ووصفه بالامام القدوة... الزاهد الحافظ، مولده سنة ٥٢٩.

وسمع من ابن الزاغوني وابن ناصر، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت وهلمّ جراً، خرّج لنفسه أجزاءً رواها.

أخذ عنه العليمي، وأبو المواهب ابن صصري وأقرانه.

قال ابن الدبيثي: كان أحد الأعيان والزهّاد والنُّساك، حفظ القرآن والفقه، وكتب الكثير وجمع، وكان نبيلاً جامعاً لصفات الخير، سمعت ابن الأخضر يعظم شأنه ويصف زهده ودينه، وكان ثقة.

وقيل: أنّ الوزير عضد الدين ابن رئيس الرؤساء بعث إليه بألف دينار، فعلم المستضيء، فبعث بألف أخرىٰ فبعثت أُم الخليفة بنفشا بألف أخرىٰ؛ فما تصرف فيها بل بنىٰ بها مسجد، أو اشترىٰ كتباً وقفها فانتفع بها الناس، توفّىٰ الزيدي في شوال سنة ٥٧٥ في حياة أبويه ودفن بداره رحمه الله.

(٣٧١)

[علي بن أحمد الطيار]

علي بن أحمد بن موسىٰ بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار.

أبو الحسن الجعفري، ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: كان عالم الإمامية في عصره، توفّيٰ عن بضع وسبعين سنة ٣٦٠.

أقول: اظنه هو الذي يروي عنه الصدوق.

(٣٧٢)

[علي بن أحمد المادرائي]

علي بن أحمد بن محمّد بن علي أبو محمّد المادرائي.

ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٢٩/٣ رقم ٦٢٠ وقال: من بيت مشهور برياسة ورياسة [كذا] وتقدم، سمع أبا شعيب عبدالله بن الحسن الحرّاني وموسىٰ بن هارون الحمال، وأبا بكر محمّد بن القاسم الأنباري وغيرهم. وسكن مصر مع أهله وحدّث هناك، وكان كاتباً حاذقاً بالكتابة ولم يدخل في عمل ولا ولاية وكان يتشيّع.

ذكر هذا أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن زولاق الفقيه في «أخبار المادرائيين» من جمعه.

(٣٧٣)

[علي بن أحمد المدائني]

علي بن جمال الدين أحمد بن أبي نصر يحيىٰ كمال الدين أبو

القاسم ابن الصلايا العلوي المدائني نقيب المشهد الحائري، المتوفّىٰ سنة ٦٧٨.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢٢٠ في حرف الكاف رقم ٤٤٢، قال:

ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل ابن مهنا الحسيني، وقال: رتّبه الصاحب علاء الدين عطاء ملك بن محمّد نقيب الأسرة العلوية بالمشهد الحائري في ذي الحجة سنة ٦٧٤، وكتب تقليده أبو الفضل ابن المهنا عن لسان الصاحب.

وجرت له واقعة عجيبة: وهو أنّه اتفق في بعض المفاوز مع جماعة من أصحابه، وانضم إليهم عدّة من المغول وطمعوا فيه، فكتفوه ورموه في دجلة، وضربوه بالنشاب، وكان ضخماً مسمناً، فبقي علىٰ رأس الماء يسير نحو فرسخ، حتّىٰ لقيه سفن الصيادين فأخذوه وفيه رمق، وكان الفصل شتاء فدثروه، وحملوه إلىٰ المدائن، وبقي بعد ذلك مدة، واتفق وفاته بسبب دمل ظهر عليه، فتوفّىٰ في أول يوم من رجب سنة ٦٧٨.

اقول: لم يترجم له شيخنا ﷺ في أعلامه، ولا السيّد عبد الرزاق في موارد الاتحاف في نقباء كربلاء (الحائر).

(٣٧٤)

[علي بن أسامة الواسطي]

علي بن أسامة العلوي أبو الحسن الضرير الواسطي.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٣/ ١٩٤ رقم ٦٧٨، وقال: شاعر حسن الشعر قدم بغداد، ومدح بها الوزير أبا الفرج محمّد بن عبدالله بن

رئيس الرؤساء، فمن قوله:

بشرت بالسعد ما أتى بشر ... إليك إلّا أوسعته بشراً
طويت عرضاً مظهراً بك ان ... افض بسقيا من نشره نشراً
عمرت يا عامر البلاد لقد ... فضلت زيداً وقبله عمرا
كفك قد أنعش الأنام لما ... يمطر جوداً من سحبه عمراً
كم بدل المعسرين يسراً وكم ... فك بمعروف جوده اسراً
وقفت بكراً إليك ماهرة ... تطلب عن حق مهره مهراً
فاقبل على نظمها بغرتك ... الغراء واخذل عدول الغرا

(٣٧٥)

[علي بن إسماعيل البغدادي]

أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن علي بن إسحاق بن نوبخت النوبختي البغدادي.

ترجم الصفدي في الوافي بالوفيات ١٧١/٩ لأبيه أبي سهل إسماعيل ابن علي النوبختي، المتوفّىٰ سنة ٣١١، وعدّد من روىٰ عنه، ثمّ قال: وابنه أبو الحسن علي بن إسماعيل.

وراجع تاريخ بغداد ٣٤٧/١١.

(٣٧٦)

[علي بن إسماعيل العلوي]

عزّ الدين، أبو الحسن، علي بن عماد الدين إسماعيل بن عزّ الدين علي بن أبي الفتح محمّد بن أبي جعفر احمد بن زيد العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٣١٢ ووصفه بالمقرئ، وأورد له برقم ١١٧٩ أبياتاً، ونسبه هناك الإسماعيلي.

ولعلّ أبوه الذي تَرجم له برقم ٩٩٧ وجده المترجم برقم ٣٣٢.

(٣٧٧)

[علي بن أفلح الشاعر]

أبو القاسم، علي بن أفلح بن محمّد العبسي البغدادي الشاعر، المتوفّىٰ سنة ٥٣٥.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢٠٣/٣ رقم ٦٨٦، وقال: كاتب أديب، فاضل عالم، كامل شاعر مجيد، مترسل بليغ، له ديوانا شعر ورسائل، ويكتب خطّاً حسناً، وقد أكثر القول في الغزل والمديح وساير الفنون فأحسن، ثمّ تعدىٰ ذلك إلىٰ هجو الناس والثلب لاعراضهم والوقيعة فيهم بأكثر من ذلك! حتّىٰ أوجب له مقتاً من الناس وخاف جماعة من الصدور؛ فخرج من بغداد إلىٰ الشام، واتصل بملاكها واستشفع بهم إلىٰ الديوان في ردّه إلىٰ وطنه؛ فشفعوا فيه إلىٰ الإمام المسترشد بالله؛ فأجابهم إلىٰ ذلك وقبله؛ فعاد إلىٰ بغداد فأقام بها إلىٰ حين وفاته...

وأرّخ وفاته يوم الخميس ثاني شعبان سنة ٥٣٥، ودفن بمقابر قريش وكان مولده في سنة ٤٤٣، وأورد له ابن النجار شيئاً من شعره منها قوله:

استغفر الله من نظم القريض فقد ... أقلعت عنه فمالي فيه من إرب

إذ لست انفك في نظميه في فرغ ... أمسىٰ ينغص عندي لذة الأدب

إذا صدقت بهجوي الناس خفتهم ... وإنّ مدحت خشيت الله في الأوب

(٣٧٨)

[علي بن الأنجب الواسطي]

أبو الحسن، علي بن الأنجب بن أبي البقاء بن التقي العلوي الحسني الواسطي.

ترجم له ابن النجار في تاريخه ٢٠٨/٣ رقم ٦٨٧، وقال: قرأ القرآن على أبي بكر عبدالله بن منصور الباقلاني، وسمع من شيخنا القاضي أبي الفتح محمّد ابن أحمد بن المازندائي. وقدم علينا بغداد، ونزل بالمدرسة الجهتية بالجانب الغربي، تفقه على شيخنا علي بن علي الفارقي، وسمع معنا على أبوي الفرج بن كليب وابن الجوزي، ثمّ رتّب إماماً بالمسجد الجديد عند سوق العميد وقد حدّث بيسير، سمع منه آحاد الطلبة، وهو كريم الأخلاق لطيف الطبع ظاهر السكون من أهل الصلاح.

(٣٧٩)

[علي بن أيوب القمي]

علي بن أيوب بن الحسن (الحسين) ابن الساريان الشيعي القمي، روىٰ عن المتنبي شعره.

هكذا ترجم له الذهبي في المشتبه ص٣٤٤ وابن حجر في تبصير المنتبه ٦٧٣/٢[1].

---

(١) له ترجمة في: تاريخ بغداد ١١: ٦١٩٩/٣٥١، لسان الميزان ٢٠٧/٤ وغيرها.

(٣٨٠)

[علي بن حسان البغدادي]

أبو الحسن، علي بن حسان بن سالم بن علي بن مسافر الكاتب الشاعر البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٥٩١.

ترجم له محب الدين ابن النجار في تاريخه ٢٤٨/٣ رقم ٧٣١، وقال: شاعر مليح حسن [مدح] الخلفاء والأكابر فأكثر...

أخبرني ابن القطيعي أنّه سأل ابن مسافر عن مولده؟ فقال سنة ٥٤٤...

مات علي بن مسافر الشاعر ليلة يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادىٰ الآخرة سنة ٥٩١، ودفن في هذا اليوم بمقابر قريش بالجانب الغربي.

أنشدني أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عمر القطيعي، أنشدني في علي بن حسان بن مسافر الكاتب لنفسه من قصيدة له:

زار وثغر مبتسم فخرا وعقد النجوم منفصم

والبدر في ربقة الغروب لمّا يستنجد الليل وهو منهزم

والجو في حلة معنبرة لها من البرق مومضاً علم

وأنشدني أبو الحسن بن القطيعي، أنشدني أبو علي بن مسافر لنفسه:

خيم في جفن عيني السهر لمّا استسرت بدورهم وسرو

قوم حمت بيضهم وقد ظعنوا بيض معراض وسمرهم سمر

كم قربوا حسرة ببعدهم وكم فؤاد لما سرو أسرو

لم أحمل الصبر يوم بينهم والصبر في ساعة الهوىٰ صبر

يا جيرة العمر قد تصرم في حزني وشوقي إليكم العمر

كأن عـــيني عـــين وأدمـــعها جـــداول فـــي الخـــدود تـــنحدر
وفـي حـدوج الغـادين بـدر دجـىً وغـــصن بـــان مـــهفهف نـــضر

(٣٨١)

[علي بن الحسن الحلبي]

أبو الحسن، علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة العلوي الحسيني الإسحاقي النقيب الكاتب...

ترجم ابن الصابوني في تكملة إكمال الأكمال ص١٨٥ ـ ١٨٦ له ولأخيه بعد ما ترجم لأبيهما ترجمة مطوّلة فقال:

وولديه الشريفين أبي الحسن علي وأبي المحاسن عبد الرحمان سمعا مع والدهما من الشريف الافتخار أبي هاشم المذكور [في ترجمة أبيهما وهو أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي]، وحدّثا عنه بدمشق. رأيتهما بها، وسمعت منهما وسألتهما عن مولدهما؟ فذكر لي أبو الحسن أنّه ولد بحلب في ثاني عشر شعبان سنة ٥٩٢، وذكر أخوه أبو المحاسن أنّه ولد بها أيضاً في بعض شهور سنة ٦٠٦.

(٣٨٢)

[علي بن الحسن الاديب]

مجد الدين، أبو الحسن، علي بن الحسن بن علي بن النفيس بن فضائل الموسوي الأديب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٨٣/٥ رقم ٣٦٩، وقال: أنشد من أبيات:

ولا زال مـولانا الوزيـر مـحمّد غـياثاً لمـلهوفٍ ووِرداً لحـائم
وزيـرٌ له عـدلٌ تـلألأ نـورُه فـجلا عـن الدنـيا ظـلام المـظالم

(٣٨٣)

شُميم الحلي

أبو الحسن علي بن الحسن بن عنبر بن ثابت النحوي الحلّي الأديب الشاعر، المتوفىٰ سنة ٦٠١، الملقب شُميم.

ترجم له محبّ الدين ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣١١/٣ رقم ٧٦٨، وقال: كان أديباً فاضلاً، مبرزاً في علم اللغة والنحو، وله مصنفات كثيرة في ذلك، وله إنشاء خطب ومقامات ونظم ونثر كثير جيد...

قدم بغداد في صباه، وأقام بها مدة يقرأ الأدب علىٰ أبي محمّد ابن الخشاب وغيره حتّىٰ برع في ذلك.

ثمّ أنّه سافر إلىٰ بلاد الجزيرة والشام، فورد حلب ودمشق وغيرها من البلاد ومدح الملوك، ثمّ أنّه دخل ديار بكر، وكان يتردّد ما بينها وبين الموصل وما والاها من بلاد الجزيرة، ويقرأ الناس عليه ويستفيدون منه إلىٰ أن علت سنّه وأدركه أجله بالموصل عن تسعين سنة أو ما قاربها.

ثمّ حكىٰ ابن النجار عن ابن العديم في ترجمته شيئاً من شعره، ثمّ تطرق إلىٰ تعديد مؤلّفاته فقال:

قرأت في كتاب أبي علي الحسن بن علي بن عماد الموصلي بخطه قال: ثبت مصنّفات [علي] بن الحسن بن عنبر بن ثابت الحلّي:

له: منزه القلوب في التصحيف، النكت المفحمات شرح المقامات، أروى المشار [أرىٰ المشتار] في القريض المختار، الحماسة الحلوية، بره

التأويل في عيون المجالس والفصول، مباح المنىٰ في إيضاح الكنىٰ، نتاج الاخلاص في الخطب، أنس الجليس في [محاسن] التجنيس، أنواع الرقاع في الأسجاع، المرازي في التعازي، خطب نسق حرف المعجم، الأماني في التهاني، المفاتيح في الوعظ، معاياة العقل في معاناة النقل، الإشارات المعربة، المرتحلات في المتحلات، المخترع في شرح اللمع، المحتسب في شرح الخطب، المهتصر في شرح المختصر، التمحيص في التغميص، بداثة الفكر في بدائع النظم والنثر، خلق الآدمي ولواحقه، الركويات الحدان [كذا] رسائل، لزوم ما لا يلزم في نسق حروف المعجم كراسان، المنائح في المدائح مجلد نزهة الارواح في صفات الراح، اربع كراريس، المراكنة كراس محسى الحانة الهم في اشتقاق الحمد والذم، الخطب المستصيئية، حرز الناقب عن عنب العانب، الخطب الناصرية، حدث المشرب المساب الناصبي، حلي الشباب، شعر الصبىٰ مجلد، العام الالجام في تفسير الاحلام، لم صار أرباب الأقاليم والأمصار في الطب، سخط الملوك المفضل في مدح المليك الافضل، مناقب الحكم ومثالب الامم مجلدان، اللماسة في شرح الحماسة.

سمعت محمّد بن عبدالله المغزي بدمشق يقول: مات علي بن الحسن بن عنبر النحوي المعروف بالشميم بالموصل، في ليلة الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٦٠١ وحضرت جنازته[1].

---

(١) له ترجمة في: وفيات الأعيان ٣: ٣٣٩، رقم ٤٥٥ التكملة للمنذري رقم ٨٨٣، معجم الأدباء ٤: ٢٧، ذيل الروضتين: ٥٢، الجامع المختصر: ١٥٧، الغصون اليانعة: ٥، سير أعلام النبلاء ٢١: ٤١١ رقم ٤٠٨، الفلاكة والمفلوكون: ٩٠، النجوم الزاهرة ٦: ١١٨، بغية الوعاة ٢: ١٥٦، شذرات ٥: ٤ وغيرها.

(٣٨٤)

ابن أبي أُسامة

عزّ الدين، أبو الحسن، علي بن الحسن بن أبي القاسم هبة الله بن أبي الفتوح شكر بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر بن يحيىٰ ابن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

عزّ الدين ابن أبي أُسامة العلوي البغدادي المتصرف.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٣١٨ وسرد نسبه وقال: ذكره شيخنا تاج الدين علي بن انجب في تاريخه وقال: كان أحد المتصرفين في الأعمال حضرةً وسواداً، وكان يقول الأشعار في الفنون، أورد له في كتاب المدائح الوزيرية والمناقب المؤيدية قوله:

لقد وجبت علىٰ الناس النذور ... وحلت حيثُ أنت لهم وزيرُ
وحلَّ الدست منك وزير ملك ... به دست الوزارة يستنير

وهي طويلة توفّىٰ سنة ٦٥٤.

أقول: المدائح الوزيرية في ما قيل في ابن العلقمي الوزير من شعر، وقصيدة مترجمنا أيضاً في مدحه، وله في الحوادث الجامعة سنة ٦٤٢ أيضاً شعر.

(٣٨٥)

[علي بن الحسين الواعظ]

علي بن الحسين أبو الحسن الغزنوي، الواعظ، المتوفّىٰ سنة ٥٥١.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢ ق٢٢١، قال: الواعظ المحسن الشهير، أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي سمع بغزنة الصحيح من حمزة القائني بسماعه من سعيد العيار، وسمع ببغداد من أبي سعد ابن الطيوري وغيره، وسمع ولده المعمر أحمد جامع أبي عيسىٰ من الكروخي.

قال ابن الجوزي: كان مليح الإيراد لطيف الحركات، بنت له زوجة الخليفة رباطاً وصار له جاه عظيم؛ لميل العجم، كان السلطان يزوره والأمراء، وكثرت عنده المحتشمون، واستعبد طوائف بنواله وعطاياه وكان محفوظه قليلاً، فحدثني جماعة من القراء أنّه كان يعيّن لهم ما يقرؤنه، سمعته، يقول: حزمة حزن خير من اعدال اعمال.

وقال السمعاني: سمعته يقول ربَّ طالب غير واجد، وربّ واجد غير طالب.

وقال ابن الجوزي: كان يميل إلىٰ التشيّع، ولمّا مات السلطان أُهين، وكانت بيده قرية فأُخذت، وطولب بَغلّها، وحبس، ثمّ أُخرج ومنع من الوعظ؛ لأنّه كان لا يُعظِّم الخلافة كما ينبغي، ثمّ ذاق ذُلاً.

مات في المحرم سنة ٥٥١.

أقول: وتقدم ابنه أحمد الواعظ المتوفّىٰ ٦١٨، واظن المترجم هو برهان الدين علي بن الحسين الغزنوي الذي روىٰ عنه الخوارزمي موفق بن أحمد في بغداد، وروىٰ هو عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي حديث الأعمش والمنصور.

(٣٨٦)

[علي بن محمّد الكربلائي]

علي بن محمّد حسين الجهرمي الشيرازي، ثمّ الكربلائي، من أعلام

القرن الثالث عشر كان مقيماً في كربلاء، واحسبه من تلامذة صاحب الحدائق، له حاشية على الرسالة الصلاتية لصاحب الحدائق سماها: التحفة الحائرية، وعليه تقريظان لأعلام عصره، نسخة منه في مكتبة شاه چراغ في شيراز.

(٣٨٧)

ابن باقي

مجد الدين، علي بن الحسين بن باقي الحلّي القاضي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٨٣/٥ رقم ٣٧٠، وقال: ذكره شيخنا تاج الدين في كتاب نزهة الأبصار في معرفة النقباء الأطهار، وأنشد له في مدح النقيب قطب الدين الحسين بن الأقساسي:

أفي مثلها تنبوا يا ديك عن مثلي ... وهاذي الأماني فيك جامعة الشمل

وقد آمن المقدور ما كنت اتقي ... وأرخصت الأيام ما كنت استغلي

وأذعن صرف الدهر سمعاً وطاعة ... لما فهمت من قول وامضيت من فعل

أقول: ومن مصنّفاته الباقية حتّى الآن كتابه إختيار مصباح المتهجد للشيخ الطوسي، أختصره وأضاف إليه أشياء، وهو من مصادر كتب الأدعية والزيارات، ذكره شيخنا ﷫ في الذريعة ٣٦٤/١، وحكى عن صاحب رياض العلماء أنّه رأى في آخر بعض نسخه أنّه فرغ من تأليفه سنة ٦٥٣، فهو من أعلام القرن السابع لكن لم يترجم له شيخنا ﷫ في طبقاته، وتاج الدين الذي ذكره ابن الفوطي هو علي بن انجب المعروف بابن الساعي المتوفّى سنة ٦٧٤.

وكتابه نزهة الأبصار في معرفة النقباء الأطهار، يظهر أنّه في نقباء الطالبيين، كما أنّ له كتاباً آخر في نقباء العباسيين، باسم: منهاج الطالبين ينقل منه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب، كما صرّح به في ترجمة

مجد الدين علي الزينبي العباسي النقيب رقم ٣٧٥.

والنقيب قطب الدين الأقساسي، هو أبو عبدالله الحسين بن علم الدين الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي العلوي، الاديب، الشاعر، نقيب الكوفة، المتوفىٰ في ربيع الأول سنة ٦٤٥، ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ ق٤ ص٦٢٩.

ولابن باقي مترجمنا، مجموعة في الآداب والحكم والمواعظ، نسخة منها كتبت سنه ٧٥٣، عن نسخة الأصل في مجموعة في مكتبة حميدية في المكتبة السليمانية في اسلامبول رقم ١٤٤٧ من ١٥٤ ـ ٢٠٧، ذكره ششن في فهرسه ٢٣٧/٢.

(٣٨٨)

[علي بن حمزة الاقساسي]

علي بن حمزة بن أبي يعلىٰ محمّد بن عز الدين أبي القاسم بن كمال الشرف أبي الحسن محمّد بن أبي القاسم الحسين الأغر نقيب الكوفة ابن أبي الحسن علي بن محمّد.

قطب الدين، أبو الحسن الاقساسي العلوي الكوفي، ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٨٥١ ووصفه بالأديب وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أحمد بن محمّد بن المهنا الحسيني في المشجر.

وترجم لابنه علم الدين الحسن، المتوفىٰ سنة ٥٩٣ برقم ٨٣٨.

(٣٨٩)

الشريف شُكّر

الشريف الأجل أبو الحسن، علي ابن الشريف الأجل أبي تراب

حيدرة ابن الشريف الأجل أبي جعفر محمّد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني العدل المعروف بالشريف سكر.

كذا ترجم له المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٩ برقم ١٨٦٩ وأرّخ وفاته في ليلة الثامن والعشرين من ربيع الأول، قال: شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسىٰ الماراني فمن بعده، وولّي نقابة الأشراف بمصر والقاهرة مدة، وبيتهم مشهور بالرواية والخير[1].

(٣٩٠)

[علي بن الحسن الفقيه]

أبو الحسن، علي بن الحسن الارفادي الحلبي، نزيل مصر الفقيه.

قال ياقوت في مادة أَرْفادُ من معجم البلدان ١:١٥٣ بالفتح ثمّ السكون، وفاء، وألف، ودال مهملة، كأنه جمع رِفْد: قرية كبير من نواحي حلب، ثمّ من نواحي عزّاز، ينسب إليها قوم؛ منهم في عصرنا أبو الحسن علي بن الحسن الأَرفادي أحد فقهاء الشيعة في زعمه! مقيمٌ بمصر.

(٣٩١)

[علي بن حمزة الهروي]

علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة أبو الحسن الهاشمي العلوي الموسوي الهروي ٤٦٨ ـ ٥٥٩[2]

(١) له ترجمة في: تأريخ الإسلام: ٢٨١/٣٩٢ حوادث سنة ٦١٩.
(٢) انظر الآتي.

(٣٩٢)

[علي بن حمزة الهروي]

علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة ابن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن القاسم بن حمزة بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

السيّد أبو الحسن العلوي الموسوي من أهل هراة ٤٦٨ ـ ٥٥٩ .

من شيوخ السمعاني ترجم له في معجم شيوخه وفي التحبير ١/٥٦٨ رقم ٥٥٤ قائلاً: علوي حسن السيرة مرضي الطريقة جميل الظاهر والباطن متواضعاً كثير العبادة والخير يفتقد الفقراء ويراعيهم ويبرهم بالشيء بعد الشيء.

سمع القاضي أبا عامر محمود بن القاسم بن محمّد الازدي وابا سهل نجيب الواسطي وابا العلاء صاعد بن يسار الكتاني وغيرهم وكانت ولادته في سنة ثمان وستين واربعمائة وتوفّىٰ سنة ٥٥٩ .

قال: وهو أخو أبي القاسم عبيدالله .

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢ ق٢٣٨ ، قال: السيّد العالم الزاهد الصالح ، شيخ هراة ، أبو الحسن... ولد سنة ٤٦٨ ، وسمع من: محمّد بن علي العميري ، ونجيب بن ميمون ، وأبي عامر الازدي ، وصاعد بن يسار ، والحافظ عبدالله بن يوسف الجرجاني وجماعة . وخرّج الحافظ أبو النضر عبد الرحمان الفامي له جزء عن مشايخه ، ومن مروياته كتاب العوالي لابن عدي ، وسمع جامع أبي عيسىٰ من الازدي حدّث عنه السمعاني ، وولده ، وعبدالله بن عيسىٰ ابن أبي حبيب ، وحفيده محمّد بن إسماعيل بن علي ، وحفيده الآخر علي بن محمّد ابن علي ، ويحيىٰ بن

محمّد المروزي، وأبو روح عبد المعز بن محمّد البزار وآخرون[1].

(٣٩٣)

[علي بن داعي النيسابوري]

علي بن داعي بن زيد بن حمزة العلوي الحسيني أبو الحسن النيسابوري، ولد سنة ٤١٠.

له ترجمة في السياق ومنتخبه رقم ١٣٢٣، ووصفه بالزهد وحسن العشرة والظرافة وأنّه سمع الكثير.

(٣٩٤)

[علي بن زيد الفريومدي]

فخر الدين، أبو القاسم، علي بن زيد بن علي العلوي الفريومدي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٢٢٨، وقال: كان من نقباء خراسان، وكان مشكور الطريقة، حسن المعرفة بالتفسير والاخبار، ولم أجد شيئاً من مروياته، وحدثنا عنه جماعة من الاصحاب.

(٣٩٥)

[علي بن زيد النسابة]

علي بن ضياء الدين أبي عبدالله زيد بن أبي الحسين محمّد بن زيد.

---

(١) انظر المتقدم .

عّز الدين أبو محمّد العلوي العبيدلي النسابة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٣٢١، وحكىٰ عن كتابه الذي صنفه في الأنساب فائدة عند ذكر الاختلاف فيما بعد معدّ بن عدنان.

(٣٩٦)

[علي بن صدقة الوزير]

قوام الدين، أبو القاسم، علي بن صدقة بن علي بن صدقة البغدادي الوزير، المتوفّىٰ سنة ٥٥٢.

ترجم له ابن الفوطي في ج٤ برقم ٣٠٩٣ وفي ج٥ بلقب مؤتمن الدولة.

وقال: ذكره الحافظ ابن النجار، وقال: هوابن اخي الوزير جلال الدين أبي الحسن ابن صدقة، وقال: ولّاه الامام المقتفي النظر بالمخزن في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٥٤٢، ولم يزل علىٰ ولايته إلىٰ أن عزل سنة ٥٤٤.

وكان قد سمع الحديث من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا وغيره، وتوفّىٰ في جمادىٰ الأولىٰ سنة أثنين [وخمسين] وخمسمائة.

وترجم له ابن الدبيثي، وذكر أنّه دفن بالمشهد بالجانب الغربي بحضرة الامام موسىٰ بن جعفر عليه السلام.

(٣٩٧)

[علي بن العبّاس النوبختي]

علي بن العباس النوبختي.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ ق٧٩، قال: شاعر محسن، أخباري مشهور، رئيس، ولّي وكالة المقتدر، وعاش ثمانين سنة، توفّىٰ سنة ٣٢٤، وكان ابنه صدراً كاتباً، كان مدبّر أمور ملك الأمراء محمّد بن رائق.

(٣٩٨)

[علي بن العبّاس الزيدي]

علي بن العبّاس بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الزيدي (نسباً) ويعرف بعلي بن أبي طالب، المتوفّىٰ سنة ٣٩٦/٧.

ترجم له الرافعي في التدوين ٣٨١/٣، وقال: اجتهد في العلوم لا سيّما علم الحديث؛ فسمع بقزوين: أبا الحسن (علي بن إبراهيم بن سلمة) القطان، وعلي بن عمر، وسليمان بن يزيد، وبأردبيل: حفص بن عمر الحافظ، وابن محمّد بن أحمد البردعي، وبهمدان: الفضل بن الفضل الكندي، وبحلوان: علي بن أحمد الدقيقي.

وسمع ببغداد ومكّة، وممّن سمع منه ببغداد في رحلته الثانية: محمّد ابن المظفر الحافظ، والدار قطني، وجمع حديث سفيان الثوري، والأبواب التي يجمعها الحافظ، وكتب بيده عشرين ألف ورقة من التواريخ والتفاسير، وكتب الأدب.

قال الخليل الحافظ: وانتخبت عليه الكثير، وأكثرت السماع منه، نا علي بن أبي طالب، نا ابراهيم بن الصلت الدينوري، وعلي بن موسىٰ الدقيقي بحلوان...

وذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ ٢٧/١٢.

أقول : ويوجد الآن بخطه شرح ديوان تميم بن أبي مقبل ، فرغ منه في صفر سنة ٣٨٠ في مكتبة الامام الرضا عليه السلام في مشهد رقم ١١٩٧١ .

(٣٩٩)

أبو القاسم الخشاب

علي بن عبد العزيز بن محمّد بن عبد العزيز بن اسحاق بن يعقوب .

ترجم له عبد الغافر في السياق ففي منتخب السياق الورقة ١١٣ ب ص٥٨٤ رقم ١٣٠٢ ، فقال بعد العنوان : معروف من شيوخ الشيعة ، سمع الكثير عن أبي نعيم الاسفرائني ، والحاكم أبي الحسن السقا ، وابن يوسف ، والزيادي وأبي الحسن الخركوشي ، والجويكي ، وحمزة السهمي وطبقة المتقدمين .

ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٨ ، وتوفّيٰ في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٨ .

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢٤١/٤ بموجز ما هنا .

أقول : له كتاب في فضائل امير المؤمنين عليه السلام ، قال السيّد ابن طاووس في فرج المهموم ٩٢ : وجدت في كتاب قالبه قطع نصف الورقة عتيق بخزانة مولانا علي صلوات الله عليه يتضمن فضائله عليه السلام تأليف أبي القاسم علي بن عبد العزيز بن محمّد النيشابوري . . .

(٤٠٠)

[علي بن عبدالله الواعظ]

قوام الدين ، علي بن عبدالله بن أبي العبّاس الأفطسي العلوي

البغدادي الواعظ.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٣٠٠٩٤، وقال: رتّب خطيباً بجام بهليقا من الجانب الغربي، وناظراً في وقته، ووعظ بالمدرسة الغازانية يوم اجلاس مولانا عماد الدين عبدالله بن الخوام، وخطب في العيدين بالموضع المذكور. وهو فصيح الإيراد، مليح الإنشاد حسن الصورة، جميل السيرة، متوّدد إلىٰ الاصحاب، كريم الاخلاق.

(٤٠١)

[علي بن عبد الله الحسيني]

الشريف الأجل، أبو الحسن، علي ابن الشريف النقيب أبي طالب عبدالله ابن الشريف النقيب أبي عبدالله أحمد بن الشريف النقيب أبي الحسن علي ابن الشريف النقيب أبي الغنائم المعمر العلوي الحسيني، المتوفّىٰ ببغداد في ٢٩ شعبان سنة ٥٩٥.

ترجم له المنذري في التكملة في وفيات عام ٥٩٥ برقم ٤٩٢، فقال:

وفي التاسع والعشرين من شعبان توفّىٰ الشريف... ببغداد ودفن من يومه عند أبيه بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن كليب، وحدّث بشيء من شعره، وكان فاضلاً وله شعر جيد.

وهو أخوالشريف النقيب أبي الفضل محمّد بن عبدالله، انتهىٰ[1].

---

(١) وله ترجمة في: الصفدي الوافي ٢١: ١٨٨/١١٨، ابن الفوطي في تلخيص مجمع الأداب ٥/١٨٦ وغيرها.

(٤٠٢)

النقيب مجد الشرف

علي بن عبدالله بن أحمد بن علي بن المعمر الشريف الأجل أبو الحسن بن أبي طالب ابن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن أبي الغنائم العلوي الحسيني، المتوفّىٰ ٢٩ شعبان سنة ٥٩٥ ببغداد.

ترجم له المنذري في التكملة ٢/ ١٧٤ رقم ٤٩٢، وقال: ودفن من يومه عند أبيه بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليه‌السلام.

سمع من أبي الفرج[1] عبد المنعم بن كليب، وحدّث بشيء من شعره وكان فاضلاً وله شعر جيد، وهو أخو النقيب أبي الفضل محمّد بن عبدالله.

أقول وذكر محقق التكملة ان للمترجم ترجمة في الوافي بالوفيات للصفدي، وترجم له ابن الفوطي في حرف الميم من تلخيص مجمع الآداب ٤/ ٤٦٩ بلقبه مجد الشرف برقم ٤٢٣٩ ووصفه بالنقيب الطاهر، وقال:

معرف في النقابة والرياسة والتقدم، ذكره الحافظ أبو عبدالله ابن النجار، وقال: كان أديباً فاضلاً، شاعراً كاتباً، وجيهاً مقدماً متواضعاً، لطيف الاخلاق، حسن الطريقة، جميل السيرة، رأيته في مجلس شيخنا أبي الفرج ابن كليب غير مرّة يسمع منه الحديث وقد خطه الشيب، وله أُبّهة جميلة، روىٰ عنه نجم الدين عبد السلام بن يوسف الدمشقي، وكتبت عنه شعره، وتوفّىٰ في شعبان سنة ٥٩٥.

---

(١) شمس الدين عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرّاني، المتوفّىٰ ٥٩٦.

(٤٠٣)

سيف الدولة

أبو الحسن، علي بن عبدالله بن حمدان صاحب حلب، المولود سنة ٣٠١، والمتوفّىٰ سنة ٣٥٦.

ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٨٧/١٦ رقم ١٣٢ ترجمة حسنة، فقال: مقصد الوفود، وكعبة الجود، وفارس الاسلام، وحامل لواء الجهاد، كان أديباً مليح النظم، فيه تشيع، ويقال: ما اجتمع بباب ملك من الشعراء ما اجتمع ببابه وكان يقول: عطاء الشعراء من فرائض الأمراء، وقد جمع له من المدائح مجلدان.

أخذ حلب من الكلابي نائب الاخشيدية، وهزم العدو مرّات كثيرة، ويقال: تمَّ له مع الروم أربعون واقعة، أكثرها ينصره الله عليهم، وقيل أنّه في عيد نفّذ إلىٰ الناس من ضحايا لا تعد كثرة فبعث إلىٰ إثني عشر ألف إنسان، فكان أكثر ما يبعث إلىٰ الكبير منهم مائة رأس.

وتوفيت أُخته فخلفت له خمس مائة ألف دينار، فافْتَكَّ بجميعها أسرىٰ.

التقاه كافور، فنصر سيف الدولة بظاهر حمص، ونازل دمشق، ثمّ التقاه الإخشيذ، فهزم سيف الدولة، وأدرك الاخشيذ الأجل بدمشق، فوثب سيف الدولة عليها ولم يُنصف أهلها واستولىٰ علىٰ بعض أرضهم...

وله غزوٌ ما اتفق لملك غيره، وكان يضرب بشجاعته المثل، وله وقع في النفوس فالله يرحمه، مات بالفالج، وقيل بعسر البول، في صفر سنة ست وخمسين [وثلاثمائة].

ولمّا احتضر أخذ علىٰ الأمراء العهد لابنه أبي المعالي، مات يوم

جمعة قبل الصلاة، وغُسّل ثمّ عمل بصبر ومر ومنوين كافور ومائة مثقال غالية وكفن في اثواب قيمتها ألف دينار، وكبّر عليه القاضي العلوي خمساً، ولمّا بلغ معزّ الدولة بالعراق موته جزع عليه وقال أيامي لا تطول بعده وكذا وقع، ثمّ نقلوه إلىٰ ميافارقين فدفن عند أمه، وكان قد جمع من الغبار الذي يقع عليه وقت المصافات ما جبل قدر الكف، وأوصىٰ أن يوضع علىٰ خده، وكانت دولته نيفاً وعشرين سنة، وبقي بعده ابنه سعد الدولة في ولاية حلب خمساً وعشرين سنة.

وقد أسر ابن عمهم الامير شاعر زمانه أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان فبقي في قسطنطينية سنوات، ثمّ فداه سيف الدولة، وكان بديع الحسن، وكان صاحب منبج، ثمّ تملك حمص، فقتل عن سبع وثلاثين سنة سنة ٣٥٧.

(٤٠٤)

[علي بن عبد الملك القزويني]

علي بن عبد الملك بن محمّد بن الفضل بن محمّد بن سنان العجلي القزويني، المتوفّىٰ سنة ٣٧٩.

ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: كان فاضلاً نبيلاً، عارفاً بالانساب، وله كتاب كبير صنعه في الأنساب، توفّىٰ سنة ٣٧٩.

(٤٠٥)

[علي بن عبيدالله النقيب]

عزّ الدين، أبو محمّد، علي بن فخر الدين عبيدالله بن عز الدين علي ابن ضياء الدين زيد الحسيني الموصلي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في معجم الآدباء ج٤ رقم ٣٢٨، وقال: من سادات النقباء بالموصل واعمالها، قرأت بخطه ما كتبه إلىٰ بعض الأكابر في رسالة:

إذا هزني شوقي اليكم ولم أجد ... سبيلاً سوىٰ حمل الرسائل والكتب
مررت علىٰ أبياتكم متلفتاً ... كما التفت الظامي إلىٰ البارد العذب

(٤٠٦)

[علي بن علي بن إسحاق]

علي بن علي بن إسحاق بن موسىٰ بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو القاسم العلوي الموسوي، من أهل مرو، توفّىٰ سنة ٥٥٢.

من شيوخ السمعاني، ترجم له في معجم شيوخه، وفي التحبير ١/٥٧٥ رقم ٥٦١ قال: كان يختص بوالدي ويختصه عمي أيضاً، وكان علوياً ظريفاً، سمع مع والدي عن جماعة من الشيوخ، مثل: أبي نصر محمّد بن الفضل الماهاني، وأبي عبدالله محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الدقاق الحافظ الأصبهاني وغيرهما، وكتبت عنه شيئاً يسيراً.

وكانت ولادته في سنة نيف وسبعين وأربعمائة بمرو، وتوفّىٰ بها يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة ٥٥٢، ودفن بسنجدان، وقال لي أخوه الحسين: كان أخي ابن ثلاث وثمانين سنة.

(٤٠٧)

[علي بن علي الحلّي]

علي بن علي بن حمدون أبو الحسن بن أبي القاسم الكاتب الحلّي.

ترجم له في انسان العيون ص ١٥٠ ، وقال : من أهل الحلّة السيفية ، وهو أخو الحسين وكان الأكبر ، تصرف في الأعمال الديوانية ، وكان فاضلاً أديباً مدح الأكابر وسافر إلى الشام ، وكان غالياً في التشيّع مبالغاً في الرفض...

ومن شعره :

يا غزالاً غازلت فيه غرامي ... فأبى ان يدين لي أو يديني
لا وما رقَّ من مدامة خديك ... وماء أرقته من جفوني
وعذاب يحملن ظلمك حملي ... لعذاب ظلمائه تبليني

ومنها في مدح علي بن أبي طالب عليه السلام :

أصف السيّد الذي يعجز الواصف ... عن عدّ فضله في السنين
خاصف النعل خايض الدم في ... بدر وأُحد والفتح خوض السفين
والقضايا التي بها حصل التمييز ... بين المفروض والمسنون

ومنها :

سل براءة عن من تولت وفكر ... ان طلبت النجاة فكر ضنين
أيولي على البرية من ليس ... على حمل سورة بأمين
إنّ في مرحب وخيبر والباب ... بلاغاً لكل عقل رصين
ورجوع التيميّ أخيب بالراية ... كفاً من صفقة المغبون
ألشك من شوكة الحرب حادوا ... يوم أحد أم خيفة المأمون
وارى الحالتين توجب للأبطال ... إبطال ما ادّعي من فنون
وكفى فتح مكّة لمن استيقظ ... أو نال رشده بعد حين
حين ولّى النبي رايته سعداً ... المفدى من قومه بالعيون
فشجاه الأعسى عليهم وللاوسي ... شعب من قبله غير دون
فرأى أن عزله بعلي ... هو أحمى لمجده من أفون

عَجِبَ البيتُ اذ رَقتْ قدماه كتفاً جلّ عن يدي جبرين

رتبة لو سما سواه إليها قابلته الأصنام من غير هون

ثمّ قالت: أتكسروني يا قوم؟ وبالأمس كنتم تعبدوني!

وإذا ما عددت سبق ذوي الهجرة يوماً هجائم والهجين

شردت ليلة الفراش بفضل الكل شت النوىٰ بحي قطين

واشرحوا القلب في اُسامة إذ أبطل تسريح جيشه وسموني

حيث لا يمكن الوثوب اخو العذل ولا عاذل اخو التمكين

ان غصب الزهراء إرث أبيها وادكاراً لجاهها بعد حين

لفظيع لم يحفظوا فيه إلّا للنبي الهادي ولا إل دين

يا لها من فرية انفذتها بعد بطئ فراسة الميمون

ومنها

سيف صدق لم يأل في الله جهداً بجهاد مستحقب المضمون

فاقتضاه يوم السقيفة ما استسلف في بدر سيفه من ديون

احسن اعجز لهم أن يلوها وهي من طي كفرهم في كمين

قال محب الدين ابن النجار: كانوا [كذا] الرافضة ينشدوها [كذا] في المواسم في مشاهد أهل البيت عليهم السلام، ومن شعره:

ومهفهف جمع النحول بأسره لشقاوتي في مقلتيه وخصره

قمر يبيح ثغور صبري ما حمى وأسه عمداً من سلافة ثغره

(٤٠٨)

[علي بن علي البغدادي]

علي بن علي بن روزبهان بن الحسين بن باكير الفارسي أبو المظفر

الكاتب البغدادي، المتوفىٰ سنة ٦٠١.

ترجم له في انسان العيون في مشاهير سادس القرون ص١٤٥، وقال: وزّر للسلطان سليمان شاه السلجوقي مدة مقامه بالعراق في أيام المقتضىٰ، وكتب بخطه كثيراً أيام العطلة من الأدبيات والدواوين، وكان شيعيّاً، وقف كتبه بمشهد موسىٰ بن جعفر، وشرط أن لا يعادوا (كذا).

وكان من ذوي الهبات، ملازماً لبيته، حسن الاخلاق متواضعاً، أفتقر آخر عمره، وطلب الحج مثل الفقراء، فأدرك أجله بذات عرق ولم يحج، وذلك في سنة إحدىٰ وستمائة عن ست وثمانين سنة.

وترجم له المنذري في التكملة رقم ٩٠٨ فقال في وفيات سنة ٦٠١: وفي السادس أو السابع من ذي الحجة، توفىٰ الشيخ الأجل أبو المظفر الفارسي الأصل، البغدادي المولد والدار المراتبي، بذات عرق حاجاً ودفن بها.

ومولده في جمادىٰ الاخرة سنة ٥١٥، سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، وحدّث عنه، وكان فيه فضل وكتابة، وهو من بيت تقدّم وولاية، ووزّر للسلطان أبي داود سليمان بن محمّد السلجوقي (٥٥٦) لمّا قدم بغداد، وهو منسوب إلىٰ باب المراتب ببغداد.

أقول: قدم سليمان شاة بغداد سنة ٥٥٠، وأشار بشار عواد في تعليقه إلىٰ ترجمة الرجل في تاريخ ابن الدبيثي، والجامع المختصر لابن الساعي ج٩ ص١٦٠، والمختصر المحتاج إليه، والوافي بالوفيات.

(٤٠٩)

[علي بن علي المفيد]

علي بن علي بن سالم أبو الحسن بن أبي البركات البغدادي الكرخي

الشاعر، المعروف بابن الشيخ، الملقب بالمفيد (٥٥٧ ـ ٦١٧).

ترجم له المنذري في التكملة ٥/ ٢٣ رقم ١٧٥١، فقال: في وفيات سنة ٦١٧، وفي السابع من رجب، توفىٰ الشيخ الأديب... قرأ شيئاً من الأدب علىٰ أبي الفرج ابن الدباغ وغيره، وحدّث بشيء من شعره، وكان أحد شعراء الديوان العزيز.

وله ترجمة في تاريخ ابن الدبيثي، والمختصر المحتاج إليه، والوافي بالوفيات، كما ترجم له ايضاً ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٧١٧ رقم ١٥٨٥ بلقبه المفيد فقال: ذكره محبّ الدين محمّد بن النجار في تاريخه، وقال: كان يلقب بالمفيد، وكان من شعراء الديوان، وكان فاضلاً حسن الشعر، وأنشد له في كتابه:

كم ذا التجني والجفا ... ما هكذا أهل الوفا

طيفك لمّا زارني ... شرّد نومي ونفىٰ

يا رشأ الحاظه ... غادرن قلبي هدفا

مذ غبت عنه سيدي ... طيب الكرىٰ ما عرفا

قال: وسألت المفيد عن مولده؟ فقال: سنة ٥٥٧، وتوفّىٰ لتسع خلون من رجب سنة ٦١٧، وحمل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام.

أقول: كذا في المطبوع من التلخيص، والصحيح: أنّ وفاته في سبع خلون من رجب كما ضبطه المنذري. وترجم له في انسان العيون في مشاهير سادس القرون، فقال: علي بن علي بن سالم بن الشيخ أبو البركات أبو الحسن المعروف بالمفيد، من أهل الكرخ، كان من شعراء الديوان، قال محبّ الدين ابن النجار: كتبنا عنه، وكان حسن الأخلاق ومن شعره:

قصر نومي طويل تسهيدي ... لذات قد كالغصن املود

بـيضاء كـالدر النـقية قـد زيـنت بـحسن الغـدائـر السود
أبـدت لنـا سـاعة الوداع وقـد زمـوا المـطايا بسـاحة البـيد
الدرُّ مـن دمـعها ومـبسمها ومـن حـديث لهـا ومـن جـيد

(٤١٠)

[علي بن علي المقرئ]

عزّ الدين، أبو الحسن، علي بن علي بن الحسن العلوي المقرئ.

ترجم له ابن الفوطي فيتلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣٢٩، وقال: كان عالماً بالقرآن واستنباط المعاني منه، أنشد:...

حسبُك من فخرٍ وان كنت في نـهاية الخسـة والسـخف
أنّك مـن جـنس الذي ذكـروهُ فـي سـورة الأعـراف والكـهف

(٤١١)

[علي بن علي الحسيني]

مجد الدين، أبو القاسم، علي بن علي بن محمّد العريضي الحسيني.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٨٩/٥ رقم ٣٨٢ ووصفه: بالفقيه الأديب.

(٤١٢)

[علي بن علي البخاري]

الوزير الأجل، قاضي القضاة، أبو طالب، علي ابن القاضي [أبي] الحسن علي ابن الشيخ الأجل أبو البركات هبة الله بن أبي نصر بن محمّد

ابن علي بن أحمد ابن البخاري (من النجور) المولود سنة ٥٣٨، والمتوفىٰ ببغداد في ليلة الثالث والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ٥٩٣، ودفن من الغد في مشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليه السلام.

ذكر ذلك كله الحافظ المنذري في التكملة لوفيات النقلة، فقد ترجم له برقم ٣٩١، وذكر ما قدّمناه بتصرف منا في تقديم وتأخير، ثمّ قال:

تفقه علىٰ مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه علىٰ الامام أبي القاسم يحيىٰ ابن علي المعروف بابن فُضلان، وسمع الحديث من أبي الوقت عبد الأول ابن عيسىٰ وغيره. وتولّىٰ القضاء ببعض بلاد الروم، ثمّ خرج منها، ودخل الشام، وعاد إلىٰ بغداد، وولّي أقضىٰ القضاة بها، ثمّ تولّىٰ قضاء القضاة، ثمّ تولّىٰ وزارة الديوان العزيز مجده الله تعالىٰ! وكانت عنده معارف[1].

وأبوه أبو الحسن علي، تفقّه علىٰ الامام أبي الفتح اسعد بن أبي نصر الميهني وغيره، وكان أحد العدول بمدينة السلام، وسمع من غير واحد.

وجده أبو البركات هبة الله أحد العدول بمدينة السلام، سمع من غير واحد وحدّث، كتب عنه: الحافظان أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي، وأبو الحسين هبة الله بن الحسن الدمشقي وجماعة.

(٤١٣)

[علي بن علي بن يحيىٰ الأطروش]

السيّد أبو المجد، علي بن علي بن يحيىٰ بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الناصر الكبير الاطروش بن علي بن الحسن بن علي بن

---

(١) له ترجمة في: الكامل لابن الأثير ١٢: ١٣٠، ابن الفوطي مجمع الآداب ٢: ١١٣ رقم ١١٤٥، العبر ٤/ ٢٨٢، البداية ١٣/ ١٥، النجوم ٦/ ١٤٠.

عمر بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب .

ترجمه في انسان العيون ، ووصفه بأنّه من أعيان الفقهاء ، وأنّه درس بجامع السلطان ، وقال : وكان متديناً حسن الاعتقاد سمع من محمّد بن عبد الباقي الانصاري ، وحدّث باليسير .

قال الصفدي : حبس أبو المجد المذكور في الديوان بسبب فرأىٰ الامام الناصر في المنام امرأة تقول: أطلق ولدي من الحبس ، فقال لها: من أنت ؟ قالت: أنا فاطمة بنت رسول الله صلىٰ الله عليه (وآله) وسلم وولدي ابن ناصر ، فأمر باطلاقه في الحال ، وخلع عليه ، وذكر له المنام فبكىٰ ، وقال : والله ما فرحت باطلاقي وتشريفي كفرحي بصحة نسبي وإقرار السيّدة أنّني من ولدها :

ومن شعره :

كل الأمور قواطع وشواغل ... فتخل عنها أيُّها الرجل

وكل الأمور إلىٰ مدبّرها ... وخف الفوات فقد دنا الأجل

(٤١٤)

[علي بن عمر الكوفي]

علي بن عمر بن ابراهيم بن محمّد بن محمّد بن حمزة أبو الحسن العلوي الحسيني الكوفي .

من شيوخ السمعاني ، ترجم له في الأنساب ٣٥٩ ب ، ومعجم شيوخه ، والتحبير ١/٥٧٥ رقم ٥٦٢ ، قال فيه : ولد شيخنا الشريف أبي البركات أخو أبي المناقب حيدرة ، من أهل الكوفة سمعت من ثلاثتهم وأبو الحسن هذا علوي ساكن متودّد فاضل ، من أهل العلم وأولاد العلماء ، وكان ينوب عن أبيه في الامامة بمسجد أبي إسحاق السبيعي .

سمع : طراد الزينبي ، وأبا القاسم الحسن بن محمّد الدهقان ، وابا البقاء المعمر بن محمّد الحبّال الكوفيين وغيرهم ، كتبت عنه بالكوفة في الرحلة الثانية إليها وسألته عن مولده ؟ فقال : ولدت بالكوفة سنة ٤٧٦ ، وقال لي والده : ولد ابني أبو الحسن سنة ٤٧٨ .

(٤١٥)

[علي بن عمر ابن الحداد]

قوام الدين ، أبو الفرج ، علي بن عمر بن محمّد بن فارس بن معن الانباري يعرف بابن الحداد ، ناظر الحلّة ، المتوفّىٰ سنة ٦٠٣ .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣٠٩٦ ، وقال : رأيت ذكره في مشيخة نجيب الدين علي بن علي بن منصور الحائري الخازن .

وقد ذكر قوام الدين وشكره ووصفه بالفضل والعلم والمعرفة ، وقال [أي نجيب الدين] : كان كاتباً سديداً ، ورتب ناظراً بالبلاد الحلّية ، روىٰ عنه محمّد بن جعفر بن عليل ، وطالعت كتاب الروض الناظر في أخبار الإمام الناصر [لابن الساعي] ، وقال : لم يزل علىٰ عمله إلىٰ أن توفّىٰ سنة ٦٠٣ ، وله شعر وله كتاب : نخبة الانتقاد من تاريخ بغداد .

(٤١٦)

[علي بن محمّد المدائني]

الشريف أبو الغنائم ، علي بن محمّد بن أبي منصور العلوي المدائني الشاعر ، نزيل بغداد ، المعروف بابن صاحب الخاتم ، المتوفّىٰ بالحلّة سنة ٦٠٨ .

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٢٢٢، وقال: له شعر كثير ومدائح في أهل البيت عليهم السلام، وكان يكتسب بالشعر وشعره مدوّن وحدّث به[1].

(٤١٧)

ابن المعوَّج

غرس الدين، أبو الحسن، علي بن محمّد بن عبدالله بن السكن ابن المعوَّج البغدادي الحاجب، المتوفّى سنة ٦٢٣[2].

(٤١٨)

ابن المعوَّج

غرس الدين، أبو الحسن، علي بن محمّد بن أبي نصر بن عبدالله ابن الحسين بن عبدالله بن السكن البغدادي.

ترجم له المنذري في التكملة في رقم ٢٠٩٧، وأرّخ ولادته بسنة ٥٥٨ ووفاته في الخامس والعشرين من ربيع الأول ٦٢٣، وإنه دفن في مشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ووصفه بالحاجب الأجل ابن الحاجب الأجل.

قال: سمع من عم ابيه ابي عبد الله محمّد بن محمّد بن علي بن السكن وحّدث، ولنا منه اجازة، قال: وكان من حجاب الديوان العزيز ولديه فضل وأدب.

---

(١) له ترجمة في: تاريخ ابن الدبيثي: الورقة ١٥٩، تاريخ ابن النجار: الورقة ٢٤، تاريخ ابن الفرات: م٩ الورقة ٤٦ ... وغيرها.

(٢) انظر الآتي.

قال: وهو من بيت مشهور بالرواية والفضل والرئاسة والتقدّم، ووالده أبو سعد محمّد، سمع من غير واحد، وكان حاجب الحجّاب.

وترجم المنذري لجماعة من اسرته وترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام.

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٧٢٣، وقال: ذكره العدل جمال الدين أبو عبد الله بن الدبيثي في تاريخه، وقال: كان أحد حجاب الديوان، سمع من نسيبه محمّد بن محمّد بن علي بن السكن، سمعنا منه، وسألته عن مولده؟ فذكر أنّه ولد سنة ٥٥٨، وتوفّىٰ في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٣، ودفن بمقابر قريش[١].

(٤١٩)

[علي بن محمّد العلوي]

علي بن محمّد بن أحمد بن زيد عز الدين أبو الحسن بن أبي الفتح ابن أبي جعفر العلوي الموصلي الأديب النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٣٣٢، وقال: نقيب الموصل ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنا الحسيني في كتاب المشجر، وأثنىٰ عليه وأنشدنا عنه...

(٤٢٠)

[علي بن محمّد الصدر]

ذو الرفعتين الكافي، أبو محمّد، علي بن محمّد بن الحسن بن يحيىٰ

---

(١) انظر المتقدّم.

العلوي الصدر الرئيس .

كذا ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٣٦، وقال :

قرأت في تاريخ أبي الحسين ابن المحسن بن أبي اسحاق الصابي ، وقال :

وفي سنة ٣٩٧ في المحرم ، توفّىٰ السيّد والد أبي محمّد ذو الرفعتين الكافي ، وانحدر أبو محمّد علي وأبو علي عمر ابناه إلىٰ البصرة ، فقررا أمر التركة وعادا وقد خلع عليهما ، ولقب أبو محمّد بالكافي ، وأبو علي بالزكي ، وعوّل علىٰ أبي علي الحسن بن سهل في غدير (كذا) الضياع فنظر في ذلك مدة ثمّ كوتب بعقدها علىٰ الكافي أبي محمّد واستيفاء ما يقرره عليه من الضأن [كذا] .

(٤٢١)

[علي بن محمّد الفارقي]

علي بن محمّد بن الحسين بن موسىٰ الاسدي الفارقي ، المتوفّىٰ سنة ٤٨١ .

روىٰ عن أبي الحسن ابن مخلد ، وروىٰ عنه ابن الأنماطي .

ترجم له في لسان الميزان ٢٥٨/٤ ، وقال : كان غالياً في التشيّع ماجناً ، مات سنة ٤٨١ .

(٤٢٢)

[علي بن محمّد الموصلي]

مجد الدين ، أبو المظفر ، علي بن محمّد بن زيد العلوي الموصلي

النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في حرف الميم من تلخيص مجمع الآداب ١٩٢/٥ رقم ٣٨٨، وقال:

كان من نقباء الموصل وله الفضل العظيم، كتب إلىٰ بعض الوزراء:

يا من إذا رمنا مدىٰ فضله أعادنا عن شأوه حسرى

ومن إذا الصمت ثنىٰ قوله انطق من ألبابنا أسرىٰ

ومن له الفضل علينا ومن أصبح فينا النعمة الكبرىٰ

وذكر مثله في حرف العين بلقب عزّ الدين في ٢٥٨/١ فراجع.

(٤٢٣)

[علي بن محمّد الضحاك]

الشيخ الأجل أبو الحسن علي بن محمّد بن الضحاك البغدادي، المتوفّىٰ ليلة الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٠٤.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٠٨٠، وقال: كاتب ديوان المقاطعات، وصلّىٰ عليه في الليلة، وحمل إلىٰ الكوفة، ودفن عند مشهد الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام[1].

(٤٢٤)

[علي بن محمّد الجرجاني]

الشيخ أبو الحسن، علي بن أبي بكر محمّد بن علي الجرجاني.

---

(١) له ترجمة في: المختصر لابن الساعي: ٢٨٢ فراجع.

ترجم له المنذري في التكملة في رقم ١٠٢٦ في وفيات سنة ٦٠٤، قال: الجرجاني المولد، البغدادي الدار والوفاة، التاجر، ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

ومولده سنة ٥٢٩، سمع ببغداد من أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي ابن أحمد وغيره وحدّث بدمشق، وكان أحد من عرف بكثرة الأسفار من التجار، ودخل خراسان وركب البحر، ودخل الصين.

(٤٢٥)

[علي بن محمّد الحاجب]

قوام الدين، أبو الحسن، علي بن محمّد بن علي بن العلقمي الأسدي البغدادي الحاجب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٣ رقم ٣٠٩٩، وقال: من بيت الولاية والوزارة والرياسة والتقدم والسياسة، وكان الوزير مؤيد الدين محمّد بن كمال الدين أحمد بن العلقمي جده لأُمه وابن عم والده، ولمّا توفّىٰ والده فخر الدين ـ وكان حاجب منطقة ـ رتّب ولده قوام الدين حاجب منطقة بالديوان وعمره إذا ذاك أربع عشرة سنة في العشرين من ذي الحجة سنة خمسين [وستمائة]، وخلع عليه جده الوزير خلعة من فاخر اللباس.

ولمّا قدمت بغداد اجتمعت بخدمته، وكتبت عنه ونعم الصاحب كان، ورتب خبرياً مخبراً في هذه الدولة، ثمّ انحدر إلىٰ واسط فاستوطنها وهو الآن بها.

(٤٢٦)

[علي بن محمّد الأنباري]

أبو الحسن علي بن أبي عبدالله محمّد بن أبي الحسن علي بن أبي نصر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن يعيش الأنباري الأصل البغدادي الدار، المولود سنة ٥١٩، والمتوفّىٰ ببغداد في ليلة الثاني عشر من صفر سنة ٥٩٨.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٦٤٩ ووصفه: بالشيخ الأجل أبي الحسن علي ابن الشيخ الأجل أبي عبدالله محمّد... (قال): ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

ثمّ قال أيضاً: سمع من آباء القاسم هبة الله بن الحصين، وهبة الله الحريري، وزاهر بن طاهر الشحامي، والقاضي أبي بكر محمّد بن عبد الباقي، وأبي البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي وغيرهم وحدّث[1].

سمع منه: الحافظ أبو المحاسن الدمشقي، ومات قبله باثنين وعشرين سنة، وهو سبط قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمّد الدامغاني، وأبوه محمّد أحد العدول ببغداد، وسمع من غير واحد وجده علي بن محمّد أحد العدول ببغداد ايضاً.

(٤٢٧)

ابن المطهر العلوي النقيب

عزّ الدين، أبو الحسن علي بن محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي

---

(١) له ترجمة في: الجامع المختصر: ٩/ ٨٧، المختصر المحتاج إليه الورقه ٩٩، العبر ٤/ ٣٠٤، الشذرات ٤: ٣٣٦ ...وغيرها.

جعفر محمّد رئيس قم ابن أبي يعلىٰ حمزة الطبري ابن أحمد الدج بن محمّد ابن الديباج إسماعيل بن الارقط محمّد بن عبدالله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣٣٨ ، وقال : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهنا العبيدلي ، وقال : كان سيّداً جليلاً جمع بين الشرف والعلم .

(٤٢٨)

[علي بن محمّد المختص]

النقيب أبو الحسن علي بن محمّد بن علي العلوي العريضي الملقب بالمختص .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٤٥٥ رقم ٩٥١ ، وقال : إليه ينسب بيت المختص ببغداد وهو جدهم الأعلىٰ ، وهو علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسىٰ [الثاني بن محمّد بن عيسىٰ] ابن محمّد بن علي العريضي ابن أبي عبدالله جعفر الصادق بن أبي جعفر محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهو جد جمال الدين أحمد بن الحسن ابن المختص .

(٤٢٩)

المدثر

أبو الحسن علي بن محمّد العويد بن علي بن عبدالله رأس المذري

جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر الأول ابن المهدي أبي القاسم محمّد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي العلوي المحمدي.

هكذا ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب برقم ١٠٠٣ من حرف الميم، وقال.

ذكره شيخنا النسابة جمال الدين أبو الفضل ابن المهنا في مشجره.

(٤٣٠)

[علي بن محمّد المختار البيهقي]

كافي الحضرة، أبو الفضل، علي بن محمّد المختار البيهقي الرئيس.

كذا ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٣٨، وقال:

كان من الرؤساء الامجاد القائلين بمحبة أهل البيت عليهم السلام، وكان دائماً ينشد لأبي العبّاس عبدالله المأمون بن الرشيد بن المهدي:

إذا المرجيّ سرك أن تراه ... يموت بميتة من قبل موته

فجدّد عنده ذكرىٰ علي ... وصلِ علىٰ النبيّ وأهل بيته

(٤٣١)

[علي بن محمّد الارقطي]

فخر الشرف، أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد العلوي الأرقطي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٢٤٨ ووصفه بالنقيب وأنّه كان عالماً بالأنساب.

(٤٣٢)

[علي بن أبي الفتح البصري]

علي بن كمال الدين أبي الفتح، بن قطب الدين أبي طلب محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي الحسن محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي القاسم علي ابن أبي زيد محمّد بن أحمد بن أبي الحسن علي الملقب بأغر ابن الامير عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

قطب الدين أبو الحسن العلوي الحسني البصري نقيب البصرة، ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٨٥٤ وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل ابن المهنا العبيدلي ووصفه واثنىٰ عليه.

(٤٣٣)

[علي بن محمّد بن لؤلؤ]

علي بن محمّد بن لؤلؤ، من أعلام القرن الخامس.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢٥٦/٤ رقم ٦٩٩، وقال: قرأ علىٰ الطوسي؛ فاثنىٰ عليه الطوسي وقرّظه وصنّف كتاباً في نفي الرؤية، وكانت قراءته علىٰ الطوسي في (سنة) ٤٣٧.

أقول: يظهر ان هذا من تلامذة الشيخ الطوسي في بغداد قرأ عليه هناك، والظاهر ان الشيخ الطوسي كتب له تقريظاً علىٰ ظهر كتابه نفي الرؤية واثنىٰ عليه فيه، وذكر أنّه ممن قرأ عليه.

وأذكر أنّه مرّ عليّ هذا الكتاب وترجمة مؤلفه قريباً ولا أذكر في أي

كتاب قرأت ترجمته! وأظنه في سير أعلام النبلاء فليراجع.

(٤٣٤)

[علي بن محمّد البصري]

قوام الدين، أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد العلوي البصري.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣١٠٢ ووصفه بالفقيه، وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحسني النسابة، فيما قرأته عليه بمنزله بالحلّة السيفية في رجب سنة ٦٦١، وقال:

هو أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن علي بن أبي الفتح محمّد ابن أبي الحسين ابن النقيب الأعز بالبصرة أبي منصور محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الحسن النسابة ابن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن السخطة الكلوي[١] ابن أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسين يحيىٰ.

وهو سيّد فاضل...[٢]

(٤٣٥)

[علي بن محمّد النقيب]

عزّ الدين، أبو القاسم علي بن شرف الدين محمّد بن نور الدين علي ابن شرف الدين محمّد بن المرتضىٰ بن المطهر بن علي بن محمّد بن علي الرئيس النقيب بقم ابن محمّد النقيب الرئيس بقم ابن حمزة الرئيس ابن أحمد المعروف بالرخ ابن محمّد الأكبر الغريق ابن إسماعيل ابن محمّد

(١) علّق المحقق هنا: استبهمت علينا هذه الكلمة فلم نهتد إلىٰ حقيقتها.

(٢) كذا بالاصل.

الارقط بن عبدالله الباهر ابن الامام زين العابدين عليه السلام .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣٣٥، وذكر أنّه نقله عن خط المحقق أبي جعفر نصير الدين الطوسي .

(٤٣٦)

[علي بن محمّد الكوفي]

أبو الحسن علي بن محمّد بن أبي الغنائم بن يحيىٰ بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الحسني الكوفي .

ترجم له الحافظ ابن عساكر في تاريخه ، وقال : حدّث بدمشق عن الشريف أبي عبدالله محمّد بن علي بن الحسن العلوي ، كتب عنه نجا بن أحمد .

قرأت [علىٰ] أبي الحسن نجا بن أحمد ، واخبرنيه أبو محمّد ابن الاكفاني شفاهاً عنه ، أنا الشريف الجليل أبو الحسن علي بن محمّد بن أبي الغنائم بن يحيىٰ بن حمزة العلوي الحسيني ، ان الشريف السيّد أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي في مسجده بالكوفة في شارع القلعة . . .

(٤٣٧)

علي بن محمّد النقيب

عماد الدين ، أبو القاسم علي بن محمّد بن يحيىٰ العلوي الخراساني النقيب .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١١٥٣، وقال: ذكره تاج الاسلام [السمعاني] في المذيل، وقال: خرج إلىٰ نيسابور، وتفقه علىٰ أبي المعالي الجويني، وكان حسن الوجه جهوري الصوت، فصيح العبارة مطبوع الحركات والاخلاق.

ثمّ خرج إلىٰ بيهق فأقام بها مدة، ثمّ خرج إلىٰ العراق وولّي التدريس بالمدرسة النظامية إلىٰ أن توفّىٰ وحظىٰ بالحشمة والجاه والتجمل، ولم يكن معنياً بالحديث.

(٤٣٨)

[علي بن المرتضىٰ البغدادي]

عز الدين، أبو الحسن علي بن المرتضىٰ بن محمّد العلوي الأصفهاني البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨.

ترجم له ابن الدبيثي وابن النجار في تاريخهما علىٰ ما حكاه عنهما مصطفىٰ جواد فحكىٰ عن ابن النجار، أنّه ذكر نسبه الحسني، وأنّه ولد ببغداد سنة ٥٢١، وأنّه سمع الحديث، ودرس الأدب، وكتب خطاً مليحاً، وجمع كتباً كثيرة بخطوط العلماء، وسيرته مشهورة ومن أولاد علاء الدين أبو طالب هاشم صدر المخزن، ثمّ صدر واسط ثمّ عارض الجيش العباسي في أيام المستنصر بالله.

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٤٥ نقلاً عن العماد في الخريدة، وأنّه درس بجامع السلطان [ملكشاه] مدة، وتوفّىٰ ليلة الجمعة ١٢ رجب سنة ٥٨٨، ودفن بمقابر قريش، وأورد من شعره:

صُنْ حاضر الوقت عن تضييعه ثقة ... أن لا بقاء لمخلوق علىٰ الّذوم

وهـــبك أنك بــاق بــعده أبــداً فــلن يــعود إليــنا عــين ذا اليـوم

وترجم له المنذري في التكملة برقم ١٦٩ ووصفه بالشريف الأجل الفقيه أبو الحسن علي ابن الشريف أبي الحسين المرتضىٰ بـن عـلي بـن محمّد ابن الداعي العلوي الحسني الأصبهاني الأصل البغدادي المولد والدار، الحنفي! المعروف بالأمير السيّد، ودفن من الغد بمقابر قريش، ومولده في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ٥٢١ ببغداد.

ثمّ ذكر أيضاً انّه سمع من أبي سعد أحمد بن محمّد البغدادي وغيره، وحدّث ودرس بجامع السلطان ببغداد مدة.

أقول: هو والد السيّدين الجليلين علاء الدين أبي طالب هاشم صدر المخزن وصدر واسط، والمتوفّىٰ سنة ٦٤٠.

والسيّد أبي محمّد المعروف بالأمير السيّد والسيّد الأمير المولود سنة ٥٤٤، والمتوفّىٰ في شعبان سنة ٦٣٠ راوي كتاب الذرية الطاهرة للدولابي من الحافظ ابن ناصر.

تقدمت ترجمة الحسن هذا مع ذكر تمام نسبه.

(٤٣٩)

[علي بن المرتضىٰ الحسيني]

السيّد محيي الدين، أبو الحسن علي بن المـرتضىٰ (رضـي الديـن محمّد) بن الفاخر العلوي الحسيني.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣٩٢/٥ رقم ٨١٠ ووصفه: بالنقيب من أولاد السادة النقباء الأشراف النجباء.

(٤٤٠)

[علي بن المرتضىٰ النسابة]

فخر الدين، أبو الحسن علي بن المرتضىٰ العلوي القمّي النسابة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٢٥١، وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا العبيدلي في المشجر، وقال:

هو علي بن المرتضىٰ بن محمّد بن المطهر، فقيه جليل ابن عزّ الدين أبو القاسم علي بن محمّد بن المطهر، نقيب فاضل شاعر ابن علي بن محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمّد - رئيس قم - ابن أبي يعلىٰ حمزة الطبري ابن أحمد الديباج بن محمّد بن إسماعيل الديباج ابن الأرقط بن عبدالله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، النقيب بقم ونواحيها.

(٤٤١)

ابن السمسار

أبو الحسن علي بن موسىٰ بن الحسين ابن السمسار الدمشقي، المتوفّىٰ في صفر سنة ٤٣٣.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١١ ق١١٣، قال: الشيخ الجليل، المسند العالم أبو الحسن...

حدّث عن أبيه وأخيه المحدِّث أبي العبّاس محمّد، وأخيه الآخر أحمد، وأبي القاسم علي بنْ أبي العقب، وأبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن

مروان، وأحمد بن أبي دُجانة، وأبي علي بن آدم الفزاري، وأبي عمرو بن فضالة، ومظفر بن حاجب ابن اركين، والدارقطني، والفقيه أبي زيد المروزي، وحمل عنه صحيح البخاري، وروىٰ عن خلق كثير، وكان مسند أهل الشام في زمانه.

حدّث عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو نصر ابن طلاب، وأبو القاسم المصيصي، والحسن بن احمد بن أبي الحديد، والفقيه نصر بن إبراهيم، وأحمد بن عبد المنعم الكريدي، وسعد بن علي الزنجاني وآخرون.

قال الكتاني: فيه تشيّع وتساهل، وقال أبو الوليد الباجي: فيه تشيّع يفضي به إلىٰ الرفض، وهو قليل المعرفة في أُصوله سقم!

مات ابن السمسار في صفر سنة ٤٣٣ وقد كمل التسعين، وتفرّد بالرواية عن ابن أبي العقب وطائفة، ولعلّ تشيّعه كان تقيّة لا سجية، فأنّه من بيت الحديث، ولكن غلت الشام في زمانه بالرفض، ومصر والمغرب بالدولة العبيدية، بل والعراق وبعض العجم بالدولة البويهية، واشتد البلاء دهراً، وشمخت الغلاة بانفها، وتواخىٰ الرفض والاعتزال حينئذ والناس علىٰ دين الملك نسأل الله السلامة في الدين.

وله ترجمة في لسان الميزان ٤/ ٢٦٤.

(٤٤٢)

[علي بن ميثم العوفي]

علي بن ميثم العوفي، أحد الرافضة.

لسان الميزان ٤/ ٢٦٥.

(٤٤٣)

علي بن ناصر

علم الدين، أبو محمّد علي بن ناصر بن محمّد الحسيني الكوفي نائب النقابة ـ يعرف بابن كتيلة ـ.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٨٨٤، وقال: من أعيان السادات العلويّين، رأيته ولم أكتب عنه...

(٤٤٤)

[علي بن نصر الله الباسحاقي]

مختصر الدين، أبو الحسن، علي بن أبي الفتح بن نصر الله بن غالب ابن يشكر الباسحاقي شيخ البلد.

هكذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٤٥٤ رقم ٩٤٩، وقال:

كان شيخ بلد الموصل، وله معرفة حسنة بأُمور الناس، وكان مع ذلك حفظة للأخبار والأمثال والنادر، كريم النفس واليد، له خيرات دارّة على الغرباء، حدّثني عنه جمال الدين أبو الفرج يوسف بن الحسين ابن الكرخي، قال: وكان غالياً في مذهب الشيعة.

(٤٤٥)

ابن الصلايا

علي بن نصر كمال الدين أبو الحسن ابن الصلايا العلوي المدائني

الكاتب .

قال ابن الفوطي في ترجمته برقم ٤٧٠ من حرف الكاف في تلخيص مجمع الآداب :

رأيت بخطه رسالة كتبها إلىٰ بعض الصدور قد استشهد فيها بالآيات والآبيات ، وكتب في آخرها :

أنـــاله الله مـــالاً يســـر بـــها ودام مكـــتسباً للـحمد والمـدح
يرجىٰ ويخشىٰ ويحظىٰ من يوطئه بـالرفد والبـر والانـعام والمـنح
وينقضي دهـره فـي الخير يـفعله وراحة السر فـي أمـن وفـي فـرح

(٤٤٦)

[علي بن نصر البغدادي]

علي بن نصر بن هارون أبو الحسن المقرئ الحلّي البغدادي ، المتوفّىٰ بها سنة ٦١٥ .

ترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة رقم ١٦٢٩ في وفيات هذه السنة ، قال :

وفي ليلة الحادي عشر من شوال ، توفّىٰ الشيخ أبو الحسن علي بن نصر بن هارون الحلّي المقرئ النحوي ببغداد ، وحمل إلىٰ الكوفة ، فدفن بها .

حفظ القرآن الكريم ، وقرأ الأدب علىٰ : أبي محمّد عبيدالله بن أحمد ابن الخشاب ، وأبي البركات عبد الرحمان بن محمّد الانباري ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي ، وسمع من : أبي المظفر محمّد بن أحمد بن التريكي ، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم الاصبهاني ـ المعروف

بفورجه ـ وأبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد... وغيرهم، وحدّث ووعظ، ومولده تقريباً سنة ٥٣٣.

وهو من أهل الحلّة المزيدية، وقدم بغداد في صباه واستوطنها.

(٤٤٧)

[علي بن نصر الحلّي]

علي بن نصر بن هارون الحلّي.

ترجم له ابن نقطة في الاستدراك ج١ ق١٠٢ (باب الجلي والحلي)، فقال: حدّث عن أبي المظفر ابن التريكي الخطيب بكتاب البعث لأبي بكر ابن أبي داود، توفّي ليلة الاثنين حادي عشر شوال من سنة ٦١٥، وحمل من الغد إلى الكوفة فدفن هناك.

اقول: مرادهم من الكوفة في أمثال المقام هو النجف ومشهد علي عليه السلام، وهو الذي يقصد بنقل الموتى وحمل الجنائز، وهذا يدل على تشيّعه زيادة على كونه حلّياً.

ترجم له شيخنا رحمه الله في أعلام القرن السادس[1].

(٤٤٨)

[علي بن الهادي أحمد الافطسي]

عزّ الدين، أبو الحسن علي بن أبي طالب الهادي أحمد بن أحمد

---

(١) وله أيضاً ترجمة في: التكملة للمنذري: ١/ ٤٠٥ رقم ٦٢٩، المختصر لأبي الفداء: ٣/ ١٢٧، الكامل لابن الأثير: ١٢/ ٣٥٣، تاريخ الاسلام للذهبي: ٢٣٤/ ٣١٣ في حوادث سنة ٦١٥، المختصر المحتاج إليه: ١٥/ ٣١٨، التكملة لابن الصابوني: ١١٨ ـ ١١٩.

البكاء الحسيني الأفطسي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣٠٨ ووصفه بالزاهد، وقال: كان من الزهّاد الأفراد والعبّاد الأمجاد، وله كتاب قد جمعه لنفسه كان يروض خاطره به، ويجتمع إليه طلاب الآخرة يستفيدون منه ويغرفون من فوائده، رأيته وعلقت منه قوله:

أنّ مع اليوم فاعلمن غداً ... ما اقرب اليوم من مجيء غده

ما ارتد طرف امرئ بلحظته ... إلّا وشيء يموت من جسده

ومنه:

للخير أهل لا تزال وجوههم تدعو إليه

طوبىٰ لمن جرت الأُمور الصالحات علىٰ يديه

(٤٤٩)

خشكنانچه

أبو الحسن علي بن وصيف الكاتب البغدادي.

ترجم له صديقه النديم في الفهرست ص ١٥٤، وقال: وكان أكثر مقامه بالرقة، ثمّ انتقل إلىٰ الموصل، وكان اسمه علياً! من البلغاء في معناه، وألف عدّة كتب ونحلها عبدان صاحب الإسماعيلية، وكان لي صديقاً وانيساً، وتوفّىٰ بالموصل، وكان يتشيّع، وله من الكتب: كتاب الايضاح والتثقيف في آئين الخراج ورسومه، وكتاب النثر الموصول بالنظم، كتاب صناعة البلاغة، كتاب الفوائد، ديوان شعره.

ثمّ ترجم لابنه أبي الحسن أحمد بن علي.

(٤٥٠)

[علي بن يحيىٰ العلوي]

الشريف أبو الحسن علي بن يحيىٰ بن أحمد بن الحسين بن زيد العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٨٢٨ رقم ١٨٧٥ ووصفه بالفقيه، وقال: كان فقيهاً عالماً، روىٰ بسنده عن عبد الرحمان بن جبير...

(٤٥١)

[علي بن يحيىٰ النقيب]

فخر الدين، أبو محمّد علي بن يحيىٰ بن محمّد العلوي المدائني النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٢٥٥ وأطراه بقوله: من السادات الأشراف والنقباء والعلماء الفضلاء.

(٤٥٢)

[علي بن يعلىٰ الهروي]

علي بن يعلىٰ بن عوض بن محمّد بن حمزة بن جعفر بن كفل بن جعفر الملك بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الهروي، المتوفّىٰ سنة ٥٢٧.

ترجم له عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في السياق، والصريفيني

في منتخب السياق رقم ١٣٥٠، وقال: السيّد الامام أبو القاسم الهروي، أحد مشاهير خراسان في التذكير والوعظ الخارج فيها عن حدّ الوصف.

سمع من عمه السيّد أبي المعالي الهروي شيخ الصوفية بنيسابور وأكثر عن الوالد، فسمع صحيح مسلم، والغريب، ومن أبي القاسم الشحامي.

(٤٥٣)

[محمّد علي الاشكوري]

السيّد محمّد علي ابن السيّد موسىٰ الموسوي الصدرائي الاشكوري.

ولد في النجف الأشرف في ١٧ شوال سنة ١٣٣٠، وهاجر به أبوه إلىٰ ايران سنة ١٣٤٥ فأقام في لنگرود، وبعد ستة أشهر رحل إلىٰ قم لطلب العلم، فقرأ العربية وآدابها علىٰ الشيخ محمّد رضا الأعمىٰ، والشيخ أبي القاسم النحوي.

ثمّ درس السطوح عند الشيخ عباس الطهراني، والسيّد المرعشي النجفي، والشيخ محمّد علي الأديب الطهراني، وآقا نور الخميني، والشيخ عباس علي الشاهرودي، وحضر في السطوح العالية على السيّد محمّد تقي الخوانساري، والسيّد أحمد الخوانساري، وميرزا محمّد الهمداني، والسيّد محمّد رضا الگلپايگاني، وقرأ في الفلسفة علىٰ السيّد روح الله الخميني، والفلسفة والرياضيات علىٰ الشيخ إبراهيم النجف آبادي، وحضر في التفسير علىٰ الشيخ محمّد تقي الاشراقي القمي، والسيّد محمّد تقي الاصفهاني، وقرأ في الدراية والحديث والرجال علىٰ الشيخ عبد الرحيم حفيد صاحب الفصول.

ثمّ حضر في البحوث الخارجية في الفقه والأُصول علىٰ الشيخ عبد

الكريم اليزدي الحائري، والسيّد محمّد الحجة الكوه كمري، والسيّد محمّد تقي الخونساري، والسيّد حاج آقا حسين البروجردي، وأُجيز في الاجتهاد من بعض مشايخه، وغادر قم إلىٰ جيلان، واقام في رشت مركز محافضتها، واتجه إلىٰ الوعظ والخطابة، ونشر بها مجلة طلوع اسلام ـ بالفارسية ـ وكان يحاضر من إذاعة طهران، وتوفّىٰ فجأة في مدينة اصفهان في محرم عام ١٣٩٨، وله ديوان مطبوع باسم گلزار أحمدي، وله مؤلّفات كلها فارسية مطبوعة، ذكرناها في مستدرك الذريعة.

ترجم له صديقنا الشيخ محمّد السمامي في بزرگان تنكابن، وعنه عربنا ما تقدم.

(٤٥٤)

[محمّد علي الحلّي]

الشيخ محمّد علي الحلّي، أحد أعلام القرن الثاني عشر، وكانت له اليد الطولىٰ في علم القراآت وتجويد القرآن، وله فيها عدة رسائل ومنظومات، هاجر إلىٰ البلاد الهندية، فمن رسائله: مجموعة في قواعد التجويد والتقريب لفهم المجوّد اللبيب وله تعليقة عليه، وله محاسن القراءة ومعايبها، ورسالتان في النون الساكنة والتنوين، ورسالة في التجويد، وأُرجوزة في معرفة الظاآت في القرآن الكريم ـ نظمها في الحلّة ـ وارجوزة في همزة الوصل نظمها في الكاظمية، وارجوزة في التجويد نظمها في كربلاء.

توجد هذه كلها في مكتبة رضا في رامپور بالهند وبعضها بخطه ذكرت في فهرسها ج١ ص١٦٠ ـ ١٦٤.

(٤٥٥)

[علي أكبر الإجئي الاصفهاني]

الشيخ علي أكبر الإجئي الاصفهاني، من أعلام اصفهان ومدرسيها في القرن ١٣، وصفه تلميذه الشيخ محمّد مهدي الرازي في كتابه مشكاة المسائل، فقال: ... فاضل كامل، عالم عامل زاهد بارع باذل، تقي نقي، عادل ألمعي، عارف واعظ، متكلم مرتاض، فقيه وجيه، محقّق مدقق، حسن الأخلاق، جامع الكمالات الصورية والمعنوية، متهجد كثير البكاء، دائم الحزن، قليل النوم، جليل القدر، رفيع الشأن، جامع البحرين العلمية والعملية، النقلية والعقليه وله تصنيفات وتحقيقات وآداب عجيبة رشيقة، حسن التقرير، وقرأنا عليه نبذاً من معالم الأصول وأُصول الكافي.

(٤٥٦)

[عمر بن أحمد العلوي]

عمر بن أحمد بن محمّد بن عمر العلوي، المتوفّىٰ سنة ٦١٠.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٢٩٩ في وفيات سنة ٦١٠، قال: وفي العشرين من جمادىٰ الأُولىٰ توفّىٰ الشريف الأجل الصالح أبو البركات عمر ابن الشريف الأجل أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي نسباً، فجأة بعد ان صلىٰ العصر ببغداد، ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، ومولده في صفر سنة ٥٤٣.

سمع بإفادة أخيه الشريف الأجل الزاهد، أبي الحسن علي بن أبي بكر محمّد بن عبيد الله ابن الزاغوني، وأبي الفضائل أحمد بن هبة الله بن

الواثق الهاشمي، وأبي محمّد محمّد بن أحمد بن المادح، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد الشبلي، وأبي المعالي عمر بن علي بن نصر الصيرفي، وأبي بكر هبة الله بن محمّد الحفار، وأبي المعالي عمر، وأبي العبّاس أحمد ابني بنيمان بن عمر، وأبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وجماعة سواهم، وحدّث، وأمّ بالناس في المسجد المعروف بأخيه بدرب دينار إلى أن مات[1].

(٤٥٧)

[عمر بن محمّد بن عبدالله]

مجد الشرف، أبو محمّد عمر بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر عبدالله ابن محمّد بن محمّد بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيدالله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٠٥/٥ رقم ٤١٤٠ وسرد نسبه، ثمّ قال: الحسيني الأشتري النقيب، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنا الحسيني العبيدلي في كتابه ومشجره الذي قرأته عليه.

وقال: ولي نقابة الكوفة خمساً وأربعين سنة، وعاش ستين وملك ستين ملكاً!.

وترجم له العلامة السيّد عبد الرزاق كمونة النجفي، في موارد الاتحاف ١٠٧/٢، وقال: مجد الدين نقيب الكوفة، كان سيّداً جليلاً،

---

(١) له ترجمة في: المختصر المحتاج اليه ١٥ : ٢٨٧، تاريخ الإسلام ٥٣٠/٣٣٥ في حوادث سنة ٦١٠ وغيرها.

أعقب من رجلين شهاب الدين أبي عبدالله أحمد، وتاج الشرف أبو علي المظفر، قاله ابن عَنَبَه.

(٤٥٨)

[عمر بن المسلَّم المختار]

الشريف أبو علي عمر بن المسلَّم بن محمّد العلوي العبيدلي النقيب أمير الحاج، الملقب بالمختار.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٤٤٥ برقم ٩٢٣، وقال:

كان جليل القدر، ولّي نقابة السادة بالكوفة، **ولمّا قصد مصر حضر** عنده بعض فقراء الطالبيين وذكر ضرورته وكثرة عياله، وصادف من المختار ضيق يد فاستحيا من ذلك الطالبي، وتصبر ساعة، ثمَّ خرج من خيمته، وقال لذلك الفقير: دونك الخيمة بجميع ما فيها، **وكانت تحتوي علىٰ جملة** من الآلات الصفرية والثياب والأثاث **وغير ذلك ما يساوي ثلاثمائة دينار**، وانتقل المختار إلىٰ **خيمة مختصرة لبعض متعلقيه**.

(٤٥٩)

عمران بن شاهين

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ ق٢١٤، قال: عمران بن شاهين ملك البطائح، كان عليه دماء فهرب إلىٰ البطيحة، واحتمىٰ بالآجام يتصيد السمكة والطير، فرافقه صيادون، ثمَّ التف عليه لصوص، ثمَّ استفحل أمره وكثر جمعه فأنشأ معاقل وتمكن، وعجزت عنه الدولة،

وقاتلوه فما قدروا عليه، وحاربه عزّ الدولة غير مرّة ولم يظفروا به إلىٰ أن مات علىٰ فراشه سنة ٣٦٩، وامتدت دولته اربعين سنة.

وقام بعده ابنه الحسن مدّة لكنه التزم بمال في السنة لعضد الدولة.

(٤٦٠)

[عنتر بن أبي العسكر الأمير]

فخر الدين، أبو محمّد عنتر بن أبي العسكر الجاواني الامير.

قال ابن الفوطي في ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٢٧٣: أنّه كان من الأمراء الأسخياء الشجعاء، وكان ممدحاً، وأنّه رأىٰ بخطه:

بختّام الرسالات ... هداني من بني هاشم
بمن صام بمن صلّىٰ ... بمن صدق بالخاتم
بحق البضعة الزهرا ... ء حوّاء النسا فاطم
وبالمسموم والمقتول ... ظلماً لعن الظالم
وبالسجاد والبا ... قر والصادق والكاظم
وبالمدفون في طوس ... عليّ ولد العالم
بحق العسكريين ... وبالمنتظر القائم

(٤٦١)

ابن ججني

فخر الدين، أبو علي عيسىٰ بن أبي الفتح بن هندي الشيباني الاربلي الأمير، المتوفّىٰ سنة ٦٦٤.

ترجم له ابن الفوطي الشيباني في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٢٧٦، وقال:

يعرف بابن ججني، وهو والد شيخنا بهاء الدين [علي بن عيسىٰ الاربلّي مؤلّف كشف الغمة]، وكان حاكماً باربل ونواحيها أيام الصاحب تاج الدين أبي المعالي محمّد بن الصلايا الحسيني، وإليه رياسة البلد، وأصله من جبل الهكارية،، وتوفّىٰ باربل في سلخ جمادىٰ الآخرة سنة ٦٦٤، رثاه جماعة من أهل بغداد منهم شيخنا شمس الدين أبو المناقب محمّد بن أحمد الحارثي الهاشمي الكوفي، بقوله من قصيدة طويلة:

لقد كان فخر الدين بحر فضائل ... ولم نر بحراً قبله ضمه القبر
كريم السجايا هذب الجود نفسه ... إلىٰ أن تساوىٰ عنده الترب والتبر

[باب الفاء]

(٤٦٢)

[فتاح بن محمّد علي الخياباني]

الحاج ميرزا فتاح الشهيدي ابن ميرزا محمّد علي، المعروف بشيخ الاسلام التبريزي الخياباني، ولد بها سنة ١٢٩٦ نشأ في بلدة تبريز، واتجه إلىٰ طلب العلم، فقرأ المبادئ، واتقن اللغة العربية وآدابها، ثمّ قرأ علىٰ السيّد الخسرو شاهي، ثمّ حضر في الفقه وأُصوله على ميرزا أبو الحسن الانكجي إلىٰ عام ١٣٢٤ حيث رحل فيها إلىٰ النجف الاشرف لانهاء دروسه، فحضر في الفقه وأُصوله على الآخوند الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيّد محمّد كاظم الطباطبائي ولازمه واختص به؛ واستشهد والده سنة ١٣٢٦ ولهذا لقب بالشهيدي؛ ومكث مكبّاً علىٰ التعلم والتعليم إلىٰ عام ١٣٤٨، فقفل فيها إلىٰ ايران، وزار مشهد الرضا عليه السلام وأقام في وطنه سنين مشتغلاً بالتأليف والتدريس، ثمّ عنّ له العودة إلىٰ النجف الاشرف، فحلّ بها مدرساً مؤلّفاً إلىٰ سنة ١٣٦٠ كرّ فيها راجعاً إلىٰ تبريز وحلّ بها زعيماً روحياً ومرجعاً لاهلها في مشاكلهم، وصارت إليه زعامة البلد والكلمة النافذة عندهم، واستمر في التأليف والتدريس، وله عدّة مؤلّفات مطبوعة وغير مطبوعة.

أما المطبوعة:

هداية الطالب إلىٰ أسرار المكاسب.

مرآة العقول في شرح كفاية الأصول.

تهذيب الاحكام في قاعدة الالزام.

شرح رسالة العدالة للشيخ مرتضىٰ الانصاري.

تعليقة علىٰ رسالة التقية له ايضاً.

تعليقة علىٰ رسالة القضاء عن الميت له.

وامّا غير المطبوعة:

تعليقة استدلالية علىٰ العروة الوثقىٰ.

رسالة في القرعة.

المسألة الاستهلاكية.

الكشكول.

شرح زيارة عاشوراء.

جامع الدلالات في القضاء والشهادات.

إحياء الموات.

تعليقات علىٰ بعض موارد وسائل الشيعة.

وتوفّىٰ رحمه الله بمرض اليرقان، ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢، وشيعه أهل البلد والنواحي تشييعاً عظيماً، ودفن في تبريز في مقبرة طوبائي وبنىٰ علىٰ قبره قبة وكان يوماً مشهوداً.

(٤٦٣)

[الفتح بن عبدالله البغدادي]

الشيخ الأجل الأصيل أبو الفرج ،الفتح ابن الشيخ الأجل أبي منصور عبدالله بن الشيخ الأجل أبي الفتح محمّد ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي ابن أبي غالب هبة الله بن عبد السلام الكاتب البغدادي.

هكذا ترجم له الحافظ المنذري في التكملة لوفيات النقلة في رقم ٢١٤٣ في وفيات سنة ٦٢٤، وأرّخ وفاته باليوم الثالث والعشرين من محرمها ببغداد، قال:

ودفن بمشهد باب التبن [مشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام]، قال:

ومولده في يوم عاشوراء سنة ٥٣٧، وقيل في يوم الجمعة الرابع والعشرين من المحرم[1].

سمع من: جده أبي الفتح محمّد ومن أبي العبّاس أحمد بن محمّد ابن محمّد ابن الاخوة المخلطي، وأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن الطرائفي، وأبي غالب محمّد بن علي بن الداية، وأبوي الفضل عمر بن يوسف الارموي، وأحمد بن طاهر بن سعيد الميهني، وأبوي القاسم علي ابن الحسين الزينبي قاضي القضاة، وهبة الله بن الحسين ابن الحاسب، وأبي الفرج المبارك بن الحسن الشهروزري، وأبي منصور نوشتكين بن عبدالله الرضواني، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن النباء وأبي بكر محمّد ابن عبيد الله ابن الزاغوني، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ وأبي طالب المبارك بن علي بن محمّد بن خضير، وأبي الحسن محمّد بن المبارك بن محمّد بن الخل.

وحدّث، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرّة، أحداهن في ذي القعدة سنة ٦١٦.

وكان شيخاً حسناً، كاتباً أديباً، وله شعر، وتصرف في الأعمال الديوانية وأضر في آخر عمره وعمّر حتىٰ انفرد بأكثر شيوخه ومروياته.

---

(١) له ترجمة في: مجمع الآداب ١٣٩٦/٤، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢٢ رقم ١٥٥، النجوم ٢٦٩/٦، تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٢٤ ص ١٨٩.

وهو من بيت الحديث: والده أبو منصور عبدالله، سمع من غير واحد، وحدّث، وقد تقدم ذكره[١].

وجده: أبو الفتح محمّد، سمع بإفادة أبيه من غير واحد، وحدّث وخرّج له أبوه مشيخة عن عدّة من المشايخ.

وجد أبيه أبو الحسن علي سمع من غير واحد، وحدث، كتب عنه **الحفّاظ**: أبو طاهر السلفي، وأبو سعد ابن السمعاني، وأبو القاسم الدمشقي [ابن عساكر] وغيرهم.

(٤٦٤)

[ابن عبد السلام]

الفتح بن عبدالله بن محمّد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن يحيىٰ البغدادي ٥٣٧ ـ ٦٢٤.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢: ١٥٥/٢٧٢، قال:

الشيخ الجليل المعمر مسند العراق عميد الدين أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبدالله بن محمّد ابن الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن يحيىٰ البغدادي الكاتب.

من بيت كتابة ورواية، ولد يوم عاشوراء سنة ٥٣٧، وسمع من: جده أبي الفتح، والقاضي محمّد بن عمر الأرموي، ومحمّد بن أحمد الطرائفي، وأبي غالب محمّد بن الداية، وأحمد بن طاهر الميهني، وهبة الله بن أبي شريك، وأبي بكر الزاغوني، وقاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي،

---

(١) في التكملة رقم ١٩٠.

وتوشتكين الرضواني، وأبي بكر الشهرزوري، وسعيد بن البناء، وأحمد بن محمّد بن الاخوة وجماعة.

حدّث عنه: البرزالي، وعمر بن الحاجب، وابن المجد، والقاضي شمس الدين محمّد بن العماد، وتقي الدين ابن الواسطي، والجمال ابن الدباب، والكمال الفويرة، والشمس ابن الزين، والشهاب الأبرقوهي وجماعة.

وانتهىٰ إليه علوّ الاسناد، قال المنذري: كان شيخاً حسناً كاتباً أديباً له شعر وتصرف في الاعمال الديوانية، أضر في آخر عمره وانفرد بأكثر شيوخه ومروياته، وهو من بيت الحديث، حدّث هو وأبوه وجده وجد أبيه.

وقال ابن الحاجب: هو من محلّة الدينارية بباب الأزج، وكان قديماً يسكن بدار الخلافة، صارت إليه الرحلة، وتكاثر عليه الطلبة، واشتهر اسمه، وكان من ذوي المناصب والولايات فهماً بصنعته، ترك الخدمة وبقي قانعاً بالكفاف، وأضر بأخره وتعلل حتىٰ أُقعد، وكان مجلسه مجلس هيبة ووقار، لا يكاد يشذّ عنه حرف، محقّق لسماعه إلّا أنّه لم يكن يحب الرواية؛ لمرضه واشتغاله بنفسه، وكان كثير الذكر وكان يتوالىٰ ولم يظهر لنا منه ما ننكره بل كان يترحم علىٰ الصحابة ويلعن من يسبهم، وكان يقول الشعر في الزهد والندم، وكان ثقة صحيح السماع وما كان مكثر، إلىٰ ان قال: وتوفّىٰ في الرابع والعشرين من المحرم سنة ٦٢٤.

وحدّث عنه الدبيثي، وقال: هو من أهل بيت حديث كلهم ثقات، قلت: وآخر من روىٰ عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان الدمشقي، وقال المبارك بن الشعار: كان الفتح يرجع إلىٰ أدب وسلامة قريحة وكان مشتهراً

بالتشيّع والغلو فيه على مذهب الامامية .

وقال ابن النجار : كان صدوقاً جليلاً ، اديباً فاضلاً ، حسن الأخلاق نبيلاً ، أنشدني أبو الحسن أبي القطيعي ، أنشدنا الفتح لنفسه ، وكتب بها إلى المستضيء بأمر الله يستقيل من خدمته بالبركات :

يا بن الخلائف من آل النبي ومن　　يفوق علماً ونسكاً سائر الناس

يا مستضيئاً بأمر الله مقتدياً　　يا خير مستخلف من آل عباس

أشكو إليك معاشي أنّه كدر　　ما بين باغ وحفّار لأرماس

تأتي إليّ صباحاً كل عانيه　　يضيق من كربها صدري وأنفاسي

فآه من حالتي ضرٌّ بُليت بها　　سواد بختي وشيبٌ حل في رأسي

(٤٦٥)

[الحسيني الحماني]

فخر الدين ، أبو الفخر بن محمّد بن أبي الحسن الحسيني الحماني .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٢٢٨٢ ووصفه بالاديب ، وقال : أنّه كتب رسالة في فضل الأدب .

(٤٦٦)

فخر الملك

ابن عمار صاحب طرابلس .

قال الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء : كان من دهاة الرجال ، وأفراد الزمان شجاعة واقداماً ورأياً وحزماً ، ابتلى بلده بحصار الفرنج خمسة أعوام ، وهو يقاومهم ، وينكي في العدو ، ويستظهر عليهم ، ويراسل

الملوك الاطراف، ويتحفهم بالهدايا، وهم حائرون في انفسهم، ولم ينجده أحد، وقد راسل صاحب الروم مرات.

وكان حسن التدبير في الحصار، جيد المكيدة والمخادعة براً وبحراً شتاء وصيفاً، حتىٰ تفانت رجاله وكلت أبطاله؛ فركب البحر وطلع حتىٰ قدم دمشق وأخذت طرابلس منه سنة ٥٠٢ فأقطعه طغتكين قرية الزيداني...

(٤٦٧)

[فضل الله بن جعفر العلوي]

فضل الله بن جعفر بن الحسين أبو المعالي العلوي الحسيني، من أهل مرو.

ترجم له السمعاني في معجم شيوخه، وفي التحبير ٢/٢٦ رقم ٦٢٣ قائلاً: وبعض أصحابنا سماه علياً، قال:

كان علوياً زاهداً حسن السيرة متصوفاً، وكان رحل إلىٰ بلخ، وسمع مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ـ إما الكل أو البعض ـ من أبي القاسم أحمد بن محمّد بن محمّد الخليلي سمعت منه أحاديث يسيرة، وكانت ولادته حدود سنة ٤٦٠ أو بعدها، ومات بمروالروذ في شهر رمضان سنة ٥٤٥.

(٤٦٨)

[فضل الله بن علي الحسيني]

مجد الشرف، أبو البركات، فضل الله بن علي بن عبدالله العلوي

الحسيني.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢١٠ رقم ٤٢٨ ووصفه بالمقرئ المفسر، وقال: كان قيّماً بعلوم القرآن المجيد والتفاسير وأسباب النزول.

(٤٦٩)

سلطان الدولة البويهي

ملك العراق أبو شجاع فناخسرو بن الملك بهاء الدولة خُرَّهْ فيروز ابن الملك عضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي، المتوفّىٰ بشيراز في شوال سنة ٤١٥.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧: ٣٤٥ رقم ٢١٤، وقال بعد الترجمة: تملكَّ بعد أبيه سنة ٤٠٣ فكانت أيامه اثنتي عشرة سنة ووزّر له فخر الملك أبو غالب.

فقرئ عهد سلطان الدولة من القادر بالله، والألقاب كانت: عماد الدين، مشرِّف الدولة، مؤيد الملّة، مغيث الأمة، صفي أمير المؤمنين...

ثمّ أحضرت الخلع، وهي سبع على العادة وعمامة سوداء، وتاج مرصّع وسيف، وسواران، وطوق، وفرسان ولواءآن عقدهما القادر بيده، وتلفّظ بالحلف له بمسمع من الوزير أبي غالب والكبار، ونفذ ذلك مع القاضي أبي خازم محمّد بن الحسين وخادمين إلىٰ فارس.

أول العهد: من عبدالله أحمد الامام القادر بالله أمير المؤمنين إلىٰ فناخسرو بن بهاء الدولة مولىٰ أمير المؤمنين... وكتب في ربيع الأول سنة ٤٠٤.

قال محمّد بن عبد الملك في تاريخه: لمّا صار الأمر إلىٰ سلطان

الدولة، استخلف ببغداد أخاه مشرّف الدولة أبا علي، وجعل إليه إمارة الأتراك خاصة فحسنوا له العصيان فاستولى على بغداد وواسط، وتردد الأتراك إلى الديوان، فأمر بقطع خطبة سلطان الدولة، وأن يخطب لمشرف الدولة.

وكان دخول سلطان الدولة بغداد سنة ٤٠٩، وتلقاه الخليفة وضربت له النوبة في أوقات الصلوات الخمس فأوحش القادر، وكانت العادة جارية من أيام عضد الدولة بضرب النوبة ثلاثة أوقات، إلى أن قال: ولمّا تمكّن مشرّف الدولة انحاز أخوه إلى أرجان وتناقضت أُموره.

وكان عمره ٣٢ سنة وخمسة أشهر.

(٤٧٠)

جلال الدولة البويهي

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١١ ق١٢٩.

قال: صاحب العراق جلال الدولة أبو طاهر فيروزجرد ابن الملك بهاء الدولة أبي نصر ابن السلطان عضد الدولة ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي.

تملّك سبع عشرة سنة، وكانت دولته لينة، وتملك بعده ابنه الملك العزيز أبو منصور، فكانت أُموره واهية كأبيه، وكان جلال الدولة شيعياً كأهل بيته وفيه جبن وعسكره مع قلتهم طامعون فيه، عاش نيفاً وخمسين سنة، وذاق نكداً كثيراً، كما ذكرناه في تاريخنا في الحوادث، توفّي سنة ٤٣٥، وإنّما كان سلطان العصر!

[باب القاف]

(٤٧١)

[القاسم بن علي النقيب]

عماد الدين، أبو جعفر القاسم بن علي بن أبي مضر العلوي المدائني، النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ برقم ١١٨١، وقال: ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه، وقال: قلّد نقابة المدائن في غرّة جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٤٥ مع مشهد سلمان الفارسي ﷺ، قلّده النقيب الطاهر تاج الدين أبو علي الحسن بن علي بن محمّد بن المختار الحسيني، وأنشأ عهده عزّ الدين أبو الفضل ابن الوزير مؤيد الدين أبي طالب ابن العلقمي.

(٤٧٢)

[قاسم بن الخليل الدمشقي]

قاسم بن الخليل الدمشقي، رافضي.

لسان الميزان ٤/٤٥٩ عن ابن عساكر.

(٤٧٣)

[قاسم بن محمّد النسابة]

ملك الشرف، وشيخ الشرف، قاسم بن محمّد بن جعفر أبو هاشم

الموسوي الحسني، النسابة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٧٥٨ رقم ١٦٩١، وقال: كان عارفاً بالأنساب، وله رسالة مختصرة في علم النسب.

(٤٧٤)

[القاسم بن محمّد الحسيني]

مجد الشرف، أبو الكرم، القاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي هاشم الحسيني.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢١٣ رقم ٤٣٤، وقال:

المقرئ إمام الحرمين شرفهما الله تعالىٰ، كان من القرّاء المجوّدين والحفّاظ العارفين بكلام ربّ العالمين.

وترجم الفاسي في العقد الثمين ٧/ ٢٨ للقاسم بن محمّد بن جعفر ابن أبي هاشم، وسرد نسبه إلىٰ الحسن عليه السلام، وحكىٰ عن نهاية الأرب في أخبار سنة ٥١٢: أنّ أبا محمّد قاسم بن أبي هاشم أمير مكّة عمّر مراكب حربية...

ولكن الظاهر أنّ الذي ذكره الفاسي غير الذي ذكره ابن الفوطي.

(٤٧٥)

[القاسم بن الناصر المختار]

السيّد أبو محمّد، القاسم بن الناصر أحمد بن يحيىٰ العلوي الرسي الزاهد الملقب بالمختار.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٤٤٥ رقم ٩٢٤، وقال:

كان من السادات الزُّهاد والعلماء العبّاد، وكان يحفظ كلام جده علي ابن أبي طالب عليه السلام، منها أنّه خطب يوماً فقال في خطبته:

عباد الله، الموت ليس منه فوت إن أقمتم له أخذكم، وإن هربتم منه ادرككم، ألا وإنّ القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار، ألا وإنّ وراءه يوماً يجعل الولدان شيباً، ألا وان وراء ذلك اليوم نار حرُّها شديدة، وقعرها عميق بعيد ليست لله فيها رحمة.

(٤٧٦)

[قتادة بن إدريس المكّي]

الشريف الأجل، أبو عزيز، قتادة ابن الشريف الأجل أبي مالك إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسىٰ بن حسين بن سليمان بن علي ابن عبدالله ابن محمّد بن موسىٰ بن عبدالله بن موسىٰ بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام القرشي العلوي الحسني المكي، أمير مكّة.

كان مولده بينبع. وبها نشأ، وتولّىٰ إمرة مكّة نحو عشرين سنة.

فهناك خلاف في مبدأ ولايته هل كانت سنة ٥٩٧ أو ٥٩٨ أو سنة ٥٩٩؟ كما وقع الخلاف في وفاته أيضاً، فقد أرّخه المنذري في أواخر جمادىٰ الآخرة عام ٦١٧ وأرّخه بعضم في جمادىٰ الأُولىٰ وبعضهم في سنة ٦١٨ ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٧٤٩، وقال: رأيته (بمكّة) وهو يطوف بالبيت شرفه الله تعالىٰ ويدعو بتضرّع وخشوع كثير، وكان مهيباً

قوي النفس مقداماً فاضلاً وله شعر، قدم مصر غير مرة[١].

(٤٧٧)

[قرواش بن مقلد بن المسيب]

قرواش بن مقلد بن المسيب بن رافع معتمد الدولة أبو المنيع، المتوفّى سنة ٤٤٤.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٣٣ رقم ٤٢٧: الامير صاحب الموصل أبو المنيع. معتمد الدولة ابن صاحب الموصل حسام الدولة أبي حسان العقيلي، تملّك بعد موت أبيه في سنة ٣٩١ فطالت أيامه، واتسع ملكه، فكان له الموصل والكوفة والمدائن وسقي الفرات.

وقد خطب في بلاده للحاكم العبيدي، ثمّ ترك، وأعاد الخطبة العباسية؛ فغضب الحاكم، وجهز جيشاً لحربه، وأتوا، ونهبوا داره بالموصل، وأخذوا له مائتي ألف دينار فاستنجد بدبيس الاسدي فانتصر.

وكان أديباً شاعراً، جواداً ممدحاً، نهّاباً وهّاباً، فيه جاهلية وطبع الأعراب.

ثمّ أنّه وقع بينه وبين ابن اخيه بركة؛ فظفر به بركة وحبسه، وتملّك وتلقّب زعيم الدولة في سنة ٤٤١، فلم تطل دولة بركة، ومات في آخر سنة ٤٤٣.

فقام بعده الملك أبو المعالي قريش بن بدران بن مقلد؛ فأخرج عمه وذبحه صبراً في رجب سنة ٤٤٤، وقيل بل مات موتاً.

---

(١) له ترجمة في: ذيل الروضتين ١٢٣، الكامل ١٢: ٤٠١، سير أعلام النبلاء ١٧ ق ١٥٧، العقد الثمين (ترجمة مطوّلة) ٣/ الورقة ٨ ـ ١٣، السلوك ١ ق ص ٢٠٦، النجوم ٦/٤٩ ـ ٥٠، شذرات ٥: ٧٦.

وتمكّن قريش ونهض مع البساسيري ، ونهب دار الخلافة ، وكان هلاكه بالطاعون في سنة ٤٥٣ كهلاً .

فتملك بعده ابنه شرف الدولة مسلم بن قريش ، فعظم سلطانه ، واستولىٰ علىٰ الجزيرة وحلب ، وحاصر دمشق ، وكاد أن يأخذها ، وأخذ الإتاوة من بلاد الروم ، وخرج عليه أهل حرّان سنة ٤٧٦ ، فظفر بهم ، وقتل قاضيها ، وكان محبّباً إلىٰ الرعيّة مهيباً ، وكان يصرف جميع الجزية إلىٰ الطالبيين وأنشأ سور الموصل .

(٤٧٨)

[قشتمر بن عبدالله الناصري]

الأمير القائد ، جمال الدين ، قشتمر بن عبدالله التركي الناصري ، المتوفّىٰ سنة ٦٣٧ .

ذكره صاحب الحوادث الجامعة ص١٣١ ، وقال : كان حسن السيرة شجاعاً كريماً جواداً متعففاً ذا همة عالية كثير المعروف والبر .

كان أوّلا لقطب الدين سنجر الناصري ، وانتقل منه إلىٰ الخليفة الناصر لدين لله فاسكنه في البدرية ونقله إلىٰ الدار المنسوبة إلىٰ بنفشا ، ثمّ خوطب بالإمارة ، وزوّج بابنة الأمير بهاء الدين أرغش المستنجدي ، وجرىٰ بينه وبين الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي منافرة أوجبت ابعاده عنه ، فعيّن عليه في زعامة رامهرمز فتوجه إليها في سنة ٥٩٩ ، ثمّ انضم إلىٰ بيت أبي طاهر ـ صاحب لرستان ـ وتزوّج بابنته وأقام عندهم مدّة فكوتب في العود إلىٰ بغداد ، فعاد من غير أن يشعرهم ، وترك زوجته وولده شرف الدين علي ، وكان وصوله في سنة ٦٠٤ بعد عزل الوزير ابن مهدي بشهر ،

وسلمت الحلّة إليه وخلع عليه، ثمّ ولّي شحنكية واسط مضافاً إلىٰ الحلّة ولم يزل مقدّماً علىٰ العساكر إلىٰ أن مات.

وحمل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام، فدفن هناك في تربة له فيها زوجته وولده.

(٤٧٩)

[قوام الدين العلوي الرازي]

السيّد قوام الدين العلوي الرازي، من أعلام الإمامية في القرن السادس أو السابع، له تفسير فارسي سماه: دقائق التأويل وحقائق التنزيل، يوجد المجلد الأول منه في مكتبة مجلس سنا برقم ١٣٩٥ فهرستها ٢/ ٢٤٤ نسخة عتيقة ذكر في الفهرست أنّها من القرن الخامس أو السادس.

وله ايضاً: بلابل القلاقل، في التفسير مذكور في الذريعة ٣/ ١٤٠، ألّفها بترغيب من الأخ العزيز علي بن أبي طالب صادق؟

وله أيضاً كتاب: هداية العوام في عقائد الانام، أحال إليه في كتابه دقائق التأويل.

(٤٨٠)

[العلوي الحسني النسابة]

قوام الدين، أبو الفتوح، العلوي الحسني النسابة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٣٢٠٨ وسرد نسبه هكذا:

يوسف بن أبي المعالي محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن ناصر

ابن محمّد بن الحسين ابن أبي طالب محمّد بن يحيىٰ بن أبي الفضل أحمد الناسك بن طاهر بن أبي الحسن يحيىٰ.

(٤٨١)

[قيصر بن المظفر بن يلدرك]

الشيخ أبو محمّد، قيصر بن المظفر بن يلدرك، المتوفّىٰ في الثالث والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦١٧ ببغداد، ودفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

كذا ترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة برقم ١٧٤٥ في وفيات عام ٦١٧، وله ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي رقم ٤٧٣ في حوادث سنة ٦١٧.

(٤٨٢)

[قيصر بن كمشتيكين]

قيصر بن كمشتيكين بن عبدالله،، توفّىٰ في العشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٠٧ بتستر.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١١٥٢ ووصفه بالشيخ الأجل، وقال: ودفن بها (تستر)، ثمّ نقل بعد ذلك إلىٰ بغداد ودفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

سمع من أبي عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، وعبدالله بن منصور ابن الموصلي، وفخر النساء شهدة بنت الآبري وغيرهم وحدّث.

[باب الكاف]

(٤٨٣)

ابن العجيل

كمال الدين، كامل بن محمّد الحلّي يعرف بابن العجيل.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢٤٠ رقم ٤٨٣ من حرف الكاف ووصفه بالفقيه، وقال:

ذكره مولانا القاضي الفاضل العالم تاج الدين أبو الفضل محمّد بن محفوظ بن وشاح الاسدي الحلّي في رجب سنة ٧١٤، وقال: سكن واسط ولم يحمد مقامه فيها، فقال:

مــن بــعد عـام الأربـعين خـدعةً ... اسكـنني فـي واسـط شـر القـرىٰ

خــالية مــن كـل عـلم نـافع ... حــالية بكــل شـيء يـفترى

اللــؤم فــيها رسـخت أُصـوله ... فــهازكت فــروعه بــلا مــرا

وليس للــدين الحــنيفي بــها ... غـير اسـمه بـلا مسمىٰ وسـمى

رئـيسها مـن قـال طـارت طـيرتي ... ســابقة أو قــال سـاعينا عـدا

[بـاب الميـم]

(٤٨٤)

[المبارك بن أحمد البغدادي]

الشيخ أبو الفرج المبارك بن أحمد بـن إسـماعيل البـزاز البـغدادي، المتوفّىٰ في ثاني عشر شوال سنة ٥٩٩ ببغداد.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٧٤٧ وأرّخ وفاته، وقال: ودفـن من الغد بالجانب الغربي بالمشهد (مشهد الامام موسىٰ بـن جـعفر) عـلىٰ ساكنه أفضل السلام.

ويقال: أنّه سمع من أبي محمّد يحيىٰ بن علي بن الطراح وحدّث.

(٤٨٥)

[مبارك بن حامد الحلّي]

مبارك بن حامد بن أبي الفرج تقي الدين الحداد الحلّي، المتوفّىٰ، سنة ٦٧٤.

ترجم له ابن العماد في الشذرات ٥/ ٢٤٤، وقال: كان من كبار علماء الشيعة، عارفاً بمذهبهم، وله صيت عظيم بالحلّة والكوفة، وعنده دين وأمانة.

(٤٨٦)

[المحسن بن عبد المطلب اليزدي]

المحسن بن عبد المطلب بن المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام العلوي الحسيني، أبو طالب العريضي اليزدي.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق، كما في منتخبه للصريفيني ١٥٥٩ قال:

السيّد أبو طالب العريضي اليزدي علوي كبير نبيل من بيت المروة والثروة والنعمة والحشمة والنقابة بيزد ومن المشاهير المعروفين بها.

قدم نيسابور وأقام وسمع معنا وبقراءتي الكثير، روىٰ عنه أبو الحسن (عبد الغافر) عن أبي علي الحسين بن منصور الكاتب الخياط بشيراز.

(٤٨٧)

[المحسن بن محمّد بن حمزة]

المحسن بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: أبو طاهر الزيدي شريف نبيل، حدَّث عن أبي منصور القطان، وروىٰ عنه (أبو سعد) السمان، فقال: ثنا أبو طاهر المحسن بن محمّد بن حمزة بقراءتي عليه بقزوين قلت قرئ علىٰ أبي منصور محمّد بن أحمد بن منصور وأنت حاضر...

أقول: لعلّه الرسي الذي سأل السيّد المرتضىٰ عن المسائل الرسيات، والذي ترجم له شيخنا رحمه الله في أعلام القرن الخامس.

(٤٨٨)

ابن المنكر

محيي الدين، أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أبي طريف محمّد بن علي يعرف بابن المنكر العلوي الحسيني الزيدي النقيب بمشهد موسىٰ [عليه السلام].

هكذا ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣٩٩/٥ رقم ٨٢٣، وقال:

ولّي النقابة بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر [عليه السلام]، وكان من أصحاب النقيب الطاهر رضي الدين أبي القاسم علي بن علي بن طاوس الحسني، وهو من أولاد السادات النقباء، وله نفس شريفة، ولذلك علته الديون في قضاء الحقوق.

(٤٨٩)

[محمّد بن أحمد الورّاق]

محمّد بن أحمد أبو الحسن الجرجاني الورّاق.

ترجم له المرزباني في معجم الشعراء ٤٢٨ قائلاً:

محمّد بن أحمد الورّاق الجرجاني أبو الحسين.

كان يتشيّع، وله أشعار يمدح فيها الطالبيين، وهو القائل - يرثي ليلىٰ بن النعمان الخارج بنيسابور في سنة ثمان وثلاثمائة، فقتله أصحاب نصر بن أحمد، وأنفذ رأسه إلىٰ الحضرة، ورأيته في سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها:

ألا خلّ عينيك اللجوجين تدمعا ... لمؤلم خطب قد ألمّ فأوجعا

وليس عجيباً أن يدوم بكاهما ... وأن يَمترىٰ دمعيهما الوجد أجمعا

يقول فيها:

ولما نعاه الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبيّين هُمَّعاً
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظة وغيثاً إذا ما اغبّرت الأرض مُمرعا
وكان قديماً يَرتع في العلا فأصبح للبيض المباتير مَرتعا
فلم يُر إلّا في المعالي مشمّرا ولم يُلْفَ إلّا في المكارمِ مُوضِعا
أُصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسىٰ شعبُهم متصدِّعا
لقد عاش محموداً كريماً فعالُه ومـاتَ شهيداً يوم ولّىٰ فودّعا
وقد ثَلم الدهرُ العلاءَ بموته وأوهن رُكنَ المجدِ حتىٰ تضعضعا
فلا حملت [من] بعد ليلىٰ عقليةٌ ولا أرضعت أمٌّ يدَ الدهر مُرضَعا

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٥/٢، حاكياً كلام المرزباني فيه، وترجم له القفطي في المحمدون من الشعراء ص١١ رقم ٩ وأورد له شيئاً من شعره، وقال: كان يتشيّع وله أشعار يمدح الطالبيين..

(٤٩٠)

[محمّد بن أحمد ابن أبي طاهر]

محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن موسىٰ بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر ابن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار أبو الحسن ابن أبي طاهر، المولود سنة ٣٢٤، والمتوفّىٰ سنة ٣٨٥.

ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: كان هو وأخوه أبو القاسم مشغوفين بالصدقات واعمال الخير، وكان اليهما الرئاسة بقزوين، وكان الصاحب ابن عباد يخصهما بقبول الهدايا اللطيفة نحو مجلدات من الكتب والحلاوي، وسمع أبو الحسن الحديث من العليّين: ابن مهرويه وابن

إبراهيم، وسليمان بن يزيد، وبالري من عتاب الوراميني وغيره.

وحجّ سنة ٣٥٧، ففات في تلك السنة الحج لاكثر الناس بسبب إعواز الماء وشدة الوبا فبذل مالاً لبعض الاعراب حتىٰ سار به إلىٰ عرفات فحج، وفرق هناك أموالاً علىٰ الطالبية والبكرية والعمرية! ومات سنة ٣٨٥، وكانت ولادته سنة ٣٢٤ ولم يعقب هو ولا أخوه ذكراً.

(٤٩١)

الخباز البلدي

محمّد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي نسبة إلىٰ بلد، وهي مدينة بالجزيرة التي منها الموصل.

ترجم له الثعالبي في اليتيمة، وقال: كان أُميّاً، وكان حافظاً للقرآن يقتبس منه، وكان يتشيّع.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٥٧/٢ وأورد له شيئاً من شعره، وأورد أبو بكر بن عبدالله بن ايبك صاحب صرخد في كتاب كنز الدرر وجامع الغرر في المجلد الرابع منه في تاريخ الأمويين، واسمه الدرة اليتيمة شيئاً من شعره، وقال: وكان فيه تشيّع.

منها قوله:

ان كان حبّي خمسة   زكت بهم فرائضي
وبغض من ناواهم   رفضاً فإنّي رافضي

وأورد له القفطي في انباه الرواه شيئاً من شعره[1]، وله ترجمة في

---

(١) انباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ٤ : ١٤٦.

الامل[1] ونسمة السحر[2].

وترجم له القفطي في المحمدون من الشعراء أيضاً ص٣١ رقم ١٣، قال: هو من بلدة يقال لها بلد من بلاد الجزيرة التي منها الموصل، وأبو بكر محمّد أحمد الخباز هذا من حسناتها، ومن عجيب شأنه أنّه كان أميّاً، وشعره كله ملح وتحف وغرر وطرف، ولا تخلو مقطوعة له من معنىً حسن أو مثل سائر... وكان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره.

ثمّ أورد له شيئاً من شعره، ثمّ قال: وكان يتشيّع ويتمثل في شعره بما يدل على مذهبه كقوله:

وحمائم نبهنني والليل داجي المشرقين
شبهتهن وقد بكين وما ذرفن دموع عين
بنساء آل محمّد لمّا بكين على الحسين

وكقوله:

جحدت ولاء مولاي علي وقدمت الدعي على الوصي
متى ما قلت إن السيف أمضى من اللحظات في قلب الشجي
لقد فعلت جفونك في البرايا كفعل يزيد في آل النبي[3]

(٤٩٢)

[محمّد بن أحمد البغدادي]

محمّد بن أحمد بن عثمان بن السوادي البغدادي.

---

(١) أمل الآمل ٢: ٢٣٨/٧٠٥.
(٢) نسمة السحر: مخطوط.
(٣) نهاية الارب: ١٠٨/٣.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٣٧ رقم ١٢٣، وقال: أخو عبيد الله الأزهري سمع ابن لؤلؤ الورّاق، والحسين بن عبيد، قال الخطيب: صدوق، وقال خميس الحوزي: يتهم بالرفض[1].

(٤٩٣)

ابن الفحام

محمّد بن أحمد بن محمّد بن خلف أبو الحسين ابن الفحّام المعروف بابن أبي المعتمر الرقي نزيل دمشق، المتوفّىٰ سنة ٣٩٩.

قال في لسان الميزان ٢/ ٢٥١ قرأ علىٰ زيد بن أبي بلال وغيره، وحدّث عن النجاد وطبقته وعنه أبو القاسم الحنائي، وأبو علي الاهوازي وآخرون ذكره الداني، وقال: كان زاهداً متقشفاً، مات سنة ٣٩٩، صنّف كتاباً في إنكار غسل الرجلين في الوضوء، وكتاباً في الآيات النازلة في أهل البيت.

وانظر: تاريخ الإسلام حوادث سنة ٣٩٩/٣٧٨، ص٣٧٨ طبقات القرّاء ٢/ ٨٣.

(٤٩٤)

[محمّد بن أحمد ذو البراعَتَيْنِ]

محمّد بن أحمد بن محمّد الملقب ذو البراعَتَيْنِ.

قال ابن ناصر: رافضي، لا تحل الرواية عنه! كذا في ميزان الاعتدال ٣: ٧١٨٧/٤٦٦. وقال ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٦١ رقم ٢٠٣: وهذا ذكره ابن السمعاني، وقال: كان متصرفاً في عمل السلطان سمع أبا القاسم

---

(١) له ترجمة في: تاريخ بغداد ١: ٢١٢/٣٩١، فراجع.

ابن بشران، وحدّث باليسير، روىٰ عنه إسماعيل السمرقندي مات سنة ٤٧٨.

(٤٩٥)

[محمّد بن أحمد العلوي]

أبو القاسم، محمّد بن أحمد بن مهدي العلوي، المتوفّىٰ في ذي القعدة سنة ٤٦٥ بنيسابور.

ترجم له في منتخب السياق برقم ١٢٠، وقال: فاضل من دعاة الشيعة عارف بطرقهم وعلومهم سمع وروىٰ. توفّىٰ في ذي القعدة سنة خمس وستين وأربعمائة ودفن بمقبرة الحيرة.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٧/٥ رقم ١٢٥، وقال: روىٰ عن أبي عبد الرحمان السلمي، وعبدالله بن يوسف وغيرهما، [وروىٰ] عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر وعبد الغافر الفارسي، وقال: كان من دعاة الشيعة وغلاتهم عارفاً بطريقهم مقدماً فيهم، توفّىٰ سنة ٤٢٥!

(٤٩٦)

ابن ناقة

الشيخ أبو منصور محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن يحيىٰ بن زيد بن ناقة المسلي الكوفي، المولود بالكوفة سنة ٥٣٠، والمتوفّىٰ ببغداد في الثالث من جمادىٰ الآخرة عام ٥٩٣، والمدفون بالكوفة.

ترجم له المنذري في التكملة[1] رقم ٣٨٨ فقال: الشيخ الأجل...

---

(١) وله ترجمة في: الاستدراك لابن نقطة الورقة ٦٢، المختصر المحتاج إليه ١/ ١٥، مختصر مرآة الزمان ٨/ ٤٥٠، ذيل الروضتين: ٩.

سمع من والده أبي العبّاس أحمد وحدّث، وهو منسوب إلىٰ بني مسلية، وهي إحدىٰ محال الكوفة كان ينزلها فنسب إليها، وهذه المحلّة نسبت إلىٰ بني مسلية القبيلة المشهورة من مذحج نزلوها فنسبت المحلة اليهم.

(٤٩٧)

ابن الشاطر

علم الدين، أبو علي محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن علي بن الشاطر الانباري الأديب الكاتب المتوفّىٰ سنة ٦٤٩.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٩٠٦، وقال: ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه، وقال:

من بيت معروف بالتصرف والعلم، كان ذكياً سريع الادراك، متوقد الخاطر، عارفاً بالكتابة والحساب والمساحة، خدم في عدّة أشغال جليلة، وكان أديباً شاعراً، ناظماً، ناثراً، وله شعر كثير، من ذلك:

يقولون قد أنسيت ما قد حفظته ... وضيعته والعلم آفته الترك

فقلت لهم يا قوم حقاً زعمتم ... وقلتم ولكن آفة العلم التُرك

وكانت وفاته في منتصف شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٩، وحمل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام.

(٤٩٨)

[محمد بن أحمد الهاشمي]

شرف الدين، محمّد بن أحمد بن يعلىٰ الهاشمي، روىٰ عن محمّد ابن عبدالله بن حبيب العامري الواعظ كتابه روضة أفهام أُولي الالباب في

شرح معاني الشهاب، في شهر رمضان سنة ٦٢١ بثغر الاسكندرية، ورواه عنه معين الدين أبو علي الحسن بن فتوح القرشي، ذكره ابن الفوطي في ترجمة معين الدين في تلخيص مجمع الآداب ٦٥٧/٥ رقم ١٤٢٤، وكذا ذكر في ٧٥٢/٥ رقم ١٩٥١ موفق الدين أبا المعالي سعد بن عبد العزيز القرشي الشافعي، وأنّه سمع الكتاب علىٰ المترجم.

(٤٩٩)

ابن طباطبا

محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢١١/٢، وقال: سكن مصر، وكان سيّداً فاضلاً جواداً ممدحاً، له المنزلة والجاه عند السلطان والعامة، وبها توفّىٰ سنة ٣١٥ وقبره بالقرافة يزار.

حدّث عن أبيه وغيره، وروىٰ عنه المصريون، قدم الشام صحبة خمارويه ابن طولون.

(٥٠٠)

[محمّد بن إسماعيل بن أميرك]

محمّد بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو المعالي العلوي الحسيني، من أهل هراة، ترجم له السمعاني

في التحبير ٩٠٢/٢ رقم ٦٩٧ ، وقال : كان سيّداً عالماً ، زاهداً سنياً ، حسن السيرة ، متواضعاً ، كثير العبادة والرغبة إلىٰ الخير ، وهو سبط أبي الفتح نصر بن أحمد الحنفي ، وكان مكثراً من الحديث ، سمع أبا إسماعيل عبدالله بن محمّد الأنصاري ، وأبا عطاء عبد الرحمان بن محمّد الأزدي الجوهري ، وأبا الفضل أحمد بن عبيدالله المركب ، وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وغيرهم .

سمعت منه الكثير بهراة ، ووفاته بها في ذي القعدة سنة ٥٤٦ .

أقول : وتقدم أخواه أميرك والحسين .

(٥٠١)

محمّد بن إسماعيل العلوي

السيّد أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن الحسين العلوي ، من أهل هراة.

ترجم له السمعاني في التحبير ٩٣/١، وقال : سمع أبا الحسن عبدالرحمان بن محمّد الداودي كتب لي الإجازة سنة ٥٣٠ .

(٥٠٢)

[محمّد بن إسماعيل المشهدي]

محمّد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني العلوي السيّد أبو البركات المشهدي .

ترجم له السمعاني في التحبير ٩٦/٢، وقال :

محمّد بن حمزة بن إبراهيم .

من أهل مشهد الرضوي بسناباد من قرىٰ نوقان طوس ، علوي مقدّم فيما بين السادة العلوية ، من المعمرين ، سمع أبا محمّد الحسن بن أحمد

السمرقندي، سمعت منه بالمشهد، ومن جملة ما سمعت منه صحيفة علي ابن موسى الرضا.

وكانت ولادته سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وتوفّى بقرية سناباد سلخ ذي الحجة سنة ٥٤١[1].

(٥٠٣)

[محمّد بن جامع العلوي]

علاء الدين، أبو المعالي، محمّد بن جامع بن عبد الباقي العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٦١٢ ووصفه بالفقيه، وقال:

كان حافظاً لمعاني الأخبار، وله في هذا المعنى رسالة مختصرة مفيدة...

(٥٠٤)

[محمّد بن جعفر الحسني]

مجد الدين، أبو عبدالله، محمّد بن جعفر بن محمّد بن مُعَيّة العلوي الحسني.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٢٥/٥ رقم ٤٥٩، وقال:

من البيت المعروف بالشرف والسيادة والأدب والجلالة والتقدم، قرأت بخطه: قال بعض الخلفاء لزاهد: عظني؟ فقال: لقد وعظك الله

---

(١) وله ترجمة في: معجم المؤلّفين ٥٩/٩، معجم البلدان ١٥٣/٣ وغيرها.

سبحانه أحسن العظة، فقال: ﴿**ان الله يأمركم بالعدل والاحسان...**﴾ إلىٰ آخر الآية.

أقول: أظنه ابن عم محمّد بن الحسن بن محمّد بن معية الديباجي الحلّي، وأخيه القاسم بن الحسن المترجمين في أعلام القرن السابع من طبقات شيخنا رحمه الله.

(٥٠٥)

[محمّد بن جعفر الرازي]

محمّد بن جعفر بن محمّد أبو جعفر القصار الرازي، المتوفّىٰ سنة ٤٤٦.

ترجم له الشيخ منتجب الدين في تاريخ الري، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/١٠٥ رقم ٣٥٢، فقال: ذكره ابن بابويه في تاريخ الري، وقال: شيخ من مشاهير الشيعة، سمع أبا جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ الفقيه (الشيخ الصدوق)، روىٰ عنه أبو سعيد محمّد بن أحمد الرازي، وأخوه عبد الرحمان، ومات سنة ٥٤٦.

أقول: هذا التأريخ خطأ مطبعي والصحيح ما اثبتناه، فإنّ الذي يروي عن الشيخ الصدوق الذي توفّىٰ سنة ٣٨١ لا يعيش إلىٰ بعد الخمسمائة.

(٥٠٦)

[محمّد بن جعفر الشامي]

محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله المصري شامي ! المتوفّىٰ سنة ٤٣١.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٥/١٠٦ رقم ٣٥٦، قال: روىٰ عن: أبي طاهر الذهلي، وعبدالله بن أبي شعيب الحراني، وابن حيويه.

روىٰ عنه: أبو إسحاق الحبال، وأبو مسلم الاصبهاني وغيرهما، وجده عبدالله كان قاضي مصر مالكي المذهب! يعرف بالعمار.

قال الحبّال: كان محمّد بن جعفر يرمىٰ بالتشيّع والغلو وكان لا يسمع هذا منه أصلاً، توفّيٰ سنة ٤٣١.

أقول: وقال الذهبي في الميزان: يروي عن الحسن بن رشيق، رافضي جلد.

(٥٠٧)

[محمّد بن الجمّال الاحواضي]

محمّد بن الجمّال بن أبي صالح عبدالله بن أبي أسامة، مفيد الدين الاحواضي.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢/٣٠٩، وقال:

رأس الشيعة الغلاة! وقدوتهم مات بقرية حراجل من جبل الجرد، وقد قارب الأربعين سنة ٦٧٤، وكان كثير الفنون لكنه أحكم المنطق والفلسفة.

(٥٠٨)

[محمّد بن الحسن القمي]

محمّد بن الحسن القمي، من أعلام القرن السابع أو مابعده، له كتاب العقد النضيد والدر الفريد في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام محذوفة الأسانيد،

رأيته عند زميلنا العلامة الحجة السيّد محمّد علي الروضاتي الاصفهاني أدام الله بركات وجوده الشريف، والنسخة من نسخ القرن التاسع ناقصة الآخر صرح المؤلّف باسمه في أوله ولم يزد على ما ذكرنا ينقل فيه عن كتب الفتال ومناقب الخوارزمي وأمثالهما، ولم نر النقل فيه عن ما بعد القرن السادس.

(٥٠٩)

محمّد بن الحسن العلوي

علاء الدين، أبو العز، محمّد بن الحسن بن إبراهيم العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٦١٤ وصفه بالفقيه، وقال: كان فقيهاً عالماً، كتب الكثير بخطه من كتب الأدب والفقه والخلاف والجدل، رأيت بخطه مجاميع في الفقه والأدب.

(٥١٠)

[محمّد بن الحسن النيلي]

عماد الدين، أبو الفضل، محمّد بن الحسن بن أبي لاحك السلجوقي النيلي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١١٩٤ ووصفه بالفقيه الأديب، وقال:

من أكابر الفقهاء وأعيان الأدباء قدم بغداد واستوطنها بالمحلّة المعروفة بالمختارة، وقرأ الفقه وكتب الكثير لنفسه وتوريقاً للناس، واقتنى أملاكاً سنية مختارة بالمختارة، وصنّف كتباً أدبية وفقهية، وكان له معرفة تامة بفقه الشيعة، وجالس شيخنا فخر الدين يوسف بن سعد الدين

الصوفي، وانتفع به ولمّا توجه النقيب رضي الدين علي بن طاوس إلىٰ الحضرة في شوال سنة ٧٠٤ كان في الصحبة.

وهو دمث الأخلاق... وله شعر حسن في الفنون فمن ذلك ما أنشدني لنفسه:

بعثت لتتلوا علىٰ العالمين ... بجودك وحي الندىٰ والكرم
وتدعوهم أمة أمة ... ليستنهبوا مالك المقتسم
فلبوك لا العرب استصعبت ... عليك ولا خالفتك العجم
رأوك إلىٰ المجد تدعو العباد ... فالقوا جميعاً إليك السلم

(٥١١)

[محمّد بن الحسن النقيب]

مجد الدين، أبو عبدالله، محمّد بن الحسن بن أحمد بن أبي القاسم الحسيني النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٢٦ رقم ٤٦٢ ولم يزد علىٰ أن أورد شيئاً من نص تقليده: (وجعلنا اليه النظر في المشاهد وفسحنا له الذب في الملتجئ إليها...)

فيظهر أنّه كان نقيب المشاهد بالنجف وكربلا.

(٥١٢)

[محمّد بن الحسن السبيعي]

محمّد بن الحسن بن باكير الشيرازي كاتب السبيعي ٤٧٧ ـ ٥١١.

ترجم، له ابن حجر في لسان الميزان ٥/١٣٤، وقال: قال ابن

النجار: كان سيّداً فيه أدب وفضل، وكان يتشيّع، روىٰ عنه أبو المعمر الأنصاري وأبو طالب ابن حصين وأبو نصر ابن الشيرازي.

(٥١٣)

[محمّد بن الحسن المقرئ]

مجير الدين، أبو عبدالله، محمّد بن الحسن بن أبي القاسم محمّد بن الاكرم بن فضل الله بن أبي الحسن الزاهد بن علي القصير بن أبي القاسم الحسين بن أبي علي الحسن ـ بامل ـ ابن أحمد بن جعفر ابن الامير أحمد العقيقي[1] بن جعفر صحصح بن عبدالله أبي بكر بن الامام الحسين الاصغر أبي عبدالله بن علي زين العابدين [بن] الحسين بن علي ابن أبي طالب العبدلي العلوي البزاز المقرئ.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣٠٥/٥ رقم ٦٣٨، وقال:

روىٰ لنا عنه شيخنا جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلي، وقال: كان شيخاً حسناً كثير المحفوظ متودداً عالماً، أنشدني عنه:

مفرد في الزمان ليس يدانيه ... من الناس مشبه أو نظير
أن يواجه فطود علم ركين ... أو يفاوض فبحر علم غزير

(٥١٤)

[محمّد بن الحسن الوكيل]

محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الخزاعي الأنماطي الكوفي الوكيل المعروف بابن داود ٤٠٠ ـ ٤٧٢.

(١) محقق المصدر هنا: الصحيح المنقدي والعقيقي أخوه محمّد.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٣٥، قال: سمع أبا عبدالله الجعفي! وأبا الطيب القسملي وغيرهما، وحدّث ببغداد، سمع منه أبو القاسم ابن السمرقندي، قال السقطي: سألته عن مولده؟ فقال: سنة أربعمائة، وقال ابن خيرون: توفّىٰ في شوال سنة ٤٧٢، وكان فيه بعض الشيء! وتبين أنّه حدّث بشيء من مناقب الصحابة ولم أسمع منه، كان رافضياً.

ذكره ابن السمعاني، وقال: كان كوفياً حسن النادرة إلّا أنّه كان سيء المعتقد رافضياً كاشفاً بالطعن علىٰ السلف الصالح!

وذكره ابن النجار في الذيل.

(٥١٥)

[محمّد بن الحسن الكوفي]

محمّد بن الحسن بن محمّد بن القاسم بن المسور أبو الحسن الجهني الكوفىٰ، المتوفّىٰ سنة ٤٧٦.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٣٦، وقال: كان شيعياً سيء المعتقد! عليّ الاسناد، سمع من محمّد بن عبدالله الجعفي، وهو آخر من حدّث عنه.

روىٰ عنه إسماعيل بن السمرقندي وغيره، توفّىٰ سنة ٤٧٦ وله إثنان وثمانون سنة.

(٥١٦)

[محمّد بن الحسن العريضي]

مجد الدين، أبو الحسن، محمّد بن زكي الدين الحسن بن أبي

الفتوح محمّد بن عزّ الدين المرتضىٰ بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن الحسن بن عيسىٰ الأكبر ابن أبي عبدالله محمّد بن علي العريضي الحسيني، المتوفّىٰ سنة ٦٧٨.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٢٧/٥ رقم ٤٦٤ ووصفه بالفقيه الامامي، وقال:

ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنا الحسيني في المشجر، وقال: له فضل وأدب وفقه ونظم حسن، توفّىٰ ثاني عشر شهر رمضان سنة ٦٧٨.

(٥١٧)

[محمّد بن الحسن بن محمّد الحسني]

محمّد بن الحسن بن محمّد بن مهدي بن عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ ابن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو الفضل العلوي الحسني ترجم له السمعاني في التحبير ١٠٨/٢، وقال: أظنه من أهل اليمن لقيته باصبهان في سنة ٥٣١، وكتبت عنه اقطاعاً من الشعر.

(٥١٨)

[محمّد بن الحسن البغدادي]

المنتجب، أبو عبدالله، محمّد بن الحسن بن مسعود بن أحمد الموصلي، ثم البغدادي الشاعر، المتوفّىٰ سنة ٦٤٢.

هكذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٧٨١/٥ رقم

١٧٤٨، وقال:

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب في تاريخه، وقال: كان شيخاً فاضلاً عنده أدب وحكمة وكتابة حسنة يقول شعراً جيداً، وكان منقطعاً عن الناس غالياً في التشيّع ومن شعره:

للصبر عاقبة ترتجى وتنتظر — فربما بالتأني يدرك الظفر

لا يبلغ المجد خوار أخو جزع — ولا ينال الأماني من به ضجر

وله أشعار كثيرة، وكانت وفاته في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ٦٤٢ ودفن بالمشهد الكاظمي.

(٥١٩)

[محمّد بن الحسن القصار]

محمّد بن الحسن بن يعصن القصار، المتوفّىٰ سنة ٥٠٣.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٣٤/٥، وقال: روىٰ عن أبي علي بن وشاح، وعنه السلفي، وابن الانماطي وغيرهما، وقال شجاع الذهلي: مات[سنة] ٥٠٣.

وقال الذهبي في الميزان: روىٰ عن أبي محمّد الجوهري وفيه رفض انتهىٰ ملخصاً.

أقول: ولعلّه الأنصاري المذكور في اللسان ١٣٥/٥.

(٥٢٠)

أبو العز القلانسي

محمّد بن الحسين البغدادي مقرئ العراق، المتوفّىٰ سنة ٥٢١.

قال الذهبي في الميزان: سمعت عبد الوهاب الأنماطي ينبه إلىٰ الرفض، أما الرفض، فلا، فله أبيات في تعظيم الأربعة الراشدين ان لم يكن نظمها تقيّة.

وراجع ترجمته في لسان الميزان ٥/ ١٤٤.

(٥٢١)

[محمّد بن الحسين الأسود]

مجد الدين، أبو جعفر، محمّد بن الحسين بن أحمد بن أبي القاسم عبيدالله بن أبي الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد ـ نقيب الكوفة ـ بن أبي الفتح ناصر بن زيد الأسود.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢٢٩ رقم ٤٦٨، وقال:

ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنا، وقال: سيّد فاضل خير كريم شريف النفس والأخلاق.

(٥٢٢)

[محمّد بن الحسين النقيب]

عميد الشرف، محمّد بن الحسين بن أبي الحسن أحمد بن القاسم بجرجان بن محمّد بن العويد بن علي بن عبيد الله رأس المذري ابن جعفر الثاني الأعرج ابن عبيد الله بن جعفر الأول ابن أبي القاسم محمّد بن علي ابن أبي طالب عليه السلام.

عميد الشرف المحمدي الموصلي النقيب.

ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٤٠٣ وسرد نسبه ناقلاً عن كتاب المشجر لابن مهنا.

(٥٢٣)

[محمّد بن الحسين المروزي]

محمّد بن الحسين بن إسحاق بن موسىٰ بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو الحسن العلوي الموسوي المروزي نقيب الطالبيّين بمرو، المتوفّىٰ سنة ٥٣٨.

ترجم له تلميذه السمعاني في معجم شيوخه، وفي التحبير ١١٦/٢ رقم ٧٣٠، وقال:

نقيب الطالبيّين بمرو ولّي الرياسة والنقابة بمرو مدة، وكان مع شرف النسب متخلقاً بالأخلاق الحسنة متواضعاً، راغباً في الخير وأهل العلم متقرباً إليهم، سمع جدي أبا المظفر، ووجدت سماعه في جزء من الحكايات التي جمعها جدي فحضرت داره وقرأت عليه، وكان مواظباً علىٰ الجمعة والجماعات وحضور مجالس العلم وقراءة القرآن، واتفق في الاغارة بمرو حمله خوارزمشاه إلىٰ خوارزم، وكان قد كف بصره قبل ذلك بمدة، واسكنه خوارزم إلىٰ أن مات بها في المحرم سنة ٥٣٨، وحمل إلىٰ كاث، ودفن بها مدّة، ثمّ نقلت جنازته إلىٰ مرو [فدفن] بسنجان إحدىٰ

مقابر مرو[١].

(٥٢٤)

[محمّد بن الحسين النيسابوري]

السيّد أبو علي، محمّد بن الحسين العلوي النيسابوري، المتوفىٰ سنة ٣٩٣، وهو أخو السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين.

ذكره الذهبي مع أخيه في سير أعلام النبلاء، وقال: هو الأصغر سمع ابن بلال وأبا بكر القطان، روىٰ عنه الحاكم، وقال: مات سنة ٣٩٣، وله آثار ومعروف بنيسابور، عاش نيفاً وسبعين سنة.

(٥٢٥)

[محمّد بن الحسين الكوفي]

محمّد بن الحسين بن الحسن الاقساسي مجد الدين بن قطب الدين ابن علم الدين العلوي الكوفي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢٣٠ رقم ٤٧٠، وقال: من أولاد النقباء العلماء، وكان كيساً.

(٥٢٦)

[محمّد بن الحسين الجعفري]

المرشد بالله، محمّد بن الحسين بن حمزة بن جعفر بن العبّاس بن

---

(١) وله ترجمة في: العبر: ٤/ ١٦٨ فراجع.

إبراهيم الاعرابي ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي الطالبي الجعفري.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤٩٦/٥ رقم ١٠٥٠، وقال:

ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا العبيدلي في المشجر (ثمّ أورد نسبه ناقلاً، عنه ثمّ قال:) وقال: كان فقيهاً فاضلاً، قال ومن انشاده:

كانت مجالسنا للأُنس نبذله ... وللسرور وبسط الوجه والمال

فصارت اليوم ما تعدو مجالسنا ... دفع الهموم وشكوىٰ البثّ والحال

(٥٢٧)

[محمّد بن الحسين الاصغري]

عماد الدين، أبو الحسن، محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي القاسم علي الحسيني الاصغري.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١١٩٥ ووصفه بالمحدّث، وقال: كان من السادات الاتقياء، وأكابر المحدثين الفقهاء، روىٰ عن الامام أبي بكر محمّد بن أبي إسحاق البخاري الكلاباذي، روىٰ عنه ابنه ضياء الدين أبو الحسين طاهر بن أبي الحسن محمّد بن الحسين.

(٥٢٨)

[محمّد بن الحسين السوراوي]

مجد الدين، أبو عبدالله، محمّد بن عزّ الدين الحسين بن محمّد بن

عزالشرف أبي الفضل علي بن أبي البركات أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم ابن أبي محمّد الحسن الفارس بن يحيىٰ ابن أبي عبدالله الحسين بن أحمد العلوي السوراوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٢٣٠ رقم ٤٧٢ ووصفه بالفقيه، وقال: قرأت بخطه:

وما زال مغرىٰ بالمكارم والعلىٰ ... يرىٰ المجد أعلىٰ من وصال الكواعب
إذا ما سعىٰ قوم لنفع نفوسهم ... سعىٰ لسواه في بلوغ المطالب
يدل علىٰ معروفه جود كفه ... كما دلت السارين زهر الكواكب
أقرّ له بالفضل باد وحاضر ... وأثنىٰ عليه كل ماش وراكب

(٥٢٩)

[محمّد بن حمّاد الموسوي]

محمّد بن حماد بن سلمان بن المحسن، أبو غالب العلوي الموسوي، من أهل مرو، توفّىٰ سنة ٥٥٨.

ترجم له السمعاني، معجم شيوخه، وفي التحبير ٢/ ١٢٤، قال: سكن نيسابور، وكان مختصاً بوالدي ﷺ، وكان والده من أصحاب الامام جدي، وكان صدوقاً صحيح السماع كافياً شهماً من الرجال.. وهو غال في التشيّع والرفض، سمع جدي الامام أبا المظفر، وأبا القاسم إسماعيل بن محمّد الزاهري، وأباالقاسم عبدالله بن الحسن القرنيني وغيرهم، سمعت منه مجالس من مجالس جدي، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٨ بمرو، وتوفّىٰ بنيسابور يوم الأربعاء الثامن من جمادىٰ الآخرة سنة ٥٥٨.

(٥٣٠)

[محمّد بن حمزة الهمداني]

محمّد بن حمزة بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم ابن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو المناقب العلوي الحسني الهمداني ٤٦٦ ـ ٥٣٢.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٤٨/٥، وقال: من أهل همدان طلب بنفسه وكتب الكثير بخطه.

سمع أبا اسحاق الشيرازي الفقيه بهمدان، وباصبهان من أصحاب أبي نُعيم، وببغداد كثيراً من أصحاب أبي علي بن شاذان، وابن بشران، وابن غيلان.

روىٰ عنه ابن ناصر، وابن الخشاب، وابن عساكر وغيرهم، قال ابن ناصر: كان فيه تساهل في الأخذ والسماع، وهو ضعيف الحديث عند أهل بلده وغيرهم.

قال أبو سعد ابن السمعاني: له معرفة بالحديث، حسن الشعر، جمع وصنف، وكان حسن المعاشرة، مليح المحفوظ، لقيته بهمدان، وسألته عن مولده؟ فقال: في صفر سنة ٤٦٦.

توفّىٰ في شوال سنة ٥٣٢.

وترجم له الحافظ ابن عساكر في معجم شيوخه الورقة ١٨٦ ب وسرد نسبه كما هنا، وذكر كلاً من آبائه بكنيته واسمه، وقد تقدمت اسماؤهم فإليك كناهم فهو:

أبو المناقب ابن أبي المعالي ابن أبي عبدالله ابن أبي الفضل ابن أبي

الحسين ابن أبي عبدالله ابن أبي جعفر ابن أبي عبدالله ابن أبي محمّد ابن أبي الحسين ابن أبي محمّد ابن أبي الحسن أمير المؤمنين عليه السلام .

روىٰ عنه قراءة عليه بالمدرسة النظامية ببغداد عن أبي القاسم الفضل ابن أحمد بن محمّد الجرجاني الزجاجي قدم عليه همدان بفاطماباد .

(٥٣١)

[محمّد بن حمزة بن عمر]

محمّد بن حمزة بن عمر بن إبراهيم .

كان جده زيدياً ، وأما هذا فرافضي .

لسان الميزان ٥/١٤٩ .

(٥٣٢)

[محمّد بن حيدر النقيب]

محيي الدين ، أبو طاهر ، محمّد بن كمال الدين أبي الفتوح حيدر بن محمّد بن زيد الحسني الموصلي النقيب ، المتوفّىٰ سنة ٦٤١ .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٤٠٦ رقم ٨٣٨ وقال :

من بيت معروف بالنقابة والتقدم والعلم والفضل والأدب ، أنشد له شيخنا تاج الدين أبو طالب [ابن الساعي] في كتابه :

تحية مهجور إلىٰ خير هاجر ... تهيجه الذكرىٰ إلىٰ غير ذاكر

علىٰ أنه لو شُق قلبي وجدته ... به ماثلاً أو في ضميري وخاطري

وكيف أرىٰ السلوان عمّن أعزني ... بانعامه الفياض عزة قادر

له من ثنائي ما استطيب سماعه ... ومن مدحتي ما حبرته خواطري
ومن دعواتي المتسجابة في الدجىٰ ... وما باطني والله إلّا كظاهري

ومولده سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة، وتوفّىٰ سلخ جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٦٤١.

(٥٣٣)

[محمّد بن حيدرة بن عمر الكوفي]

الشريف الأجل، أبو المعمر، محمّد بن أبي المناقب حيدرة بن عمر ابن إبراهيم بن محمّد العلوي الحسيني الكوفي، المولود سنة ٥٠٤، والمتوفّىٰ سنة ٥٩٣.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١: ٢٢٣ رقم ١١١، وقال: وهو آخر من روىٰ عن أبي الغنائم النرسي، وروىٰ عن جده، وعن سعيد ابن محمّد الثقفي.

روىٰ عنه أحمد بن طارق، وابن خليل.

قال تميم البندنيجي: كان رافضياً.

قلت: مات سنة ٥٩٣ ونحوه في الميزان ولسانه ٥/١٥١[1].

(٥٣٤)

[محمّد بن زيد بن الأشتر]

أبو منصور، محمّد بن زيد بن محمّد بن محمّد بن زيد بن أحمد

---

(١) وله ترجمة في: ابن الدبيثي الورقة ٤٠، المختصر المحتاج إليه ١/٤٣، العبر ٤/٢٨٢، الصفدي ٣/٣٢، النجوم ٦/١٤٣، التكملة للمنذري رقم ٤٢١.

أمير الحاج بن أبي الفتح محمّد بن محمّد بن أبي الحسن الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

مجد الدين ابن ضياء الدين بن كمال الشرف العبيدلي العلوي الموصلي، النقيب بالموصل.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٣٣ رقم ٤٨٠ وسرد نسبه، وقال: كانت وفاته في ذي القعدة سنة ٦٦١.

وذكر في موارد الاتحاف ٢/١٨١: أنّ له ثلاث بنين أبو عبدالله زيد وكمال الدين حيدرة والمرتضىٰ، قاله ابن مهنا في التذكرة وفي مشجره.

(٥٣٥)
ابن نبهان

أبو علي، محمّد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان البغدادي الكرخي الكاتب، المتوفّىٰ سنة ٥١١.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/٢٥٥ رقم ١٥٨، ووصفه بالشيخ الكبير، العالم المعمَّر، مُسنِدُ وقته، ولد سنه ٤١١.

وسَمِع بعد العشرين من أبي علي بن شاذان، وبشرى الفاتني وابن دوما النِّعالي، وجدِّه لأمّه أبي الحسين الصابئ، وعُمِّر دهراً طويلاً، وألحق الصغار بالكبار، ولم يكن سماعه كثيراً.

حدَّث عنه: حفيده محمّد بن أحمد، ومحمّد بن جعفر بن عقيل، وأبو طاهر السلفي، وأبو العلاء العطار، وَدهْبَلُ بن كاره، وعيسىٰ بن محمّد الكلوذاني، وعبد المنعم بن كليب وخلق كثير (منهم أبو السعادات ابن

زريق الربعي الشارعي، وأبو الفتح محمّد بن يحيىٰ البرداني).

قال السمعاني: هو شيخ عالم، فاضل مُسِنٌّ، من ذوي الهيئات، وكان آخر من روىٰ عن ابن شاذان ولي منه إجازة.

قال ابن ناصر: فيه تشيّع، وكان سماعه صحيحاً.. قال أبو سعد السمعاني: سمعت أبا العلاء بن عقيل، يقول: كان شيخنا ابن نبهان إذا طوّل عليه المحدّثون قال قوموا فإنّ عندنا مريضاً..

وقال ابن ناصر: كان ابن نبهان قد بلغ ستاً وتسعين سنة، سمّعه جده هلال بن المحسن في سنة ٤٢٣ ولم يكن من أهل الحديث، وكان أولاً علىٰ معاملة الظلمة، وكان رافضياً، والصحيح أنّ مولده سنة ٤١٥ وكذا نقل الحُميدي، وذكر أنّه وجده بخط جده ابن الصابئ، ومات في شوال سنة ٥١١[1].

(٥٣٦)

[محمّد بن شرفشاه الجعفري]

مختص الدين، أبو عبدالله، محمّد بن عزيز الدين شرفشاه بن محمّد الجعفري الأديب، المتوفّىٰ سنة ٦٨٠.

هكذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤٥٦/٥ ورقم ٩٥٢ وقال: قدم في خدمة والده وولّي والده الأعمال الديوانية واهتم باكتساب الأخلاق النفسانية، وأدّب نفسه في التحصيل والاشتغال بالعلوم الأدبية، وقرأ الأدب والفقه، وحفظ كتاب نهج البلاغة، وذكره لنا شيخنا

---

(١) وله ترجمة في: لسان الميزان ١٧٩/٥، النجوم ٢١٤/٥، البداية ١٨١/١٢، العبر ٢٥/٤، المنتظم ١٩٥/٩.

السيّد النسابة جمال الدين أبو الفضل بن المهنا، وقال: توفّىٰ شاباً سنة ٦٨٠.

أقول: وأورد ابن الفوطي نسبه في ترجمة عمه معين الدين أبي عبدالله محمّد بن عبد الرزاق برقم ١٥٠٧.

(٥٣٧)

[محمّد بن طاهر النقيب]

عماد الدين، محمّد بن طاهر بن علي الموسوي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٢٠٣، وقال: يعرف بالسيّد الأجل، من أعيان السادات النقباء، والأشراف النجباء.

(٥٣٨)

[محمّد بن طاهر القندزي]

علاء الدين، وعلاء الملك، أبو المكارم، محمّد بن أبي جعفر طاهر بن محمّد الحسيني البلخي القندزي.

ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٦٢١ ووصفه بالسيّد المحدِّث، وقال: كان من السادات الأكابر، قد أضاف إلىٰ طهارة النسب غزارة الحسب...

حدّثني شيخنا الجليل شمس الدين أبو المجد إبراهيم الخالدي قال: لما وقع بين السلطان محمّد خوارزمشاه وبين الإمام الناصر، اجتمع رأيه مع جماعة من خواص دولته أن يخطب لعلاء الملك القندزي [المترجم] وينصبه للمسلمين إماماً، فلم يوافق أهل خراسان علىٰ ذلك، وقالوا: إنّ بيعة الناصر

صحت عندهم ولم يظهر لهم خلافها فبطل ما كان دبروه وذلك سنه ٦٠٩.

وترجم له مرة أُخرىٰ برقم ١٦٥٥ ووصفه بالحكيم الأديب المعروف بالقندزي، وقال: حدّثني عنه شيخنا محيي الدين أبو المحامد يحيىٰ ابن شيخنا شمس الدين أبي المجد الخالدي، وذكر أنّه كان في حضرة جفاتاي ابن جنكزخان، وسكن مدة بلاد الترك، وكان ختن الفخر الرازي وله شعر حسن فيه قوله:

أشدد يديك بحبل اللهو والطرب ... ولا تبال بصرف الدهر والنوب

واشرب علىٰ نغمات العود صافية ... صفراء فاقعة في اللون كالذهب

من كف ساقية حسناء ناعمة ... يفتر مبسمها عن أبيض شنب[1]

(٥٣٩)

[محمّد بن عاشور الكرمانشاهي]

حاج ملا محمّد بن عاشور الكرمانشاهي الأصل الطهراني المسكن.

ترجم له آقا محمّد مهدي الرازي في نهاية كتابه مشكاة المسائل، فقال:

المولىٰ الجليل والكامل النبيل.. كان عالماً عاملاً كاملاً، فاضلاً باذلاً فقيهاً نقياً، عادلاً محققاً عابداً، شيخا طائف بيت الله الحرام، وقبور خير الأنام والأئمة الأعلام (عليهم الصلاة والسلام)، رقيق القلب، حسن الأخلاق، رفيع المرتبة والشأن، وجيهاً عند الخواص والعوام خصوصاً في بلدة طهران.

له فتاوىٰ كثيرة وتحقيقات وتأليفات عديدة رشيقة، إمام الجماعة والجمعة وبلغت وأدركت خدمته.

---

(١) له ترجمة في: عيون الابناء ٢/٢٦ فراجع.

(٥٤٠)

[محمّد بن عبد الرزاق الجعفري]

معين الدين، أبو عبدالله، محمّد بن عبد الرزاق بن محمّد الجعفري الزاهد.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٦٨٨ رقم ١٥٠٧، وقال:

هو أبوعبدالله محمّد بن عبد الرزاق بن محمّد بن عبد الرزاق بن أميرة ابن أبي المعالي ابن أبي منصور بن طالبي بن إسحاق بن محمّد بن علي بن الحسن بن أحمد بن أحمر عينه حمزة بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي الطالبي الجعفري.

ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل ابن المهنا العلوي في مشجره، وقال: هو عم الصدر عزيز الدين شرفشاه، ووصفه بالزهد والعلم والعبادة.

(٥٤١)

ابن شانده

أبو المعالي محمّد بن عبد السلام بن شانده الاصبهاني الأصل الواسطي ٣٩٦.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١١ ق٢٨٨، فقال: الشيخ المعمر أبو المعالي... الواسطي الشيعي، ولد سنة ٣٩٦، وسمع في سنة ٤٠٧ تاريخ أحمد ابن أبي خيثمة من علي بن محمّد بن علي بن خزفة الصيدلاني، وسمع من أبي القاسم علي بن كردان النحوي ومن عمه أبي

محمّد التلعكبرّي الرافضي، فكان عنده عن عمه كتباً لا يسمعها أحداً.

قال: السلفي سألت خميساً الحوزي؟ فقال: كان ابن شانده رئيساً محتشماً، ثقة مددت يدي إلىٰ كتب يوماً فاستلبها من يدي، وقال: هذا لا يصلح لك، قال: وكان يتظاهر بالسنة.

قلت: روىٰ عنه أبو علي ابن سكرة، وعلي بن محمّد الجلابي (ابن المغازلي)، وتوفّىٰ سنة بضع وثمانين واربعمائة.

قال: ابن سكرة، هو محمّد بن عبد السلام بن محمّد بن عبيد الله بن احمولة، نزيل واسط، انتهىٰ ما في سير النبلاء.

أقول: أبو محمّد التلعكبرّي هو هارون بن موسىٰ بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد، توفّىٰ سنة ٣٨٥ قبل ولادة المترجم بأكثر من عشر سنين، ولا يتفق اسماء آبائهما فكيف يكون هذا عمه وشيخه؟ إلّا أن يكون سمع ابنه محمّد بن هارون التلعكبرّي، وتكون كلمة أبي زائدة أو يكون أبو محمّد التلعكبري رجلاً آخر غير هذا الذي ذكرناه والمعروف عندنا.

(٥٤٢)

ابن الشهرزوري

محيي الدين، محمّد بن عبد القاهر بن عبد الرحمان بن حسن بن عبد القاهر بن حسن بن علي بن قاسم بن المظفّر بن علي بن قاسم بن عبدالله الشيباني الشهرزوري الموصلي.

ترجم له معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٧٥/٣ رقم ١٣١٧ وساق نسبه كما أوردناه، ثمّ قال:

مولده سنة ٦٩٨ وأُمّه من بيت ابن كسيرات، سألته أن يكتب لي

اسمه ومولده ونسبه وشيئاً أَستعين به علىٰ ترجمته ؟ فكتب إليَّ بهذه الأبيات الآتي ذكرها .

اشتغل على السيّد ركن الدين ، وقرأ القرآن علىٰ ابن خروف ، وسمع الكثير من زينب وابن تمام والمزّي والذهبي ونسخ الأجزاء ، وعنده مشاركة جيدة ، وفيه سكون كثير .

ثمّ أورد له شعره الذي ترجم فيه لنفسه ، ويظهر منه أن أجداده كلّهم كانوا قاضي القضاة حيث يقول فيه :

والكل قاضي قضاة غير ثالثنا   فإنّه إذ دعي للحكم لم يجب

ويظهر من شعره ، أنّه رحل إلىٰ دمشق سنة ٧٣٨ .

وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٣٩/٤ رقم ٣٩٢٤ وساق نسبه كما مرّ ، ثمّ قال :

أبو عبدالله ابن الشهرزوري لقبه محيي الدين ، عني بالحديث ، وكان مولده في شعبان[1] سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وسمع ببلده ، علىٰ شمس الدين محمّد بن عمر ابن خروف شرح السنة للبغوي . ودخل بغداد ولم يسمع بها الحديث .

ثمّ رحل إلىٰ دمشق فسمع الكثير من الشيوخ بعد الثلاثين فكتب الاجزاء وحصل وجمع له ثبتاً ، وكتب عليه في عدة أجزاء .

وكان جميل الهيئة ، كثير التلاوة ، خطه حسن ، معروف مع الخير والدين والمروّة .

---

(١) بل مولده مستهل ذي القعدة ، كما صرح هو في شعره الذي تقدم ذكره حيث يقول :

وقد ولدت بها يوم العروبة في   اهلال ذي القعدة المشهور في العرب

قال ابن رافع سمع مني أجزاء أخرجته لبعض مشايخي، وهو من بيت القضاة والرياسة، وأنشد له...

أقول: قوله من بيت القضاة والرياسة، قال: هو في شعره الذي أورده له الصفدي في الوافي:

وبيتنا فيه من قد جاوزوا عدداً سبعين كانوا قضاة الناس في الحقب

وكم لنا غيرهم من كل مشتهر بالدين والعلم والإحسان والأَدب

ودارنا الموصل المحروس جانبها كنا أُولي عزّها قدما أباً عن أب

وقد عنونه ابن الفوطي في الجزء الخامس من كتابه تلخيص مجمع الآداب بعنوان محيي الدين.

ولكن بيض له ولم يذكر في ترجمته شيئاً، ولقد عثرت له في مكتبة أيا صوفيا في إسلامبول علىٰ مجموعة أدبية لها قيّمة رقمها ٤٢٥٠ وهي بخط محمّد بن علي بن سليمان بن يوسف الريحاني الموصلي كتبها بالقاهرة سنة ٧٩٠،ولم أعثر علىٰ اسم خاص للكتاب سماه به مؤلّفه ولا صرّح المؤلّف باسمه في أوله تقيةً، ولكن في الورقة ٥٧ ب هكذا: (قال العبد الفقير إلىٰ الله محمّد بن عبد القاهر ابن الشهرزوري الموصلي...).

وفيه في مكانين: قال محيي الدين عفا عنه، ثمّ يورد مقطوعة شعرية لنفسه، وتشيّعه ظاهر في كتابه هذا.

(٥٤٣)

[محمّد بن عبدالله الحرّاني]

الأمير المختار، عزّ الملك، محمّد بن عبدالله بن أحمد الحرّاني

المُسَبحِّي صاحب التصانيف، قال في العبر: كان رافضياً، صنّف تاريخ مصر، وكتاباً في النجوم، وكتاب التلويح والتصريح من الشعر، وكتاب أنواع الجماع. مات سنة ٤٢٠ عن أربع وخمسين سنة.

[و] ترجم له: اليافعي في مرآة الجنان ٣٦/٣، وقال: الأديب العلّامة صاحب التواليف، وكان رافضياً له كتاب: القضايا الصائبة في التنجيم في ثلاثة آلاف ورقة، وكتاب الأديان في العبادات في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة، وكتاب التلويح والتصريح في الشعر ثلاث مجلدات، وكتاب تاريخ مصر، وكتاب أنواع الجماع في أربع مجلدات وغير ذلك من السخافات.

العبر ١٣٩/٣، اللباب ٢٠٧/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٧.

(٥٤٤)

[محمّد بن عبدالله البلخي]

محمّد بن عبدالله بن عمر بن محمّد بن الحسن الفارسي أبو الحياة الواعظ البلخي، المتوفّىٰ سنة ٥٩٦.

ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال، وابن حجر في لسانه ٢١٧/٥، قال: قيل أنّه علوي، رحل كثيراً وطلب بنفسه، فسمع أبا شجاع البسطامي وطبقته بخوارزم، ونسف، وبسطام، وهمدان، والجزيرة، ودمشق، ومصر، وأقام عند السلفي زماناً طويلاً، وكان السلفي يبجله ويعظمه ويكرمه، واستوطن بغداد إلىٰ أن مات.

سمع منه الحافظ يوسف بن أحمد بن الشيرازي، ومات قبله بمدة، وكان يعظ بالنظامية.

قال ابن النجار: كان مليح اللفظ، صبيح الوجه، وكان يرمي بأشياء..

وكان يميل إلىٰ الرفض ويظهره ، اخبرني أخي علي بن محمود .... فحضرت مرة مجلسه ، فقال : بكت فاطمة يوماً من الأيام ، فقال علي : يا فاطمة لم تبكين علي ؟ أأخذت منك فيئك ؟ أغصبتك حقك ؟ أفعلت أفعلت ؟ وعدَّ أشياء ممّا يزعم الروافض أنّ الشيخين فعلاها في حق فاطمة . قال فضج المجلس بالبكاء من الرافضة الحاضرين .

توفّىٰ في صفر سنة ٥٩٦ .

وترجم له ابن شاكر في عيون التواريخ ١٤/١٢ في وفيات سنة ٥٠٦ ، فقال :

توفي محمّد بن عبدالله بن عمر بن محمّد بن الحسين بن علي الطريف بن محمّد الشاه بوري الواعظ من أهل بلخ .

قال ابن النجار : هكذا رأيت نسبه بخط يده ، سافر في طلب العلم وجال فيخراسان وما وراء النهر وخوارزم والعراق وبغداد والشام ومصر ، وسمع من جماعة ، وروىٰ عن شيخه السلفي ، وكان يعظمه ويبجله ويعجب بكلامه ، وكان مليح الشكل ، مليح الوعظ ، حسن الايراد ، رشيق المعاني ، لطيف الألفاظ ، فصيح اللهجة ، له يد باسطة في تنميق الكلام ، ولزم داره إلىٰ أنّ توفّى في هذه السنة .

إلىٰ أن قال ومن شعره :

دع عنك حديث من يمنيك غداً   يوماً تمضيه لا تراه أبدا

وكتب يوماً رقعة إلىٰ الحافظ السلفي ، وكتب علىٰ رأسها فراش لمعة ، فراش شمعة ؛ فأعجب السلفي بها وكان يكررها .

وكان يدس سب الصحابة في كلامه مثل قوله : قال علي يوماً لفاطمة ـ وهي تبكي لم تبكين ؟ أخذت منكِ فدك ؟ أغصبتك حقكِ ؟ أفعلت كذا

أفعلت كذا ؟ !

(٥٤٥)

مجد الدين ، أبو الغنائم بن خميس بن أبي القاسم بن بهاء الشرف النفيس بن مسعود القصار بن أبي السعادات يحيىٰ بن علي الدباغ بن أبي البركات محمّد بن عبدالله بن عمر بن عبدالله بن أبي محمّد الحسن الفارس ابن يحيىٰ .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٠٧/٥ رقم ٤٢٠ ، وقال : العلوي الواسطي النقيب بواسط ، وقال : قال شيخنا جمال الدين ابن مهنا : ولي نقابة واسط سنة ٦٦٢ .

وقال ابن الفوطي عن جده الاعلىٰ يحيىٰ أنّه هو الذي ردّ الحجر الأسود إلىٰ مكّة .

أقول : أظن أنّ هذا هو الذي كرر ترجمته ابن الفوطي في ص٢٦٦ برقم ٥٥٨ حيث قال :

مجد الدين ، أبو الغنائم ، هبة الله بن خميس بن علي بن النفيس العلوي الواسطي النقيب بواسط .

ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه ، وقال : رتبه النقيب الطاهر علم الدين إسماعيل بن المختار ، وكتب له عهده من انشاء عز الدين أبي الفضل ابن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي في ذي القعدة سنة ٦٥٢ .

أقول : أظنهما واحداً وأظن التاريخ الثاني هو الصحيح فظهر أنّ اسم أبي الغنائم المذكور أولاً هبة الله ، وأن جده أبو القاسم اسمه علي ، وأن

عدهما العلامة المعاصر السيّد عبد الرزاق كمونه رحمه الله في موارد الاتحاف ٢٠٣/٢، اثنين.

(٥٤٦)

[محمّد بن عبدالله القطّان]

محمّد بن عبدالله بن محمّد بن أحمد بن إيوب أبو بكر القطّان، المتوفّىٰ سنة ٣٩٨.

ترجم له ابن حجر في لسانه ٥: ٢٢٩، قائلاً: عن محمّد بن جرير.... وقال: سماعه صحيح إلا انه كان رافضياً.

وقال الخطيب في تاريخه ٥: ٤١٦ رقم ٢٩٣٠: حدّث عن عبدالرحمن ابن مغرا.

روىٰ عنه أبو داود السجستاني في كتاب المراسيل. وقال: محمّد ابن عبدالله القطّان رجل أهل بغداد، وكان أحمد يكرمه، مات بطرسوس.

(٥٤٧)

[محمّد بن عبد الملك الحسيني]

عزّ الشرف، أبو المناقب، محمّد بن عبد الملك بن المحسن الحسيني الفقيه.

ترجم له ابن الفوطي فيتلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٤٣٧، وقال: كان فقهياً عالماً، أنشد في مجلس بعض الصدور:

لا تبخلنَّ إذا ما الدهر جاءَ وجُد ... ولا تخافنَّ من فقرٍ وأفلاس

فليس ينفد مالُ المرء من كرمٍ ... وإن فني المال يبقَ الذكر في الناسِ

(٥٤٨)

[محمّد بن عبيد الله ابن الكوفي]

مجد الدين ، محمّد بن عبيد الله بن الكوفي الصدر العالم .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٣٧ رقم ٤٨٩ ، وقال :

كان من أعيان الصدور والأكابر بالعراق ، وكان خصيصاً بالشيخ صدر الدين علي بن محمّد بن النيار، وكانت وفاته سنة ٦٦٥، ودفن بمشهد علي عليه السلام.

(٥٤٩)

نو دولت

محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] الحسيني العلوي[1] .

(٥٥٠)

[محمّد بن عبيد الله البلخي]

شرف السادة ، أبو الحسن ، محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله ابن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام شرف السادة العلوي الحسيني

(١) انظر الآتي .

البلخي.

ترجم له الباخرزي في دمية القصر وطول في ترجمته.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢١/٤ رقم ١٤٧٣، وقال: صاحب النظم والنثر، قدم بغداد رسولاً من السلطان البارسلان إلىٰ الامام القائم بأمر الله في سنة ٤٥٦، ومدح القائم، وحدّث عن الفقيه أبي علي الحسن بن أحمد الزاهد روىٰ عنه أبو غالب الذهلي وأبو سعد الزوزني...

ثمّ أورد شيئاً من نظمه، وشيئاً من نثر الباخرزي في وصفه وأطرائه.

وترجم له عبد الغافر في منتخب السياق برقم ١١٩ قائلاً بعد العنوان:

السيّد العالم أبو الحسن البلخي المعروف بنو دولت. شيخ السادة وشرفهم، جمال الأفاضل بخراسان، من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسباً، والأدب الظاهر شرقاً وغرباً، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلاً وجدلاً، صار من كبراء أركان الدولة في وقته، دخل نيسابور وبلاد خراسان مراراً مع العسكر، وروىٰ الأحاديث والأشعار، توفّىٰ بنيسابور سنة ٤٦٥، وحمل تابوته إلىٰ بلخ.

(٥٥١)

[محمّد بن عثمان الخالدي]

جمال الدين، محمّد بن عثمان الخالدي الاما[م]، ولد سنة ٦٢٩، وتوفّىٰ بمدينة تبريز سنة ٦٨٣، ذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٧٨/٥ في حرف الكاف برقم ٣٥٥ في ترجمة تلميذه كمال الدين أبي محمّد سعد بن أحمد بن محمود المجلد البغدادي الواسطي المتأدب، وقال: كتبت عنه ما أنشدني لشيخه:

تحنبلت من بعد التشيع والولا | واخرت من قد كان أهل التقدم
وواليت تيماً مع عدي معظماً | لشيخيهما ما كان غير معظم
وذلك من حبي غزالاً بصده | وهجرانه اضحىٰ إلىٰ الكفر مسلمي
تعذر لقياه فقلت لعلنا | إذا نحن متنا نلتقي في جهنم

ثمّ قال:

وأستاذه جمال الدين محمّد بن عثمان الخالدي...

(٥٥٢)

[محمّد بن عدنان الكوفي]

عميد الدين، أبو جعفر، محمّد بن أبي نزار عدنان بن عبدالله بن المختار العلوي العبيدلي الكوفي نقيب الكوفة.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٤٠٩، وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنا العبيدلي في المشجر، وقال: كان مترفاً مثرية ولّي سقي الفرات، وكان في اصطبله مائة وخمسون فرساً.

(٥٥٣)

ابن القصاب

محمّد بن علي بن احمد بن القصاب البغدادي مؤيد الدين أبو الفضل ابن القصاب الوزير.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٣ ق٧٤ قال:

الوزير الكبير مؤيد الدين أبو الفضل محمّد بن علي بن احمد ابن

القصاب، من رجال الدهر شهامة وهيبة وحزماً وغوراً ودهاء مع النظم والنثر والبلاغة.

ناب في الوزارة وخدم في ديوان الانشاء وسار في العساكر فافتتح همدان واصبهان وحاصر الري ورجع فولي الوزارة وسار في جيش عظيم إلىٰ همدان فجاءه الموت في شعبان سنه ٥٩٢ وقد جاوز سبعين سنة وكان أبوه قصاباً عجمياً بسوق الثلاثاء.

ثمّ نبشه خوارزمشاه من قبره وقطع به وطاف به علىٰ رمح بخراسان.

(٥٥٤)

ابن الناقد

محمّد بن علي بن أحمد ابن الناقد أبو السعادات البغدادي، المتوفّىٰ سنه ٦١٣.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٤٦٥ في وفيات هذه السنة قائلاً:

وفي الثامن والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ، توفّىٰ الشيخ الأجل أبو السعادات محمّد بن أبي القاسم علي بن أحمد ابن الناقد البغدادي بها، ودفن من يومه بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام بتربة له هناك.

ومولده في جمادىٰ الآخرة سنة ٥٤٤.

سمع من: أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ، وأبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد، وكان أحد التجار، وسافر كثيراً إلىٰ الشام وخراسان وما وراء النهر، وعاد وتولّىٰ خدماً[1].

---

(١) له ترجمة في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١١٠، تاريخ الإسلام ١٦٣/١٧٧ في حوادث سنة ٦١٣ وغيرها.

(٥٥٥)

الوصي

الشريف السيّد، أبو الحسن، محمّد بن أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام العلوي الحسني الهمداني الملقب بالوصي ٣١٠ ـ ٣٩٣.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٧٧ رقم ٤٣، قال: وسمع من: إسماعيل الصفّار، وخيثمة الأطرابُلسي، والأصم، وابن الاعرابي، وأبي الميمون بن راشد، وعبدان بن يزيد الدقّاق، وعبد الرحمان الجَلّاب، وأحمد بن عبيد، وجعفر الخُلدي، وأبي القاسم الطبراني.

وعنه: محمّد بن عيسىٰ، وعبد الرحمان بن أبي الليث الصفّار، ومحمّد بن عمر بن عُزيز، وجعفر بن محمّد الأبهري، وأبو سعد الكنجرودي وعدّة.

قال شيروية: ثقة صدوق، صوفي واعظ، تفقّه ببغداد علىٰ أبي علي ابن أبي هريرة، وتزهّد وجاور، ثمّ رجع فأقام ببخارىٰ مدة وبها مات في المحرم سنة ٣٩٣.

وقيل مات ببلخ.

وقال السُلَمي: كان أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبة للفقراء وصحبة لهم مع ما يرجع اليه من العلوم، صحب الخُلديَّ ودخل دُويرة الصوفية بالرملة، فكان يخدمهم أياماً، حتىٰ قدم، فقير، فقبّل رأسه، وقال: هذا شريف الجبل. فقام عبّاس الشاعر فقبل رجله، فأخذ الشريف ركوته

وسافر[1].

(٥٥٦)

فخر الملك المقتول سنة ٤٠٧

قال الذهبي في سيره ١٧: ١٧٣/٢٨٢ ما نصه: الوزير الكبير، أبو غالب، محمّد بن علي بن خلف ابن الصيرفي، وباسمه صُنّف كتاب: الفخري في الجبر والمقابلة.

كان صدراً معظّماً، جواداً ممدَّحاً، من رجال الدهر، كان أبوه صيرفياً بديوان واسط، وكان أبو غالب من صباه يتعانىٰ المكارم والأفضال، ويُلقِّبونه بالوزير الصغير، ثمّ ولّي بعض الأعمال، وتنقلت به الأحوال إلىٰ أن ولّي ديوان واسط، ثمّ وَزَر وناب للسلطان بهاء الدولة بفارس وافتتح قلاعاً، ثمّ ولّي العراق بعد عميد الجيوش فعدل قليلاً! وأعاد اللطم يوم عاشوراء؛ وثارت الفتن لذلك! ومدحته الشعراء، ودام ست سنين، ثمّ أُمسك بالأهواز، وقتل في ربيع الأول سنة ٤٠٧، وأخذوا له جوهراً ونفائس وألف ألف دينار وغير ذلك، وطُمِرَ في ثيابه.

وكان شهماً كافياً، خبيراً بالتصرف، سديد التوقيع، طلق المحيا، يكاتب ملوك النواحي ويهاديهم، وفيه عدل في الجملة، عمُرت العراق في أيامه، وكان من محاسن الدهر، أنشأ بيمارستاناً عظيماً في بغداد، وكانت جوائزه متواترة علىٰ العلماء والصلحاء، وعاش ثلاثاً وخمسين سنة.

رُفعت إليه سعاية برجل فوقّع فيها: السعاية قبيحة، ولو كانت

---

(١) له ترجمة في: تاريخ بغداد بغداد ٣: ٩٠/١٠٨٢، لسان الميزان ٥/٢٩٩.

صحيحة ـ ومعاذ الله ـ أن نقبل من مهتوك في مستور ، ولولا أنّك في خفارة شيبك ؛ لعاملناك بما يشبه مقالك ، ويردع امثالك ؛ فاكتم هذا العيب ، واتق من يعلم الغيب . فأخذها فقهاء المكاتب ، وعلموها الصغار .

وقد أشاد ببغداد داراً عظيمة ، وكان يُضرب المثل بكثرة جوائزه وعطاياه .

أقول : هو الذي صلىٰ علىٰ الشريف الرضي .

(٥٥٧)

العبدكي

أبو أحمد محمّد بن علي بن عبدك الشيعي العبدكي ، من أهل جرجان ، كان مقدم الشيعة وإمام أهل التشيّع بها .

سمع عمران بن موسىٰ بن مجاشع الجرجاني وأقرانه ، روىٰ عنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ البيع وعرفه ونسبه هكذا ، وقال :

كان من الأدباء الموصوفين بالعقل والكمال وحسن النظر ، استوطن بنيسابور ، وبنىٰ بها الدار والحمام المعروف بباب عذرة وتوفّىٰ بعد الستين والثلاثمائة بجرجان .

كذا ترجم له السمعاني في الأنساب ١٨٥/٩ بعنوان العبدكي ، وذكر قبل ذلك أن جده عبدك اسمه عبد الكريم ، وعبدك صاحب محمّد بن الحسن الشيباني وتفقه عليه ، والمشهور بهذه النسبة أبو أحمد محمّد بن علي بن عبدك . . .

وترجم له ابن الاثير في اللباب ٣١٢/٢ بما ذكره السمعاني حرفياً وما ذكر الحاكم ملخصاً .

وترجم له ابن نقطة في الاستدراك في كلمة الشيعي ووصفه بإمام أهل التشيّع حدّث عن محمّد بن داود الاصبهاني، وعلي بن موسىٰ القمي.

وترجم له حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص٥١٩ برقم ٨٧٨ ترجمة موجزة، فقال: أبو أحمد محمّد بن عيسىٰ [كذا] بن عبدك الشيعي الجرجاني، روىٰ عن محمّد بن يزداد الجرجاني، وروىٰ عنه أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ النيسابوري.

ووصفه الحاكم في خلال اسناد له أنّه إمام أهل التشيّع، فقد روىٰ في كتاب الموضوعات ٣٤٧/١ عن زاهر بن طاهر، عن البيهقي، عن الحاكم، قال: حدثني محمّد بن علي بن عبدك الشيعي أبو أحمد الجرجاني واسم عبدك عبد الكريم، وكان إمام أهل التشيّع في زمانه، قال: حدثنا علي موسىٰ بن الفقيه القمي، قال: حدثنا محمّد بن شجاع الثلجي وهكذا أورده السيوطي في اللئالي ج١ ص٣٢٧.

وترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست بكنيته (ابن عبدك).

(٥٥٨)

[محمّد بن علي الحلّي]

عز الدين، أبو الفضل محمّد بن علي بن علي بن معية العلوي الحسني الفقيه الحلّي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٤٤٤، وقال: كان فقيهاً مجوّداً، له تصانيف وتعاليق وجماعة من التلاميذ، وكان كريم الكف كثير الافضال علىٰ كل من قصده...

(٥٥٩)

[محمّد بن عليالجَبُلّي]

محمّد بن علي بن محمّد أبو الخطاب الجَبْلّي الشاعر، المتوفّىٰ سنة ٤٣٩.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ١٠١/٣ رقم ١٠٩٨، قائلاً:

محمّد بن علي بن محمّد بن إبراهيم، أبو الخطاب الشاعر المعروف بالجَبلّي. كان من أهل الأدب، حسن الشعر، فصيح القول، مليح النظم، سافر في حداثته إلىٰ الشام فسمع بدمشق من أبي الحسين المعروف بأخي تبوك، ثمّ عاد إلىٰ بغداد وقد كُفَّ بصره، فأقام بها إلىٰ حين وفاته سمعت منه الحديث وعلقت عنه مقطعات من شعره، وقيل: إنّه كان رافضياً شديد الترفض. قال لي أبو القاسم الأزهري: كان أبو الخطاب الجُبلّي معي في المكتب، فكان أحسن الناس عينين، كأنهما نرجستان، ثمّ سافر وعاد إلينا وقد عمىٰ.

وترجم له ابن حجر في لسانه: ٣٨٢/٦ رقم ٧٨٧٥، قائلاً:

محمّد بن علي بن محمّد، أبو الخطّاب الجَبُلي الشاعر. فصيح، سائر القول. روىٰ عن عبد الوهاب الكلابي.

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام في حوادث سنة ٤٣٩ هـ، قائلاً:

وقد مدحه أبو العلاء بن سليمان المَعرّي بقصيدة مكافأةً لمديحه إيّاه، مطلعها:

أشفقتُ من عِبْ البقاء وعابهِ ... ومللتُ من أَرْي الزمان وصابهِ

وأرىٰ أبا الخطّاب نالَ من الحِجَىٰ ... حظّاً زواه الدهرُ عن خُطّابه

رَدّت لَطافتُه وحِدّةُ ذهنه ... وحش اللّغات أو أنساً بخطابه

ومن شعر أبي الخطّاب:

أخالف ما أهوىٰ لمرضاة ماتهوىٰ وأشكرفي حبّيكَ ما يوجب الشكوىٰ

ولولا حلول السحر طرفك لم يكن يـخيّل لي مـرّ الغـرام بـه حُـلوا

متىٰ تتّقي عـدوان حُبّك سلوتي إذا كان من قلبي عليّ له العدوىٰ

بأيّ عـزاء أحـتمي مـنك بـعدما تـتبّعت بـالألحاظ آثـاره مَـحْوا

ولم تخلِ لي من عَبرةٍ فيك مدمعاً ومن حيرةٍ فكراً ومن زفرة عُضوا

أين لي إذا ماكنت من أكؤس الهوىٰ بلحظك لا أصحو فما لي لا أُروَىٰ ؟

(٥٦٠)

ابن علوان، ابن الرفاعي

عماد الدين، أبو جعفر، وأبو الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن علوان بن علي بن حمدون بن علوان بن المرزبان بن طارق بن يزيد بن قيس بن جندب بن عمرو بن يحيىٰ بن مرة بن ذهل بن شيبان ابن ثعلبة الشيباني السورائي الفقيه الشاعر المقرىء.

هكذا عنونه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق٢ ص ٨٣١ رقم ١٢١٨، وقال في ترجمته: كان أديباً فاضلاً، وفقيهاً شاعراً، حسن الشعر، طيب الانشاد، فصيح الايراد، كريم الاخلاق والشيم، ممتع المحاضرة والمذاكرة، كثير المحفوظ، حسن المحاورة، كتبت عنه، وكان ينعم ويشرفني إلىٰ منزلي، وكتب لي الاجازة نظماً:

قـد اجـزنا للسادة الاخـيار مـا روينـا مـن مسـند الاخـبار

والاصـولين والغـريبين والفـقـ ـه ومـا جـاءنا عـن الاخـيار

عـن أبـي جـعفر مـحمّد ابـن لعـلي عـلوان جـدي النـزاري

بيد أنّي مستصغر حالي الحائل لكــن أجـبت أهــل الفـخار

بـعد حـمدي لله ثـمّ صـلاتي لنـبي وآله الاطـهار

وتوفّىٰ ثالث عشر رجب سنة ٧٠٦، ودفن بمشهد علي.

وترجمه له أيضاً في ص ٨٣٧ برقم ١٢٢٦ وكناه أبا عبدالله فقال:

عماد الدين أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد بن علوان الشيباني الحلّي الفقيه المقرىء الأديب.

يعرف بابن الرفاعي من أكابر العلماء، وأفاضل الأدباء والفقهاء، وكتبت شعره في (أشعار أهل العصر)، وممّا أنشدني - وهو متوجه إلىٰ زيارة أمير المؤمنين عليه السلام -.

يـا إمـاماً مـا فـي الأنـام له مثل ولا للـورىٰ سـواه إمـام

غـير ابـنائه الهـداة أُولي الذكـر فـإنّهم عـلىٰ الاله كـرام

ولأنـتم أحـق بـالمدح مـمّن صـاغ هـذا أو صيغ فيه الكلام

خـير أعـضائنا الرؤوس ولكـن فـضلتها بسـعيها الأقـدام

فـعليكم يـا آ....

أقول: أورد له ابن الشهرزوري الموصلي في مجموعته في الورقة ١١٤ قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وفيها الغدير أيضاً، و عبّر عنه: بنصير الحق والدين ابن علوان، وأورد له أيضاً في الورقة ١٤٦ قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام ووصفه بابن علوان الرفاعي الربعي البغدادي.

(٥٦١)

[محمّد بن محمّد الهرندي]

الشيخ محمّد بن محمّد علي الاصفهاني الهرندي، من أعلام القرن

الثالث عشر، له كتاب قناديل العسجدات في القضاء والشهادات، نسخة منه في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

ترجم له تلميذه الشيخ محمّد مهدي الرازي في مشكاة المسائل، وقال:

كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، باذلاً زاهداً، تقياً نقياً، فقيهاً عادلاً، ثقة ثقة، وجيهاً متهجداً، قانعاً محققاً مدققاً، ماهراً في جميع العلوم كالفقه، والتفسير والأصول، والحديث، والعربية، والادبية، والرياضية، والنجومية، والجفرية في الجملة له تأليفات عديدة رشيقة.

وقرأنا عليه اللمعة الدمشقية، وقوانين الأصول، والقناديل في الفقه، وهو من مؤلفاته، وسع الله معاشه وزاد عمره.

(٥٦٢)

[محمّد بن عمر الهمذاني]

عماد الدين، أبو الفضل، محمّد بن سديد الدين عمر بن عيسىٰ الهمذاني الواعظ المتوفّىٰ سنة ٧٠٥.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٢٣٣ وقال: من العلماء الوعاظ والقراء الحفاظ، قدم علينا مراغة في أيام مولانا نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي ووعظ بين يديه وذلك في سنة ٦٧٠، وذكر لي أنّه سمع الجامع الصحيح من والده. وممّا كتب لي بخطه:

سلالات النبي هم الائمة ... اليهم يصرف العقل الازمة
ثناؤهم يحلّي كل لفظ ... وذكرهم يجلي كل غمه

بـــحبهم نـــجاة الخـــلق طـراً بـــذيلهم تـــمسك كـــل امـة
هـــم نـــور أضـاء الافـق مـنه وقـد شـمل الزمـان سنا وعـمه
يـــريد المشـــركون ليـــطفئوه ويأبــــى الله إلّا أن يـــتمه

وكانت وفاته سنة ٧٠٥.

(٥٦٣)

[محمّد بن عمرو الكوفي]

محمّد بن عمرو السوسي الكوفي نزيل مصر، المتوفّىٰ سنه ٢٥٩.

ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣٢٨/٥، والذهبي في الميزان ٦٧٥/٣ وقال عبدالله بن نمير، قال العقيلي: كان بمصر يذهب إلىٰ الرفض، وحدَّث بمناكير، حدّثنا عنه جماعة.

وقال ابن حجر في لسانه: وقال أنّه كوفي، وأخرج له من روايته... وهو محدّث مكثر، روىٰ عن: عبدالله بن نمير، وأبي معاوية، وعيسىٰ بن عيسىٰ الرملي، ويعلىٰ بن عبيد، ووكيع، واسباط بن محمّد وغيرهم.

روىٰ عنه الطحاوي كثيراً، ومحمّد بن الربيع الجيزي، وأبو الجهم ابن طلاب، وأبو الأحمد الإمام، وأبو العبّاس ابن ملاس، وأبو الحسن ابن جوصا وآخرون.

وذكره ابن يونس في الغرباء، فقال: كوفي قدم مصر وحدّث، وكان انصرافه من الحج فمات في الطريق في بعض المناهل بين مكّة ومصر في أول المحرم سنه ٢٥٩.

وقال أبو سليمان بن زبر: حدثنا أبو جعفر الطحاوي، قال: مات ساجداً وقد استوفىٰ مائة سنة.

وقال الطحاوي أيضاً: حدّثني أبو علي ابن الأشعث أنه كان معه وأنّه قال له: انظر هل ترىٰ الهلال؟ قال فنظرت فقلت له رأيته فقال لي استوفيت مائة سنة، ثمّ نزل فقال: وضئني لصلاة المغرب فوضأته فدخل فيها فسجد سجدة فطال عليَّ أمره فيها فوجدته ميتاً.

(٥٦٤)

[محمّد بن فارس العطش]

محمّد بن فارس بن حمدان العطش، المتوفّىٰ سنة ٣٦١.

ترجم له الخطيب في تاريخه: ١٦١/٣ رقم ١٢٠٣، وعنه أخذ ابن حجر في لسانه ٥: ٣٣٨ رقم ١١١٨ قائلاً:

يروي عن جعفر بن محمّد الفلّاس. قال: وكان غالياً في الرّفض، غير ثقة.

اخبرنا أبو نُعيم الحافظ، أنا محمّد بن فارس، عن أبيه، عن جده، عن شريك القاضي بحديث باطلٍ في «حُبِّ عليٍّ ﷺ»[1] انتهىٰ.

ويأتي الاسناد، والمتن مضىٰ في ترجمة فارس.

وقال أبو نُعيم: كان غالياً في الرّفض، ضعيفاً في الحديث.

(٥٦٥)

ابن حاجب الباب

عزّ الدين، أبو الفضائل، محمّد بن الفضل بن يحيىٰ بن عبدالله

---

(١) مشيراً إلىٰ الحديث الذي أورده البغدادي في تاريخه ٣: ١٦١ ما نصّه:
عن ابن عباس، قال: قلت للنبي ﷺ: «يا رسول الله للنار جواز؟ قال: «نعم»، قلت: وما هو؟ قال: «حبُّ علي بن أبي طالب».

العلوي الأديب، المتوفىٰ سنة ٦١٥.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٤٥٥، وقال: كان أديباً فاضلاً... جميل السيرة، حسن الشارة، فصيح العبارة، مليح الخط... وكانت وفاته في يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة ٦١٥ وقد روي لنا عنه.

وترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد.

وترجم له المنذري في التكملة رقم ١٦٣٠ في وفيات سنة ٦١٥، قال: وفي التاسع عشر من شوال توفّىٰ الشريف الأجل الاديب أبو جعفر محمّد ابن الشريف الأجل أبي القاسم الفضل بن يحيىٰ بن عبدالله العلوي الحسيني البغدادي الكرخي، اشتغل بالأدب وكانت له به معرفة، وقال الشعر، وسُمع شيء من شعره، ووالده أبو القاسم الفضل، ولد بحلب ونشأ بالموصل وقدم بغداد وسكن الكرخ وكان فيه فضل وحدّث[1].

(٥٦٦)

[محمّد بن قشتمر البغدادي]

الأمير قطب الدين، أبو المظفر، محمّد ابن الملك جمال الدين قشتمر بن عبدالله الناصري، البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٦٢١.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٨٩٩، وقال: ذكره لي الأمير فخر الدين أبو سعيد بغدي بن الأمير شرف الدين علي بن قشتمر وقال:

---

(١) له ترجمة في: ابن الدبيثي: التاريخ الورقة ٩٦ (شهيد علي)، الصفدي في الوافي بالوفيات ٤/٣٢٦ رقم ١٨٨٢، وأصعد نسبه إلىٰ الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ.

كان عمي قطب الدين شاباً جميلاً، وكان أعزّ الأولاد عند أبيه وأدّبه وخرج مع والده إلىٰ دقوقا، وأحبه أهل تلك النواحي، ومات بدقوقا في جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٦٢١، وحمل إلىٰ بغداد، ودفن في تربة أنشأها له بمشهد موسىٰ والجواد عليهما السلام.

(٥٦٧)

[محمّد بن محاسن ابن أحمد]

محمّد بن محاسن بن أحمد بن محاسن، من أعلام القرن السابع.

رأيت خطه الجيد علىٰ ظهر أمالي الصدوق بخط ابن السكوني، وقد فرغ منها ١٤ ذي الحجة سنة ٥٦٣، وكتب المترجم علىٰ الورقة الأُولىٰ منه:

أنهاه مطالعة وعرف ما فيه وسأل الله تعالىٰ أن يرزق المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وإياه العمل به ان شاء الله تعالىٰ عن آخره العبد الفقير المحتاج إلىٰ رحمة الله تعالىٰ محمّد بن محاسن بن أحمد بن محاسن تقبل الله عزّ وجلّ.. وذلك في أواخر جمادىٰ الآخرة من سنة أربعين وستمائة الهلالية والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد النبي وآله الطاهرين..

(٥٦٨)

[محمّد بن محمّد الحسيني]

محمّد بن أبي حرب، بن محمّد الحسيني أبو جعفر، كان يعرف طرفاً من فقه الشيعة ويكتب الوثائق لهم، وكان سهلاً سليم الجانب، وقرأ النهاية لأبي جعفر الطوسي علىٰ علي بن الحسن الداعي الحسيني الاسترآبادي بالري سنة ٥٥٥، وهو يرويها عن أبي عبدالله الحسين عن

شيخه أبي علي الحسن بن محمّد عن أبيه المصنف.

التدوين للرافعي ١: ٢٤٥ وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٢٠/٥، وحكىٰ كلام الرافعي إلىٰ قوله الطوسي.

أقول: ويظهر أن هذا غير مهدي بن أبي حرب نزار الحسيني أبي جعفر، وان أتحدا في الكنية وكنية الأب فان مهدياً يروي عن أبي علي الطوسي مباشرة، كما في أعلام الشيعة فراجع.

وعلي بن الحسن الداعي أيضاً لم يترجم في أعلام الشيعة.

(٥٦٩)

[محمّد بن محمّد المرندي]

عماد الدين، أبو ذي الفقار، محمّد بن الأشرف ذي الفقار بن أبي جعفر محمّد بن أبي الصمصام ذي الفقار الحسني المروزي المرندي، المتوفّىٰ سنة ٦٨٥.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ برقم ١١٩٧، كما ترجم لجد أبيه أبي الصمصام ذي الفقار برقم ١٠٤٦ وذكر نسبه هناك.

وأمّا هنا فقد أطرى المترجم، واثنىٰ عليه بقول: كان فاضلاً زاهداً، قدم بغداد في شعبان سنة ٦٣٠، وانزل في رباط الخلاطية، ولمّا فتحت المدرسة المستنصرية في رجب سنة ٦٣١ رتّب فقيهاً بها، ثمّ عيّن عليه شرف الدين أقبال الشرابي مدرساً لمدرسته التي أنشأها بواسط سنة ٦٤٨؛ فانحدر إليها ودرس بها، ولمّا فتحت المستنصرية بعد الواقعة سنة ٦٥٧ عيّن عليه مدرساً بها.

وكان قد اشتغل علىٰ جده أبي الصمصام، وسمع صحيح البخاري

علىٰ محمّد بن القطيعي، وكتب لي الإجازة، واجتمعت بخدمته لمّا قدمت من مراغة، وتوفّىٰ في شعبان سنة ٦٨٠، ودفن في حضرة الإمام موسىٰ بن جعفر ومولده بمرند سنة ٥٩٦ وأرّخ الذهبي في تاريخ الإسلام وفاته سنة ٦٨٥، وهو الصحيح.

(٥٧٠)

[محمّد بن محمّد الحبّار]

محمّد بن محمّد بن أحمد أبو عبدالله ابن السلار البغدادي الكرخي الحبّار.

بمهملتين، حدّث عن إبراهيم بن مروان الصريفيني، كان شيعياً، كذا ترجم له ابن حجر في اللسان ٥/ ٣٦٤ وقال: عمّر وتفرد بعوالي.

(٥٧١)

ابن السلال

محمّد بن محمّد بن أحمد بن السلال أبو عبدالله الكرخي الورّاق، المتوفّىٰ ٥٤١.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢ ق١٦٤ ووصفه بالامام الفاضل، وقال: سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الغنائم ابن المأمون، وجابر بن ياسين ومن أبي علي محمّد بن وشاح، وأبي الحسن بن البيضاوي، وأبي بكر ابن سياوش الكازروني، وتفرد في وقته عن هؤلاء الثلاثة.

مولده في سنة ٤٤٧، قال السمعاني: في خلقه زعارة! وكنّا نسمع عليه بجهد، بيتهم معروف بالتشيّع، قال الحافظ ابن ناصر: كنت أمضي إلىٰ

الجمعة وقد قارب الوقت فأرىٰ ابن السلال في دكانه فارغ القلب ليس علىٰ خاطره الصلاة.

قلت: حدّث عنه السمعاني، وعمر بن طبرزد، وسليمان الموصلي، وأبو الفرج ابن الجوزي، والنفيس ابن وهبان، وبالإجازة أبو منصور ابن عفيجة، وأبو القاسم ابن صصري، وعاش أربعاً وتسعين سنة، توفىٰ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٥٤١.

(٥٧٢)

[محمّد بن محمّد العلقمي]

عز الدين، أبو الفضل، محمّد ابن الوزير مؤيد الدين محمّد بن أحمد العلقمي الأسدي الوزير.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٤٥٧، وقال: من بيت السؤدد والتقدّم في جليل المناصب والتوغل في رفيع المراتب.

كان كاتباً كاملاً، فصيح الانشاء، كثير المحفوظ، ولمّا قدم شيخنا رضي الدين أبو الفضائل الصاغاني[1] من الرسالة الهندية أيام المستنصر بالله، وكان والده مؤيد الدين يومئذ أستاذ دار الخلافة فقرّبه واختصه لتعليم ولده عز الدين فلازمه، وقرأ عليه أكثر دواوين العرب، وقرأ عليه تصانيفه (شرح الأخبار المولوية والآثار المرضية) و(النكت الأدبية). ولم يزل مواظباً علىٰ التحصيل والاشتغال... واشتغل بالفقه علىٰ الشيخ نجيب الدين

---

(١) هو الحسن بن محمّد الصاغاني، المتوفّىٰ سنة ٦٥٠ أنفذه الناصر رسولاً إلىٰ ملك الهند سنة ٦١٧ فرجع سنة ٦٢٤ في عهد المستنصر.

محمّد بن نما الحلّي..

(٥٧٣)

الجواني

محمّد بن محمّد بن أسعد بن علي بن معمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد الجواني بن عبيد الله الزاهد بن الحسين الأصغر العابد بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٦٥١ في وفيات سنة ٦١٦، قال:

وفي التاسع عشر من المحرم توفّي الشريف الأجل النقيب أبو عبدالله محمّد ابن الشريف الأجل النقيب أبي علي محمّد ابن الشريف الأجل أبي البركات أسعد بن علي الحسيني العبيدلي الجواني، المنعوت بالعزّ بمصر، ودفن بسفح المقطم.

ولّي نقابة الأشراف بمصر بعد أبيه، وحدّث، لقيته ولم يتفق لي السماع منه، وقد تقدم ذكر والده.

وجده الشريف أبو البركات أسعد كان يضرب في عدّة علوم وأخذا [كذا] عن غير واحد بمصر واليمن، وحدّث.

أقول: وترجم لأبيه برقم ١٨٠ في وفيات سنة ٥٨٨، وأورد هناك تمام نسبه؛ فنقلناه من هناك.

وترجم شيخنا رحمه الله لأبيه في أعلام القرن السادس فراجع[1].

---

(١) وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٤١٣/٢٨٩، في حوادث سنة ٦١٦.

(٥٧٤)

[محمّد بن محمّد المحمّدي]

محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن أبي محمّد الحسين كمال الشرف العلوي النقيب المحمّدي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٥٥٢ بلقبه كمال الدين، وقال: أبو البركات محمّد بن محمّد بن الحسين بن أحمد ـ نقيب النقباء ببغداد توفّى ٤٣٠ ـ ابن أبي طالب القاسم ـ بجرجان ـ ابن محمّد العويد بن علي بن علي بن عبدالله رأس المذري بن جعفر الاعرج بن عبدالله بن جعفر بن أبي القاسم بن محمّد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب العلوي المحمدي.

ذكره شيخنا جمال الدين ابن المهنا الحسيني في تذكرته.

(٥٧٥)

ابن المختار

محمّد بن محمّد بن عدنان بن عبدالله بن عمر العلوي الحسيني الكوفي، المولود بها سنة ٥٣١، والمتوفّى بها سنة ٦١٢.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٣٩٠ في وفيات هذه السنة، قال:

وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول توفّى الشريف الأجل النقيب أبو الحسين محمّد ابن الشريف أبي جعفر محمّد بن أبي نزار عدنان ابن أبي الفضائل عبدالله بن أبي علي عمر الحسيني الكوفي المعروف بابن المختار وهو لقب لأبي علي عمر جد جده بالكوفة، ودفن بها، ومولده بها سنة ٥٣١.

سمع ببغداد من أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب، وحدّث، وتولّى نقابة الطالبيين ببغداد[1].

(٥٧٦)

[محمّد بن محمّد العلوي]

محمّد بن محمّد بن زيد كمال الشرف أبو المعالي العلوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف برقم ٥٥٣، وقال:

قرأت بخطه:

فضمّ يدُ المولود ساعة وضعه	دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات إشارة	ألا فأنظروا أنّي خرجت بلا شيء

(٥٧٧)

[محمّد بن محمّد النقيب]

مجد الدين، أبو المجد محمّد بن محمّد بن أبي عبدالله العلوي النقيب بواسط.

هكذا ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٤٥/٥ رقم ٥٠٧، ولم يزد على أن أورد شيئاً من كلامه، ولم أجده في موارد الاتحاف.

---

(١) وله ترجمة في ابن الدبيثي التاريخ ١٥/ ٧٣، مجمع الآداب ٤ رقم ٢٤١٦، تاريخ الإسلام ١١٨/ ١١٠ في حوادث سنة ٦١٢، المختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٨، عمدة الطالب ٣٣٠، ديوان سبط ابن التعاويذي: ٤٥ و٢١٤ وغيرها.

(٥٧٨)

[محمّد بن محمّد الموسوي]

علم الدين، أبو عبدالله، محمّد بن محمّد بن علي بن ناصر الكوفي الموسوي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٩١٤ ووصفه بالأديب، وقال: روىٰ عن ضياء الدين أبي الرضا الراوندي، وعن القاضي أبي الفتح القاشاني، روىٰ عنه محمّد بن جعفر بن علي بن عليل.

(٥٧٩)

[محمّد بن محمّد الكاتب]

محمّد بن محمّد بن عبد الكريم مؤيد الدين القمي الوزير الكاتب، المتوفّىٰ سنة ٦٣٠.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢: ٣٤٦ رقم ٢١٥، قال: الوزير الكبير مؤيد الدين محمّد بن محمّد بن عبد الكريم الكاتب.

قدم بغداد، وصحب ابن القصاب، ثمّ ابن مهدي، فلمّا مات كاتب السر ابن زبادة رُتّب القمي مكانه فلم يغيّر زيّه؛ القميص والشّربوش علىٰ قاعدة العجم، ثمّ ناب في الوزارة ولم يزل في ارتقاء حتىٰ إنّ الناصر كتب بخطه: القمي نائبنا في البلاد والعباد فقرىء ذلك عاماً، فلمّا استخلف الظاهر رفعه وحكمه في العباد.

وكان كاتباً بلغياً منشئاً، مرتجلاً سائساً، وقوراً جباراً، شديد الوطأة، نكب في سنة ٦٢٩، وسجن هو وأبنه فهلكا سنة ٦٣٠.

(٥٨٠)

[محمّد بن محمّد العبيدلي]

قوام الشرف، أبو الفتح، محمّد بن محمّد بن محمّد الأشتري العبيدلي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٣١٤٣، وقال في وصفه: من السادة الأشراف صادق الوعد، كريم الكف، متودِّد إلىٰ الأصحاب.

(٥٨١)

[محمّد بن محمّد الكرخي]

الشيخ أبو منصور محمّد بن محمّد بن المبارك الكرخي، المتوفّىٰ ١١ محرم سنة ٥٩٨ ببغداد.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٦٣٦ ووصفه بالمقرىء المؤدب، وقال: ودفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، قرأ القرآن الكريم بشيء من القراآت ببغداد علىٰ أبي محمّد الحسن بن علي بن عبيدة، وبواسط علىٰ أبي بكر عبدالله بن منصور الباقلاني وغيرهما، وسمع من أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد وغيره[1].

(٥٨٢)

[محمّد بن محمّد الحاجب]

مجد الدين، أبو الحسن، محمّد بن محمّد بن محمّد بن الضحاك

---

(١) له ترجمة في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ (باريس ٥٩٢١) ابن الساعي: الجامع المختصر ٩/ ٨.

القرشي البغدادي الحاجب.

ترجم له ابن الفوطي في مجمع الآداب ٥/٢٤٧ رقم ٥١١، وقال:

من البيت العريق المعروف بالتقدّم والحجابة والرياسة والكتابة، وكان مجد الدين أحد حجاب المناطق وصهر الوزير مؤيد الدين محمّد بن العلقمي، وجدت سماعه علىٰ المقامات الحريرية مثبتاً بخط أبي طالب محمّد بن العلقمي، سمعها علىٰ الأجل زعيم الدين غرس الدولة أبي الحسن علي بن محمّد بن السكن في ذي الحجة سنة ٦٢٠ بحق سماعه علىٰ منوچهر عن الحريري.

وكانت وفاته يوم الاثنين غرّة جمادىٰ الآخرة سنه ٦٥٤، وحمل إلىٰ مشهد الحسين بن علي عليهما السلام.

أقول: وأظن أن كمال الدين أبا العبّاس أحمد بن محمّد بن محمّد ابن الضحاك الاسدي القرشي البغدادي الحاجب المتوفّىٰ سنة ٦٩٣، والمولود سنة ٦٣١ وحمل إلىٰ مشهد علي عليه السلام الذي ترجم له ابن الفوطي في ٥/ رقم ٢٦٣ من حرف الكاف هو ابن هذا.

(٥٨٣)

ابن أبي زيد

محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد ابن أحمد بن عبيد الله بن عبدالله بن علي بن باغر بن عبيد الله بن عبدالله ابن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد الشريف قطب الدين أبو طالب ابن أبي الحسين العلوي الحسيني البصري، نقيب الطالبيين، المعروف بابن أبي زيد. ٤٦١ ـ ٥٦٠.

قال الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ ق١٤٥: سمع من أبي علي، علي بن أحمد التستري، فحدّث عنه بسنن أبي داود سماعاً للجزء الأول واجازة لسائر الكتاب ان لم يكن سماعاً، وسمع أيضاً من: جعفر بن محمّد العباداني، وأبي عمر الحسن غسان النحوي، ومحمّد بن علي المؤدب ابن العلاف.

قال السمعاني: قدم بغداد مرات، وانحدرت في صحبته إلىٰ البصرة، وكان ظريفاً مطبوعاً...

وقال ابن نقطة: قدم بغداد سنة ٥٥٥، وحدّث بها بسنن أبي داود، حدّثنا عنه أبو طالب عبد الرحمان بن محمّد بن عبد السميع، وسماعه من القشيري في سنة ٤٧٢.

وقال عمر بن علي القرشي: أنا الشريف أبو طالب محمّد بن أبي الحسين... قال: ولدت في ربيع الأول سنة ٤٦١، قال: وتوفّىٰ في ربيع الأول سنة ٥٦٠.

وأمّا السمعاني فقال: ولد سنة ٤٦٩، قلت: استقدمه الوزير ابن هبيرة وسمع منه السنن لأبي داود وقد حدّث به عنه الحافظ أبو الفتوح نصر بن الحصري بالسماع المتصل، وقال: اخبرت أنّ سماعه له ظهر بعد ذلك...

وانبأنا أحمد بن سلامة، عن أحمد بن طارق ان أبا طالب العلوي أنشدهم لنفسه:

لا تشكون دهراً سطا ... شكواكه عين الخطا

واصبر علىٰ حدثانه ... إن جار يوماً وامتطىٰ

الدهر دهر قلّب ... يوماه بؤس أو عطا

أقول: ولقبه قطب الدين، وهو نقيب البصرة، ويعرف بابن أبي

زيد، وبنو أبي زيد سادات البصرة ونقباؤها، ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٩٠٨، وحكىٰ مصطفىٰ جواد في تعليقه عليه ان السمعاني ترجم له في ذيل تاريخ بغداد، وقال: كان ظريفاً مطبوعاً.

وهو والد أبي جعفر النقيب يحيىٰ بن محمّد شيخ ابن أبي الحديد، وقد ألف الدكتور مصطفىٰ جواد في ترجمة أبي جعفر النقيب رسالة مستقلة طبعت ببغداد.

وترجم للمترجم ابن حجر في لسان الميزان ٣٦٥/٥.

وترجم ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٣٨/٥ في حرف الكاف رقم ٤٧٨ لابن آخر للمترجم، وهو كمال الدين أبو الفتح [كذا] بن قطب الدين محمّد بن أبي الحسين محمد العلوي البصري نقيب البصرة، ثمّ قال:

كمال الدين أبو الفتح بن قطب الدين أبي طالب محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي القاسم علي ابن أبي زيد محمّد.

ذكره ابن مهنا في كتاب المشجر وأثنىٰ عليه، وقال: روىٰ شعر جده.

(٥٨٤)

[محمّد بن محمّد الحافظ]

محمّد بن محمّد بن محمود ابن مودود كمال الدين أبو العز الحسني العلوي الحافظ، نزيل تبريز.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب حرف الكاف رقم ٥٦٥، وقال:

كان من أكابر السادات الأشراف، حافظاً للقرآن الكريم، وله أشعار

وتحصيل، وولّي النقابة بالموصل واعمالها على قاعدة والده وأهله، أنشدني في اللغز بأحمد:

أقبل كالبدر في مدارعه يشرق في السعد من مطالعه
أوله ربع عشر ثالثه وربع ثانيه جذر رابعه

(٥٨٥)

[محمّد بن محمّد الاحمر]

محمّد بن محمّد بن محمود بن النجيب كمال الدين أبو البدر الواسطي المعدل يعرف بالأحمر ٦٠٣ ـ ٦٨١.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف برقم ٥٦٤، قال: كان من المعدلين الأعلام وله سماع بواسط على.. (بياض بالاصل)...

ذكره شيخنا العدل ظهير الدين علي بن محمّد الكازروني في تاريخه، وقال: توفى ليلة الجمعة ثالث ذي الجمعة سنة ٦٨١، ودفن بمقابر قريش، ومولده سنة ٦٠٣.

(٥٨٦)

[محمّد بن محمّد الأفطسي]

مجد الدين، محمّد بن محمّد بن أبي مضر بن سالم بن علي العلوي الأفطسي نقيب المدائن.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٤٨/٥ رقم ٥١٥، وقال:

أنشد له شيخنا تاج الدين في كتاب نزهة الأبصار في معرفة النقباء الأطهار، في مدح النقيب الطاهر قطب الدين الحسين بن [الحسن] الاقساسي.

شرفاً ومجداً يا بني الأقساسي ... بالطاهر بن الطاهر الأغراس
... قطب الدين مولانا الذي ... ملك الورىٰ باللطف والإيناس
مَولىً إذا لاذ الفقير ببابه ... أمنت يداه سطوة الإفلاس

منها:

جُبلِت قلوب العالمين محبّةً ... فكأنّما ارتضعوا هواه بكاس

(٥٨٧)

[محمّد بن محمّد الفقيه]

مجد الدين، أبو الفضل، محمّد بن تاج الدين أبي الغنائم محمّد بن فخر الدين أبي علي يحيىٰ بن هبة الله العلوي الحسيني الفقيه.

ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٤٩ رقم ٥١٦ هكذا ولم يزد شيئاً.

(٥٨٨)

[محمّد بن المرتضىٰ الموصلي]

محيي الدين، أبو عبدالله، محمّد بن المرتضىٰ بن عبدالله الحسني الموصلي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٤١٧ رقم ٨٥٩، وقال: من أكابر السادات الأشراف وأولاد النقباء.

(٥٨٩)

[محمّد بن منصور السراجي]

محمّد بن منصور بن محمّد بن علي بن محمّد أبو جعفر السراجي، المتوفّىٰ قبل ٥٢٠.

ترجم له الشيخ منتجب الدين ابن بابويه فيما حكاه عنه في لسان الميزان ٥/٣٩٦، قال:

ذكره أبو الحسن ابن بابويه، فقال: شيخ من الشيعة، سمع السيّد محمّد بن الحسين الحسني، وأبا نصر أحمد بن محمّد بن صاعد، والسيّد ظفر بن الداعي وغيرهم.

وكان مكثراً، كتب الكثير، مات قبل العشرين وخمسمائة.

(٥٩٠)

[محمّد بن ناصر الحسني]

أبو عبدالله، محمّد بن ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي الحسني.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٥/١٠٧، وقال: قدم مع والده إلىٰ بغداد صغيراً؛ فنشأ بها، وقرأ القرآن والأدب علىٰ أبي البقاء الأعمىٰ، وتميز، وعلت مرتبته، وناب عن والده في ديوان المجلس، ثمّ رتّب صدراً بالمخزن، وناظراً ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل وعزل والده من الغد، ونقلا إلىٰ دار الخلافة، وتوفّىٰ هناك والده سنة ٦١٧، وأذن لولده اين شاء في السكن، وغيّر زيّه وهيئته، وطلب الراحة، ورغب في الخمول.

(٥٩١)

تاج الدين ابن صلايا

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢٨/٥، وقال: محمّد بن نصر بن صلايا بن يحيىٰ الصاحب تاج الدين أبو المكارم ابن صلايا الهاشمي العلوي نائب إربل الشيعي.

كان نائب الخليفة بإربل، وكان من رجالات العالم رأياً وعقلاً وحزماً وصرامةً، وكان سمحاً جواداً، كانت صدقاته وهباته تبلغ في السنة ثلاثين ألف دينار، وكان بينه وبين لؤلؤ ـ صاحب الموصل ـ منافسة فلمّا أحضرهما هولاكو قال لؤلؤ: هذا شريف ونفسه تحدّثه بالخلافة، ولو قام تبع الناس أمره، فقتله هولاكو بقرب توريز سنة ٦٥٦.

وكان عنده أدب وله نظم، وكان يشدّد العقوبة علىٰ شارب الخمر بأن يقلع أضراسه! وكان قد دارىٰ التتار حتىٰ إنّهم إذا دخلوا إربل ألقوا الخمور التي معهم رعايةً له.

كتب إليه عميد الدين ابن عبّاس الحنبلي ـ وكان ناظر الأعمال المجاورة لإربل وبينهما مودة عظيمة:

سلام كأنفاس النسيم إذا سرىٰ ... سُحيراً وريّاها له عطرُ شمألِ
تزرّ علىٰ الرائين أزرار ضَوْعهِ ... فأرّج منه العَرفُ أرجاء إربل
علىٰ العلوي الفاطمي محمّد بـ ... ـن نصر بن يحيىٰ المنعم المتفضّل
شأىٰ الناس تاجُ الدين حُسنَ مناقبٍ ... يفوق بها فخراً علىٰ غيره علي
أُوالي علاه في التغالي تشيّعاً ... وإن كنتُ عند الناس أحسن حنبلي

فأجابه تاج الدين بقول:

أتـاني كـتابٌ مـن كـريم أودّة ... وكان كنشر المسك شيب بـمندل
ووافـى مـثال مـنه خـلتُ كأنّـه ... كلام الأديب الفـارسي أبـي عـلي
فـقابلت مـنه مسك ريّـا ختامه ... فيا مرسلاً قد جاء من خير مرسل
وغـير بـديعٍ أن بـعثتم امـينكم ... إليَّ بـوحي البـرّ ضـمن التـفضل
لقد زدت في الحسنى وطبت مـنابتا ... وحزت من العـلياء أشـرف مـنزل
وحقك أنّي لست أخشـىٰ تشـيّعاً ... عليك ولكن سوف أُدعىٰ بـحنبلي
فـإن نـفترق فـي مـذهبين فـإنّنا ... سيجمعنا صدق المحبة فـي عـليّ

وترجم له ابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠٣/٢٠ فقال: وفيها (سنة ٦٥٦) توفّىٰ تاج الدين محمّد بن نصر بن يحيىٰ بن علي المعروف بابن صلايا نائب الخليفة في أربل قتلته التتار، وعمره أربع وستون سنة، كان من رجال الدهر عقلاً ورأياً وتدبيراً، وعنده فضيلة وله يـد فـي النـظم، ولّـي أعمال اربل مدة سنين عديدة، وكان في صورة ملكها وساس الأمـور بـها سياسة حسنة...

(٥٩٢)

[محمّد النوقاني]

محمّد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني.

المولود بنوقان طوس سنة ٥١٦، والمتوفّىٰ ببغداد في الثـالث مـن صفر عام ٥٩٢، ونقلوه إلىٰ النجف الأشرف فدفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بعد أربعة أيام.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٣٠٩ ووصفه بالإمام العالم أبـي عبدالله ويقال: أبو المفاخر... وقال:

تفقه بنيسابور على الامام أبي سعد محمّد بن يحيىٰ النيسابوري، وسمع منه وحدث عنه ببغداد، ودرّس ببغداد، وكان بارعاً في الفقه حسن الكلام فيما يقرره، وهو والد شيخنا أبي عبدالله محمّد. وراجع تعاليق بشار عواد حكىٰ عن ابن الدبيثي أنّه توفّىٰ بالكوفة راجعاً من الحج[1].

(٥٩٣)

[محمّد بن هبة الله الحسني]

أبو الحسن محمّد بن هبة الله بن محمّد بن الحسين الحسني، المتوفّىٰ سنة ٥١٧.

ترجم له في منتخب السياق رقم ١٦٣، وقال: رجل كبير محترم من بيت السيادة والحديث والرئاسة والنقابة، كان متسماً بالصلاح والسداد متصلاً بمصاهرة الإمام أبي الحسن علي بن الحسن الصندلي، توفّىٰ فجأة في ذي القعدة سنة ٥١٧.

(٥٩٤)

[محمّد بن هبة الله البغدادي]

أبو البركات محمّد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين ابن أبي الحديد المدائني البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٥٩٨.

---

(١) له ترجمة في: ابن الأثير: ١٢/ ١٢٤، تكملة ابن الصابوني: ٣٥١ ـ ٣٥٢، ابن الفوطي رقم ٢٣٨٩، سير أعلام النبلاء: ١٣ ق ٥٧، المختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢: ٢٨٠/ ١١٩٥، الصفدي: ٤/ ١٧١، طبقات السبكي: ٤/ ١٩٨، ابن كثير: ١٣/ ١٣، طبقات المفسرين للسيوطي: ٣٩... وغيرها.

ترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد المجلد الأول الورقة ١٣٦ ب وقال: أبو البركات ابن شيخنا القاضي أبي الحسين ابن أبي المعالي يعرف بابن أبي الحديد من أهل المدائن، كان أبوه أبو الحسين يتولّىٰ القضاء بها، وسيأتي ذكره إن شاء الله في من اسمه هبة الله.

وأبو البركات هذا كان كاتباً ذكياً فهماً، تولّىٰ عدّة اشغال تتعلق بخدمة المخزن المعمور وغيره، وكان معنا بالمدرسة النظامية أيّام نظرنا في أوقافها، علقت عنه اناشيد واستشهادات كانت تقع بيننا حال المذاكرة، منها ما أنشدني بقرية من قرىٰ دجيل لبعض المغاربة من حفظه:

ومهفهف صبغ الحياء بخده دمه فظل دمي بذاك طليقاً

هذا يروق وذا يراق وإنمّا هذا يروق صفاؤه ليريقا

توفّىٰ أبو البركات ابن أبي الحديد ببغداد ليلة الثلاثاء حادي عشر من صفر سنة ٥٩٨، وصلّينا عليه يوم الثلاثاء، ودفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام بالجانب الغربي.

أقول: وترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة ٣٣٣/٢ رقم ٦٥٢ ووصفه بالكاتب المعروف بابن أبي الحديد ودفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام حدث باناشيد، وكان ذكياً فهماً كاتباً، ووالده أبو الحسين هبة الله كان قاضي المدائن وخطيبها ويأتي ذكره في وفيات سنة ٦١٣.

وترجم له ابن الساعي في الجامع المختصر ٨٨/٩، وقال: توفّىٰ شاباً عن أربع وثلاثين سنة فتكون ولادته سنة ٥٦٤، والظاهر أنه أخو عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ابن أبي الحديد المدائني، المتوفّىٰ ٦٥٥ شارح نهج البلاغة.

وترجم المنذري في التكملة ٤/٢٤٥ رقم ١٤٩٤ لوالدهما وأنّه ولد سنة ٥٣٠، وتوفّىٰ ٦١٣.

وأخوهما الآخر موفق الدين أبو المعالي قاسم بن هبة الله، توفّىٰ قبل أخيه عزّ الدين بقليل فرثاه أخوه عزّ الدين بقصيدة.

(٥٩٥)

ابن البوقي

أبو العلاء محمّد بن أبي جعفر هبة الله بن يحيىٰ بن الحسن بن أحمد ابن عبد الباقي ابن البوقي الواسطي، المتوفّىٰ سنة ٥٩٠.

ترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد ج١ الورقة ١٣٦، وقال: تفقه أبو العلاء هذا بواسط علىٰ مذهب الشافعي ﷺ علىٰ أبيه، وتكلّم في مسائل الخلاف وأفتىٰ وشهد عند القضاء، وقدم بغداد مراراً كثيرة، وناظر فقهاءها، وسمع شيئاً من الحديث... وناب عن الوزير أبي جعفر أحمد ابن محمّد بن المهدي في أيام وزارته بديوان المجلس، وبعد هلاك ابن البلدي عاد إلىٰ واسط، وقد كان سمع بها من: أبي الكرم نصر الله بن محمّد ابن مخلد الأزدي، وأبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وأبي الحسن عبد السلام لما قدمها، وأبي الجوائز سعد بن عبد الكريم الغندجاني، والقاضي أبي عبدالله محمّد بن علي ابن المغازلي وغيرهم.

وكان موثراً طلب الدنيا وخدمة السلطان، ترك الاشتغال بالعلم والاتسام به، واذهب عمره بالتنقل من بلد إلىٰ بلد رغبة في خدمة أرباب الدنيا، حتىٰ استقرت به الدار بالحلّة المزيدية ناظراً في سوادها إلىٰ أن توفّىٰ بها.

لقيته بواسط، وبالحلّة عند اجتيازي بها للحج، وقرأت عليه جزءاً

واحداً من حديث يحيىٰ بن معين بسماعه من أبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام.

وسألته عن مولده؟ فقال: قال لي والدي: ولدتَ في شهر ربيع الأول سنة ٥١٩.

قلت: وتوفّىٰ بقرية من سواد الحلّة يوم الاربعاء ثاني عشر شهر رمضان سنة ٥٩٠، ودفن بمقبرة مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهم انتهىٰ.

وترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة برقم ٢٤٣، وقال: مولده في شهر ربيع الأول سنة ٥١٩، وتفقه بواسط علىٰ مذهب الشافعي رحمه الله علىٰ والده، وسمع بها من أبي الكرم نصر الله بن محمّد بن مخلد الأزدي وأبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام، وأبي الجوائز سعد بن عبدالكريم الغندجاني والقاضي أبي عبدالله محمّد بن علي بن المغازلي وجماعة وسمع ببغداد أيضاً وحدّث بالحلّة المزيدية وأفتىٰ وتكلم في مسائل الخلاف.

وأرّخ وفاته في الثاني عشر من شهر رمضان سنة ٥٩٠ ودفن بمقبرة مشهد الحسين بن علي عليهما السلام.

أقول: ويأتي حفيده محمّد بن يوسف بن محمّد كمال الدين ابن البوقي الواسطي[١].

(٥٩٦)

ابن البوقي

محمّد بن هبة الله بن يحيىٰ بن الحسن بن أحمد بن عبد الباقي

---

(١) لعلّه الآتي.

الواسطي الحلّي ـ المعروف بابن البوقي ـ الفقيه أبو العلاء ابن الفقيه أبي جعفر ابن أبي نصر[١].

(٥٩٧)

[محمّد بن وشاح البغدادي]

محمّد بن وشاح الزينبي الشاعر، أبو علي البغدادي ٣٧٧ ـ ٤٦٣.

قال الذهبي في الميزان ٥:٤١٦/١٣٧١ راو مشهور فيه رفض، وكان يفتخر ويقول: أنا معتزلي ابن معتزلي، حدّث عن أبي حفص ابن شاهين وجماعة، وانقلع سنة ٤٦٣، وكان مترسلاً كاتباً شاعراً من أدباء العراق يكنىٰ أبا علي.

وفي لسان الميزان ٤١٦/٥: روىٰ عنه الخطيب، وقال: كان سماعه صحيحاً سألته عن مولده؟ فقال: سنة ٣٧٧، وحدّث عنه: أبو القاسم ابن الحصين، وأبو بكر ابن عبد الباقي الفرضي وآخرون[٢].

(٥٩٨)

[محمّد بن أبي الهيجاء]

محمّد بن أبي الهيجاء بن محمّد والي دمشق، المتوفّىٰ سنة ٧٠٠.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١٧٠/٥، وقال: الأمير الفاضل عزالدين الهذباني الإربلّي والي دمشق، ولد سنة عشرين [وستمائة] بإربل، وقدم الشام شاباً، واشتغل وجالس العز الضرير، وكان جيد المشاركة في

(١) انظر المتقدم .

(٢) له ترجمة في: تاريخ بغداد ٣: ٣٣٦ رقم ١٤٤٩ ... وغيرها .

التاريخ والأدب والكلام وهو معروف بالتشيّع والرفض، وكان شيخاً كردياً مهيباً يلبس عمامة مدورة، ويرسل شعره علىٰ كتفيه، ولّي دمشق فكان جيد السياسة، مات بالسوادة التي في دمل مصر سنة ٧٠٠.

(٥٩٩)

[محمّد بن يحيىٰ العمري]

محمّد بن يحيىٰ بن ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

السيّد أبو طاهر العلوي العمري الاسترآبادي[1].

(٦٠٠)

محمّد بن يحيىٰ بن الداعي

أبو طاهر، محمّد بن يحيىٰ بن ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمّد ابن جعفر بن محمّد ابن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

العلوي العمري، من أهل استرآباد، شيخ الإمامية بها وهو مقدم طائفته وشيخ عشيرته، من بيت المحدثين، أبوه أبو طالب من المحدثين، وجده أبو الفضل ظفر ورد نيسابور وحدث بها وسمع منه جماعة من شيوخنا.

وجده الاعلىٰ أبو محمّد الداعي بن مهدي العمري من المحدثين أيضاً، روىٰ عنه ابنه أبو الفضل.

---

(١) لعلّه الآتي.

وأبو طاهر محمّد بن يحيىٰ، حدث عن جده، وسمعت منه باسترآباد، وكانت ولادته في المحرم سنة ٤٦٠.

هكذا ترجم له السمعاني في الأنساب ٩: ٦٠ (العمري)، ومعجم شيوخه.

وأما في التحبير ٢: ٢٤٩ سنة ٩٠٥، فقد قال: شيخ الامامية بها وهو مقدم طائفته، من بيت الحديث، وهو شيخ متيقظ متودّد، له معرفة وهيئة وفضل، سمع جده أبا الفضل الداعي بن المهدي، سمعت منه باسترآباد، وكانت ولادته في المحرم سنة ٤٦٦ باسترآباد، وتوفّىٰ بها سنة ٥٥٢[1].

(٦٠١)

[محمّد بن يحيىٰ النقيب]

مجد الشرف، أبو عبدالله، محمّد بن يحيىٰ بن عبدالله العلوي الكوفي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٥٦/٥ رقم ٥٣٠، وقال:

من السادات النقباء قرأت بخطه:

وربَّ إشارة عدت كلاماً   وصوت لا يعدُّ من الكلام

(٦٠٢)

[محمّد بن يحيىٰ الاشتري]

مجد الدين، أبو الفتح، محمّد بن تاج الدين أبي منصور يحيىٰ بن

---

(١) لعلّه المتقدم .

المظفر بن مجد الدين عمر النقيب العلوي الاشتري الكاتب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢٥٦/٥ رقم ٥٣١، وقال:

ذكره شيخنا جمال الدين ابن المهنا في المشجر، وقال: حفظ القرآن الكريم في صباه وتأدّب وتميز وتصرف في الاعمال الديوانية، ثمّ تاب عن أعمال الديوان، وعكف على الزهادة والصلاح وقراءة القرآن، وكان يلوح عليه سيماء الشرف وقاعدة السلف، وهو عذب المفاكهة، حلو المذاكرة، وعنده كرم وفضل ومرؤة.

(٦٠٣)

[محمّد بن يوسف السمرقندي]

أبو القاسم، محمّد بن يوسف بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي ابن أبي القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله [بن] الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني السمرقندي، من أعلام القرن السادس أو قبله.

ذكره أحمد بن عمر بن يوسف الفارابي من أعلام القرن السادس في كتابه تدبير الخواص في تدوير الأحواض، ووصفه بالسيّد الامام الأجل الزاهد ناصر الدين مفخر آل رسول الله ﷺ أبو القاسم.. فإنه عمل كتاباً بطريق الخطأين فيما حكاه لنا الصدر... الفارابي النسفي سنة ٥٦٠، ثمّ لمّا دخلت إلى مدينة بخارا... عرض عليّ نسخة فيها تخريج هذه المسألة بأن هذه إحدى نسخ السيّد الامام الاجلّ الزاهد ناصر الدين السمرقندي في تخريج قطر الحوض المدور.

نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١٩/٨.

(٦٠٤)

[محمّد بن يوسف البغدادي]

محمّد بن يوسف بن محمّد بن هبة الله، كمال الدين أبو علي ابن البوقي الواسطي البغدادي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في حرف الكاف رقم ٥٧٤، قال: الواسطي، ثمّ البغدادي الحاجب الكاتب الأديب، من بيت الرئاسة والتقدم في العلم والمعرفة والرئاسة، وكان كمال الدين اديباً عاقلاً فاضلاً، ذكره تاج الدين أبو طالب في تاريخه، وقال: كان من حجاب المناطق ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل ابن مهنا في كتاب الطرف الحسان من أعيان الآن، وأنشد له في صبي اسمه عثمان من التركمان:

أأحب عثماناً واتبع الهوىٰ　　　فيه وأنت مطالبي بالثار
لا تأخذن بثاره متعدياً　　　حتىٰ تراه محاصراً في الدار

وله فيه:

قالوا تعشقت عثماناً فقلت لهم　　　ما الحسن في الناس مخصوصاً بانسان
إنّي وإن كنت شيعياً كما زعموا　　　فقد تسننت في حبي لعثمان

أقول: تقدم جده محمّد بن هبة الله المعروف أيضاً بابن البوقي.

(٦٠٥)

[محمّد بن يوسف النيسابوري]

الشيخ أبو عبدالله، محمّد بن يوسف بن عبيد الله النيسابوري البغدادي، المتوفىٰ سنة ٦٠٨.

ترجم له المنذري في وفيات سنة ٦٠٨ من التكملة رقم ١٢١٩، فقال:

وفي التاسع والعشرين من ذي الحجة توفّى الشيخ أبو عبدالله.. النيسابوري الاصل البغدادي المولد والدار والكاتب المعروف بابن المنتجب ببغداد، ودفن من يومه بمشهد الامام موسى بن جعفر عليهما السلام قرأ الأدب على أبي محمّد الحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وغيره، وكتب خطاً في غاية الجودة وكان يورق للناس ويعلم الخط[١].

(٦٠٦)

الحافظ ابن مسدي

الحافظ جمال الدين، أبو المكارم، أبو بكر محمّد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن المغيرة بن مسدي الاندلسي الغرناطي الازدي المهلبي، المتوفّى قتلاً غيلة في سنة ٦٦٣، نزيل مكّة المكرّمة وخطيبها وإمام المقام الشريف.

ولد يوم عيد الأضحى سنة ٥٩٩ بوادي آش من الاندلس، وقرأ على جماعة منهم قاضي قرطبة أبو القاسم بن بقي المخلّدي وجماعة بالمغرب، ثمّ حل بعد سنة ٦٢٠ فسمع بالثغر (الاسكندرية) من محمّد بن الحراني وغيره، وبمصر من الفخر الفارسي، وأبي القاسم عيسى بن عبد العزيز اللخمي، وقرأ عليه بالروايات وأبي الحسن ابن المقير وأكثر عنه وجماعة بمصر وبدمشق من أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري وغيره،

---

(١) وترج له الصفدي الوافي بالوفيات ١/ ١٥٩، المختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٩ - ١٦٠، ابن الأثير في الكامل: ١٢/ ٢٩٨، والذهبي تاريخ الإسلام ٢٨٠/ ٤٢٠ في حوادث سنة ٦٠٨ وغيرها.

ويحلب من أبي محمّد عبد الرحمان ابن الأستاذ ابن علوان، وجعفر الهمداني، والموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي وغيره، ومن أبي البركات عبد الرحمان ابن عبد اللطيف الصوفي وجماعة بمكّة، وسمع بحيان علىٰ أبي عبدالله بن صلتان وبمدينة فاس عن أبي البقاء يعيش بن العديم، وأبي محمّد بن زيدان.

وأجاز له من شيوخها إمامها أبو إسحاق زاهر بن رستم الاصبهاني والشريف يونس بن يحيىٰ الهاشمي، ومن بغداد ابن الأخضر وابن سكينة، ومن دمشق قاضيها أبو القاسم الحرستاني، وأبو اليمن الكندي وجماعة يجمعهم كلهم معجمه الذي خرجه لنفسه في ثلاث مجلدات كبار وعمل تراجمه مسجوعة، وهو سجع متمكن كما قاله الصفدي، وقال: سمع الكثير بالمغرب وديار مصر وصنّف وانتقىٰ علىٰ المشايخ وظهرت فضائله... وكان ينشيء الخطب ببلاغة وفصاحة وله مصنّفات كثيرة...

وقال الذهبي: الحافظ العلّامة الرحال... أحد من عني بهذا الشأن كتب عن خلق بالأندلس...

وحكىٰ الصفدي عن الذهبي أنّه قال: رأيت له قصيدة طويلة تدل علىٰ التشيع... وطالعت معجمه بخطه وفيه عجائب وتواريخ..

وقال في تذكرة الحفّاظ، عمل معجماً في ثلاث مجلدات كبار رأيته وطالعته وعلقت منه كراريس، وله تصانيف كثيرة، وتوسع في العلوم وتفنن، وله اليد البيضاء في النظم والنثر، ومعرفة بالفقه وغير ذلك وفيه تشيّع وبدعة!

وقال الجزري في طبقات القرّاء ٢: ٢٨٨ رقم ٣٥٦٤ إمام حافظ مقرئ، مكثر مجود، أخذ القراآت عن عبد الصمد البلوي، وأبي القاسم بن

عيسىٰ، ومحمّد بن علي السبتي وعني بالقراآت والحديث، وسمع الكثير بالبلاد الاندلسية والغربية والمصرية والشامية والحجازية وصنّف وخرّج...

تلامذته:

روىٰ عنه: الأمير علم الدين الدواداري، ومجد الدين عبدالله بن محمّد الطبري، والحافظ الدمياطي، وأبو اليمن عبد الصمد ابن عساكر، وعفيف الدين بن مزروع، وأبو عبدالله بن النعمان، ورضي الدين محمّد بن خليل، الرضي الطبري إبراهيم بن محمّد الشافعي -إمام مقام إبراهيم- وهو آخرهم وفاةً. وآخر الرواة عنه إجازة مسند الشام في عصر أحمد بن علي الجزري، وكتب عنه الرشيد العطار، ومات قبله.

وفي العقد الثمين: وكان عني بهذا الشأن كثيراً، وخرّج لنفسه ولغير واحد من شيوخ عصره... وكان يكتب بالمغربي والمشرقي خطاً حسناً، وكان سريع الكتابة... وذكره جماعة من الحفّاظ ووصفوه بالحفظ منهم: منصور بن سليم الهمداني، وقال: كان حافظاً متقناً، والشريف أبو القاسم الحسيني، وقال: كان فاضلاً حسن المعرفة بالصناعة الحديثية، والقطب الحلبي، وقال: كان يميل إلىٰ الاجتهاد، ويؤثر الحديث، والحافظ الذهبي قال في الميزان: كان من بحور العلم، ومن كبار الحفّاظ له أوهام وفيه تشيّع.

وأطراه ابن فرحون بقوله: الفقيه الامام البارع، العلامة الأوحد، الحافظ الناقد الخطيب البليغ الأديب، جمال الدين أبو المكارم.

مذهبه:

تقدّم قول الذهبي في تذكرة الحفاظ: وفيه تشيّع وبدعة، وقوله:

رأيت له قصيدة طويلة تدلّ علىٰ التشيع ، وقوله : ينال من معاوية وذويه وذكر أن الرضي الطبري كان يمتنع عن الرواية عنه ! وأكثر دلالة علىٰ تشيّعه أنّه كان يتكلّم في عائشة[1] ، وقولهم : كان يميل إلىٰ الاجتهاد[2] وأنّه ذكر في كتابه محرر الائتلاف خلاف الزيدية والامامية ، وأنّه كان يميل إلىٰ الأخذ بالحديث[3] ، ولذلك قال عنه ابن ناصر الدين : كان حافظاً علّامة ذا رحلة واسعة ودراية ، شاع عنه التشيع[4] .

فالظاهر أنّه في رحلاته قد التقىٰ بغير واحد من علماء الشيعة فناظروه في مذهبه وارشدوه إلىٰ الحق والصواب ، ولعلّ ذلك كان في مدينة حلب فقد كانت مزدهرة بعلماء الشيعة في القرن السابع ، وقد تجد ترجمة كثير منهم في هذا الكتاب ، أو أنه من خلال مطالعاته ومراجعاته للحديث النبوي ومدارسته للتاريخ قد اهتدىٰ إلىٰ الحق والصواب ؛ فكانت تظهر عليه في فلتات لسانه وتطفح علىٰ شعره فقالوا عنه انه شاع عنه التشيع فانه[قيل] :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة   متىٰ خالها تخفىٰ علىٰ الناس تعلم

ومن أدلة تشيعه أيضاً قتله غيلة علىٰ ما يأتي .

شعره :

قد عرفت ان له قصيدة نحو ستمائة بيت وأخرىٰ دالية سماها اسنىٰ المنائح لكن لم يصل الينا سوىٰ أول بيت منها ، نعم في العقد الثمين تجد

---

(١) العقد الثمين ٢ / ٤٠٦ عن تذكرة الحفّاظ .

(٢) العقد الثمين ٢ / ٤٠٥ .

(٣) الديباج المذهب ٢ / ٣٣٤ .

(٤) شذرات الذهب ٥ / ٣١٣ .

قد ذكر فيه شي من شعره وكذلك الذهبي ذكر له شعراً في تذكرة الحفاظ.

مؤلفاته:

قال الذهبي: له تصانيف كثيرة، وقال الصفدي: وله مصنفات كثيرة وقال الفاسي: وله تواليف كثيرة منها:

١ ـ الأربعون المختارة في فضل الحجّ والزيارة.

٢ ـ منسك كبير ضخم ذكر فيه المذاهب وحججها وأدلتها وخلاف العلماء وسماه: اعلام الناسك بأعلام المناسك.

٣ ـ المسند الغريب جمع فيه مذاهب علماء الحديث.

٤ ـ المسلسلات في الحديث.

٥ ـ محرر الائتلاف بين الاجماع والخلاف ذكر فيه المذاهب الأربعة وخلاف بعض الفرق كالزيدية والامامية، وأفتىٰ فيه بفوائد جمّة، كذا ذكره ابن فرحون.

٦ ـ معجم شيوخه في ثلاث مجلدات كبار.

٧ ـ أسنىٰ المنائح في اسمىٰ المدائح وهو قصيدة داليّة في مدح النبي ﷺ أولها:

أورد ظماك فقد بلغت الموردا   لن يحمد الاصدار من لا أوردا

وفي العقد الثمين أنّه رأى النبي ﷺ وعنده جماعة وهم يذكرون قصائد مدح بها النبي ﷺ فقال: اين أنتم من قصيدة ابن مسدي الداليّةِ؟

٨ ـ قصيدة طويلة قال الذهبي في تذكرة الحفّاظ: أراني عفيف الدين له قصيدة نحواً من ستمائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه..

وقال أيضاً فيما حكاه عنه الصفدي: رأيت له قصيدة طويلة تدل علىٰ التشيّع.

مقتله :

قتل رحمه الله غيلةً مقطوع اللسان بمنزله ، بمكّة برباط القزويني بالجانب الشمالي من مكّة على باب السدة ، عاشر شوال أو حادي عشرة سنة ٦٦٣ ، ودفن بالمعلاة من يومه ، واتهم أمير مكّة به جماعة وحلفوا وظل دمه .

وملخص حياته رحمه الله : أنّه ولد بوادي آش سنة ٥٩٩ ، وتلقى العلوم والحديث عن جماعة بالمغرب منذ حدود سنة ٦١٧ في قرطبة وبجايه وتلمسان وتونس .

ثمّ رحل إلى المشرق بعد سنة ٦٢٠؛ فجال في الشام وحلب والاسكندرية وسائر البلاد المصرية ؛ وأقام بالفيوم وولّي بها تصدراً ، ثمّ رحل من مصر إلى المدينة سنة ٦٤٦ ، وتوجه إلى مكّة فحجّ ذلك العام ، وأقام بها ، وولّي خطابة الحرم وإمامة المقام بها ، وكان يداخل الزيدية بها ، وينشيء الخطب ارتجالاً في الحال ، واستمر على ذلك إلى ان أُغتيل وقطع لسانه رحمة الله عليه .

مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ ص١٤٤٨ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٥ / ٢٥٤ ،العقد الثمين وله فيه ترجمة مطوّلة برقم ٤٩٣ ج٢ من ٤٠٣ ، إلى ٤١٠ ، ميزان الاعتدال ٤ :٨٣٤٦/٧٣، لسان الميزان ٥/١٤٣٤/٤٣٧ العبر للذهبي ٣: ٣٠٨ حوادث سنة ٦٦٣ ، شذرات الذهب ٥/٣١٣ نفح الطيب ٢/٣١٧ الديباج المذهب ٢/٣٣٣ .

(٦٠٧)

[محمود بن أحمد الشاعر]

محمود بن أحمد كمال الدين أبو الثناء الحلّي الشاعر.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب حرف الكاف ٥/٢٠٨٣ رقم ٥٧٦، قال: كان من الشعراء الأدباء ومن شعره:

بنفسي اغيد ألحاظه تهذّلي في الذنوب الرخص

يشق كبدي إذا ما شدا ويرقص قلبي إذا ما رقص

(٦٠٨)

[محمود بن عبدالله الحلّي]

أبو الثناء، محمود بن عبدالله بن المفرج الحلّي، المتوفّىٰ ببغداد في سنة ٦١١.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٣٤٣، وأرّخ وفاته في التاسع من جمادىٰ الآخرة، وولادته بالحلّة سنة ٥٤٠.

(٦٠٩)

[محمود بن محمّد الدمشقي]

الشريف النقيب، أبو القاسم، محمود بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد.

العلوي الحسيني الدمشقي، ولد سنة ٥٧٤، وتوفّىٰ في الثاني عشر من المحرم سنة ٦٢٨.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٢٣٢٢، وقال: سمع من: أبي محمّد عبد الرزاق بن نصر ابن المسلم النجار، وأبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي المعروف بابن الموازيني، وأبي الفرج يحيىٰ بن محمود الثقفي وغيرهم. ومولده سنة ٥٧٤، وحدّث ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في جمادىٰ الآخرة سنة ٦٢٦[١].

(٦١٠)

[محمود بن هبة لله البغدادي]

الشيخ الأديب، أبو الثناء محمود بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز الحلّي الأصل البغدادي المولد والدار الدمشقي الوفاة.

ولد سنة ٥٣٨، وتوفّىٰ في ربيع الأول سنة ٦٠٤.

قال المنذري في التكملة في ترجمته رقم ١٠١٠: قرأ القرآن الكريم بشيء من القراآت علىٰ أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، واشتغل بشيء من الادب علىٰ أبي محمّد بن عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، وأبي محمّد إسماعيل بن موهوب بن أحمد بن الجواليقي، وسمع منهما، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ، والنقيب الطاهر أبي عبدالله أحمد بن علي ابن المعمر الحسيني، وأبي البركات سعد الله بن محمّد بن حمدي وغيرهم.

وكتب عنه ببغداد، ودخل الشام، وحدّث به. لقيته بدمشق وسمعت منه[٢].

---

(١) له ترجمة في تاريخ الإسلام ٤٨٣/٣٠٣ في حوادث سنة ٦٢٨ فراجع.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان ٥٣٨/٨، ذيل الروضتين: ٦٣، المختصر لابن الساعي: ٢٥٥. النجوم ١٩٤/٦.

(٦١١)

[المرتضىٰ بن الحسن الرازي]

السيّد أبو الفتوح، المرتضىٰ بن الحسن بن خليفة الحسني الرازي.

من شيوخ السمعاني، ترجم له في معجم شيوخه، وفي التحبير ٢/٢٩٣ رقم ٩٧٢، وقال: سمع باصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحداد، سمعت منه بالري كتاب الاربعين علىٰ مذاهب المحققين ـ من المتصوفة ـ لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بروايته عن أبي عليالحداد عنه.

(٦١٢)

[المرتضىٰ بن حسن الرازي]

المرتضىٰ بن فخر الدين حسن بن محمّد بن حسن بن أبي زيد بن علي بن أبي زيد بن هادي ابن مانكديم بن كياكي بن علي بن عبدالله الناصر ابن علي الطبري بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقدي بن جعفر بن صحصح بن عبدالله بن الحسين الاصغر بن علي بن الامام زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

علاء الدين أبو الحسن العلوي الرازي ملك الري.

ترجم ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ برقم ١٦٤٩ له وسرد نسبه هكذا، وبرقم ٢٠٥٤ و٢٠٥٧ ترجم لأبيه مرتين.

(٦١٣)

[المرتضىٰ بن حمزة الشجري]

المرتضىٰ بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن يحيىٰ ـ

ولقبه المهدي ـ ابن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمان الشجري، وهو ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

السيّد أبو الرضا العلوي الحسني السرخسي، المتوفّىٰ سنة ٥٤١.

ترجم له تلميذه أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه وفي التحبير ٢٩٣/٢ رقم ٩٧٣، قال:

كان علوياً، حسن السيرة، جميل الأمر، سمع أبا العبّاس منصور بن عبيدالله بن عبد الكريم النضري السكري.

كتبت عنه، وتوفّىٰ في ذي القعدة سنة ٥٤١ بسرخس.

(٦١٤)

[المرتضىٰ بن علي النقيب]

عزّ الدين، أبو علي، المرتضىٰ بن علي بن معد العلوي الموسوي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٤٩١، وقال: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل ابن مهنا الحسيني في كتاب المشجر، وقال: له فضل وأدب ورواية ودراية وله رسائل أخوانيات وغيرها.

(٦١٥)

[المرتضىٰ بن علي القمّي]

المرتضىٰ بن عز الدين علي بن يحيىٰ بن محمّد بن عز الدين علي ابن محمّد بن المطهر بن علي بن محمّد ابن أبي القاسم علي بن أبي جعفر

محمّد ـ رئيس قم ـ ابن أبي يعلىٰ حمزة الطبري بن أحمد الدخّ بن محمّد ابن إسماعيل الديباج بن محمّد الارقط ابن عبدالله الباهر ابن الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

علاء الدين أبو الحسن العلوي الحسيني القمي نقيب قم.

ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٦٥٠ وسرد نسبه ناقلاً عن المشجر لأبي الفضل بن المهنا العبيدلي.

(٦١٦)

[المرتضىٰ بن المهدي الابرقوهي]

قطب الدين، أبو محمّد، المرتضىٰ بن قوام الدين المجتبىٰ بن شمس الدين الرضا بن المهدي الابرقوهي النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٩٢٩، وقال: هذا النسب أملاه عليَّ نقيب أبرقوة بمراغة سنة ٦٧٣ بحضور شيخنا فخر الدين أبي علي أحمد بن أبي غسان الفالي.

وكان سيّداً جليلاً حسن السمت، دمث الاخلاق، طاهر الأعراق.

وترجم برقم ٢٩٤٧ لعمه قطب الدين الهادي بن الرضا بن المهدي الموسوي الأبرقوهي.

(٦١٧)

[المرتضىٰ بن محمّد العلوي]

المرتضىٰ بن محمّد بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة بن أبي القاسم.

السيّد أبو القاسم العلوي من أهل هراة، توفّىٰ سنة ٥٥١.

ترجم له أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه، وفي التحبير ٢/ ٢٩٤ رقم ٩٧٤، قال:

كان علوياً، حسن السيرة، من بيت مشهور، عمّر العمر الطويل حتىٰ أُقعد في داره، سمع أبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي، وأظن أن لي عنه إجازة، وتوفّىٰ بسجستان في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ٥٥١.

(٦١٨)

أبو كاليجار

مرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضدولة [كذا] بن ركن الدولة البويهي سلطان العراق، المتوفّىٰ بكرمان سنة ٤٤٠.

تملّك بعد ابن عمه جلال الدولة، فكانت أيامه خمس سنين، وجرت له خطوب وحروب، وعاش نيفاً وأربعين سنة، وقهر ابن عمه الملك العزيز ابن جلال الدولة وملك بعده ابنه الملك الرحيم.

(٦١٩)

[مرهف بن أُسامة الشيزري]

الأمير الكبير عضد الدولة مرهف بن الأمير أُسامة بن الأمير مرشد بن علي بن مقلد ابن نصر بن منقذ الكناني الشيزري المتوفّىٰ سنة ٦١٣.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبيه، وذكر أنّه: روىٰ عن أبيه وقال: مات سنة ٦١٣ عن ثلاث وتسعين سنة، وله شعر رائق، روىٰ عنه الزكي المنذري والقوصي، وجمع من الكتب ما لا يوصف.

أقول: فتكون ولادته سنة ٥٢٠، وترجم له تلميذ المنذري في التكملة برقم ١٤٥١ في وفيات سنة ٦١٣، قال:

وفي الثاني من صفر توفىٰ الأمير الأجل الفاضل أبو الفوارس مرهف ابن الأمير الأجل مؤيد الدولة أبي المظفر أسامه... الكناني الكلبي الشيزري المولد المصري الدار.

ومولده بقلعة شيزر في النصف من جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٥٢٠، وقيل أنّ مولده في يوم الأثنين الثامن عشر من ذي الحجة من السنة، سمع من والده، وحدّث، وسمعت منه، وله شعر، وجمع من الكتب كثيراً وكان شديد الشغف بها، والاجتهاد في تحصيلها، حسن المحاضرة، وهو من بيت الامارة والفضيلة.

أقول: كان أبوه شيعياً[1].

(٦٢٠)

[مسعود بن أحمد الشاعر]

مسعود بن أحمد كمال الدين أبو نصر الحلّي الشاعر.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٥ حرف الكاف رقم ٥٨٦، قال: كان شاعراً بليغاً له شعر حسن من ذلك قوله:

ليهنِ بني الزوراء أوبة ماجدٍ ... كريم السجايا فيالمكارم واحد

له الفضل ما بين البرية شائعاً ... علىٰ غائب من فاضليها وشاهد

أتاها فروّىٰ من صداها بأنعم ... أقمن بها سوق الثنا والمحامد

---

(١) راجع ترجمته في: خريدة الشام ١/٥٧، ياقوت إرشاد: ٢/١٧٥، ١٨٠، ١٩٧، ذيل الروضتين: ٩٣، مجمع الآداب ٤ رقم ٦٤٧، تاريخ الإسلام ١٦٥/١٨٣ في حوادث سنة ٦١٣ وغيرها.

(٦٢١)

[مسعود بن جابر الحاجب]

الشيخ الأجل، أبو الفتح، مسعود بن جابر بن أبي الكرم بن أبي الفوارس الحاجب، المتوفّىٰ سنة ٥٩١.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٢٨٠ في وفيات سنة ٥٩١، فقال: وفي الثامن والعشرين من رجب توفّىٰ الشيخ الاجل... ببغداد، ودفن بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ويقال: أنّه سمع من أبي الحسن سعد الخير بن محمّد الأنصاري.

(٦٢٢)

[مسعود بن هبة الله الحلّي]

الشاعر الأديب، عفيف الدين، أبو الفتح مسعود بن هبة الله العوفي الحلّي. الشاعر نزيل بغداد المتوفّىٰ بها ليلة الأول من شعبان سنة ٦١٩، وهو منسوب إلىٰ بني عوف.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٨٨٨ ووصفه بالأدب والشعر، وأرّخ وفاته، وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ برقم ٧٧٩.

(٦٢٣)

[المسلّم بن عبد الوهّاب المنقذي]

الشريف الأجل، أبو الغنائم المسلّم بن عبد الوهّاب بن مناقب بن

أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن علي بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين بن الحسين بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ سلام الله عليهم ـ الحسيني المنقذي الشروطي، المتوفّىٰ بدمشق في الحادي عشر من رجب سنة ٦٣٥، ودفن بباب الصغير.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ٢٨١٩، وقال: ولنا منه إجازة، ونقلت نسبه من خطه، وقال:

سمع من أبي يعلىٰ حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي الجيش الأزدي وأبي عبدالله محمّد بن علي بن الحسن الحرّاني وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي وأبي الفوارس الحسن بن شافع القرشي وغيرهم وحدّث[1].

(٦٢٤)

[مسيح الاسترآبادي]

الحاج ميرزا مسيح ابن الفاضل الاسترآبادي.

ترجم له تلميذ الشيخ محمّد مهدي الرازي في مشكاة المسائل، وقال:

عالم فاضل، عالم باذل، كامل فقيه، تقي نقي، عابد زاهد، محقق عارف، ألمعي لوذعي، متبحر في العلوم، حسن الأخلاق، مهذب النفس، جليل المرتبة والشأن، رفيع الرتبة والمكان، ملاذ الاصحاب وعمدة الاطياب، وجيه عند العوام والخواص، له تأليفات عديدة، وتحقيقات أنيقة

---

(١) له ترجمة في: تكملة ابن الصابوني: ٢٩٧، تاريخ الإسلام: ٣٧٤/٢٤٧، الجواهر المضيئة: ١٧٣/٢ وغيرها.

وثيقة في الفقه والأصول، وفتاوىٰ كثيرة، وله إجازات وتفقدات من الفاضل الكامل المحقق الميرزا أبو القاسم المزبور.

قرأنا عليه نبذاً من زبدة الأصول والمطول والمغني.

(٦٢٥)

مشرِّف الدولة

مشرف الدولة أبو علي ابن بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي، المتوفّىٰ في ربيع الأول سنة ٤١٦ عن أربع وعشرين سنة، وكانت دولته خمس سنين.

قال الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٨ رقم ٢٦٨: وكان فيه عدل في الجملة، وكان له العراق في وقت وشيراز وكرمان، ولأخيه سلطان الدولة صاحب فارس وبخارىٰ ثمّ اصطلحا، وتملّك بعد مشرف الدولة أخوه جلال الدولة ببغداد.

(٦٢٦)

[المعمر بن محمّد الكاتب]

مجد الدين، أبو الغنائم، المعمر بن جلال الدين محمّد بن المعمر بن حيدرة يعرف بابن الطاهر الحسيني العبيذلي الكاتب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/٢٦٢ رقم ٥٤٧ وقال:

كتب إلىٰ بعض أصحابه:

تذكرت من أيّامه الغرّ ما شبّ دموعي سطر الخطّ من صَوْبِ قطرها

وقد كان وجدي كامناً في حشاشتي فأظهره ما عنّ عن طيب ذكرها

(٦٢٧)

صاحب الموصل

حسام الدولة، مقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد العُقيلي المقتول في صفر سنة ٣٩١.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ح١١ ق٢، وقال: تغلب أخوه أبو الزواد محمّد بن المسيب على الموصل سنة ٣٨٠، وزوّج بنته بولد عضد الدولة، ومات سنة ٣٨٧ فتملك مقلد، وكان عاقلاً سائساً خبيراً اتسعت ممالكه وأتته خلع القادر بالله، واستخدم الوفا، وله شعر وأدب وفيه رفض، وثب عليه مملوك في مجلس أُنسه فقتله في صفر سنة ٣٩١؛ لكونه سمعه يقول: لولا ضجيعاك لزرتك.

رثاه الشريف الرضي وجماعة، وله أخبار في تاريخ ابن خلكان وتملّك بعده ابنه معتمد الدولة قرواش؛ فدامت دولته نحواً من خمسين سنة.

(٦٢٨)

[منصور الحائري]

منصور بن الخازن الحائري.

قال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ١٨٩/٥: قرأت بخط شيخنا العلّامة جمال الدين أبي الفضل أحمد بن محمّد بن المهنا الحسيني العبيدلي قال:

نقلت من خط الشيخ الأديب العالم منصور بن الخازن الحائري...

(٦٢٩)

[مهدي الكجوري المازندراني]

الشيخ مهدي الكجوري المازندراني الأصل نـزيل شـيراز وعـالمها، المتوفّىٰ سنة ١٢٩٣.

ولد سنة ١٢١٦، وهاجر لطلب العلم إلىٰ العراق؛ فحضر في كربلاء علىٰ السيّد إبراهيم القزويني المتوفّىٰ سنة ١٢٦٢، وكتب تقرير دروسه في الأصول، وشرح كتابه نتائج الأفكار، وحضر في النجف الأشرف علىٰ الشيخ صاحب الجواهر حتىٰ أصبح من كبار الفقهاء والمجتهدين، فغادر العـراق عام ١٢٥٧ إلىٰ مدينة شيراز؛ فاصبح زعيمها الروحي، وعالمها المرجوع إليه قائماً بالوظائف الشرعية، مؤدياً للرسالة الإسلامية نافذ الكلمة مطاعاً، مشتغلاً بالتعليم والتأليف، فالتفت حوله طلبة العلم من كل حدب وصوب، وكان يلقي عليهم الدروس العالية في الفقه وأُصوله وغيرها، وكان بعضهم يكتب تقرير دروسه، وتخرّج به كثير من الأعلام، وكان أكثر علماء تلك المناطق من تلامذته، وكان مشاركاً في جملة من العلوم ماهراً فيها كالفلك والتنجيم والرياضيات، وكان يدرس فيها كلها إضافة علىٰ الفقه وأُصوله وغير ذلك.

ترجم له تلميذه الفسائي في فارسنامه ناصري ٥٤/٢ ما معربه: ومن أجلة علماء هذه المنطقة، فخر الأفاضل، والفارق بين الحق والباطل، حلاّل المشكلات كشاف المعضلات، منظم قـوانـين الفـروع والأُصـول، ضـابط قواعد المعقول والمنقول، حجة الإسلام في زمـانه الحـاج الشـيخ مـهدي المجتهد الكجوري المازندراني، غـادر النـجف الأشرف عـام ١٢٥٧ إلىٰ شيراز، والقىٰ رحله في هذه المحلّه (درب شاه زاده) فكان يفيد طـلاب

العلوم في كل يوم من نتائج أفكاره، ويلقي عليهم الدروس فيرويهم من منهله العذب، وأنا ممّن أفاد من علومه في الشرعيات والرياضيات، وقرأت عليه كتاب (فارسي هيئت) في الفلك، وشرح ملخص الجغميني، في التنجيم وشرح بيست باب في الاسطرلاب للبيرجندي، وتحرير اقليدس للمحقق نصير الدين الطوسي...

وله من المؤلفات:

١ ـ شرح نتائج الأفكار في أُصول الفقه؛ لأستاذه السيّد إبراهيم القزويني الحائري صاحب الضوابط، المتوفّىٰ سنة ١٢٦٢.

٢ ـ تقريرات دروس أستاذه صاحب الضوابط.

٣ ـ الحاشية علىٰ فرائد الأصول؛ للشيخ مرتضىٰ الانصاري ﵀ قال شيخنا في الذريعة: كان يعرضها عليه فيستحسنه وذكر أنّه مطبوع.

٤ ـ الحاشية علىٰ قوانين الأصول للمحقق القمي.

٥ ـ الردّ علىٰ دليل المتحيرين؛ للسيّد كاظم الرشتي في السير والسلوك والتصوف، ألّفه في كربلاء، وسماه أستاذه صاحب الضوابط: بالشتيمة؛ لاشتماله علىٰ الشتم والسبّ.

٦ ـ رسالة في أُصول الدين وعرض العقائد الإسلامية ـ بالفارسية ـ ألّفها لعامة الناس.

وتوفّىٰ ﵀ في سنة ١٢٩٣ ودفن بالجانب الغربي من ....

(٦٣٠)

[مهدي بن إسماعيل الاصفهاني]

الشيخ ميرزا مهدي ابن الشيخ إسماعيل الأصفهاني، نزيل مشهد

الرضا عليه السلام المتوفىٰ ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٦٥.

ولد رحمه الله في اصفهان سنة ١٣٠٢، وتعلّم المباديء هناك، وقرأ العلوم الأدبية وغيرها علىٰ أعلام عصره من أساتذة اصفهان، ثمّ هاجر إلىٰ النجف الأشرف لانهاء دروسه العالية، وله نحو خمسة وعشرين سنة أي حدود عام ١٣٢٨؛ فأدرك الآخوند الخراساني المتوفىٰ سنة ١٣٢٩؛ فحضر عليه فترة قصيرة، ثمّ انحاز إلىٰ المحقق النائيني، وكان من أسبق تلامذته؛ فحضر عليه دروسه الفقهية والأُصولية، وكان يقرر أماليه، ويعيد دروس أُستاذه النائيني علىٰ تلامذته الجدد، فلازمه وأفاد منه طيلة اثنتي عشرة سنة، ثمّ غادر النجف الاشرف، وأجازه أُستاذه المحقق النائيني بالاجتهاد والرواية عنه عن مشايخه فقفل إلىٰ ايران وأقام في مشهد الرضا عليه السلام وذلك حدود سنة ١٣٤٢؛ فأصبح من المدرسين بها في الفقه والأُصول والكلام وشتىٰ المعارف الإسلامية وخصوصاً بعد سقوط حكومة رضا خان پهلوي وانتعاش الحوزات العلمية من جديد في عام ١٣٦٠ فقد ألتفت حوله لفيف من خيار طلبة ذلك العصر وأصبح المدرس الأول عليه المدار وبه الاعتبار.

(٦٣١)

[مهدي بن محمّد المطارآبادي]

مهدي بن محمّد بن معد ناصر الدين نجم الاسلام المطارآبادي.

من أعلام القرن الثامن، قرأ كتاب الفصيح؛ لثعلب علىٰ السيّد محمّد ابن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا العلوي، وكتب له علىٰ ظهره اجازة واليك نصها:

المنّة لله، قرأ عليّ الأجل الأوحد العالم الفقيه الفاضل الكامل المحقق

ناصر الدين نجم الاسلام مهدي ابن الشيخ الأجل الأوحد المعظم شمس الدين محمّد بن معد المطارآبادي حرسه الله ورعاه، وأنجح في طلب العلم مسعاه، وأيده بالتوفيق، وارشده في سلوك نهج الطريق بفضله وطوله، كتاب الفصيح تأليف أبي العبّاس أحمد بن يحيىٰ ثعلب من أوله إلىٰ آخره وشرحه الذي اختصره مؤلّف الكتاب أيضاً قراءة تعرب عن طبعه السليم، وتشهد باجتهاده في التعلّم واستعداده للتعليم، وأجزت له رواية الكتاب المذكور عني عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيىٰ بن سعيد ﷺ عن الشيخ السعيد المقرىء النحوي مهذب الدين محمّد بن كرم ﷺ عن الشيخ أبي الحسن محمّد بن فرج، عن الشيخ أبي محمّد الخشاب، عن أبي منصور العكبرّي، عن عبد السلام البصري، عن أبي الفرج المذكور، عن المصنف ﷺ، وكتب محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا العلوي في غرة ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة حامداً لله تعالىٰ ومصلياً علىٰ النبي الأمي محمّد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

(٦٣٢)

[محمّد مهدي الرازي]

الشيخ محمّد مهدي بن محمّد الرازي، من أعلام القرن الثالث عشر له كتاب مشكاة المسائل ـ بالفارسية ـ رأيته في مكتبة الامام الرضا عليه السلام في مشهد برقم ٤٩٦٧، ولعلّه بخطه فرغ منه في طهران أواسط شوال سنة ١٢٠، وترجم في نهايته لمشايخه، وبعض أعلام عصره منهم:

١ ـ المولىٰ علي النوري، قرأ عليه حاشية الخفري علىٰ الهيات التجريد.

٢ ـ الأستاذ الاعظم محمّد علي النوري الأصل، القاطن بأصفهان، قال: كان عالماً فاضلاً، كاملاً ألمعياً لوذعياً، عارفاً حكيماً، فقيهاً باذلاً، مدققاً محققاً، مجمع للبحرين للعلوم العقلية والنقلية، ماهراً في التفسير والعربية والأدبية، مدرساً زاهداً، وله تصنيفات وحواشي كثيرة على اللمعة الدمشقية، والبيضاوية وغيرهما.

قرأنا عليه نبذاً من: اللمعة الدمشقية، وتفسير البيضاوي، وشرح مختصر الأصول للعضدي، وحاشية الشيخ البهائي على البيضاوي.

٣ ـ الشيخ علي أكبر الايجي الاصفهاني، قرأ عليه: معالم الأصول، وأصول الكافي.

٤ ـ الشيخ محمّد إبراهيم الكلباسي، قرأ عليه: المعالم، والاستبصار والوافية التونية، ونبذاً من الرجال.

٥ ـ السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي، المتوفى سنة ١٢٤١، قرأ عليه عندما كان في اصفهان: كتاب المعالم، والمصابيح الذي من تأليفه.

٦ ـ الشيخ محمّد بن محمّد علي الهرندي الاصفهاني، قرأ عليه اللمعة الدمشقية، والقوانين في الأصول، والقناديل من تأليفه.

٧ ـ المولى محمّد تقي الشهيد البرغاني قرأ عليه نبذاً من: اللمعة، والمعالم، وحاشية من مصنّفاته على المعالم.

٨ ـ آقا بابا الاسترآبادي، نزيل طهران، قرأ عليه: كتاب المطول، وحاشية السيّد الشريف الجرجاني عليه، ومغني اللبيب لابن هشام.

٩ ـ الميرزا مسيح الاسترآبادي قرأ عليه نبذاً من: زبدة الأصول، والمطول والمغني.

١٠ ـ الشيخ حسن بن ملا حاجي محمّد الواعظ الشمسائي نزيل

طهران.

١١ ـ السيّد أبو القاسم الشهير بالسيّد آقا ابن ميرزا بزرك الموسوي الطهراني درس عليه في باديء أمره، فقرأ عليه: الامثلة وصرف مير، وشرح قطر الندىٰ، والصمدية، والانموذج، والكبرىٰ في المنطق والحاشية السعدية للفاضل التوني والبهجة المرضية للسيوطي، وكتاب الشرايع، والمفاتيح، وشرح الشمسية ونبذاً من كتاب مفاتيح الشرايع للفيض الكاشاني، وكتاب التلخيص، والمطول، ونبذاً من مغني اللبيب، وكتاب التفسير، وكتاب سي فصل للمحقق الطوسي، وشرح بيست باب للجنابذي، وكتباً أُخرىٰ.

١٢ ـ السيّد حسين الشهير بالحاج سيّد ميرزا ابن السيّد حسن الموسوي الطهراني قرأ عليه: ألفية الشهيد، وشرائع الاسلام، والمختصر النافع، قال في كتابه مشكاة المسائل: وأقتبسنا من إفادات واشراقات وأخلاق هذين السيّدين الجليلين كثيراً.

(٦٣٣)

[مهدي بن محمّد الاصبهاني].

مهدي بن محمّد أبو البركات الحسيني الموسوي الواعظ الاصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٥٣٤.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٢، قال: ولد بأصبهان، ونشأ ببغداد، وسمع: ابن طلحة النّعالي، وابن البطر، قال السمعاني: كتبت عنه، وخُسف بجنزة في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، فهلك فيها عالم لا يحصون من المسلمين، منهم هذا الواعظ.

(٦٣٤)

[مهدي بن ناصر النقيب]

عماد الدين أبو الخير، مهدي ابن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي الحسني النقيب، المتوفّىٰ سنة ٦٦٠.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٢٩٢، وقال: كان من البيت المعروف بالنقابة، وكان ممّن اعتقل مع والده، فلمّا توفّىٰ عفي عنه وسكن الحلّة وتوفّىٰ بالحلّة يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٦٠، ودفن بمشهد الامام [أمير المؤمنين] عليه السلام.

(٦٣٥)

ابن الصيقل

الشريف، موسىٰ بن سعيد بن هبة الله بن سعيد أبو القاسم الهاشمي، المتوفّىٰ سنة ٦١٢.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ١٤٠١ في وفيات هذه السنة، قال: وفي السادس عشر من جمادىٰ الأُولىٰ توفّىٰ الشريف الأجل أبو القاسم موسىٰ ابن الشريف الأجل أبي الفتح سعيد بن هبة الله بن سعيد الهاشمي ـ المعروف بابن الصيقل ـ وحمل من الغد إلىٰ الكوفة؛ فدفن بها في مقبرة مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومولده في سنة ٥٢٧.

سمع من: الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن الطرائفي، وأبي الفضل محمّد بن عمر الأرموي، وأبي بكر محمّد بن منصور القصري وغيرهم، وحدّث، ولنا منه

إجازة.

ووالده أبو الفتح سعيد كوفي سكن بغداد إلىٰ حين وفاته، وتولّىٰ حجابة باب النوبي مدة، وسمع من غير واحد، وكان تولّىٰ نقابة العبّاسيين بالكوفة.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٣ ق١٢٩، وعدّد شيوخه كما مرّ، ثمّ قال: وعنه الدبيثي، والبرزالي، والمقداد القيسي وآخرون، وولّي حجابة باب النوبي، مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦١٢[١].

---

(١) له ترجمة في: تاريخ الإسلام ١٢٣/١٢٠ في حوادث سنة: ٦/٢ وغيرها.

[بـاب النـون]

(٦٣٦)

[ناصر بن علي الهروي]

ناصر بن علي أبو محمّد العلوي الهروي، من أعلام القرن الخامس.

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ١٥٧٧، قال:

حافد داعي بن إسماعيل الهروي العلوي السيّد أبـو مـحمّد عـلوي ظريف صائن. قدم نيسابور سـمع عـن أبـي الحسـن الداوودي، وروىٰ، وتوفّىٰ، وسمع من يعقوب الصيرفي في شعبان سنة ٤٦٤.

(٦٣٧)

[ناصر بن مهدي النيسابوري]

ناصر بن مهدي بن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام العلوي النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٤١٩.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السـياق كـما فـي مـنتخب السـياق للصرفيني رقم ١٥٦٨.

قال: السيّد أبو محمّد الحسني النيسابوري، ظريف، مـن العـلوية، حسن الصحبة، محب الطائفة الصوفية، مخالط اياهم، ومنفق عليهم، سمع الكثير، حدّث عن: أبي الحسين الحجاجي، وأبي علي محمّد بن علي بن شاذان الحافظ الاسفرايني، وأبي عمرو بن حمدان وطبقتهم، توفّىٰ في شهر

رمضان سنة ٤١٩، روىٰ عنه أبو صالح (المؤذن).

(٦٣٨)

[ابن العود الاسدي الحلّي]

الشيخ نجيب الدين، أبو القاسم بن حسين بن العود الاسدي الحلّي، المولود بعد سنة ٥٨٠، والمتوفّىٰ في جزّين ليلة النصف من شعبان سنة ٦٧٩، وقيل سنة ٦٧٧.

ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٧٩، وحكاه عنه الشيخ راغب الطباخ في أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ج٤ ص٤٧٩ رقم ٢٦٠، وقال: قال:

الفقيه المتكلّم، رئيس الرافضة، وشيخ الشيعة، وكان قد أسن وعمّر وانهرم، وعاش نيفاً وتسعين سنة، كان عالماً متقناً مشاركاً في أنواع من الفضائل.

قدم حلب، وتردّد إلىٰ الشريف عز الدين مرتضىٰ[1] ـ نقيب الأشراف ـ فاسترسل يوماً ونال من أصحاب رسول الله صلىٰ الله عليه (وآله) وسلم فزبره النقيب، وأمر بجره من بين يديه، وأُركب حماراً مقلوباً وصفع بالاسواق... وعظم النقيب عند الناس.

وتسحب ابن العود من حلب. ثمّ أنّه أقام بقرية جزّين مأوىٰ الرافضة؛ فاقبلوا عليه وملكوه بالاحسان. وبلغني أنّه كان في الأخير متديناً متعبداً يقوم الليل. وقد رثاه [جمال الدين] إبراهيم بن الحسام أبي الغيب

---

(١) أحمد بن محمّد بن جعفر الحسني عزّ الدين نقيب الأشراف بحلب ولد سنة ٥٧٩ وتوفّىٰ سنة ٦٥٣؛ فالقصة كانت في أواخر حياته.

العاملي بأبيات أولها:

عرس بجزّين يا مستبعدّ النجف ففضلُ من حلُّها يا صاح غير خفي

ومنها:

[نور ترىٰ في ثراها فاستنار به وأصبح الترب منها معدن الشرف

فلا تلومنّ إن خفتم علىٰ كبدي صبراً ولو أنّها ذابت من اللهف

لمثل يومك كان الدمع مدّخراً بالله يا مقلتي سحّي ولا تقفي

لا تحسبن جودَ دمعي بالبكا سرفاً بل شحُّ عيني محسوبٌ من السرف]

وفي ص٥٢١: وعمل في هذه الواقعة أشعاراً كثيرة، وقال القاضي شهاب الدين محمود: أنا أذكر هذه الواقعة وأنا بحلب في الكتاب بعد الخمسين والستمائة، وكان استؤذن فيها يوسف الظاهري فتوقف خوف الفتنة، وأمضاها المرتضىٰ وفعلها بيده فلم يجسر أحد من الشيعة أن يعارضة في ذلك.

وابن العود المذكور كان من الحلّة، وهو عندهم امام يقتدىٰ به في مذهبهم فيه مشاركة في علوم شتىٰ، وحسن عشرة، ومحاضرة بالأشعار والتواريخ والحكايات والنوادر.

وقال الذهبي في المشتبه ٤٧٧: النجيب بن العود الحلّي الرافضي من علمائهم سكن جزين.

ونحوه في تبصير المنتبه ٩٧٦.

(٦٣٩)

ابن الخازن

الشيخ الأديب، أبو الفتوح، نصر بن علي بن منصور الحلّي النحوي

المعروف بابن الخازن، المتوفّىٰ سنة ٦٠٠.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٧٩٦، وأرّخ وفاته في الثالث والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ بالحلّة المزيدية، ودفن بكربلاء بمشهد الامام الحسين بن علي عليهما السلام، ثمّ قال:

قرأ النحو ببغداد علىٰ أبي محمّد الحسن بن علي بن عبيدة وغيره، وسمع من أبي الفرج عبد المنعم بن كليب الحرّاني، وأبي القاسم هبة الله بن الحسين ابن السبط، وأبي طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش وجماعة في طبقتهم، ثمّ قال: ويقال كانت وفاته في ٢٣ جمادىٰ الآخرة، وكان فاضلاً كتب الكثير[١].

(٦٤٠)

[نصر الله بن محمّد النجفي]

الشيخ نصر الله بن محمّد الجيلاني الاشكوري الجعفري النجفي.

ولد في اشكور سنة ١٣٠١، ودرس الآليات بها إلىٰ سنة ١٣٢٠؛ فرحل فيها إلىٰ قزوين؛ لطلب العلم فاشتغل وجدّ، وقرأ علىٰ أعلامها حتىٰ أصبح من المرموقين، ثمّ هاجر في سنة ١٣٤٢ إلىٰ النجف الأشرف، وحضر هناك علىٰ أشهر مشاهير المدرسين كالشيخ ضياء الدين العراقي، والشيخ ميرزا حسين النائيني.

وتوفّىٰ ليلة الاربعاء غرّة شعبان عام ١٣٦٤.

---

(١) له ترجمة في: إنباه الرواة ٣/٣٤٦، الجامع المختصر: ٩/١٢٨، طبقات النحاة الورقة ٢٥٧ ـ ٢٥٨ وغيرها.

(٦٤١)

ابن مدلل

الشيخ أبو منصور، نصر الله بن محمّد بن الحسين بن الحسن، الكوفي الحائري المعروف بابن مدلل، ولد حدود سنة ٥٢٧، وسمع بالكوفة من: أبي الحسن محمّد بن محمّد بن غبرة الحارثي، وأبي العبّاس أحمد بن يحيىٰ بن ناقة، وأبي القاسم الحسين بن محمّد الدّواتي، وسمع ببغداد من: أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد، وحدّث بالكوفة، وسئل عن مدلل؟ فقال: هو لقب لأبي، توفّىٰ بالكوفة في أواخر شعبان عام ٦١٩، وأظنه كان يسكن كربلاء فنسب إليها.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٨٩١ ونسبه إلىٰ الزيدية! وقال: الحائري نسبة الحائر هو الموضع الذي فيه مشهد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام انتهىٰ ملخصاً، وله ترجمة في تاريخ الاسلام: ٤١٨/رقم٦٤١ في حوادث سنة ٦١٩.

(٦٤٢)

[نصر بن ناصر البغدادي]

الشيخ الأجل القوام، أبو الفوارس، نصر بن ناصر بن ليث بن مكي المدائني الكاتب البغدادي.

هكذا ترجم له المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٥ رقم ١٠٦٥، وأرخّ وفاته في ليلة التاسع من شعبان ببغداد، وقال:

ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

وكانت له معرفة بالأدب، وقال الشعر، وكتب الخط الحسن.

وكان صاحب المخزن المعمور، وولّي وكالة للديوان العزيز، وغير ذلك من الخِدَم[1].

(٦٤٣)

[نُصير بن عمرو الاصفهلار]

قطب الدولة، أبو محمّد، نُصير بن عمرو الديلمي الاصفهلار.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٩٤٦، وقال: ذكره أبو الحسين ابن الصابي في تاريخه، وقال: كانت تقام له الخطبة بالنهروان، وإليه أمر الأكراد بطريق خراسان... وكان حسام الدولة ابن أبي الشوك يهابه، قال: وفي سنة ٤٣٠ خلع ملك الملوك (عضد الدولة) علىٰ قطب الدولة أبي الوفاء ونصير وسلم إليه رياسة الجبل.

(٦٤٤)

[النفيس بن هليل البغدادي]

قمر الدين، أبو البدر، النفيس بن هليل بن بدر البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٦١١.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٩٨١، وقال: ذكره تاج الدين علي بن أنجب في تاريخه، وقال: صحب المشايخ في صباه وخدمهم، وكان كثير الحج والزيارة وزيارة المشاهد والمقابر،

---

(١) له ترجمة في: ابن الأثير في الكامل: ١٢/ ٢٨٣ ابن الساعي: ٢٧٨.

وولّي المشيخة وخدمة الصوفية برباط الكاتبة شهدة بنت الابري ، وكبر وأسن .

وكان مطبوعاً دمث الاخلاق ، وتوفّىٰ ليلة العشرين من شهر رجب سنة ٦١١ ، ودفن بمقابر قريش .

وترجم له المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ رقم ١٣٥٣ ، قال : وفي ليلة الرابع والعشرين من رجب توفّىٰ الشيخ صالح نفيس بن هلال بن بدر الصوفي البغدادي بها ، ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليه‌السلام ، وقد علت سنه صحب جماعة من الصوفية وخدمهم ، وكان كثير الحج والزيارات ، وهو شيخ رباط الكاتبة شهدة بنت الابري والناظر في أمره إلىٰ حين وفاته[1] .

---

(١) له ترجمة في : تأريخ الإسلام ٨٨/٥٣ في حوادث سنة ٦١١ .

[باب الهاء]

(٦٤٥)

[هارون بن العبّاس الواسطي]

الشريف الأجل، أبو جعفر، هارون بن العبّاس بن حيدرة بن بدر بن محمّد بن الحسين الهاشمي الرشيدي الواسطي العدل، المتوفّىٰ سنة ٦٣٦.

ولد سنة ٥٦٠ ترجم له المنذري في التكملة رقم ٢٨٩٤، وأرّخ وفاته في ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان، قال: وحمل إلىٰ مشهد الإمام علي (عليه السلام) ودفن هناك.

سمع بواسط من: أبي طالب محمّد بن علي بن الكتاني، وأبي بكر عبدالله بن منصور بن الباقلاني، وأبي الفتح محمّد بن أحمد بن المندائي، وقدم بغداد وسكنها، وسمع بها من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن لميب الحراني، وخطب ببغداد وقبله قضاتها، وكان حسن الطريقة متديناً متواضعاً، وحدّث، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرّة.

(٦٤٦)

[هارون بن عبد العزيز المصري]

هارون بن عبد العزيز أبو علي الأوارَجي المصري الكاتب، المتوفّىٰ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٣٤٤.

ترجم له النجاشي في الفهرست ١١٨٣/٤٣٩، وقال: كان وجهاً في زمانه، مدحه المتنبي وله ابن اسمه علي، وكان حسن التخصيص بمذهبنا

وهو جد أبي الحسن علي بن الحسين المغربي الكاتب والد الوزير أبي القاسم، له كتاب الرد علىٰ الواقفة.

أقول: وذكره ابن خلكان في ترجمة الوزير المغربي ٢/١٧٢ وقال: ورأيت جماعة من أهل الأدب يقولون: أنّ أبا علي هارون بن عبد العزيز الأوارجي الذي مدحه المتنبي بقصيدته التي أولها:

أمن ازديارك في الدجىٰ الرقباء إذ حيث كنت من الظلام ضياء

خاله، ثمّ أنّي كشفت عنه فوجدت المذكور خال أبيه، وأما هو فأُمّه بنت محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ذكره في أدب الخواص، وكانت وفاة الاوارجي المذكور في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٣٤٤.

أقول: النعماني هذا هو تلميذ الكليني وصاحب التفسير النعماني المعروف باسمه. وادب الخواص تأليف الوزير المغربي، فالمترجم خال أبيه لاجد أبيه فإنَّ نسب الوزير المغربي المنتهي إلىٰ بهرام جور مذكور في وفيات الأعيان، وذكر ياقوت في معجم البلدان في (أنصنا) من صعيد مصر من أعلامها: وأبو عبدالله الحسين بن أحمد بن سليمان بن هاشم الانصناوي المعروف بالطبري، روىٰ عن أبي علي هارون بن عبد العزيز الانباري المعروف بالاوارجي، وقال في القاموس والتاج (ارج) الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التاريخ وهو معرب أواره...

(٦٤٧)

[هارون بن محمّد الموسوي]

هارون بن محمّد بن هارون بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن هارون

ابن موسىٰ الكاظم عليه السلام العلوي الموسوي.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ١٦٣١، وقال: أبو عبدالله السيّد الزاهد سمع معنا.. أكثر مخالطته مع أصحاب الشافعي، سمع معنا إملاء من أبي الفتح عبد الرزاق بن حسان بن سعيد المنيعي.

(٦٤٨)

[هشام بن محمّد الأبيوردي]

هاشم بن محمّد بن الحسن العلوي الأبيوردي.

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ١٦٣٠، وقال: الرئيس أبو القاسم من أولاد الرؤساء العلوية، سكن طوس، وقدم نيسابور، وحدّث عن أبي بكر ابن شاذان الرازي، والحاكم المنصور النوقاني وطبقتهم، ولد سنة ٤٢٥ وتوفّىٰ؟

(٦٤٩)

[هبة الله بن حامد الحلّي]

عميد الرؤساء، أبو منصور، هبة الله بن حامد بن أحمد بن ايوب بن علي بن أيوب الحلّي، المتوفّىٰ سنة ٦١٠.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ١٤٣٥ ناقلاً عن ياقوت في معجم الادباء (٢٣٦/٧)، قال:

عنه أخذ أهل تلك البلاد الأدب وهو نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته ومتصدر بلده، قرأ علوم اللغة علىٰ مهذب الدين علي بن العصار، وأبي

العز ابن الخراساني، وأول ما قرأ علىٰ خزيمة بن محمّد بن خزيمة ببلده، ولقي الشيخ أبا محمّد ابن الخشاب، وإسماعيل بن موهوب بن الجواليقي، ونسخ لنفسه نحو مائة مجلدة في اللغة.

وروىٰ عنه جماعة منهم: فخار بن معد بن فخار الموسوي، وروىٰ لنا عنه شيخنا جلال الدين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار، وكانت وفاة عميد الرؤساء يوم عيد الفطر سنة ٦١٠.

وترجم له المنذري في التكملة برقم ١٣٣١ ووصفه بالأديب الفاضل قال: قرأ الأدب علىٰ أبي محمّد بن الخشاب، وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم بن العصار وغيرهما، وكانت له معرفة بالنحو واللغة وله شعر، وأقرأ بالحلّة المزيدية، وانتفع به انتهىٰ ملخصاً[1].

(٦٥٠)

[هبة الله بن الحسين السورائي]

هبة الله بن الحسين بن هبة الله بن رطبة أبو طاهر السورائي.

من أعلام الشيعة في مطلع القرن السابع، ترجم له ابن أبي طي في تراجم علماء الشيعة، وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٨٨/٦ رقم ٦٧٠ ناقلاً عن ابن أبي طي الحلبي، وقال: كان من علماء الامامية أخذ عن أبيه، وسمع محمّد بن محمّد القمي، وأبي جعفر ابن أبي القاسم الطبري وغيرهما.

روىٰ عنه علي بن يحيىٰ بن علي الحلّي، والحسن بن صبيح الحائري

---

(١) له ترجمة في: إنباه الرواة ٣٥٧/٣، تاريخ الإسلام ٥٥٠/٣٤٧، في حوادث سنة ٦١٠، طبقات النحاة الورقة ٢٦١ ـ ٢٦٢، بغية الوعاة ٢ : ٢٠٨٨/٣٢٢ وغيرها.

وآخرون، وكان علىٰ رأس الستمائة.

وكان جده هبة الله بن رطبة من تلاميذ الشيخ أبي علي ابن الشيخ الطوسي ووالده أبو عبدالله الحسين بن هبة الله شيخ الشيعة في عصره، ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٣١٦/٢، وقال: شيخ الشيعة وأبو شيخهم أبي طاهر هبة الله.

فيظهر ان ابنه المترجم أبو طاهر هبة الله أيضاً شيخ الشيعة في عصره مات أبوه سنة ٥٧٩[١].

(٦٥١)

[هبة الله بن الحسين السوراوي]

ظهير الدين، أبو طاهر، هبة الله بن الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي[٢].

(٦٥٢)

[هبة الله بن سعيد الراوندي]

قطب الدين، أبو الفضل، هبة الله بن سعيد الراوندي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ٢٩٤٨ ووصفه بالفقيه المتكلم، وقال: كان من العلماء الأفاضل، وله تصانيف حسنة، روىٰ عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه.

أقول: أظنه جد والد قطب الدين الراوندي، وهو سعيد بن هبة الله

---

(١) لعلّه الآتي.

(٢) لعلّه المتقدم.

ابن الحسن ، المتوفّىٰ سنة ٥٧٣ ، وقد ترجم ابن الفوطي له أيضاً برقم ٢٧٩٩ .

(٦٥٣)

ابن النائح

من شيوخ السمعاني ترجم له في التحبير ٢ / ٣٦١ ، فقال : أبو القاسم الكوفي هبة الله بن علي بن أحمد بن أبي العز الكوفي العلوي المعروف بابن النائح من أهل الكوفة كان يسكن مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ويسأل الناس ويلح في ذلك ، سمع أبا البقاء المعمر بن محمّد بن علي الحبال الخزاز كتبت عنه حديثين بمشهد الغري ، وتوفّىٰ حدود سنة ٥٤٠ .

وترجم له في معجم شيوخه أيضاً .

(٦٥٤)

[هبة الله بن علي آل زبارة]

هبة الله بن علي بن محمّد بن محمّد بن يحيىٰ .

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ١٦١٩ قال : السيد الرئيس العفيف العابد أبو منصور ابن السيّد أبي الحسن بن أبي جعفر بن أبي علي بن أبي الحسن ابن النقيب أبي محمّد النقيب من أكابر العلوية المشاهير من آل زبارة .

(٦٥٥)

[هبة الله بن علي ابن الصاحب]

أبو الفضل ، هبة الله بن الأجل أبي القاسم علي بن أبي الفضل هبة الله

ابن أبي المعالي محمّد بن الحسن ابن الصاحب حاجب باب النوبي ببغداد.

ذكره المنذري في التكملة رقم ١٥ في وفيات سنة ٥٨٣، وأرّخ وفاته في التاسع من شهر ربيع الأول.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ ق٣٧ في أول الطبقة الحادية والثلاثون في ترجمته:

المولىٰ الكبير مجد الدين هبة الله بن الصاحب أستاذ دار المستضيء، أحد من بلغ أعلىٰ الرتب، وصار يولّي ويعزل، واظهر الرفض، ثمّ ولّي حجابة باب النوبي، ولم يزل في ارتقاء حتىٰ قتل، وعلق رأسه ببغداد خلف تركة ضخمة، منها من العين ألف ألف دينار، ومن الفضة جملة، ومن الامتعة والعقار ما لا يوصف؛ فتركت الأموال لاولاده.

طلب إلىٰ دار الخلافة؛ فوثب عليه الشحنة ياقوت في الدهليز فقتله[1].

(٦٥٦)

[هبة الله بن القاسم النسابة]

غياث الدين أبو منصور هبة الله بن القاسم بن محمّد بن طباطبا العلوي النسابة.

قال ابن الفوطي في ترجمته من تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ١٨٢٦: ذكره محبّ الدين محمّد بن النجار في تاريخه، وقال: روىٰ عن أبيه وغيره، وروىٰ عنه أبو طاهر ابن أبي الصقر الأنباري، وأبو الفضل

---

(١) له ترجمة في: الكامل لابن الأثير: ١١/٤٣٤، العسجد المبسوك الورقة ٩٤، المختصر لأبي الفداء: ٣/٧٧ ـ ٧٨، العبر للذهبي: ٤/٢٥١، دول الاسلام: ٢/٦٨ وغيرها.

محمّد بن محمّد بن عيشون المنجم، وكان ثقة صدوقاً.

(٦٥٧)

[هبة الله بن محمّد النيسابوري]

هبة الله بن محمّد بن الحسين بن دواد بن علي بن عيسىٰ بن محمّد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام العلوي الحسني النيسابوري.

ترجم له الفارسي في السياق كما في منتخبه رقم ١٦١٣، قال:

السيّد الأجل أبو البركات ابن السيّد الأجل أبي الحسن العلوي، جليل كبير، محتشم محترم، مقدم في النسب علىٰ أقرانه، ولد بعد ما نيف أبوه علىٰ التسعين من السن واستبشر بمولده وسماه هبة الله، ثمّ توفّىٰ السيّد أبوه، ونشأ هذا مع بني إخوته حتىٰ ينع وكبر وحج قبل البلوغ؛ فسمع في الطريق تبعاً لهم، وأدرك الاسانيد بالعراق وخراسان، وعرف طريق الحديث علىٰ الرسم في مثله، وتوفّىٰ في يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ٤٥٢، وكان للمحدثين والحديث نفاق وسوق في صوته لامعانه في الجمع وادمانه السماع والاسماع وحثه علىٰ الرواية، روىٰ عنه أبو عبدالله الفارسي، عن أبي طاهر الزيادي.

وقد تقدمت ترجمة أبيه وعمه واخوته أحمد والحسن والحسين وداود، كما تقدم ابنه حمزة بن هبة الله، وأبناء أخوته الرضا بن الحسن، وابنه الفتوح بن الرضا وزيد بن الحسن، وحفيد زيد بن الحسن وإسماعيل ابن الحسن، وابناؤه إسماعيل وداود والقاسم فراجع كلاً في محلّه.

(٦٥٨)

[هبة الله بن محمّد الواسطي]

السيّد الشريف أبو الغنائم هبة الله بن أبي يعلىٰ محمّد بن أبي منصور المبارك بن أبي يعلىٰ سعد الله بن محمّد بن الجوّاني العلوي الحسيني الواسطي، ولد في منتصف جمادىٰ الآخرة سنة ٥٤١، وتوفّىٰ في واسط في السادس عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦١٩ وحمل إلىٰ النجف الاشرف؛ فدفن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

ترجم له المنذري في التكملة برقم ١٨٧٦ في وفيات سنة ٦١٩ وأرّخ ولادته، ثمّ قال: سمع من عم أبيه أبي محمّد صالح بن سعد الله بن الجواني، وأبي الحسين علي بن المبارك بن نغوبا، وحدّث ببغداد وواسط، وهو من بيت معروف بالشرف والنقابة ببلده، وقد حدّث من بيته غير واحد[١].

---

(١) له ترجمة في: تاريخ الإسلام ٤٢١/٦٤٤ في حوادث سنة ٦١٩.

[بـاب اليـاء]

(٦٥٩)

[ياقوت بن عبدالله الرومي]

مهذّب الدين، أبو الدر ياقوت بـن عـبدالله الرومـي، ثـمّ البـغدادي الشاعر المشهور، المقتول ١٥ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٢٢.

ترجم له ابن خلّكان في وفيات الأعيان ١٢٢/٦ رقم ٧٨٩، وقـال: مولىٰ أبي منصور الجيلي التاجر.

اشتغل بالعلم، وأكثر من الأدب، واستعمل قريحته في النظم فأجاد فيه، ولمّا تميز ومهر سمىٰ نفسه عبد الرحـمان، وكـان مـقيماً بـالمدرسة النظامية ببغداد، وعدّه ابن الدبيثي في كتاب الذيل في جملة من اسمه عبد الرحمان، وذكر أنّه نشأ ببغداد وحفظ القرآن العزيز، وقرأ شيئاً من الأدب، وكتب خطاً حسناً، وقال الشعر وأكثر النظم منه في الغزل والتصابي والمحبة ورق شعره وتحفظه النـاس... [ثـمّ أورد ابـن خـلكان شـيئاً مـن شـعره وقال:].

ولأبي الدر المذكور ديوان شعر... ثمّ أنّي ملكت من ديوانه نسختين في سنة ٦٦٧ بدمشق المحروسة، وهو صـغير الحـجم يـدخل فـي عشـر كراريس (عشرين كراساً).

ورأيت في بعض التواريخ المتأخرة أنّ أبا الدر المذكور وجـد مـيتاً بمنزله ببغداد في الثاني عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٢٢ وقال الناس: أنّه كان قد توفّىٰ قبل ذلك بأيام ﷺ.

وقال ابن النجار في تاريخ بغداد: وجد أبو الدر في داره ميتاً يوم الأربعاء خامس عشر جمادىٰ الأولىٰ من السنة المذكورة، وكان قد أُخرج من النظامية سكن في دار بدرب دينار الصغير، ولم يعلم متىٰ مات؟! وأظنه ناطح الستين والله أعلم انتهىٰ ما ذكره ابن خلكان.

أقول: وترجم له المنذري في التكملة في وفيات النقلة ٥/٢٢١ رقم ٢٠٤١، فقال: وفي الثاني عشر من جمادىٰ الأولىٰ وجد الأديب أبو الدر ياقوت بن عبدالله الرومي الشاعر ميتاً بمنزله ببغداد، وغسل وصلّي عليه، وقيل: أنّه توفّىٰ منذ أيام.

وترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات هذه السنة ص١٢٩، وقال: كان مكثراً من الأدب، مليح القول لطيف المعاني... ثمّ أورد شيئاً من نظمه.

وترجم له ياقوت في معجم الأُدباء ٧/٢٦٧ وقال: ياقوت بن عبدالله مهذب الدين أبو الدر الرومي أحد أُدباء العصر وشعرائه المجيدين، نشأ ببغداد وحفظ القرآن، وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية؛ فقرأ فيها العلوم العربية والأدبية علىٰ جماعة، وغلب عليه الشعر، وكان حسن الخط والضبط، وله ديوان شعر لطيف بلغتنا، وفاته في ربيع الآخرة سنة ٦٢٢ ومن شعره قوله...

أقول: وترجم له ابن الشعّار في عقود الجمان في شعراء الزمان ج٣ ص٣٧٠ تحت اسم عبد الرحمان بن عبدالله بن أبي المحاسن، علىٰ ما حكاه عنه احسان عبّاس في تخريجاته علىٰ ابن خلكان ج٧ ص٣٣٥، وقال:

قال: وكان تالياً للقرآن، مشغوفاً بمذهب الامامية والتعصب لهم، كثير

الميل إلىٰ أهل البيت صلوات الله عليهم، وذكر أنّه مولىٰ منصور (لأبي منصور) الجيلي... انتهىٰ، ثمّ أورد شيئاً من شعره.

أقول: وله ترجمة في النجوم الزاهرة ٢٨٣/٥ مرآة الجنان ٤٩/٤، شذرات الذهب ١٠٥/٥ وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٣ ق١٩٦، قال: الأديب البارع مهذب الدين الرومي الشاعر، مولىٰ التاجر أبي منصور الجيلي، كان من أهل النظامية، وسمىٰ نفسه عبد الرحمان، وحفظ القرآن وتأدّب، وتقدم في النظم وهو القائل:

خليليّ لا والله ما جن غاسق ... وأظلم الا حن أو جُن عاشق

ومن شعره:

جسدي لبعدك يا مثير بلابلي ... دنف بحبك ما ابل بلى بلي

يا من إذا ما لام فيه لوائمي ... أوضحت عذري بالعذار السائل

أأجيز قتلي في الوجيز لقاتلي ... أمّ حل في التهذيب أو في الشامل

أم طرفك القتّال قد أفتاك في ... تلف النفوس بسحر طرف مايل

ولأبي الدر هذا ديوان صغير نظمه سائر بالعراق والشام في ذلك الوقت[1]

(٦٦٠)

[ياقوت بن عبدالله الناصري]

ياقوت بن عبدالله أبو الحسن الامامي الناصري مجاهد الدين، المتوفّىٰ سنة ٦١٤.

---

(١) له ترجمة في: سير أعلام النبلاء ١٣ الورقة ١٩٦، ابن الفرات مجلد ١٠ الورقة ٦٦، عقود الجمان ٩ الورقة ٣٤٧، البدر السافر ٢ الورقة ٢٢١ وغيرها.

ترجم له المنذري في التكملة لوفيات النقلة برقم ١٥٣٦ في وفيات هذه السنة، فقال:

وفي جمادىٰ الأولىٰ توفّىٰ الأجل أبو الحسن ياقوت بن عبدالله الامامي الناصري، وحمل إلىٰ الكوفة، فدفن بمشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام.

تولّى إمرة الحاج بالعراق، وحج بالناس، وولّي غير ذلك، وولّي تستر وخوزستان، وأقام بها إلىٰ أن توفّىٰ بها، وهو منسوب إلىٰ الامام الناصر لدين الله[1].

(٦٦١)

أبو تراب

يحيىٰ بن إبراهيم بن محمّد، أبو تراب بن أبي المعالي بن أبي تراب البغدادي، الكرخي اللوزي، المولود بالكرخ في ١٦؛ شعبان ٥٢٦ والمتوفّىٰ ١٣ شعبان سنة ٦١٤.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ ق١٣١، فقال: الفقيه... الرافضي، ولد سنة ٥٢٦، وتفقه علىٰ أبي الحسن.. فعدّد شيوخه إلىٰ أن قال: وحدّثني ابن هلالة، قال: دخلت علىٰ أبي تراب، فقال: من أين أنت؟ قلت من المغرب، فبكىٰ وقال: لا رضي الله عن صلاح الدين ذاك فساد الدين أخرج الخلفاء من مصر، وجعل يسبه فقمت.

وترجم له تلميذه المنذري في التكملة لوفيات النقلة برقم ١٥٤٨ في وفيات سنة ٦١٤ ووصفه بالشيخ الفقيه، وعدّد شيوخه وهم: أبو الحسن

---

(١) وله ترجمة في: تأريخ الاسلام ٢١١/ ٢٦٠، في حوادث سنة ٦١٤ مجمع الآداب لابن الفوطي ٥ رقم ١٤٨ وغيرها.

محمّد بن المبارك بن الخل درس عليه، وسمع منه الفقه، وأبو الفضل محمّد بن عمر الأرموي، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبو الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم الكروخي، وأبو بكر محمّد بن عبيد الله ابن الزاغوني، وأبو القاسم نصر بن نصر العكبري، والنقيب أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز العبّاسي، وأبو الوقت عبد الاول بن عيسىٰ، قال: وغيرهم، وحدّث بدمشق وبغداد، ولنا منه إجازة كتب بها الينا من دمشق في جمادىٰ الآخرة سنة ٥٩٥[1].

(٦٦٢)

أبو زكريا المزكي

يحيىٰ بن إسماعيل بن يحيىٰ بن زكريا بن حرب أبو زكريا المزكي، جليل، نبيل، ثقة، من بيت التزكية والعلم والحديث والزهد.

وجده زكريا بن حرب أخو أحمد بن حرب الزاهد، وهذه الشيعة كانوا من أهل الثروة والنعمة، وهذا أبو زكريا كان جنيناً حين توفي أبوه؛ فورث حين ولد الثروة والمال، وأدرك الأسانيد العالية، وجمع بين التحديث والتزكية، ونال الحشمة والجاه العريض في وقته، وتوفّىٰ عشية يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة ٣٩٤.

روىٰ عنه الحاكم أبو الحسين أحمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي [سمع مكي بن عبدان وجماعة].

---

(١) له ترجمة في: طبقات الاسنوي ٢: ١٩٣/١٠٠٩، تاريخ الاسلام ٢١١/٢٦١ في حوادث سنة ٦١٤ وغيرها.

(٦٦٣)

[يحيىٰ بن الحسن الجواني]

الشريف أبو الفضائل يحيىٰ بن الحسن بن الحسين بن الحسن العلوي الجواني الواسطي المولود في المحرم من سنة ٥٤٥، والمتوفّي بواسط في شهر رمضان سنة ٦٣١.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٢٥٤٥، وقال: سمع من القاضي أبي طالب محمّد بن علي الكتاني وغيره، وحدّث بواسط[1].

(٦٦٤)

[يحيىٰ بن الحسين الشجري]

السيّد أبو الحسين، زين الشرف، يحيىٰ بن الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسني الشجري المرشد بالله والراشد الزيدي الرازي الحافظ النسابة.

ترجم له في لسان الميزان ٦/ رقم ٨٧٦، وقال: سمع الصوري، وابن غيلان وابن ريذه باصبهان وغيرهم.

وكرّر في اللسان ترجمته برقم ٨٧٧ و٨٧٨.

روىٰ عنه محمّد بن عبد الواحد الدقاق، ونصر بن مهدي، وأبو سعد يحيىٰ بن طاهر السمان، وكان ممّن عني بالحديث إلّا أنّه مبتدع! كان مفتي

---

(١) له ترجمة في: تأريخ الإسلام ٧٥/ ٧٢ في حوادث سنة ٦٣١.

الزيدية ومقدمهم وعالمهم، توفّىٰ بالري سنة ٤٧٩.

وذكر ابن حجر أنّ السمعاني ترجم له، ولم أجده في الأنساب في (الزيدي)، ولعلّه ترجم له في ذيله علىٰ تاريخ بغداد.

أقول: وروىٰ عن أبي عبدالله العلوي محمّد بن علي بن عبد الرحمان المتوفّىٰ ٤٤٥، ومحمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المكفوف قراءة عليه، وأبي طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف العلاف الواعظ، وأبو نصر بن مروان بن عبد الوهاب المقرى المعروف بالخيال.

وروىٰ عنه: أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني الرازي، وأبو سعد يحيىٰ بن طاهر بن الحسين السمان، وأبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي هموسة، ومحمّد بن الحسن بن محمّد الواعظ، والشريف النسابة أبو إسماعيل إبراهيم ابن طباطبا صاحب منتقلة الطالبية، وعبّر عنه بقوله: شيخي الكيا الأجل النسابة المرشد بالله زين الشرف أبو الحسين يحيىٰ بن الحسين الحسني.

ترجم له الشيخ منتجب الدين برقم ٥٣٩ و٥٤٢، وشيخنا العلامة الرازي في أعلام القرن الخامس، وأعلام القرن السادس، والسيد عبد الرزاق كمونه في منية الراغبين.

(٦٦٥)

[يحيىٰ بن زيد الحسني]

يحيىٰ بن زيد بن خليفة بن داعي بن مهدي بن إسماعيل بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

السيّد أبو الرضا العلوي الحسني من أهل ساوة، المتوفّىٰ سنة ٥٤١.

ترجم له أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه، وفي التحبير ٢/ ٣٧٥ رقم ١١٠٠، قال: كان علوي دين، فاضل، صالح، خير، جميل الأمر، شيخ الصوفية، متواضعاً، متخلقاً بالاخلاق الحسنة.

سمع باصبهان: الفقيه أبا سعد محمّد بن محمّد بن محمّد المطرز، وأبا سعد محمّد بن علي بن محمّد السرفتج الكاتب، وأبا بكر عبد الجبار بن عبدالله بن محمّد بن فورويه الصفار، وأبا الفرج رجاء بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن روح القاضي، لقيته بالكرج أولاً وكتبت عنه بها، ثمّ كتبت عنه بساوة منصرفي من العراق، وكانت ولادته ليلة النصف من ذي الحجة سنة ٤٦٨ بآمل طبرستان، وتوفّىٰ بساوة في شعبان سنة ٥٤١.

(٦٦٦)

ابن زبادة

الشيخ الأجل الفاضل، أبو طالب، يحيىٰ بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة الله ابن علي المعروف بابن زبادة الواسطي، المولود في ٢٥ صفر سنة ٥٢٢، والمتوفّىٰ ليلة السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٩٤.

ترجم له المنذري في التكملة رقم ٤٥٨، وقال: الواسطي الأصل، البغدادي المولد والدار، الكاتب (توفّىٰ) ببغداد، ودفن من الغد بمشهد الامام موسىٰ بن جعفر عليه السلام.

أخذ الأدب عن أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، وسمع من: أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبي الفرج عبد الخالق ابن أحمد بن يوسف، وأبي القاسم علي بن عبد السيّد ابن الصباغ وغيرهم.

وحدّث بواسط وبغداد وكان أحد الفضلاء بالعراق، وانتهىٰ إليه التقدم في الكتابة والانشاء مع ما ضم إليه من الفقه والكلام والأُصول والحساب والشعر.

وزيادة: بفتح الزاي وبعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف دال مهملة وتاء تأنيث. انتهىٰ.

وترجم له ياقوت في معجم الأُدباء ٧/ ٢٨٠، وقال: كان كاتباً أديباً شاعراً مشاركاً في الفقه والكلام والرياضي، أخذ الأدب عن أبي منصور الجواليقي، وغيره ولي النظر في ديوان البصرة ثمّ بواسط والحلّة، ثمّ قلد النظر في المظالم ورتب حاجباً بباب النوبي، ولمّا قتل الاستادار هبة الله ابن الصاحب وليَ الاستادارية مكانه، ثمّ عزل وقلد ديوان الانشاء والنظر في ديوان المقاطعات فبقىٰ علىٰ ذلك حتىٰ مات.

وترجم له ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢٤٤ ـ ٢٤٩ رقم ٨٠٠، وقال: كان من الأعيان الأماثل والصدور الأفاضل، انتهت إليه المعرفة بأُمور الكتابة والإنشاء والحساب مع مشاركته في الفقه وعلم الكلام والأُصول وغير ذلك، وله النظم الجيد... وسمع الحديث من جماعة. ـ وله رسائل بليغة وشعر رائق، وفضله أشهر من أن يذكر...

قال ابن الدبيثي: سألت أبا طالب بن زيادة عن مولده؟ فقال: ولدت يوم الثلاثاء ٢٥ صفر سنة ٥٢٢، وتوفّىٰ ليلة الجمعة ٢٧ ذي الحجة سنة ٥٩٤، وصلىٰ عليه بجامع القصر، ودفن بالجانب الغربي بمشهد الإمام موسىٰ بن جعفر رضي الله عنهما، يعني ببغداد، وزيادة بفتح الزاي هو القطعة من الزباد الذي تتطيّب النسوان به انتهىٰ.

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٤ ص ٨٧١

رقم ٣١٩٧، ناقلاً فيه عن ياقوت قوله: إليه انتهت الكتابة في زمانه، وعليه كان يعتمد في الأنشاء والحساب مع فنون كان قيماً بها من الفقه والأصول والأدب، قرأ على ابن الجواليقي وسمع الحديث من أبي الحسن علي بن عبد السلام الكاتب...

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (على ما حكاه الدكتور مصطفى جواد في تعليقة على ابن الفوطي) قائلاً: انتهت إليه رئاسة الإنشاء في عصره مع تفنّنه بعلوم أخرى...

وعدَّ من شيوخه في الحديث: أبا القاسم علي بن الصباغ، والقاضي أبي بكر أحمد بن محمّد الأرجاني.

وترجم المنذري في التكملة ١٤٣/٢ رقم ٤٥٨ ووصفه بالشيخ الأجل الفاضل... ودفن من الغد بمشهد الامام موسى بن جعفر عليه السلام.... وسمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبي القاسم علي بن عبد السيد الصباغ وغيرهم، وحدّث بواسط وبغداد، وكان أحد الفضلاء بالعراق وانتهى إليه التقدم في الكتابة والإنشاء مع ما ضم إليه من الفقه والكلام والأصول والحساب والشعر.

وله ترجمة مطولة في إنسان العيون في مشاهير سادس القرون: ١٥٨، وممّا جاء فيه: ودفن بمشهد موسى بن جعفر وتولّى النظر بديوان البصرة وواسط والحلّة ولم يزل على ذلك إلى أن طُلب إلى بغداد ورتب حاجباً ثمّ قُلد النظر في المظالم... وكان حسن السيرة، محمود الطريقة، متديناً، حدّث باليسير، وكتب عنه الناس كثيراً من نظمه ونثره، وهو الذي كتب الكتاب عن الخليفة الناصر إلى صلاح الدين يوسف بن أيوب وأنكر

عليه أشياء عددها...

وكتب ابن المعلم الشاعر إلىٰ ابن زيادة وقد عزلوه عن نظر واسط:

لم يعزلوك عن البلاد لحالة تدعو إلىٰ النقصان والشنآن
بل قد رأوا تيار جودك زاخراً حفظوا بلادهم من الطوفان

ولابن زيادة ترجمة في كل من: ذيل الروضتين ص ١٤ والعبر ٢٨٤/٤، والبداية والنهاية ١٧/١٣، شذرات الذهب ٣١٨/٤، وتلخيص مجمع الآداب ٢: ٨٧٠، وسير اعلام النبلاء ٣٣٦/٢١ رقم ١٧٨.

وترجم له ابن نقطة في الاستدراك علىٰ ابن ماكولا ج١ الورقة ٢١٠ ب في زيادة وزيادة وقال بعد ما عدد شيوخه وأرخ ولادته ووفاته، سمع منه جماعة من اقراننا وسماعه صحيح يسير.

وقد اورد ابن خلّكان لابن زيادة نماذج من شعره، وكذا في إنسان العيون تجد شيئاً من ذلك فممّا ورد في إنسان العيون قال: ومن شعر ابن زيادة:

با ضطراب الزمان ترتفع الأنذال فيه حتىٰ يعم البلاء
وكذا الماء ساكناً فإذا حُرّك ثارت من قعره الأقذاء

ومن شعره:

إن كنت تسعىٰ للزيادة فاستقم تنل المراد ولو سموت إلىٰ السما
أَلِف الكتابة وهو بعض حروفها لما أستقام علىٰ الجميع تقدما

ومن شعره:

إذا طبع الزمان علىٰ اعوجاج فلا تطمع لنفسك في اعتدال
فلولا أن يكون الزيغ طبعاً لما مال الفؤاد إلىٰ الشمال

ومن شعره:

لا تـحرقن عـدواً تـزدريه فكـم ... قد اتعس الدهر جد الحد باللعب
فالسيد الندب يـؤتىٰ فـي سيادته ... من سـيد مثله أو خـامل الحسب
فهذه الشمس يحتاج الكسوف لها ... عـلىٰ جـلالتها بـالرأس والذنب

ومن شعره:

لا تـغبطن وزيـرا للـملوك ولو ... أنـاله الدهـر مـنهم فـوق هـمته
واعـلم بأنّ له يـوماً تـمور بـه ... الأرض الوقور كـما مـارت لهيبته
هارون وهو أخو موسىٰ وعـاضده ... لولا الوزارة لم يـؤخذ بـلحيته

ومن شعره:

ألفيت عبدك فـي بـحار وساوس ... مـنعت مـحاجره مـن الأغـماض
وثنيت عطفك عن عوائـدك التـي ... عـودته مـن خـلقك الفـضفاض
وتـقول أنـي لست غـضبانا ... وللأسرار بـبرق صـادق الايـماض
هب أن ذلك ليس عن سخط فمن ... يـدري مع الاعـراض انك راض

وله:

يا من تعرض للمهالك في الهوىٰ ... يرجو بـذاك إلىٰ الوصـال وصـولا
ابلغت عذرك فـي الاحـبة جـاهدا ... لكـن بـقي ان يـرتضوك خـليلا

وفي إنسان العيون شعراً أكثر ممّا هنا.

(٦٦٧)

[ابن زبادة]

قوام الدين يحيىٰ بن سعيد بن هبة الله بن علي بن فرغلي بن زبادة الشيباني الواسطي، ثمّ البغدادي، المولود سنة ٥٢٢، والمتوفّىٰ سنة ٥٩٤.

أبو طالب بن أبي الفرج بن أبي القاسم[١].

(٦٦٨)

[يحيىٰ بن شاهمير الشيرازي]

قطب الدين أبو محمّد يحيىٰ بن شاهمير بن محمّد العلوي العريضي الشيرازي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ رقم ٢٩٥٢، وقال: من أولاد السادات الأشراف، رأيت نسبه بخط [بعض] الفضلاء وكتيبته عندي ولم يحضرني الآن لاثبته.

(٦٦٩)

[يحيىٰ بن علي النقيب]

عماد الدين، يحيىٰ بن علي بن عبد الباقي العلوي الحسني البصري النقيب.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج٤ رقم ١٣٠٢ وسرد نسبه، فقال:

هو أبو محمّد يحيىٰ بن علي بن كمال الدين عبد الباقي بن قطب الدين أبي طالب محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي الحسن محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد بن أبي عياش أحمد بن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن علي الملقب باعز بن عبيد الله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن

---

(١) انظر المتقدّم .

الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (عليهما السلام).

قدم علينا مدينة السلام في رجب سنة ٦٨٧، واجتمعت بخدمته في المشهد المقدس الكاظمي عند شيخنا غياث الدين أبي المظفر بن طاووس، وهو من أولاد النقباء السادة النجباء.

(٦٧٠)

[يحيىٰ بن محمّد النسابة]

ثقة الدولة، الشريف أبو الحسين يحيىٰ بن محمّد بن حيدرة الحسيني الأرقطي النسابة.

من أعلام القرن السادس، ومن مشايخ النسابة أبي علي محمّد بن أسعد الجواني، المولود ٥٢٥، والمتوفّىٰ ٥٨٨، قال المنذري في التكملة ١/٣٢٧ في ترجمة الجواني:

أخذ النسب عن الشريف ثقة الدولة أبي الحسين يحيىٰ بن محمّد بن حيدرة الحسيني الأرقطي.

(٦٧١)

[يحيىٰ بن هبة الله بن علي]

يحيىٰ بن هبة الله بن علي بن محمّد بن محمّد بن يحيىٰ بن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ترجم له عبد الغافر الفارسي في السياق والصرفيني في منتخب السياق رقم ١٦٥٧، قال:

الرئيس أبو محمّد الحسيني ، من آل زيادة البيهقي ، من وجوه العلوية سكان النواحي ، كبير فاضل ، دين عفيف ، عاقل شريف الهمة ، عالي القدر والمنزلة ، من ذوي المروّة والنعمة .

(٦٧٢)

[يزدن بن قماج التركي]

الأمير يزدن بن قماج التركي .

ترجم له ابن الأثير في الكامل : ١١ / ٣٩٥ ، قائلاً :

وفي سنة ٥٦٨ توفّىٰ الأمير يزدن ، وهو من أكابر أُمراء بغداد ، وكان يتشيّع ، فوقع بسببه فتنة بين السنّة والشيعة بواسط ؛ لأنّ الشيعة جلسوا له للعزاء وأظهر السنّة الشماتة به فآل الأمر إلىٰ القتال فقُتل بينهم جماعة .

وترجم له ابن الجوزي في المنتظم في حوادث سنة ٥٦٨ برقم ٤٢٩٧ .

(٦٧٣)

[يعقوب بن موسىٰ الحسيني]

علم الدين ، يعقوب بن موسىٰ العلوي الحسيني .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ رقم ٩٢٥ ووصفه بالفقيه ، وقال : هذا السيد هو أحد الرفيقين اللذين كانا في صحبة السيّد تاج الدين أبي عقيل بن أبي الغنائم ، لمّا وفد إلىٰ الملك الصالح أبي الجيش ابن الملك العادل مع عزّ الدين عبيد بن ديباج ، وهو الذي خلع عليه أحد التشريفين اللذين شرفه الملك الصالح بهما . وكان سيّداً شجاعاً .

(٦٧٤)

ابن الشواء

الأديب الشهير، شاعر وقته، شهاب الدين أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل الكوفي، ثمّ الحلبي الشيعي، له ديوان كبير في أربع مجلدات، توفّىٰ في المحرم سنة ٦٣٥، وله ثلاث وسبعون سنة.

هكذا ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٨/٢٣ رقم٢١.

فهرست أسماء المترجمين

باب الألف